# المن الابدي لشهداء الانتفاضة. الحرية والاستقلال للثعب الفلسط

\* الجمعة ٩ كاتون الاول ١٩٨٨ الموافق ١ جادي الاولى ١٤٠٥ هـ \* العدد ٤٥/١٧٧ \* ٨ صفحات \* الثمن: شاقل \* יום ששי 9.12.1988 - המחיר: ו שקל Vol. 177/45 - 9.12.1988 - Price: 1 Shekel.

البطولية. في الضفة والقطاع

عامها الشائي بعد أن حققت

🗖 جملات اعتقال واسعة 🗖

 القدس \_ مكتب «الاتحاد» \_ استشهد برصاض جيش الاختلال، يوم امس، الشاب يوسف محمد سعید ابو صبیح (۲۳ عاما) من قرية كفر راعي. واصيب الشاب 🗷 البقية على ص ۲ 🗷

تدخُلُ الْآنتفاضةُ الشعبينة الفلسطينية، وعلى راسها حق تقرير

عامها السابي بعد ال المسلم المنافية منجزات ضخمة على طريق كنس ارتكبت توات الاحتلال سلسلة يصعب

الفلسطينيين، اليوم (١٢/٩)، جانب دولة اسرائيل.

عددها الصادر، اليوم لذكرى أنطلاقة الانتفاضة مرفقا بلحق خاص 🛘

● القدس مكتب «الاتحاد» - الاحتلال وتحقيق الحقوق القومية حصرها من الجرائم والفطائع، اثارت دخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وعلى راسها حق تقرير سخط العالم باسره. وبالمقابل قدم شعب دخل الانتفاضة الشعبية المعرفة الدلة المستقلة إلى الضفة والقطاع تضعبات عظيمة في المدالة المستقلة إلى الضفة والقطاع تضعبات عظيمة في الدالة المستقلة إلى المستقلة المستقلة إلى المستقلة

وخلال الشهور ألاثني عشر الماضية

المصير واقامة الدولة الستقلة الى

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية

الصينية، في زاو كسينغ، أن «الاعتراف المتبادل بين فلسطين واسرائيل بحقها في الرجود اصبح مسألة لا مفر منها في عملية

البحث عن تسوية في الشرق الأوسطء

.. ورحب وزير ألخارجية الامريكي،

للانسائية. وقال أن قرارات الامم المتحدة

هذا الاسبوع ليست معادية لاسرائيل بل

معادية، وبحق، للسياسة الرسمية

وقال ألتائب قتلر: تجاوبا مع هذه

التطورات التاريخية سنبادر تجددا

للتعاون بين كل الاحزاب والاوساط

والشخصيات الواقعة والمتعلقة لايصال

الحقيقة للجمهور لتوسيع قاعدة النضال

ضد سياسة الحكومة. وفي سبيل تجاوب

اسرائيل مع اليد الفلسطينية والعربية

المدودة للسلام. بالامكان ويجب بذل كل

الجهود حتى يكون عام ١٩٨٩ نقطة

انعطاف لتصفية الحروب والعداء وبناء

علاقات جديدة علاقات الجيرة الحستة

والاحترام والتعايش بين الشعبين، بين

\* تفتئة خارة \*

الى عزيزنا الدكتور حسن عيد

الفتاح متاني: أجل التهاني واطيبها

يناسة نجاجك في امتحان النخصص الهاني في الجراجة

ميروك وقلما في خلفة شعلك

اعضاء الحرب والجيهة \_ قاتسوة

ارض للبيع

دولة فلسطين ودولة أسرائيل

الاسرائيلية المعادية للسلام

 بدم الشهداء وبالتضال البطولي، المستمر والشامل، يتنزع الشعب القلسطيق، شعب الانتفاضة، حربته واستقلاله، (صورة خاصة بـ دالاتعاده من و.ص.ف) ويصنع المستقبل والسلام... مؤتمر براغ يحث دى كوليار على التسريع

لكافة اشكال الارهاب.

المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. التي ادلى بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة وأسرائيل بحقها في الوجود. وامتدحت تصريحات عرفات مهذا الشأن

امس الأول (الأربعـــاء)

\* «دولتان لشعيين» \_ الحل العادل الوحيد وهذا ما تقبله منت.ف رسميا، بينها حكومة شمير \_ بيرس هي جبهة الرفض المعادية للسلام \* الرأي العام العالمي والاكثرية الساحقة

> العادل وتقرير المصير للشعبين تشعر بالسعادة الحقيقية ازاء هذا التطور الحام مؤكدين أن تتفيذ مبدأ دولتين لشعبين يضع حدا للعداب والمعاناة، ويضمن الحياة

الامنة، الطبيعية للشعبين، الفلسطيني وقال: أن هذه المواقف الصحيحة والواضعة جدا والرسمية من جانب قيادة م.ت.ف تعمق عزلة الموقف الاسرائيلي الرسمي، موقف حكومة شمير \_ بيرس كياً تعمق عزلة السياسة الأمريكية. ولا شك أن التضامن الشامل مع م.ت.ف والادانة العميقة للسياسة الإمريكية والاسرائيلية في الامم المتحدة تعكسان حقيقة مواقف

. حسن محمد أسدي وعائلته

\* تنتة \* الى ابن العم جال جعة اسدى عِناسِة حصوله على شهادة وإم. أي، باللغة الانجليزية، نتمني له التقدم في خدمة ابناء شعبه

دار للبيع مساحها ١٢٠م طابقين مع

مساحتها ١٢٠٠م منطقة معليا والم أرض مع موقف للسيارة المراجعة \_ عمر جادة (١٦٢٧٠) -1/47717

الا بتقليع المحتل ما في حل ما في حل للمبعة الدفتراطية للبلاء والماواة ومنطقة عكا

> فيا جامير الجليل الأباء المتعاجا على القبع الاجرامي المستمر في الناطق المحتلة المتعاد المتعاد على المتعاد الم " وغرور عام على الاجتماعة البطلة. يحتن أجل السلام العلى والاجوة البهودية العربية

> > عا شير زيا راين جاي دراته فلسطين

ومن أخل للساواة ولا أقل من الساواة للجماهير العربية في أسرائيل ويتوكي للبشاركة في مطافرة الالال المليلة الق سنطاق من علمة جلمة أبو المنان ال عَاجُ آلِ إِلَا فِي كُثر باسب في الساعة ، بعد قهراليو الجمعة المراهد ويتكلم في نهاية الطاهرة: المناز التمان المعلم على مناع الله التمان المحمل تقاع

قَعُلَادُ الْهُمِيدُ الدَمْرَاطِيةُ السِّلادِ والسَّاوَادُ فِي مُعْلَمَّةً عُكَا

طَاني: يجب على اسرائيل ان تعترف بحصول تقدم في الموقف بيرس يرفضان البيان 👁

> ستوكهولم وأعترفت فيه منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود واعلت معارضتها

الصين الشعبية التي اعتبرت الد م مقر من الاعتراف التبادل بين فلسطين

جديث خاص بـ «الاتحاد» تعقيبًا على التطورات السياسية في م.ت.ف:

• حيفا \_ مكتب والاتحادي \_ خاص لـ والاتحادي. ران تصریحات یاسر عرفات، رئیس وأضاف: نحن الذين ناضلنا منذ مت ف، في ستوكهولم، أمس ١٩٤٧ ألى الآن بشايرة من أجل ألحل

الاول، هيَّ أستمرار وتطويـر لقـرارات التاريخيـة للمجلس الوطني القلسطيني في الجزائر، وهي تعكس استعداد الشعب الفلسطيق للسلام العادل على أساس الغَّاء الاحتلال وأقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وتحن نرحب ترحيبا حارا بهذا التطور التاريخي في قيادة الشعب الفلسطيني \_ هذا ما قاله النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب

أليهود الامريكيين الذي

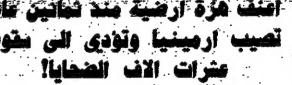
للبيع

عمارة سينها ديانا وسينها التاصرة

الشيوعي الاسرائيلي، في حليث

في مكتب مركز التاصرة

+ دونم ارض خلفها صالح للعمار ويمكن تحويل البناءات الى مشروع تجاري ضخم للاتصال ت: ٠٦/٥٥٤٦٥٠ أو



ه حربه ای تواد

ر ان الهاو برايا

لمس الحكوما فية

دوان بريماج العلوه. باداني مستقا تلواها

عه العد

ان يكونا ا

لعنصرية فذاا

ضدها \*

رنيه و العاط الله

امع أداعي الله ال

لدائرة النائية للجنة

العسى الأول اللاءة

سريح فاجاب لداء

المسكن أن بكن أ

رما ـ لا نك و لاها

لشك بالبقين فعانوا

بناكيد جيدومان

ر يا حدث والدكرة. مكتمه كابن النه ٥

يه لسرير موقعه الفائد

الول المعدال الا

فروض كحشان أند

هروض الاسكه بنيا

ت. تنهد الوزيد

للعمال وللصفة المه

لمكومة والتعطرانه

ما. ليكما عالا

يا بالطبع لن سكته

الله عوما الم

ان تصریحات دهن<sup>ان</sup>

مطلوب

ا لوظيفة

ولكن خاولا <sup>دار.</sup>

 غورناتشوف قطع زيارته لامريكا وعاد الى موسكو... وقطار جوي مستمر، من كل جهوريات الاتحاد السوفييتي ينقل المواد الطبية والغذائية وغيرها الى ارمينيا المنكوبة •

 موسكو \_ «تانن» \_ يصل الزعيم السوفييتي ميخائيل غور پاتشوف، اليوم الجمعة، الى يريفان، عاصمة جهورية ارمينيا السوفييتية، بعد أن قطع زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب المزة الارضية الروعة التي ضريت اراضي ارمينيا، أمس الاول الاربعاء ويلغت قوتها (٨) درجات حسب مقياس

وتفيد أخر إلاتباء الواردة من ارمينيا أن الحزة الارضية. التي وصفتها وكالة وتاس، بانها وأقوى هزة وقعت في هذه المنطقة منذ ثمانين عاماً، تسببت بوقوع عشرات الاف الضحايا وتدمير بعض القرى والتجمعات السكانية الصغيرة. وتضررت بصفة خاصة، مدينة ولينياكان والبلدات المأهولة المتاخة لما كما تضررت بعض المتاطق في جهورتي جورجيا واذربيجان ومناطق شمالي

المعنس. وقور وصول الاتباء عن منى النمار والضحايا، اعلن في موسكو، عن تشكيل لجنة اغاتة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. ♦ البقية على ص٧ ♦

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: تعرب عن تعاطفها مع الشعب السوفييتي وعن تعازيها لعائلآت ضحايا كارثة الهزة الارضية في ارمينيا

دلك في الدين ت والنقل في الدين العراث المعادات ● حيفا \_ مكتب والاتحادي \_ طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الحميس، برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اعريت فيها عن تصامنها العميق في مواجهة المصاب الاليم الناجم عن المزة الارضية التي عصفت بجمهورية أرمينيا.

دهزتنا بعنق التتاثج المأساوية للهزة الارضية الفظيعة التي تسبيت في خسارة الارواخ وفي دمار مادي هائل. نعرب لكم عن عميق مشاعر التعاطف مع الشعب السوفييتي وعن تعازينا الحارة لعائلات الضحاياء.



#### □ 10.2/ من الشهداء ـ عمال □ عشرات الاف الجرحى لم يسجلوا ولم تشملهم التقارير □ ٢٧ الف معتقل، ١٠ الاف منهم يقبعون في السجون الان، وبينهم ٣ الاف معتقل اداري شهداء الشهر الـ ۱۲ □ اكثر من مئتى حالة اجهاض في قطاع غزة وحده □ اقتلاع أكثر من ١٠٠ الف شجرة حيفًا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيها يلي قائمة مفصلة بأسهاء شهداء الشهر الثاني عشر للانتفاضة، حسب القوائم التي تحتفظ بها «الاتحاد»: عيم الاربعاء ١١٩٨/١١/٩؛ • الطفل اسامة احد أبو غنيمة (٣ سنوات) من مثمرة وهدم أو أغلاق ٥٨٢ منزلًا 🛘 ١٦٠٠ أمر بحظر التجول 🗖 بين الجرحي عشرات المسلولين أو الذين استؤصلت اعضاؤهم واطرافهم 🛘 ١٢ حالة احراق في مستشفى حى الشجاعية في مدينة غزة. «ناصر» □ أبعاد ٣٢ فلسطينيا من الوطن وأوامر بابعاد ٢٦ أخرين □ «الاتحاد» تخصص

بعقد المؤتمر الدولي للسلام

الانتفاضة وجدت لكي تنتصرا

جوليات الاسرائيلي الاسلحة الامريكية».

خطوات عينية وفعالة من أجل تسوية

النزاع الشرق الاوسطى على قاعدة حق

دوفي نقاش حر ومفتوح قدمت، خلال

اجتماعتاً في براغ، أراء مختلفة حول

اشكال وطرق الوصول لهذا الهدف الذي

يجب أن يضمن مصالح العرب والفلسطينيين والإسرائيلين اللين يكتهم

العيش بسلام وامن. دولقد اتفقنا على أن أهم شكل مناسب

لذلك هو عقد بأسرع ما يمكن، المؤتمر

الدوني للسلام في الشرق الاوسط برعاية

الامم المتحنة وباشتراك جميع الاطراف

وأضاف عرفات: وأن الانتفاضة

ستستمر عملاقة داخل الارض المحتلة.

كانوا يتحججون (الاسرائيليون) أن

الثورة هي ثورة الخارج وليس ثورة الداخل. في ۱۹۷۰ استطاع الجزار أرينيل

شارون (كان وزيرا دللآمن، يومها) أن

غزة. لم يعرفوا (الاسراتيليون) أن الرماد

في الأرض المحتلة دائيا وابدا يخرج

عُملاقًا فَلْسَطِّينِيا كَطَائر الْفَيْنُقُ اكْثُر قُوةً

وعملقة واشتعالاه وردد عرفات جملة

للرئيس المصري الراحل جال عبد الناصر

وان الثورة وجدت لتبقى، وقال دوانني

اضيف عليها ولتنتصر ولتنتصر ولتنتصر

\* تهانينا الحارة \*

الى العزيز محمد لطفي بمناسبة

حصوله على رخصة المحاماة

ونتمنى له النجاح في عمله.

مكتب المحامي حسن عبادي

قروض مالية.. قروض مالية.. قروض مالية

لغالة ٥٥،٠٠٠ شيكل

للاسكان ـ الترميم ـ السيارات
 وكالة ويفكو الإقع التأمين (وكيل قانوني)

پ تسجیل رهیات ـ اجراء معاملات طابو

للمزاجعة \_ شركة البرب م ص

الناصرة \_ الخانوق، عند ١٧٥٥٥١٨٠ - كفر ياسيف \_ وه الروم عد ١٤/٩٦١٩٠٠

مطلوب موظفة لمكتب الناصرة

جديد ولأول مرة في شفاعمرو

تعبيض افلام خلال ساعة

ستوديو «الربيع»

بادارة: ادوار نصر الله

شفاعمرو \_ قرب مكتب التأمين الوطني ت: ٤٤/٨٦٧٥٢٣ او

# اليفية على ص١ #

مكررا ذلك ثلاث مرات.

يقمع الانتفاضة الصغيرة التي قامت

● البقية على ص٧ ●

المدجج باحدث

تقرير المصير لجميع

الشرعية الدولية.

• براغ ـ هاتفيا، خاص بـ

«الاتحاد» \_ انهى المؤتمر الدولي

النموذجي للسلام في الشرق

التشيكوسلوفاكية براغ باقرار رسالة الى السكرتير العام للامم

التجنبة، خافيير بيريز دي كوليار. يشكره قيها على رسالة التحية التي

ومما جاء في رسالة المجتمعين الجوابية:

الشرق الاوسط ونرى انه يجب اتخاذ

● تونس ــ «و.ص.ف» ــ اعلن

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة

ألتحرير ألفلسطينية، ياسر عرفات،

أمس (الخميس)، في تونس أن

والانتفاضة الفلسطينية في

الاراضي المحتلة ستستمرحتي

انتهاء الاحتلال الاسرائيلي عن

وفي كلمة القاها في افتتاح المؤتمر

الثامن لاتحاد الكتاب الافرواسيويين،

الذي صادف في الذكري السنوية الاولى

لانطلاق الانتفاضة قال عرفات واقول

لشمعون بيرس (وزير خارجية أسرائيل)

ويتسحاق رابين (وزير الامن) ويتسحاق

شمير (رئيس الوزراء) ان داود.

القلسطيني بالحجر والمقلاع سينتصر على

انتبعوا

اربىعىين مليسون دولار

٠٠٠،٠٠٠ دولار باللوتن

الإمريكي [ (الا تقاريه)

بأمكان المعنيين بالاشتراك باللوتو

الامريكي الحصول على استشارة

أكتبوا ألتقاصيل الشخصية ورقم

التلفون وأبعثوها الي ص.ب ١٨٣

. \_ كريات أونو.

وذلك فينه .

ارضنا وعن القنس الشريف».

وجهها الى المؤتمر.

رئيس م.ت.ف:

الاوسط اعماله، ظهر

سبيل حريته. وعمق، في الوقت نفسه،

وحنته. واندمج، بكل فثاته واجيال ابنانه. في النضال المظفر من اجل حريته.

● البقية على ص٧ ●

● يوم الاحد ١٢/١١/١٨ : ● علام محمد حسن الحنثولي (٢٧ عاما) من ● يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥؛ ♦ الشاب صبري محمود عرندس (٢١ عاما) من

● يوم الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠ ، يوسف محمد احد عبد الله (٢٢ عاما) من قرية ● يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٢٢: ٩ عمار مهيب حمايل (١٢ عاما) من قرية بيتا.

● يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/١٦؛ ● طارق عطاية ابر سمهدانة (٢٥ عاما) من

● الفية على ص٧ ●

حكومة برياسة شمر

 حيفا ـ مكتب والاتحاد» ـ قرر مركز حزب والعمل باغلية كبيرة، الكلية الماضية، الانضمام الى حكومة موسعة يرياسة زعيم «الليكود»، اسحق شمير، بينيا أعلن في اعقاب هذا القرار أن شمير أعرب عن رضاه وارتياحه لما

وقد صوت أعضاء مركز حزب «العمل». في اقتراع سرى، على الاقتراع بالاتضمام الى الحكومة الموسعة. ودلت نتأنج التصويت على ان (٦٣٧) عضوا (١٤ بالمنة) يؤيدون الاقتراع بينها عارضه (٣٤٨) عضوا (٣٦ بالمئة). وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت.

الجامعة العربية الاراضى المحتلة

🗨 تونس 🕳 دو.ص.ف، أكدت الدول العربية تصميمها على تقديم جميع اشكال المساعدة والدعم لضمان استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

جاء ذلك في بيان صدر امس الاول، في اعقاب دورة استثنائية عقدها مجلس الجامعة العربية في تونس عناسبة الذكرى السنوية الأولُّ لَيْدُ الْانتفاضةُ فِي الاراضي

ودائت هذه الدورة، التي اعتدت على مستسوى المثلين الدائمين للبلدان العربية في الجامعة التأييد الكامل والمستمر من جانب الولايات المتحدة لاسرائيل ورفضها مبدأ اعلان دولة فلسطينية مستقلة وكذلك رفضها منع رئيس اللجنة التفيلية لمنظمة التجريس القلسطينية، ياس عرفات، تأشيرة دخول للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة في

وحض البيان الدول العربية، التي لم تقم حق الان بالاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية على اعلان اعترافها. واعرب عن تقدير الدول العربية لجميع الدول الاخرى التي أعترفت رسيا بهذه الدولة. وأشاد بجميع القوى الشعيسة ومختلف المؤسسات والمتطعات لتأييدها لحق الشعب الفلسطيني الطبيعي في الاستقلال

نيوپورك.

ووجه ممثلو الدول العربية تحية حارة الى صمود الفلسطينيين ني الاراضي المحتلة والى تعلقهم

تنزيلات هائلة في ملممة كلون

\* ا كنم عبل صفار - ١٠٠ ش.ع € - ابا كفر مغير للطعن ـ ١٠،٠٠ شي ج + £ كفم خروف بلدي - • 0 ش.ج \* ١ كغم أبيض ـ ٨ ش.ج # كل من يشتري تبلغ ١٠٠ ش ج يشسرك في سعب البانميب على تلاجة عديب فريزره حجم کبير.

اوبتيكا سمعان

بادارة الاخصائي: نبيل

 نظارات طبیة رشمسیة دقة في العمل وسرعة في التثفيذ قحص نظر مجانی المركز التجاري ـ معلوت

# الانتفاضة.. وانعكاساتها على المجتمع الاسرانيلي

\* الانتفاضة احدثت زلزالاً في المجتمع الاسرائيلي. ما هي ابعاده المستقبلية؟ لماذا لم نشهد هبة احتجاج مثل تلك التي شهدناها آبان حرب لبنان؟ ما الذي حدث في معركة انتخابات الكنيست وماذا كان تأثير الانتفاضة علَّيها؟ \* هل تذكرون الاحداث التيُّ سبقت الَّانتفاضة بسنة أو سنتين؟! \* لمَّاذا قامت عشر حركات سلام جديدة في اسرائيل \* ما هُو دور الصحافة الاسرائيلية في الانتفاضة..؟ \*

● بقلم: نظیر مجلی ●

• كم من العمر يمضي ويمشي دون عام وزارة الخارجية الاسرائيلي، ابراهام ان نحس به. سنوات وسنوات تمر كما لمح ما عدا زمن الانتفاضة.

كلها سنة وأحدة فحسب لكنها مرت كأنها الدهر بأكمله بالنسبة للكثيرين. ولا تقصد فقط جاهير شعب الانتفاضة، الصحية، الذي يتعرض لابشع اتواع القتبل والقسع والحدم والبطش والاعتقالات والاعتداءات والتجويع والتعطيش. انما تقصد ابضا أولنك الذين يقفون في الطرف الآخر من المتراس ... جيش الاحتلال وقيادته السياسية والبنية الاجتماعية في اسرائيل ايضا. فقد قلبت الانتفاضة كلّ حساباتهم رأسا على عقب. وفرضت عليهم واقعا جديدا ما ارادوه ولا توقعوه ولم يعرفوا كيف يتعاملون معه بعد فاجأهم هذا الواقع واطال نهارهم وليلهم وسحب الارض من نحت اقدامهم.. واهم من كل شيء: اظهر عجزهم ويؤس

شاشة التلفزيون بتصريحاته الجوفاء: «اقتربنا من مرحلة تصفية الانتفاضة». وشمير، رئيس الحكومة والخالده... يستطيم أن يخاطب شعينا من فوق برجه ـ ولن تحصلوا على اي شيء بالانتفاضة. وبقدور هرجل السلام، بيرس ان صدد: واذا لم تتوقف الانتفاضة لا كلام عن السلام. وحتى شارون يستطيع أن صدد وأذا تسلمت وزارة الامن سأنهى الانتفاضة خلال أسبوع وأحده. لكن كل هذه التصريحات وغيرها، مهما تبلغ من الحدة والعنف والباطجية، تبقى جيعا عاولات بانسة لتشويه الصورة الحقيقية التي رسمها واقع الانتفاضة أمام الرأى العام الاسرائيلي ـ ان هناك وضعا جديداً يجب التعامل معه بشكل جديد لقد اعترف رئيس آلادارة المدنية السابق، د. افرايم سنيه (دهآرتس، ٨٨/١١/٢٩) بهذه الحقيقة بوضوح. قال: والانتفاضة احدثت زلزالا في الرأي العام الاسرائيلي، واضاف: «الاسرائيليون الذين اعتادوا في الماضي السيطرة على اكثر من مليون ونصف الليون فلسطيني

بامكان رايين ان يظهر يوميا على

بقلق امني محدود ويعيد عنهم، يواجهون اليوم وأقعا جديدا يقول أنه لا يكن الاستمرار في الوضع القائم لفترة طويلة. وافرايم سنيه يعتبر عالما ببواطن الآمور. فقد اتبح له، من خلال منضبه، إن يكون عتصراً اساسياً في بلورة السياسة والقرارات وكذلك في مراقبة تتفيذها العملي" في الليلان حسر من من الم الم والسؤال هو: اي زلزال احدثته الانتفاضة في اسرائيل وما هي ابعاده المستقبلية؟ وسؤال أخر يطرحه عديدون -اذا كان هذا زلزالا فلماذا لم نشهد هية احتجاج كبرى في اسرائيل مثل تلك التي

#### 🔵 حان وضعت القضية القلسطينية على الرف!! •

حدثت آبان حرب لبنان؟

ينبغي في البداية ان نتذكر الاوضاء التي سادت ألبلاد والمنطقة قبيل انطلاق الآنتفاضة، حتى يمكننا اعطاء صورة دقيقة للتغيرات.

قبل اقل من سنة على انطلاق الانتفاضة كانت النسوية العادلة للقضية الفلسطينية موضوعة على الرف. فعلى الصعيد الفلسطيني ساد التمزق والخلاقات العنيفة. وفي لبنان استعر اوار اعتداءات «أمل» على المخيمات الفلسطينية. والعالم كله كان مشغولا بحرب الخليج. وقد شجع كل هذا حكَّام أسرائيل وآلولايات المتحدة والرجعية العربية على تعميق نهج التأمر على الشعب القلسطيني وقضيته. ونشط حكام اسرائيل والقوى اليمينية السائدة فيهم بكل الاتجاهات والاصعنة:

\_ على الصعيد العالمي عمقوا تحالفهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية. وتسابق زعاء الليكود والمعراخ في تطوير هذا التحالف. وفي الرقت نفسه نشطوا لاعادة علاقاتهم الدّبلوماسية مع الدول التي كانت قطعتها إثر حرب ١٩٦٧ وما تلاها من اعتداءات توسعية وطوروا خدمتهم للمخططات الأمريكية الكونية ان كان ذُلك في تصلير السلاح إلايران وسريلانكا والسلفادور وتنسيليّ ودول أفريقية وغيرها...) أو تصدير الخبرات. وارتبطوا بمشروع حرب النجوم. واقاموا علاقات عسكرية مع الماتيا الغربية (رابين قام باول زيارةً لوزير امن اسرائيلي الى المانيا في أيلول

الغلاقات مع مصر. وبعد أتقطاع دام ثلاث ستوات لم يكن خلالها سفير مصرى في تل ابيب (غادر الى القاهرة اثر حرب لبنان ولم يعد) تم تعيين محمد يسيوني سفيرا كاملا. وطرحت اسرائيل فكرة التقاَّــم الوظيفي ما بين الاردن والمراتيل. وفي ١٩٨٧/٩/٢٣ كشفت وحدشوت ان أتفاقا تم بين الملك حسين ويتسحاق رابين على أن تقوم الاردن واسرائيل بادارة مشتركة للمناطق المحتلة. ومن جهة ثانية أعلن رئيس الحكومة شير اللتلفزيون الاسرائيلي العبري، مسآء ۸۷/۹/۲۸) انه بدأ باللقاءات مع عناصر فلسطينية محلية أ. الضفة والقطَّاع من أجل دمجها في حِلَّ للقضية. وتبيئ أن روابط القرى بدأت تستمد التشجيع من شمير. وتُعد العدة الاقامة والحزب الكونفدرالي الاردني \_ القُلسطيني». ومن جهَّه ثانية اعلن منبر الانتفاضة، بختلف جوهريا عن التحرك

\_ على الصعيد العربي تجددت

شعير (حلشوت ۸۷/۱۱/۱۵) أن بوادر اتفاق سلام بين اسرائيل والعراق تلوح في وعلى الصعيد الفلسطيني قامت سلطات الاحتلال بأبشع حملة قمع ضد الشعب الفلسطيني استهدفت تصفية القري الوطنية المرتبطة بمنظمة التحرير. وكما ذكر الباحث ميرون بنفنستي في تقرير نشره في آب ١٩٨٧ ان السنة الماضية (نیسان ۸۱ حتی نیسان ۸۷) کانت اقسی

فَتُرَةً فِي تاريخُ الاحتلالِ الاسرائيليِ للمناطق المحتلة. أذ أنه قتل برصاص

الاحتلال ۲۲ فلسطينيا وجرح ۲۷ واعتقل ۱۹۰۰. وتصاعدت هذه الحملة آكثر ني الاشهر التالية وبلغت أوجها في ايلول وتشرين الاول ٨٧ حين نقذت المذابح في غزة خلال أسبوع كامل وجرى من هنا فان اول ما فعلته الانتفاضة اقتحآم المسجد الاقصى واطلق العنان للمستوطنين وحين قام أحد رؤسائهم بقتل الشابة الفلسطينية انتصار العطار (١٦ عاما) امر رئيس الحكومة بتفسه، شمير، ان يطلق سراحه في الليلة نفسها. وجاء هذا التصعيد بوجه خاص اثر استعادة وحدة م.ت.ف (المجلس الوطق

الـ ١٨ في الجزائر) وتوقيع أتفاق وقفًّ اطلاق التَّار في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقد أعرب رابين صراحة عن قلقة من هذا الاتفاق. وهباركه يغارة رحشية على مخيم عين الحلوة اسفرت عن مقتل اكثر من ١٢٠ شخصا بينهم عشرات التساء والاطفالء وكانت كل هذه المارسات تجرى في

الوقت نفسه ٱلذي خرجت فيه م.ت.ف بأكثر من مبادرة سلمية ومدت اليد الفلسطينية للسلام. وتجلت هذه المادرات في خطاب ياسر عرفات امام مؤتمر جنيف للَّمْطُماتُ غَيْرٌ الْحُكومِيةُ التَّابِعُ لَلاَمْمِ المتحدة (٧ ـ ٨٧/٩/٩) والذي أكد فيه استعداد القيادة الفلسطينية للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل ضمن مؤتمر دولي على اساس الاحترام المتبادل ووقف الاستيطان واعمال العنف. وبعث عرفات برسالة شفوية بهذا المضمون الى حكام اسرائيل مباشرة عبر عضو الكنبست الجبهوي شارلي بيطون. ووجه عرفات رسالة تخاصة الى الشعب في اسرائيل عبر جريدة والاتحادة (٨/١١٨٨) عِدَا المضمون. ولم يقتصر الامر على عرفات وحده. فقد كان معه في موسكو قادة الغصائل الفلسطينية الآساسية الاخرى حين التقى وفد الخزب الشيوعي الاسرائيلي وأصدروا جنعة بياثا مستركا (والاتحاد) . ٨٨/١١/١٨) صيغ فيه موقف واحد من الحل يروح برنامج الحزب الشيوعي. ان كل هذه التطورات لاقت آذاتا

صاغية جدا في اسرائيل. هنا جاءهم القرج

الامريكي ممثلًا بمشروع وزير الخارجية شولتس الذي استهدف حرف كل النقاش

باتجاهات اخرى. خصوصا وان تلك المرحلة

كانت مرحلة تصعيد اللقاءات الامريكية ـ

السوفييتية وتثبيت سياسة الوفاق الدولي

عا في ذلك في القضايا الاقليمية. وقد أراد

شولتس ان ينقذ حكام أسرائيل من

الضغط الدوني ويفسح المجال امامهم لمواصلة تهجهم نحو تخليد الاحتلال بواسطة الخيار الاردني والمحلي الخالي من

الضمون أو الهادف الى الالتفاف على

من كل ما تقدم يتضح أن الرأي العام الاسرائيلي عاش فترة اطمئتان. فالحكومة

تعمل كالأخطبوط في مواجهة التحديات.

وتتلقى الدعم الكبير من الحليف الاكبر.

ني مثل هَذَا الوضّع جاءت الانتفاضة.

€ الصاعقة...

الحقوق القومية الفلسطينية.

والعالم العربي مشغول.

تتحرك في هذا المجال).

والعسكرية.

١ ـ اثبتت الفشل المطبق لنظرية والقوة العسكرية، قالمجتمع الذي سار طول الوقت على بناء القوة العسكرية الآكبر والاضخم في المنطقة وصرف عليها من دمه وخيز اطفاله حتى يبقى جيشه وقاهر العرب اجعين يكتشف أن هذا الجيش يعجز عن قهر انتفاضة الشعب الفلسطيق. ولا يبدو شارون مقتعا لاحد حين يعلن ان مقدوره القضاء على الانتفاضة خلال اسبوع. فهو، أولا، حاول ذلك في لبنان وفشل. وثانيا أن جنود الجيش الاسرائيلي الذين جربوا دحامه الانتفاضة يعرفون أن كلامه غير وأقعى. لاتهم ببساطة مارسوا بأنفسهم ابشع

انواع القمع الاحتلالي. ولم يتفع ذلك في ٢ \_ واكتشف، الشعب الاسرائيلي اخيرا انه يحتل شعبا اخر. وأن هذا الشعب (الفلسطيني) مثل سائر الشعوب في العالم قرر ان لا تعايش مع الاحتلال مهماً يكن من امر. اي أنه بدأ افي معركة التحرر، بشكل شعبي واسع لم يسبق له مثيل. أنَّ المواطنين الأسرائيليين يمتعون عن دخول المُنَاطِقُ المحتلةُ بِتَاتِناً. والقلةُ الضَّيلةُ التي تكابر وتدخل هذه المناطق تعرف أنها تقامر مقامرة كبيرة. ويتحدث سكان المناطق المعتلة عن هجرة عكسية من المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة الى تل ابيب وشمالي البلاد. فالوضع باختصار لم يعد يطاق. وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية (٨٨/١١/٢٥) كيف يقيم المستوطنون جهاز مراقبة امنية بجعلهم بتحركون في المناطق المحتلة بخطة عسكرية كاملة نهناك ٢٥٠ جهار لاسلكي (حتى ألان...) يستخدمونه في التبليغ عن وجود حواجز او ضرب حجارة او مظاهرات تتم في اطار الانتفاضة بغية الابتعاد عنها. قيكون المستوطن متوجها من مكان الى اخر.. فيسمع الاتذار فيضطر الى الغاء مشواره اوَ الأَلْتَفَافَ أَلَى طَرِيقِ أَخْرَى.. وهكذا.. لقد صدق توفيق زياد اذ قال ان المناطق المعتلة اصبحت بمثابة دولة محتلة يحظر

دخولها الا في عملية عسكرية. " ـ ان أُلصورةُ التي ترتسم في العالم لاسرانيل وجيشها باتت شبيهة بصورة

الشعبي صدحرب لبنان. فغي حرب لبنان اخذت المعركة طابع الدفاع «ارواح الإبناء في الجيش الاسرائيلي وأثهم ليسوا مضطرين الى هذه الحرب التي طالت اكثر لإنهاءً الأحتلال. وبالتاليُّ تأييد للتفاوض مع م.ت.ف. وحتى يصل المرء في اسرائيل الى هٰذه المرحلة. يحتاج الى حوافز كثيرة وشجاعة ليست قليلة والتخلص من الكثير. من الاضاليل والافكار السبقة، التي غرسها حكام أسرائيل على أختلاف احرابهم من السار الصهيوني وحق اقصى اليمن ضد الشعب القلسطين وقيادته وكل من يدافع عنها عبر سنوأت طويلة. وكان طرح هذا الموضوع عموما

في المجتمع الإسرائيلي هو قرض النقاش عليه بشكل حاد وحازم: مع السلام الأسرائيلي \_ القلسطيق أو مع استمرار الانتقاضة الاحتلال وبالتالي استمرار الانتقاضة وأثارها المدمرة على المجتمع. فالحديث عن الحلول الوسط والحيارات الاردنية أو الامريكية وروابط قرى وغير ذلك.. اصبح حديثا فارغا. ومن لم تقتعه بذلك الانتقاضة نفسها (رغم أنها اجلات في الاتناع..) فقد أقنعه الملك حسين الذي جعلته الانتفاضة ينسحب من الحلول الاردنية وبرفع يد عن الضفة الغربية

فوجىء الجميع بالانتفاضة وقوة زخمها الكبير وشموليتها وفوجئوا أكثر بنجاحها في الصمود والاستمرار. لكنها، بالنسبة للحكومة وأجهزتها الامنية، وقعت وقع الصاعقة. حسبوها في البداية مجرد «اعمال شغب» عايرة. ووعد وزير الامن ورئيس الاركان وقادة المخابرات بانهم سيصفونها خلال أيام (أقرأ المَّادة داخل الاطار عن هذا الموضوع). وصدق التاس في البداية. لكن حين استمرت الانتفاضة وتصاعدت فقد احدثت، فعلا، الزازال. صحيح ان الشعب الاسرائيلي لم ينزل الى الشوارع بمئات الوفه كمّا حدث أبّان حرب ثبتان. ولهذا اسباب عديدة. ففي زمن حرب لبنان كان الجيش الاسرائيلي محارب في ارض دولة أخرى (والضفة والقطاع ما في نظر غالبية الشعب في اسرائيل جزء من دارض اسرائيل،) وكان حوالي نصف اعضاء الكنيست وبضمنهم المعرَاخ، فخلال حرب لبنان، في المعارضًا (بينيا يضم الائتلاف الحكومي اليوم أكثر من تسعين عضو كنيست بقفون بغالبيتهم الساحقة وراء جرائم القنع الاحتلالية وهذا هو عمليا أكبر ائتلاق حكومي في تاريخ البلاد. والمرة الوحيدة التي كان الانتلاف قريبا فيه من هذا الرقم هو في العام ١٩٦٧ خلال حرب حزيران العدوانية). وفي فترة حرب لبنان تفاعلت كل قوى اليسار الصهيوني مع اعمال الاحتجاج وخصوصا وسلام الان، بمن في

هذر الفئات ضعيفة التحرك خلال الانتقاضة.. وفقط في الآونة الاخيرة بدأت الايرتهايد ورعا اسوأ منها. والمعوثون والاهب من كل هذا هو ان التحرك الاسرائيليون الرسميون وحتى السياح باتوا يصدمون سلد الحقيقة في الخارج. ولكن هذه الحقيقة تعكس نفسها على الشعبى لاية قوة كاثت تضامنا مع

ما يجبد بينها التضامن مع الانتفاضة يظهر في الشارع على أنه تأييد للسلام الإسرائيلي \_ الفلسطيقي العادل. تأييد

لتتسلبها م.ت.ف، القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني: لقد ادي هذا النقاش الى تحديد الاصطفاف السياسي في أسرائيل بشكل اكثر وضوحا وحدة. وبينها كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة الوحيدة التي رفعت شعار دولتان للشعبين \_ اسرائيل فلسطين، قبل عشر سنوات مثلا والتي نادت بالتغاوض م م.ت.ف، قائد في عهد ما بعد الانتفاضة اتسع نطاق هذه القوى ليشمل اكثر من عشرين عضو كتيست بضمنهم اعضاء في ومبام، وحزب والعمل، (مع التفاوت في وضوح الطرح) ايضاً. وشهدت ورانس، تحولا اكبر أذغيرت موقفها السياسي ونادت لأول مرة بالتفاوض مع م.ت.ف لقد زاد التقاطب السياسي في اسرائيل بشكل حاد، ذات اليمين وذات اليسار. ولم يبق في الوسط الا المعراخ.. الذي محتاج، على ما يبدو، الى ثلاثين سنة اخرى وعشرة فزائم اخرى حتى يدرك اهمية دوره وكنيف يخدم به متصلحة شعبه وحركته. ولو ان المعراخ استوعب الاعمية التاريخية لهذه المرحلة وأتخذ موقفا شجاعا لكانت صورة الخارطة السياسية في اسرائيل صورة مغايرة تماماً. ألا أنه اختار لعب دوره في ملعب الليكود. ففشل.

#### الآثار الاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية •

لقد جاء تأثير الانتقاضة على المجتمع الاسرائيلي في جيع مجالات الحياة! السياسية والاقتصادية والاجتماعية

ذلك كبار الضباط والجنود (بينها تعتبر

المجتمع الاسرائيلي نفسه. وتورطه في ازمات اجتماعية واخلاقية بالغة التعقيد وقد عبر عن القلق من هذه الاخطار أكثر من خمسمئة من علياء التفس والاجتماع في اسرائيل في الشهر الثاني للانتفاضة حين وقعوا على عريضة اكدوا فيها ان عارسات القنغ ستجلب أغاطأ سلوكية ومشاكل إخلاقية منمرة للمجتمع الإسرائيلي. ومن الواضع أن الانسان الذي عارس طول الشهر اعمال قمع وتنكيل وممارسات تصل الى حد السادية لن يعود الى مجتمعه انسانا اخلاقيا بناءً. ولن يكون بعيدا اليوم الذي سينقل فيه عارساته الى مجتمعه نفسه. عُ \_ الآثار الاقتصادية: اعلنت دائرة

الاحصاء المركزية (دعل هشمارة ٨٨/١١/٢٢) أن الناتج القوضي لم يزد هذه السنة سوى ١٪ بينيا زاد في السنة الماضية بنسبة ٧٪ وكان التقدير بأنه سيزيد هذه السئة بنسبة ٥٪. لقد رفض وزير المالية الاعتراف بان سبب هذا الهبوط هو - الانتفاضة لكن -المخرر الاقتصادي في الصحيفة شارمو فرنكل قال: «إن الانتفاضة كانت السبب الرئيسي ان لم تكن السبب الوحيد فقد كَانَتُ هَدُهُ سُنَةً مَالِيةً مُرْبِحَةً فَي كَافَةُ المجالات الاقتصادية ومن ناحية التضخم

وكانت وينيعوت أحرونوت (۸۸/۱۱/۱۱) تشرت تقریرا من والمؤسسة الموحدة لفرع البناء، ذَكَرَت فيهُ ان خسائر هذا القرع رحده من جراء الانتفاضة بلغ ٧٠ ملّيون دولار (بسبب تغيب العمال عن العمل خلال الاضرابات او منم التجول) وأن الانتاج هبط ينسبة ١٢٪. وفي مقالة اخرى في وعل همشمار، يوضح قرنكل ان المتاطق المحتلة تحولت جراء الانتفاضة من كتر الى عبء. فقد كان الميزان التجاري بين اسرائيل وهذه المتاطق يساوي ٨٠٠ مليون دولار (تصير من اسرائيل) مقابل ٢٧٥ مليونا (استيراد من المناطق المحتلة) أي بريح صاف يبلغ ٥٢٥ مليون دولار (احصائيات العام ١٩٦٦). اما في سنة الانتفاضة قلم يقبى احد بعد حجم الخسارة. ولكن الاعتقاد السائد هو أن هذا والربع» تلقى ضربة قاسية جدا. وهذا فضلا عن الحسائر المالية الاخرى التي سبيتها الانتقاضة (في الشهرين الاولين قنر وزير التخطيط جأد يعقوبي الخسائر عليار دولار. ولم يعودوا يذكرون الارقام بمدئذ). فهناك المصاريف اليومية للجيش وللشرطة. وهناك الحسائر الناجة عن الضربات القاسية التي تلقاها فرع السياحة، أضانة إلى مقاطعة المتترجات الاسرائيلية في المناطق المحتلة بدرجة كبيرة وتغيب العمال الفلسطينيين

اسرائيل. وغير ذلك. ٥ \_ الجانب العسكرى: تكثر قيادة الجيش الاسرائيلي من الاعلان عن القيام بتدريبات عسكرية والكشف عن اسلحة بتدريبات عسرية والمستد من المدينة من القارب الحربي الجديد والصاروخ العابر للقارات والقمر الاصطناعي التجسسي والخ. وكل ذلك في محاولة لطمأتة المواطنين بأن الجيش ما زال قويا ومقتدرا. ونحن نصدق ذلك. لكن لا عكننا الا أن نرى في هذه المحاولات تظاهرة قرة للتعريض عن الانحسار الشديد في هيبة هذا الجيش. فمهما يكن من امر هَلْم القوة فاتها لا تتناسب والقيام عطاردات ومعارك مع الناس المنتين العزل في المناطق الفلسطينية المحتلة عن ن ذلك التساء والاطقال. فمثل هذه المعارك لا تبدر فقط هزيلة أتما مهيئة لجيش محترم نفسه وقوته. قليست شطارة أن تقمع مظاهرة شعب اعزل وتعطش قرية بأكملها أو تتكل بالشيوخ والإطفال. ووابطال مثل عدم العارك لا يكن أن يكونوا بأي حال ابطالا عسكريين وهذأ الامر يتناقله الجنود والضباط ويحكون عنه بصراحة. ان الواقعيين منهم باتوا في وضع بائس وهم يرون انفسهم بلا هيبة أمام شعب المناطق المحتلة الذي لم يعد ماسم وبات يقاومهم ببسالة وباعتزاز. لقد اصبحت واحدة من المهمات الاساسية للجيش في المناطق المحتلة اثبات وجوده

سلطته لاته يشعر بفقدانها. على سبيل المثال حين قررت قيادة الانتفاضة أعلان يوم ٢٠٠٠/٨٨ يوم مقاطعة لمؤسسات الاحتلال والادارة المدنية الشغلت قوات الاحتلال طيلة الايام السابقة لهذا الموعد، في جمع بطاقات الحوية من المواطنين معلنة إن من يريد إن يستعيد بطاقته عليه أن يأتى الى مكتب الادارة المدنية في ٨٨/١/٢٠ وجعت الوف البطاقات. وحاولت سلطات الاحتلال، يهذأ قرض سلطتها في مواجهة بسلطة قيادة الانتفاضة. وتخوض سلطات الاحتلال يوميا العارك على هذا الستوى. وتفشل في معظمها. وهكذا.. وبدلا من أن تكون المناطق المحتلة، وحارسا امنياً لاسرائيل،

كها يدعي اصحاب سياسة الضم، فأنها تتحول أل عب كبير وثقيل. ٦ ـ لا يقتصر تأثير الممارسات الاحتلالية على الجانب التفسي والاجتماعي في اسرائيل. وها هي تأتي لتثبت مِقولة ماركس: وأن شعبا يستعيد شعبا أخر لا يمكن ان يكون حراها فالاحتلال، وازاء الانتقادات العالمية. لمارساته الاجرامية، راح يغلق المناطق المحتلة فى وجه الصحافة ووسائــل الاعلام. وشدد من الرقابة العسكرية بدرجة خطيرة ونقل عددا من وسائله القبعية الى اسرائيل فاغلقت جريدة والاتحادي لمدة اسبوع (٢٥ آذار ـ ١ نيسان ١٩٨٨) بحجة دعم الانتفاضة. واعتقل

كيار الكتاب والشعراء والقنانين اليهود الذِّينَ عملواً بِداً بِيدِ مع المادرين الذَّلَكُ من ادباتنا القلسطينين في اسرائيل اميل. حيييي وسبيح القاسم وسلمان ناطور وسهام داود وتعارنوا مع نخبة تضم عَالِيةُ الكتابِ والمبدعين القلسطينيين في المناطق المحتلة ومن خلال اللقاءات المشتركة جرت بلورة صيغة اتفاق لسلام اسرائيلي \_ فلسطيني عادل يقوم على اساس مبدأ دولتان للشعين وكان التوقيع على الاتفاق ليس فقط بثابة

العديد من الصحفيين وتعرضوا

لاعتداءات (وبينهم صجفيون صود

واجانب). وسحب الترخيص من وكالة

ورويتر، للانباء في القدس لانها تحدثت

عن وجود وحدة عسكرية خاصة لاغتيال

قادة الانتفاضة. وكان آخر ايرز وسائل

القمع ضد حربة الصحافة في اسرائيل تلك

الاجراءات الجديدة التي طبقت في سلطة الاذاعة الاسرائيلية بأمر من رئيسها

القرب من الليكود أوري بورأت.

وتقضى هذه الاوامر عنع استعمال كلمة انتفاضة واستبدالها بأعمال شغب. ويتع

استعمال كلمة ومتعاون مع السلطات،

واستبدالها بكلمة ومؤيد للتعايش، وبدل

كُلمة وعلم فلسطين \_ وعلم أشف أي مت.ف. والخ... لقد اعتبر الكثيرون هذه

الاجراءات، من حيث مستوى العداء

للدمقراطية والاستهتار يعقول الناس،

شبيهة وموازية لاجراءات سلطات

الاحتلال التي قامت ليلة ١١/١١/٨٨

بقطع التيار الكهربائي عن الضفة الغربية وقطاع غزة حتى لا يشاهد التاس

هناك أعلان المجلس الوطني وثيقة استقلال الدولة القلسطينية ومعهم مين

أبداء أية مظاهر للقرحة. أنه عهد ظلامي،

وبحق، ايضا للمجتمع الاسرائيلي نفسه.

معسكر اليسار...

أعلام أو يعضا منها على الاقل فتحت

اعين الكثيرين من ألمواطنين الاسرائيليين

وازعجت كثيرين. بعضهم استخلص

التتائج الصحيحة فاختار طريق النضال

ضد آلاحتلال مباشرة وصراحة أو طريق

تأييد هذا النضال من بعيد او التردد

والانتظار لشيء ما يثقد الوضع. والبغض

الآخر أختار الاستمرار في الطريق

المأساوي القنيم الذي دهور البلاد آلي

هذا الوضع، طريق البطش والقمع والقتل

والوهم بأن تخليد الاحتلال ممكن وكسر

الانتفاضة وارد!! وفي كلتا الحالتين فان الانتفاضة طرقت كل باب

وعكست نتائج أنتخابات الكنيست

الاخرة التقاطب آلحاد الذي بدأ يتبلور في

المجتمع الاسرائيلي، اذ مقابل زيادة قوة

أليمن والقاشية زادت قوة اليسار المؤيد

للحق الفلسطيني وزادت يساريته، ان

تعتبر ظاهرة جليلة في المجتمع الاسرائيلي ولم تأت بسبب الانتفاضة. فالاتحراف الى

اليمين هو نهج متواصل في الحركة الصهيونية منذ نشوتها. وقد جادت

الانتفاضة لتمسك باليمين الاسرائيلي

الحاكم من خناته وتفضع فشل طريقه.

فرد هٰذَا البِمين بيطشه ويتأجيجه المريد

من الشاعر العنصرية والمعادية للعرب:

وادخل مِذا اوساطا واسعة من المؤيدين

والمتعاطفين معه الى مأزق. وقد حاول

الكثيرون منهم الخروج من المأزق بالمزيد من اليمينية. فكان ان تعمق الاستقطاب.

اليسار، أن صع التعيين. وتقصد هنا

بالحركات هي تلك الاطر التي تضم اناسا

نشيطين وفعالين. بيد ان ليس كل انصار

السلام نشيطون في هذه الاطر. فهناك

العديدون من الصامتين وحين يصل

الواحد الى الانتظام في حركة قدلك يعني

خلال سنة الانتفاضة ارتقى نشاط

انصار السلام الى مرحلة علياً لم تشهد

اسرائيل مثيلًا لها في تاريخها. وكأن ذلك

\_ أقامة حركات سلام جديدة جودية \_

ـ تطور توعي في عمل حركات سلام

ـ الجماهير العربية في إسرائيل ودورها.

كان نشاط الكتباب والفنانين

والمبدعين الاسرائيليين من ابرز ما شهدته

الساحة السياسية من اعمال احتجاج طد

الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي

الفلسطيني العادل. فقد تجند له تحبة من

خطوة جَارة الى أماَّم ﴿

على عدة مستويات:

عد المدعون

\_ نشاط الكتاب والمبدعين

علينا أن تشير، هنا، إلى أن ما تقصده

وزادت الإوساط اليمينية عينية. اما الامر الجديد فهو في معسكم

ح كات السلام.

ولكن زيادة قوة ونفوذ اليمين لا

صع التعبير

ما من شك في أن النتائج المذكورة

شيء رمزي وأنما حدثاً هاماً. لقد سيق وتلا ذلك الحدث ابضا العنيد من التشاطات والقالات والمنشورات التي عيرت عن موقف اصحابها الراقض للاحتلال وما يرافقه من سفك الدماء وامتهان حقوق الانسان. ومن بين التشاطات البارزة كأنت مظاهرة الكتاب امام معتقل انصار ٣ في التقب. والمظاهرة في بيت تيسير العاروري تضامنا معه ومع رفاقه الـ ٢٤ المهندين بالطرد من وطنهم

🗨 جركات جديدة

عشر حركات سلام على الاقل أقيبت ابان الانتفاضة وعلى أرضيتها والمسألة لبست مسألة عند. نقد تجد العديد من النشاطات المشتركة فيها بينها أو ألق تشترك فيها عدة حركات لانجاح نشاط مركة الأخرى لكن تعدديــه الحركات ساعد في الكثير من الحالات على توسيع حلقة النشاطات وتنويعها. من بين الحركات الجديدة نذكر: ٠ نساء بالسواد \_ وهي حركة تضم نساء يلسن السواد، حداداً على ضحايا القمع

الاحتلالي، ويتظاهرن باللباس الإسود كلّ اسبوع أحتجاجا على ممارسات الاحتلال • وكاحل: مجموعة شبان طلاتعيين ضد الاحتلال ، ويوتابه مجموعة طلاب جامعين موذ وعرب في جامعة حيفا ضد: الاحتلال ● والسنة الـ ٩٢١: نسبة الى عدد سنى الاحتلال. تتشط بشبكل خاص في القلس يتنظيم زيارات أسبوعية لأحدى المناطق الحتلة وتنشط ايضا في المناطق الاخرى . بروفسوريون ضد الاحتلال \_ وتضم مجموعة من الاساتذة الجامعيين في التخنيون .. جيفا ، وخط

احره - تضم عددا من تشيطي الحركات والاحزاب السياسية اليسارية تأسست في عكا ونظمت مسيرة تظاهرية ماراثونية ( للنة اسبوع) امتنت من عكا الى القنس احتجاجا على جرائم الاحثلال ومن اجل السلام العادل. ﴿ وشيقٍ \_ حركة نساءً من اجل السلام \_ القنس ﴿ نساء من اجل السجينات السياسيات . وقامت للدقاع عن المعتقلات القلسطينيات من المناطق المحتلة ، خيمة حوار - مجموعة من شبيبة الكيبوتسات كانت تنتشر على الشواطىء وتنصب خيمة وتفتح حوارا مع المارة تناقشهم فيه حول افضل السبل لحل القضية القلسطينية ومن خلال ذلك تناقشهم على مضمون افكارهم • خارطة السلام \_ حركة نسائية قامت عضواتها. بالمئات، بحياكة خارطة للسلام وقدمتها هدية لرئيس الحكومة تطالب فيها بالكف

عن سياسة الاجتلال.

👀 عركات قائمة ان جميع حركات السلام القائمة اخذت دورهاً في حملة التضامن مع الانتفاضة بيذا الشكل او ذاك. واتسع نشأط قوى مثل دكفي للاحتلال، و. «مزراح نشالوم» و «محزیت همزرخیت» والمدوت متكليت، و ويوجد حدة (الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة) و وجسر للسلام، و ومشاركة، و ومعاً، (حركة يهودية عربية. تعمل في منطقة خليج حيفًا) و تشبيبة تغني اغنية أخرى، (مجموعة شبان يهود وعرب من منطقة مرج بن عامر اقاموا حركتهم ردا على الاحداث العنصرية ضد العرب في العفولة قبل سنتين).

تشاطه بشكل كبير وضم قوى جديدة متعلدة لكن الطفرة الحقيقية التي حدثت عند حركات السلام القائمة هي تلك التي حدثت في وسلام الآن، لقد جَفِقت وسلامً

ولوحظ ان تنظيم ديوجد حديه زاد من

🗨 جنيان اسرائيليان يرفعان العلم القلسطيني امام يخيم الامعري للاجتين (٨٨/٧/٢١). هذه المرة رفعاء ـ لكى ينزلاد من مكانت. ولكن سيأتي يوم يصطرون فيه الى رفعه شفاقا والى السياسي بعد ١١ شهرا من الانتقاضة الاخيرة بالذات يبرز نصال تقايلة وتحديدا بعد دورة الانتفاضة للمجلس الصحفين في اسرائيل صد سياسة ,كم ... الوطني الفلسطيني وقراراتها التاريخية. فعلى اثر ذلك خرجت الحركة باعلانات الافواه المتبعة في سلطة الاذاعة. اعلاء فريت النقابة بمركة احتجاج كبيرة في الصحف تصرح فيها أنه بيوجد فريدة. يدأت بتمرد احد الليعين، الكاتب مع من نتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت تلك اول مرة تذكر دافيد غروسمان وتصاعدت اثر أقالته فيها الحركة منظمة التحرير. واعلنت عن : (إدارة. سلطة الاذاعة إيضا رفضت ... تنظيم مهرجانات شعبية تحت هذا الشعار. وبدأت فعلا في اقامتها.

• الجماهير العربية

متذ اليوم الثائي للانتفاضة انتشرت المظاهرات الآحتجاجية في الناصزة وسائر الجليل والكرمل والمثأث ضد جرائم الاحتلال وقمعه ودعها للانتفاضة. وبعد اسبوع بادرت بلدية الناصرة الى الدعوة للاضراب العام للجماهيز العربية. وتبنت القرار جميع عناصر لجنة المتابعة العربية. واعلن الأضراب فعلا يؤم (١٢/٢١ ٨٧/ وانشأت الجماهير محاولات الشرطة لتخريبه وضربه بالرد على الاعتذاءات. وأتخذت هذه الجماهير خطى عمل ..

بالاولسالدعم المادي والمعنوي للانتفاضة و والثاني محاولة تختيد الرأي العام اليهودي في المجركة وتجع الامران تشبيا الكما اشرنا سابقا فإن نشاط الكتاب والمدعين جرى بمبادرة كتابنا ومبدعيتا. وكانت معظم الحركات الاحتجاجية خودية \_ الاقتناع لني انصار السلام الاسرائيليين بدور ألجماهير العربية في اسرائيل وكونها قوة دمقراطية اساسية لا ينبغي تجاهلها.

• ضد كم الافواه • في عهد الانتفاضة ايضا وفي الاونة للحركات السلام أيضا.

الاستقالة). فنظمت الندوات السياسية ضد سياسة كم الاقواه. واقيمت مظاهرة ... .. امام وبيت الصحفيينه في تل أبيب عندما .. جاء رئيس الحكومة يلقى كلمة · (PY\11\M). ---وتجدر اللاحظة هنا أن الصحفيين والصحافة الاسرائيلية اخذت دورا هاما أبأن الانتفاضة فلم تتكتم على الجرائم الاحتلالية.

فعلى اثر صدور التعليمات المذكورة . .

للثعب

الأراضي كون الآ

شعبنا على قد دخل

الانتفاضة

حديدة خا

الاشكال

العاصرة.

القسمات

الصغيرة

الدامية بير

أعزل وجيش

كافة الفنات

مختلف الاعم

والرجال. و

مــواقـــع السكانية في

والمخيمات.

ولهذا فان محاوا

الانتخاف الجماهمربة

محددة اطلف من وقمة

المجارف وهاطمال

وليلة. وكانت تساول

القيمات العمد أ

لجياهيري العمس ولا

ان ما س مواطن پی آنا

وكان للالتعاصم دوار

لِهِا، أو تصحيم سنسها،

الظرائل وبراء فضلا

للبيب والاحتماضة

الأشباه ووخسان شروء

آسى ل عصر دلك

وهيأ المحي بغوم يو

يفدعو المالعان أواكيا

والخلفواء الإنابين

شف محقق الاستعاداً

أوضاوات أستعينان

استان ناد به الاسم استان خماهم : (۱ الاسم الاستان عند الدرو

يومسوي كسول العا

هم محسود محرد البعام

وأفه المساعب الباجد

المحارطي محادر دلك ا

أفجال المساخ عام المسائل

. أم الطسعي أن بطو

9.55 Jan 44.6

استوان مساعد فعن اعجه طهاب المساعد اعده مهاد المساعد العسطسي معاد مسله الفرانشد من عاد والمساع

A STANDARD S

ولقدر

وعلى الرغم، من مقص الرقابة المنكرية الحاد والرقابة الداخلية في الصحف نفسها أيضا فنانيا تشرت المعلومات والتعليقات واخترقت كثيرا خواجز ما يسمى بـ «الإجاع القومي» واتخذ عشرات الصحفيين مواقف شجاعة وشريفة \_ أن كان على ضغيد كشف والجرائيج إونا مهاجة اتصويحات وهواقف سياسية رسمية او طرح علامات الاستفهام في وجه القيادة السياسية والى

ان دور الصحافة النمقراطي هذا غا اساسا ابان حرب لبنان. لكنه، كما بالنسبة لحركات السلام. يتخذ في هذه المعركة بعدا سياسيا اعمق واكثر وضوحا ودمقراطية. من المكن انتظار تطورات اخْرَى ابْجَابِية فَيه، كها هو الحال بالنسبة

### حن سأل المسؤولون الاسرائيليون: الانتفاضة؟!

• في نيسان ١٩٨٧ سأل احد الصحفيين الاسرائيليين للنسق لشؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن، شمونيل غورن، بعمي سييدا التمرد في المُناطقية؟ فاجابه غُورن بلهجة واثقة ويرح: ولن بكون هنالك تمرد ابداء. فسأله الصحفى: وهل انت واثق عاما عما تقول على فلجاب: وأتواهن؟ اهد

ومثله كان بقية المسؤولين الحكوميين الذين لم يقدروا إبعاد الأوضاع المتيلورة.. في الضفة والقطاع للرجة انهم، حتى حين نشب الانتفاضة، رأوا فيها مجرد وأعمال شغب عكن القضاء عليها في قترة قصيرة: • ويديعون أحرونوت، (١٩٨٨/٤/١): والقادة السياسيون لم يعترفوا بواقع.

رابين، وطاقم المناطق، (يضم رئيس اركان الجيش ونائبه وقائدي المنطقتين و الوسطى والجنوبية للجيش الاسرائيلي ومنسق شؤون للناطق ومستشاره للشؤون العربية وممثل المخابرات العامة - «الشباك» - والنائب العسكري العام وتخل الاستخبارات العسكرية ورئيس «الادارة المدنية» والمستشار القضائي لوزارة الامن وممثل قسم القوى البشرية في قيادة الإركانه) وهذه هي أعلى هيئة مهنية تعنى بشؤون المتاطق المحتلة. وفي الاجتماعين تقرر ما يلي عن الانتفاضة: دهذه هي موجة اعمال شغب خطيرة. لكنها عابرة. مسألة أيام أو السبوع، اسبوعين على الاكثره.

• في ١٩٨٧/١٢/١٣ قال رئيسُ المخابرات العامة في جلسة الحكومة: وخلالي قترة تصيرة جدا سنتهي الموضوع، اما رئيس اركان الجيش فقال: والجيش يسيطر على الوضع. رياً تتصاعد الاحداث قليلا مع الاقتراب من الفاتع من كانون الثاني، يوم ذكري تأسيس وفتح، ولكن السَّالَّة مَسَّالَةُ أيام فعنلما يتضع للتاس أن الأصطدام في غرة لم يكن مقصودا سيعير كل شيء ويضيف مندوب المخابرات، ردا على سؤال أحد الوزراء: ولو كانت انتفاضة لكنا عرفنا

اخلال بالنظامه ويعلن في جلسة الحكومة أن والقضية قضية انتفاضة شعبية وعلينا ليس فقط قمعها أفا اعادة الهية لجيش الدفاع الاسرائيلي. فالناس لم

• بعد يومين عاد الوزير راين من وأشطن واعلن ارأسل معارسيه

منها أن تطور وسائل قمع جديدة مناسبة للأوضاع. وفيها بعد تعرف من بين عله الوسائل ـ قادَّقة الحجارة القادرة على قذف ٣ اطنان من المجارة خلال ساعة وتطوير انواع جنيلة من الفاز المسيل للنعوع، بل الفاز الخانق حتى الموت الميم. الى استشهاد العديد من الاطفال خفا والى اجهاض عشرات النساء - نفيها واختراع هراوات جديدة من مادة ال وقيير غلاس، التي لا تتكسر وغيرها. وتصدر الاوامر بتغيير التكنيك القتالي. وتعلن سياسة تهشيم العطائي

• في ١٢/٢٢/٧٠ يعترف وليس الاركان، لاول مرة، بانها ـ فليست مسألة يعودوا مخشونه

(۸۷/۱۲/۲۲): والقل عليتيون اختوا امورهم بايلهم لاول مرة منذ 1.4. ولكتنا سنتهي الموضوع خلال أيام. ومثل هذه الاحداث ـ أي الانتفاضة ـ سنقطع دارها يحيث لا تعود أيدا».

الآنه قفَّرة توعية في نشاطها ومضمونها

لم يقع الرهان. لكن المهم في الامر ان غورن، أحد المسؤولين الاكثر معرفة. واطلاعا على ما يدور في المناطق المحتلق، اظهر جهلا فظيعا بما يحدث فعلا.

 ١٩٨٧/١٢/١٠ رئيس اركان الجيش ألاسرائيلي. دان شومرون. يعقد: اجتماعًا طارتًا لحيثة الأركان. وفي مساء اليوم نفسه يلتو وزير الامن. يتبسحاق

● في الليلة نفسها ١٩٨٧/١٢/١٠ سافر رابين إلى واشنطن في رحلة إستغرفت ١٢ يوما، وسافر وزير الخارجية شمعون بيرس ال أمريكا الجنوبية لملة أسبوعين

مر بير بيس معود البين وطاقم المناطق، الى اجتماع طاري، ويكلف فه نائب الاركان اهرون براك، بجمع قيادة مؤسسة الصناعة العسكرية والطاب

## للحرية الحمراء باب بكل يد مضرحة يدق

□ اسهاء شهداء الانتفاضة الفلسطينية الابرار (٣٧٤ شهيداً)، ازهار فلسطين القادمة حتهاً، خلال شهور الانتفاضة الاحد عـشر الاولى □

■ جيفا \_ مكتب «الاتحاد» \_ تدخل الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، اليوم ١٩٨٨/١٢/٩ عامها الثاني باستمرارية وتصاعد بطوليين نحو تحقيق الهدف: كنس الاحتلال وتطبيق قرار المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» اعلان الاستقلال على ارض الواقع ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة ألى جانب اسرائيلٌ في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعاصمتها القدس العربية.

وقد انطلقت الانتفاضة الكبرى في المناطق المحتلة يوم ١٩٨٧/١٢/٩ غداة حادث السير الاجرامي المتعمد الذي وقع يوم ١٩٨٧/١٢/٨ بقيام سائق سيارة شحن اسرائيلية ضخمة بصدم سيارتي اجرة غزيتين من طراز «بيجو» عند حاجز وأبرز، في المدخل الشمالي لمدينة غزة المحتلة وسقط، جراءه، ثلاثة شهداء هم: طالب محمد ابو زيد (٤٦ عاماً \_ من مخيم المغازي) وعصام محمد حمودة (٣٠ عاما \_ من جباليا البلد) وشعبان سعيد نبهان (٣٣ \_ من جباليا البلدإ. وننشر، فيما يلي، وثيقة الشهادة والكرامة الوطنية السامية والبطولية، وثيقة ليل الاحتلال وجرائمه ــ وثيقة بأسهاء شهداء وشهيدات الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الذين روت دماؤهم الزكية الطاهرة ارض الوطن في عملية غسلها وتطهيرها من رجس الاحتلال وممارساته.

ونشير الى أن هذه القائمة تشمل أسهاء جميع الشهداء الذين سقطوا منذ يوم الانتفاضة الاول وحتى اليوم الاخير في شهرها الحادي عشر (حتى ٨ تشرين الثاني ١٩٨٨). اما اسهاء الشهداء الذين سقطوا في الشهر الاخير من سنة الانتفاضة الاولى (من أ تشرين آلثاني حتى ٨ كانُّون الاول ١٩٨٨) فننشرها، جميعها، في مكَّان آخر من هذا العدد الخاص من

> 🔳 الشهر الاول ـ ٢٣ شهيدا 🔳 ● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٩) \_ حاتم ابو سيسى (١٦ عاما \_ من مخيم

 و يوم الخميس (١٢/١٠) \_ وحيد ابراهيم ابو سالم (١٤ سنة \_ من خاتيونس). ● يوم الجمعة (١٢/١١) \_ سهيلة صالح كعبي (٥٧ عاما) وسحر احد الجرمي (١٤ عاما) وعلى اسماعيل مساعد (١١ عاما) وعبد الله احمد فاعور (١٤ عاما) \_

 يوم السيت (١٢/١٢) \_ إبراهيم العكليك (من نابلس). يوم الاثنين (١٢/١٤) \_ حسن محمود جرغون (٢٣ عاما \_ من خانيونس). ● يوم الثلاثاء (١٢/١٥) \_ طلال احد الحويحي. (١٧ عاما \_ من بيت حانون) وابراهيم محمود السخلة (٢٦ علما ـ من جبالياً) وخالد عمار ابو طاقية (٢٢ عاما ـ من تخيم جبالياً) ونجوى حسن عبد الله المصري (١٧ عاماً \_ من بيت حاتون). ● يوم ألاريعاء (١٢/١٦) \_ ناقد يوسف قطيقان (١٥ عاما \_ من مخيم دير البلح) وعبد المالك عبد الله أبو الحصين (٢٣ عاماً \_ من خانيونس) • يوم الحميس (١٢/١٧) ـ عطوة يوسف عطية ابو سمهدانة (٢١ عاما ـ من

مضع و الر

As are a

سات والمتعدد فإل

من فظف الإيراني

بالمساسن سحاي

Section 20

ا سار نحیر الم مه الأسلام

ججرته ترعان

بعاضا شربور

م الحديدة عراقير

سلام دد

Ja 140 Jan

المعارية سمعان بيار

المساء فيبوائي

٠ فلما من الليو

1年 17年 年

شاكي المبيد

ने देशक वर्ष

المجازة أؤا

أب الي مين

ستل المواساء تجامي أالا

الوطق ألادينى

ريلا نقل اسر آب

عی حاص لو نگ

صره لذه شا

لمسحن لوسطة أ

کاں وزیر العنا ہے

كونسس، أعلن لو ال تربين الثاني للمم تربين الثاني للمم

السبعين من شياله

ن مدى الحياة س<sup>يا ا</sup>

رانته بعد الله <sup>(۱)</sup>

أس رنقل في الله

ني المقامنة الم

نَّ على الوالخذِ<sup>قير</sup>

أاخ والايو العواد

15 1 d 1 d 14

ة الجنوبية لإرا

ر واضاف الراب

أصيبت باخراد وأزأه

و نطاع الله

لى الرغم من طوالة في الرغم من خوالة الفتي فومت أوا

أنعاء فطاع تلمنا

ر الشامل العو<sup>يل</sup>

ان عيد ال

السيل للعزاق

غرذ والتعا

4 Y.) 5XLI

يالغاز، العلم العالم العالم

الماء عن الماء

ملة تغتيس

عصر اس ع

● يوم الجمعة (١٢/١٨) ـ ميسرة حمدان البطنيجي (٢٦ عاماً ـ من غزة) وعبد السلام شحادة فتيحة (٢٥ عاما \_ من مخيم البريج) وحسني سعادة المحسيري (٨٥

● يوم الاتنين (١٢/٢١) ـ باسم فيصل صوافطة (١٨ عاما \_ من طوياس) ونازك احمد صوافطة (٢٣ عاماً ـ من طوياس) ويوسف محمد عرعراوي (٢٥ عاماً ـ من جنين ورائد عبد الرؤوف شحادة (١٧ عاما ـ من مخيم الشاطيء). يوم الثلاثاء (١٢/٢٢) \_ محمود راشد ابو عزيز (١٨ عاماً \_ من تحميم جنين) وخَالَدُ طَالَبِ شَاكَرِ حَمِيدِ (٢٢ عَامًا \_ مِنْ مُخْيِم جِبَالِيا). يوم الاربعاء (١٢/٢٣) \_ أمل عبد الوهاب قضايصة (٥ أيام \_ مخيم جباليا). ● يوم الخميس (١٢/٢٤) \_ مريم سالم ايو زهير (٨٠ عاما \_ من مخيم جباليا). ● يوم الاربعاء (١٢/٣٠) \_ مصطفى عيس البيك (١٧ عاما \_ من مخيم جباليا). قرم الجمعة (١/١/١٨٨١) \_ ناجي حسن محمد حسين (٤٢ عاما \_ من قباطية).
 وم الاحد (١٩٨٨/١/٣) \_ هنية محمود سليمان غزاونة (٢٥ عاما \_ من الرام). ● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/٥) \_ عادل محمد دحلان (٢٠ عاما \_ من تخيم

 يوم الخميس (٨٨/١/٧) ـ مازن زكي مسلم (١٥ عاما ـ من مخيم المفازي).
 ورم الجمعة (١/٨) ـ خالد ابراهيم العواودة (٢١ عاما ـ من مخيم البريج) وبسام خضر أبو مسلم (٢٦ عاما \_ من مخيم خاتيونس).

🍱 الشهر الثاني 🗕 ٣٥ شهيدا 🖪

 يوم الاجد (١/١٠) \_ شكرية حافظ فارس (٤٢ عاما \_ من خاتيونس). وخليل اسماعيل ابو لولي (١٣ عاما ـ من رفح) وطوقان شعبارٌ مصبح (٣١ عاما ـ

● يوم الاتنين (١/١١) ـ عطا مصطفى يوسف خضير (٢٦ عاما ـ من خانيونس) ومحمد فياض (٦٥ عاماً . من خاتيونس) وباسل خليل البازوري (٢٢ عاماً . من رفح) ورابح حسين حامد (١٦ عاماً ـ من قرية بينين) واميرة أحمد أبو عسكر (٣٥

● يوم الثلاثاء (١/١٢) ـ محمد يوسف اليازوري (٢٣ عاماً ـ من مخيم رفح). يوم الاربعاء (١/١٢) \_ حسن مصطفى جير (٢٠ عاما \_ من كفر نعمة) ومصطفى حسين حرز الله (٥٢ عامًا \_ من عين بيت الماء) ورمضان يوسف صبيح (18 عاماً \_ من بيت لاهيا).

● يوم الخميس (١/١٤) \_ محمد رمضان طبازة (١٨ عاما \_ من مخيم التصيرات) واحمد على عودة الغزال العبيات (٤٥ عاما - من كيسان. سقط برصاص المستوطنين) وعماد حمدي أبو عاصي (١٠ ايام ـ من غزة). يوم الجمعة (١/١٥) \_ إبراهيم محمود ابو نحل (٣١ عاما \_ من غزة). ● يوم الاحد (١/١٧) \_ آمنة درويش (٧٢ عاما \_ من غزة). يوم الائتين (١/١٨) \_ صبيحة درويش حشاش (٤٧ عاما \_ من بلاطة). • يوم الجمعة (١/٢٢) \_ فأطمة رشيد سلمان (٥٥ عاما \_ من بيت صفافا

واستشهدت جراء الغاز المسيل للدموع في بيت لحم). • • واستشهد في الله عادت - استشهد • ويتا بني حارث - استشهد اثناء رفع العلم القاسطيني على أحد أعمدة الكهرياء). ورم آلخميس (١/٢٨) \_ محمد محمود بدران (٣٣ عاما \_ من مخيم جباليا). وم الاثنين (٨٨/٢/١) .. مراد باسم رفيق الحمد الله (١٧ عاما ـ من عنبتا)

ومؤيد محمد الشعار (٣٣ عاماً \_ من عنبتاً). ●يوم الثلاثاء (٢/٢) \_ اسهاء ابراهيم الحاج حسن سبوبة (٢٥ عاما \_ من عنبتا). ● يوم الاربعاء (٢/٣) \_ إبراهيم منصور (٢٦ عاما \_ من قرية بلعا واستشهد في

●يوم السبت (٢/٦) ـ اسهاء عبد العاطى الشريف (١٧ عاما ـ من مخيم العروب). يوم الاحد (٢/٧) \_ اياد الدسوقي (١٠ منوات - من قرية برقة) والشيخ صالح نوباني (٩٠ عاما \_ من قباطية) ورآمي عبد الرحيم العكلوك (١٥ عاما \_ من دير البلح) وعماد خضر صبارنة (٢٢ عاماً ـ من بيت أمر) ومحمد ابراهيم سالم الشوجة (٢٥ عاما \_ من بيت أمر) وتيسير عبد الله جراد (١٨ عاما - من بيت أمرا. يوم الائتين (٢/٨) \_ عبد الباسط محمود عبد الله (٢٧ عاما \_ من قرية كفر قدوم) وأياد محمد عقل (١٦ علما \_ من تخيم البريج) ونبيل عبد اللطيف محمود أبو خَلِيلُ (١٦ عاماً \_ من قرية عتيل).

🔳 الشهر الثالث \_ ٤٦ شهيدا 🔳

● يوم الثلاثاء (٢/٩) \_ خضر الياس الطرزي (١٧ عاما \_ من غزة). ■ يؤم الاربعاء (٢/١٠) ـ عماد محمود الحملاوي (٢٢ عاما ـ من مخيم المغازي). ● يوم الخميس (٢/١١) عفيف الدردوك (٦٠ عاماً ـ من تابلس) واحمد ابو سبل (٣٦ عاما \_ من مخيم طولكرم).

● يوم الجمعة (٢/١٢) ـ يشار أحد المصري (١٧ عاماً ـ من نايلس) وباسل تيسير الجيطان (١٤ عاما \_ من تابلس). ● يوم الاحد (٢/١٤) \_ محمد جعة شويدح (٢٣ عاما \_ من غزة). وم الاربعاء (٢/١٧) \_ اسماعيل حسن الحلايقة (٢٢ عاما \_ من الشيوخ).

● يوم الخميس (٢/١٨) ـ رنا يوسف عنوان (٤ شهور ـ من رفح) وم الجمعة (٢/١٩) \_ نبيل ابو غوري (٢٥ عاما \_ من مخيم الشاطّىء). • يومُ السبت (٢/٢٠) \_ نصرالله عبد القادر نصرالله (١٢ عامًا \_ من تخيم طولكرم) وعبدالله عطا عبدالله (١٩ عاما \_ من كفر نعمة) وقاطعة الدراجلة (٣٣ عاماً ـ مَن عشيرة بدوية قرب بئر السبع وسقطت في قرية بني نعيم) وعاطف عبد المحسن فياض (٣٠ عاما \_ من خانيونس). ● يوم الاحد (٢/٢١) \_ كمال محمد فارس (٢٤ عاما \_ من دير عمار) وراغب

سليمان ابو عمارة (٢٠ عاما \_ من تابلس) واحمد صالح ابو صالحية (٦٠ عاما .. ● يوم الاثنين (٢/٢٢) \_ روضة محمد لطفي نجيب (١٥ عاما ـ من ياقة الشرقية).

 يوم الثلاثاء (٢/٢٣) \_ ناصر حوشية (١٤ عاما \_ من اليامون). ورم الاربعاء (٢/٢٤) \_ محمد قاسم محمد زيد إكميل (٧ سنوات \_ من قباطية). ● يوم الخميس (٢/٢٥) \_ عصام سعد ابو خليقة (١٨ عاما \_ من مخيم جنينا وسِامي غَالَبِ الدَّايَّةُ (١٤ عَامَا ـ مَنْ نَابِلُس) ويُوسَفْ تَوْفَيقُ زَيْدُ الْكَيْلَاثِي (٣٣

 يوم الجمعة (٢/٢٦) ـ رشيقة مصلح ضراغمة (٥٠ عاما .. من بلدة طوباس) وحسن محمد أبو ضيران (٢٢ عاماً ـ من تخيم العروب) واياد على الاشقر (١٣ عاماً - من مخيم جالياً) وقؤاد ايوب الشعراوي ابو غرية (٤٧ عاماً . من الخليلاً. يوم ألسبت (٢/٢٧) \_ بكر عبدالله اليو (١٨ عاما \_ من حلحول) ونهاد عبد

الغفار يوسف الخمور (من مخيم العروب). ● يوم الاحد (٢/٢٨) ـ رائد محمد عوض البرغوثي (١٧ عاما ـ من قرية عانود) وأحمد أبراهيم البرغوثي (٢٢ عاماً \_ من عابود). ● يوم الاثنين (٢/٢٩) \_ ياسر داود عبد الجبار (١٧ عاما ـ من قرية بورين) واحمد محمد ذياب بيطاوي (من مخيم جنين). وم الاربعاء (٨٨/٣/٣) \_ سلمان عبد الغنى طاهر (٦٥ عاما \_ من باقة

■ يوما الجمعة والسبت (٤ و ٣/٥) \_ حسن احمد حسين صلاح (١٨ عاما \_ من قرية الخضر) وبكر عبد اللطيف شيباني (١٧ عاما \_ من قرية عرابة) وماهر محمد وريدات (٢٨ عامًا \_ من الظاهرية) وراسم محمود الخضيرات (٣٠ عامًا \_ من الظاهرية) وختام صبري عرام (١٠ اعوام ـ من رفح) ومحمد عبد المنعم السعافين (٢٣ عاما \_ من مخيم البريج).

 ● يوم الاحد (٣/٦) \_ ايمن سليم عبد الغني عجاك (١٨ عاما \_ من المزرعة الشرقية) وخالد إبراهيم العارضة (١٧ عاما \_ من مخيم عسكر القديم). ● يوم الاتنين (٣/٧) \_ صلاح عابدين عبد الفتاح النقيب (٣٣ عاماً \_ من مخيم عسكرُ القديم) ويوسف يحيي شاهين (٣ شهور ــ من دير البلح) وشريف محمد يوم الثلاثاء (٣/٨) \_ خضر محمد حميدي (٤٣ عاما \_ من المزرعة الشرقية).

🖩 الشهر الرابع ـ ٦٤ شهيدا 🖿

● يوم الاربعاء (٢/٩) \_ ناجى حسن حجاز (١٩ عاما \_ من ترمسعيا سقط يرصاص المستوطنين) ومحمد فارس عثمان (١٨ عاما ـ من سلواد) ويسام ابراهيم بدارين (٢٥ عاماً ــ من السموع) وحسن عبد الحليم التيتي (٩٠ عاما ــ من تابلس) وسناء سمير عبيد (٤٠ يومآ ـ من مخيم خانيونس). ● يوم الخميس (٢/١٠) \_ ياسر احمد الداغور (١٠٠ سنوات \_ من مخيم جياليا). يوم الجمعة (٢/١١) \_ كاملة احمد شرف (٦٠ عاما \_ من مخيم البريج). 🖢 يوم السبت (٣/١٢) \_ يوسف ابراهيم علي ابو عيد (٢٣ عاما \_ من قرية بدو) وصلاح سعيد العطار (٢٢ عاماً \_ من تخيم رفع). ● يوم الاحد (٣/١٣) \_ محمد حسن السكاني (٤ سنوات \_ من غزة) ويحيى خليل

المفريي (شهران ـ من غزة). وم الاثنين (٣/١٤) \_ علا عمر ابو شريف (٥ شهور \_ من مخيم جاليا).
 وم الثلاثاء (٣/١٥) \_ عرفات عبد العزيز حويح (٢٢ عاما \_ من قرية عين يبرود واستشهد في قرية دير جرير) وعلام سعيد مصطفى صدقة (١٦ عاما ـ من

€ يوم الأربعاء (٢/١٦) \_ سليم البحيى (٦٠ عاما \_ من مخيم طولكرم) واشرف محمود ابراهيم (من مخيم طولكرم) وهشام داود علوش (٢٣ عاما \_ من نزلة عيسى) وعدر ياسين حارثة (٢٥ عاماً \_ من يعبد) ورتا عوض القرعان (١٣ عاما

﴿ يُومِ الْحُمْسِ (٢/٢١) \_ جعة أبراهيم خليل الطوخي (٥٥ عاماً \_ من عيم الامعري) وصبحي أبو شرار (٢٥ عاماً \_ من خانيونس). • يوم الجمعة ١٩١١م] \_ هاني ابراهيم ابو حمام (١٩ عاما \_ من مخيم الشاطىء) وعلي محمد ابو حجر (٧٠ عاماً \_ من مخيم جبالياً) ومحمد محمود سليمان خالق (١٩ عاماً .. من تخيم العين) واحمد حسين ملحم (٢٦ عاما .. من كفر دان). با .. من نزلة عيسى في طولكرم]. ● يوم الاتنين (٣/٢١) \_ عمر حسن ابو مراحيل (٢٤ عاما \_ من بيت حانون) وعادل احمد عبدالله جابر (١٧ عاما \_ من رفح) وحكمت مصطفى ضراغمة (٢٦ عاما \_ من طوباس) وحسين فارس اكميل (٧٠ عاما \_ من قباطية). ● يوم الاربعاء (٣/٢٣) \_ مصطفى محمد فروخ (٦٨ عاما \_ من مخيم الشاطيء).

● يوم الحميس (٣/٢٤) \_ محمد على أبو زور (١٩٦ عاما \_ من بلاطة) وماجد محمد احد سوالمة (٢١ عاما \_ من بلاطة). و يوم الجمعة (٢/٢٥) \_ وليد عبد الفتاح الفطاقطة (من ترقوميا) وخالد احد حسن المرقطن (١٨ عاما ـ من ترقومياً).

• يوم السبت (٢/٢٦) \_ ماجد حسين ديب (١٩ عاما \_ من كفر ثلث) وعوض قاسم أبراهيم (٢٠ عاما \_ من كفر ثلث) وعايد تركى محمد خليل (٢٥ عاما \_ من زواتًا) ونبيلًة على اليازجي (٣٠ عاما ــ من غُزَّة). ●يوم الاحد (٣/٣٧) \_ عمر محمود عبد ربايعة (١٩ عاما \_ من ميثلون) وغسان قاسم عوض نعيرات (١٧ عاما \_ من ميثلون) وفهيم محمود محمد نعيرات (٢٧

عاماً \_ من ميثلون) وياسر اسعد ابراهيم (١٦ عاما \_ من سلقيت). ● يوم الاثنين (٣/٢٨) \_ كمال عودة (١٨ عاما \_ من سلفيت). ● يوم الاربعاء (٣/٣٠) \_ رجيهة ربيع (٥٥ عاما \_ من دير ابو مشعل) وشاكر محمد مليسة (٢٠ عاما ـ من دير ابزيغ) ومحمد عارف قاسم صلاح (٢٣ عاما ـ من

برقة) وعبد الكريم موسى الحلايقة (٢٥ عاماً ـ من الشيوخ) وحسين شاهين (٢٤ ● يوم الخميس (٣/٣١) \_ سليمان احمد عواد الجندي (١٨ عاما \_ من يطا) ومحمد فارس محمد الزين (٢٥ عاما \_ من اليامون). € يوم السبت (1/٢) \_ احد خيس الكردي (٤٠ عاما) وعلاء احد الكردي (١٩ عاماً) وجيل راشد الكردي (٥٥ عاما) ـ وجيعهم من غزة.

﴿يُومِ الْاحدُ (٤/٣) \_ على ذياب أبو على (٤٤ عاماً \_ من يطا) وخليل جد حمرًاوي (١٨ عاما - من مخيم عسكر القديم) ومأمون عبد الرحيم جرادة (١٥ عاما - من طولكرم) وناصر عبدالله كمتيل (٢٠ عاما \_ من قباطية). ● يوم الاثنين (٤/٤) \_ حامد عبد المهدي زييدات (١٨ عاما \_ من بني نعيم) والشيخ رجب احمد الصليبي (٧٥ عاما \_ من مخيم الشاطىء) وجزة ابرأهيم أبو شأب (۲۰ عاما \_ من بني سهيلة).

 يوم الاربعاء (٤/٦) \_ حاتم فايز احمد الجبر (٢٢ عاما \_ من بيتا) وموسى صالح ابو شمسة (من بيتا) وكلاها سقط برصاص المستوطنين. €يوم الخميس (٤/٧) \_ عصام عبد الحليم (١٥ عاما \_ من بيتا). 📕 الشهر الخامس ــ ٤٩٠ شهيدا 📕

🛢 يوم السبت (٤/٩) ـ الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاما ـ من دير ابو مشعل) وصبحية رشيد أبو منكوش (٦٠ عاماً ـ من مخيم الشاطىء) وايراهيم الراعي (٢٨ عَامًا \_ مَنْ قَلْقَيْلِهَا \_ استشهد في السجن). ● يوم الاتنين (٤/١١) ـ محمد كاملٌ عبد القادر يحيى (٢٠ عاماً ـ من كفر راعي) وجلال محمد عريس (٢١ عاما ـ من كفر راعي) وقواد عزيز صالح (٥٠ عاما ـ من

مَن هيوم الشَّلَاثاء (١٤/١٢) \_ سعاد محمد يوسف (٩٠ عاما \_ من غزة). يوم الاربعاء (٤/١٣) \_ وطفة عبد اللطيف قرح الله (٧٥ عاما \_ من مخيم جباليا) وحسن قاعود (٢٢ عاما \_ من مخيم الشَّاطيء). • يوم الخميس (٤/١٤) وائل حسن طه الاسمر (٢٤ عاما .. من نابلس) وناصر فهمي اللناوي (٢٢ عاما \_ من نابلس).

● يوم السبت (٤/١٦) . محمد عوض البليسي (٢٠ عاما . من مخيم رفع) ومنير اسماعيل التتري (٢٤ عاما ـ من مخيم جباليا) وفريد احمد ابو دراز (٢١ عاما ـ من عبسان الكبيرة) وعبد المحسن حنونُ (١٩ عاماً ـ من خانيونس) وجمال حسين شحادة (١٧ عاماً ـ من مخيم البريج) وتحسين علي البوجي (١٦ عاماً ـ من رقح) وعطوة أبو عراد (١٦ عاماً ـ من رفح) وايمن عامر ابو عامر (٢٢ عاما ـ من **خَانَيُونُس) وَفَكْرِي أَبْرَاهِيمِ الدَّغُمَةُ (27 عَامًا ـ مِن عَبْسَانَ الصَّغَيْرَةُ فِي خَانَيُونُس**) وبسأم محمد قياضُ الحريري (٢٥ عاماً ـ من جنين) وحلمي ابراهيم عبدالله (٢٣ عاماً \_ من جنينًا ومحيي الَّذين مصطفى ابراهيم سوالمة (٢٠ عاماً \_ من قباطيةً) وسعدة القرعاري (٤٠ عاما ـ من مخيم جنين) وهالة عوض عميرة (٢٠ عاما ـ من

✓ • يوم الاحد (٤/١٧) \_ زيد توفيق سلمان عمارنة (١٣ عاما \_ من يعيد).
 ♦ يوم الاتئين (٤/١٨) \_ صباح (عايدة) عثمان طوطع (٢٨ عاما \_ من غزة) واحمد



■ يا شهيد ارتاح ارتاح.. احنا بنكمل كفاح ـ جنازة الشهيد ابراهيم محمد عواد ـ الدهيئة ١٩٨٨/٥/٩ ■

موسى زعرب (١٩ عاما من رفح) وجيل حسين علقم (اقل من اسبوع ـ من مخيم شعفاط ـ وقد ولد وقتل ووالده في السجن) ومحمود ابراهيم احمد زواهرة (٤١ عاما بوم الثلاثاء (٤/١٩) \_ نزار احد مساد (٢٦ عاما \_ من قرية فقوعة). €يوم ألاربعاء (٤/٢٠) \_ محمد حسن نصار (٢٠ عاما \_ من مخيم النصيرات). ورم الجمعة (٤/٢٢) \_ محمد فايز أبو على (٢٥ عاما \_ من بني سهيلة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٣٦ عاما \_ من أذنا) وعطية احد عطية منصور (أبو

رزق) - (٢٠ عامآ - من رفح استشهد في معتقل ريشون لتسيون).

● يوم السبت (٤/٢٢) \_ محمد مصطفى ابو زيد (٢٠ عاما \_ من قباطية) ونعيمة

محمد العلامي (٥٥ عاما \_ من بيت أمرًا واحمد حسن سالم عمرو (٢٣ عاما \_ من خربة بيت ألروش قرب دورا). • يوم الاربعاء (٤/٢٧) \_ أربج اسماعيل داود (١٣ عاما \_ من كفر الديك). وم الخميس (٤/٢٨) \_ سري هلال (٣٥ عاما \_ من كفر مالك). يوم الاحد (٨٨/٥/١) \_ تعيم يوسف محمود ابو قرحة (٢٠ عاما \_ من قرية

 يوم الاثنين (٥/٢) \_ نضال أبو شومر (١٦ عاما \_ من بيت وزن). وم الثلاثاء (٩/٢) ـ عمر عبد الحميد مناصرة (١٨) عاما ـ من بني نعيم) ونضال سالم بلُوط (١٨ عاما .. من بني نعيم) وخالد رفقي عميرة (٢٣ عاماً .. من بلاطة). ● يوم الاربعاء (١/٤) جال محمود المدهون (٢٠ عاما .. من مخيم جباليا) وخالد حسن النجار (٥١ عاماً ـ من مخيم الشاطيء) ورزق حسين صباح (١٨ عاماً ـ من

● يوم الخميس (٥/٥) \_ جودة عبد الله عواد الشطرية (من ترمسعيا \_ قتل برصاص المستوطنين).

🖩 الشهر السادس ــ ۲۱ شهيدا 🖷

● يوم الاتين (٥/٩) \_ ابراهيم محمد عواد (٣٤ عاما \_ من مخيم الدهيشة). ● يوم الاربعاء (١١/٥) عبد الكريم رجا سليمان المعطى (٢١ عاما \_ من

● يوم الخميس (٥/١٢) مصلح زيدان محمود زيدان (٣٠ عاماً ـ من قباطية). ● يوم الاحد (٥/١٥) ـ أبراهيم مسلم العريدي أبو عيشة (٦٥ عاما ـ من الخليل) وحسق محمد المحسيري (٤١ عاما ـ من بيت جالا).

• يوم الاكتين (٥/١٦) \_ علاء الدين صالح (١٥ عاما \_ من عزموط) وجهاد يسام العيسي (١٦ عاما . من مخيم جباليا). يوم الأربعاء (٥/١٨) " مجني محمود يوسف هلال (١٦ عاما - من عبوين).
 يوم الاحد (٥/١٣) - كوثر خالد مرعي (٢٤ عاما - من مخيم طولكرم) ومحمد صالح محمود حسن قعدان (٣٨ عاما \_ من دير الفصون) وشمسة القدح (٦٥ عاما

الثلاثاء (٥/٢٤) \_ سعدي محمد اللولو (٥٧ عاما \_ من مخيم البريج). ابراهيم شناعة (١٦ عاما ـ من قلقيلية) وامين رجب ابو داحة (١٤ عاما ـ من مخيم

● يوم ألاحد (٥/٢٩) ـ انعام رفيق غنام (٢٥ عاما ـ من قرية جبع). يوم الاربعاء (١/١) \_ مجدي ربحي ابو صفاقة (١٢ عاماً \_ طولكرم). ● يوم الجمعة (١/٣) \_ مصطفى احد ألحلايقة (١٨ عاما \_ من قرية الشيوخ واستشهد في قرية سعير المجاورة برصاص المستوطنين) ومحمد عيسي غانم (٣٦ عاماً \_ من قرية دير ابزيغ واستشهد في قرية صفا المجاورة). و يوم الاربعاء (٦/٨) \_ عبدالله خالد مبارك خلف (٢٥ عاما \_ من ابو ديس) وحسينُ جمعة أبو جلالة (٢٠ عاماً ـ من مخيم جبالياً).

🗷 الشهر السايع 🗕 ۱۸ شهيدا 🗷

● يوم الخميس (٦/٩) ـ عماد حسن حواري (١٧ عاما ـ من سبسطية). ● يوم الاحد (٦/١٢) \_ قهد محمد الحايك (١٨) عاما \_ من مخيم عين السلطان؛ وباسم عيسى الصباغ (٢١ عاما \_ من مخيم جنين) وميساء محمد جفال (٢٠ يوما \_ من مخيم الدهيشة) ومحمد توفيق (١٢ عاماً \_ من مخيم الدهيشة). يوم الاثنين (٦/١٣) \_ ديب محمود حسين (٢٣ عاما \_ من عبوين). يوم الثلاثاء (٦/١٤) \_ محمد عبد القادر عثامنة (٢١ عاما \_ من طولكرم). يوم الاربعاء (٦/١٥) \_ نضال ابو حسن (١٤) عاما \_ من قرية بتيرًا. ● يوم الجمعة (٦/١٧) ـ رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما ـ من تحيم خانيونس) وتيسير حسين احد مليطات (٢٤ عاما ـ من بيت فوريك). و يوم الاربعاء (٦/٢٢) \_ طلعت خليل زقوت (١٦ عاما \_ من رفع).
 و يوم الاربعاء (٦/٢٩) \_ ابراهيم غسان العرنكي (١٥ عاما \_ من الطبية قضاء

● يوم الحميس (٦/٣٠) \_ خالد شعبار (٢٥ عاما \_ من رفيديا) وعرفات أحمد حنني (٢٢ عاما \_ من بيت قوريك). ● يوم الجمعة (٧/١) .. فاطمة يوسف عبد الرحن سحويل (٢٨ عاما - من عبوين) ونائلٌ يوسف خايسة (١٧ عَاماً \_ من زبوية). يوم الجمعة (٧/٨) - عبد القادر قاسم أبو عامر ضبايات ٢٢١ عاما - من طوياس) وقايق سليمان حسين (٢٥ عاما \_ من مخيم جباليا).

🗷 الشهر الثامن 🗕 ٢٥ شهيدا 🖪 ● يوم الاحد (٧/١٠) \_ زهدي زريقي (١٧ عاما \_ من مخيم عسكر

 ويوم الاثنين (٧/١١) \_ قارس العنبتاوي (١٧ عاما \_ من تابلس) وحسن احمد عدس (١٦ عاما \_ من عنبتا). يوم الاربعاء (٧/١٣) \_ انجد خواجة (١٧ عاما \_ من نابلس) وسعير السابح (١٦ عاما .. من تابلس).

● يوم الخميس (٧/١٤) \_ بشير إبراهيم العمور (٢١ عاما \_ من خانيونس). ● يوم السبت (٧/١٦) \_ صابر قارس النمتم (٢١ عاما \_ من مخيم الشاطىء). ● يوم الاثنين (٧/١٨) \_ جال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما - من تخيم عين بيت الماء) وادمون الياس غانم (١٧ عاماً - من بيت ساحور). يوم الثلاثاء (٢/١٩) \_ نظال قؤاد الربضى (١٦ عاما \_ من القدس). ● يوم الاربعاء (٧/٢٠) ـ قؤاد عرابي (١٦ عاما ـ من جنين) وهاشم خالد زيد (٢١) عاماً \_ من قرية كفيرت قضاء جنّين) وزكي علي الحلايقة (٢٣ عاماً \_ من

 يوم الخميس (٧/٢١) \_ حسام عبد العزيز (٢٠ عاما \_ من تابلس) وماهر أبو غزالة (٢٤ عاما \_ من نابلس). ● يوم الاحد (٧/٢٤) \_ جريس قنقر بوسف (٤٠ عاما \_ من بيت جالا) وياسر محمد حنون سباعنة (١٧ عاما ـ من قباطيا) وثاثر عدنان بدر (شهران ـ من مخيم جباليا). يوم الثلاثاء (٧/٣١) \_ سهير فؤاد عفائة (١٣ عاما \_ من مخيم الشاطىء). يوم الخميس (٧/٢٨) \_ هائي عادل الترك (٣٧ عاما \_ من غزة). ● يوم الجمعة (٧/٢٩) \_ عبد الفتآح يوسف عليان (٢٤ عاما \_ من قرية دير أبو ضعيف قضاء جنين).

 يوم السبت (٧/٣٠) \_ سليم محمد عامر (شهران). يُومُ الثلاثاء (١٨/٨/٢) \_ علاء الدين الاغير (١٨ عاما \_ من تابلس). وم الخميس (٨/٤) \_ جلال اسماعيل ابو خديجة (١٤ عاما \_ من رام الله). يوم السبت (٨/٦) \_ تضال عبد الكريم بوذيه (١٦ عاما \_ من كفل حارس).

🗷 الشهر التاسع ـ ٣٥ شهيدا 📰 € يوم الثلاثاء (٨/٩) \_ الفتي حسين عبد الرحيم حسن صوبي (١٤ عاما \_من • يوم الاربعاء (٨/١٠) \_ الشاب احمد فالح علي ضراغمة (١٧ عاما \_ من وم الجمعة (٨/١٢) \_ الشاب رياض سليمان ابو مندبل (٢٧ عاما \_ من مخيد

 يوم السبت (٨/١٣) \_ محمد عبد ابو رزق (٥٢ عامة) من مخيم رفح. • يوم الاحد (٨/١٤) \_ ماهر جيل مقداد (٢٣ عاما . من مخيم الشاطي ، ا ومحسود محمد أبو رزق (١٨ عاماً \_ من رفح) ويوسف خالد دمج ١٢١ عاماً \_ من مخيم

 يوم الاثنين (٨/١٥) \_ عطا بوسف احمد العرتوفي (٢١ عاما \_ من قلنديا) وجمال محمد موسی عودة (۲۲ عاماً ـ من طولكرم). ورم الثلاثاء (٨/١٦) \_ نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما \_ من بيت حنينا) والشيخ عاصي محمد حجو (٦٥ عاما \_ من مخيم الشاطىء). يوم الثلاثاء (٨/١٦) \_ شهيدان في معمكر وانصار ٣٣ عقب المجزرة التي ارتكيها جنود الاحتلال هناك هما: ﴿ بسام أبراهيم السمودي ٢٠١ عاماً ـ من اليامون) واسعد جبر الشوا (١٩ عاماً \_ من غزة).

 يوم الاربعاء (٨/١٧) \_ رشا مازن عرقاري (٩ سنوأت \_ من جنين؛ ● يوم السبت (٨/٢٠)\_ مسعود حسن سليم عبد الله (٢٣ عاماً \_ من قرية طمين يوم الاحد (٨/٢١) رجا محمد حمدان (١٧ عاما \_ من طوباس) ونائل محمد حمد

 يوم الاثنين (٨/٢٢) \_ احد محمد حسين شفتوبه من عسكر القديم ومبسرة احد أبو مطر (٢٥ عاما \_ من غزة). ● يوم الثلاثاء (٨/٢٢) \_ خليل يوسف بعلوشة (٢٦ عاما \_ من مخيم جبائيا).

 وم الاربعاء (٨/٢٤) \_ الفتى علاء ابراهيم ابو قول (١٢ عاما) من تخيم الشاطئ، وهاني ذيب الشامي (٤٦ عاما \_ من مخيم الشاطيء). يوم الخميس (٨/٢٥) \_ محمد غالب شقير (٣١) عاما .. من نابلس:. ورم ألجمعة وآلسبت (٢٦و ٨/٣٧) ـ الفتى اين عزت عبد العزيز ١٤١ عاماً ـ من قرية تل) ومريم اسحق خوري (٥٥ عاماً ـ من قرية عابود (قضاء راه الله). ● يوم الاربعاء (٨/٣١) \_ الشاب لؤى فخري البرغوثي (٢٠ عاما \_ من دير غسانةً) والشاب اين احمد النجار (١٦ عامًا \_ من مخيم رفع ) والشاب مناوي منبر على العرايشي (١٧ عاما \_ من غزة).

 يوم الثلاثاء (٩/١) \_ الشاب عبد الكريم محمد بارود (١٧ عاما \_ من رفع).
 ويوم الجميس (٩/٨) \_ محمد إحمد اجد ابو صلاح (٣٩ عاما \_ من السبلة الحارثية). والطفل الرضيع فادي عبد الهادي ثلجي جرادات (اسبوعين ـ من سعير). ويضاف الى هزلاء العمال الغزيون الثلاثة الذين استشهدوا في اور حودا بعد أن أحرق عنصريون يهود براكيتهم وهم نيام. وهم: خليل مصطفى العبادلة ٢١١ عاماً .. من خانبونس وسعيد أسماعيل عابد ٢٠١ عاماً .. من مخيم تل السلطان، ونسيم ابراهيم عابد (٢٧ عاما \_ من مخيم المغازي).

📰 الشهر العاشر 🗕 ٢٥ تنهيدا 🔛 ● يوم الاحد (٨٨/٩/١١) ـ مصطفى كساب (٢٢ عاما ـ من غزة) وعلى احد

عبد الحميد الدبابسة (٢٦ عاما \_ من بيث نوبا). 
 • يوم الأربعاء (٩/١٤) \_ رامي خليل أبو سمرة ١١١ عاما \_ من مدينة غزة ;

 وم الجمعة (٩/١٦) \_ عماد العرقاوي (١٨ عاما \_ من جنين ومنجد اسماعيل سرحانُ (٢٦ عاما \_ من قريةُ اللبنُ الشرقية). يوم الاثنين (٩/١٩) عماد السماعيل أبو ثربا ١٨١ عاما .. من عزز. ● يوم الاربعاء (٩/٢١) \_ هائي عودة أبو مدين ١٥١ عاما \_ من مخيم البربج؛ ● يوم السبت (١/٢٤) \_ نهيل الطوخي (١٣ عاما \_ من تخيم الامدي) يوم الاثنين (٩/٢٧) \_ جال ابراهيم شفيرات ٢٢١ عاما \_ من جبل المكتر،

وناصر أحد ألجندي ٢٢١ عاما ـ من مخيم نور شمس ا وجهاد محمد زبنو ٢٢١ عاما ـ يوم الثلاثاء (٩/٢٨) ـ نبيل محمد يوسف الجمل ٢٠١ عاما ـ من ببت سور ف: وأسامةُ محمد أحمد بريكة (١٧ عاماً ـ من خانيونس؛ وأنين تحمد أ م شرار ١٧١ عاما - من مخيم النصيرات) وحسام مختار محمود الغرباوي (٢٠ عاما - من حزة) يوم الجمعة (٩/٣٠) \_ محمد زين محمد الكركي (٨٨ عاما \_ من أخلبل) وكابد

حسن صلاح (٤٢ عاماً) من الخليل. يوم الاربعاء (١٠/٥) \_ نظام ناصر ابو حوبلة ٢٤١ عاما \_ من تحم بالاطة. • يوم الحميس (١٠/٦) \_ عدثان أحمد خنفا ٣١١ عاما \_ من مدخة نالمسي • يوم الجمعة (١٠/٧) ـ صمير محمد البهلول (٢٦ عاما) وتضال على النجار (٢٧١ عاما) وعلى السائح (٢٠ عاما) واحد محمود مشهراوي ١٧١ عاما) \_ وجبعهم من

وم السبت (۱۰/۸) ـمحمد فوزي عبد القادر ۲۳۱ عاما ـ من مخيم عين ببت الماء في مدينة نابلس). واحمد محمد زيد الكيلاني ۲۸۱ عاما ـ من بعبد:

🗷 الشهر الحادي عشر 🕳 ۲۳ نسهيدا 🖳 ● يوم الاحد (١٠/٩) \_كمال الصريع ٢٣١ عاماً \_ من يطأ ، وفضل النجار من يطأ واسامة صبحي أبو ضاحي (٢٠ عاماً ـ من مدينة رفع) • يوم الثلاثاء ناظم ابُّو جُودة (٧٧ عاما) من مخيم الدهيشة وأبرأهيم تحمد الشمالي (١٨ عاما \_ من مخيم جاليا) ● يوم الخميس (١٣/-١) \_ محمود أحد ابو خضر (١٨ عاما \_ من قريد الجديدة

● يوم الجمعة (١٠/١٤) \_ احمد يعقوب مصطفى من قبية عمر عاصى بعيرات (٢٣ عاما \_ من كفر مالك). ● يوم الاحد (١٦/١٦) ـ اسامة رصفي الشلبي ١٨١ عاما ـ من عنيل. يوم الثلاثاء (١٠/١٨) \_ الصبى خالد عبد الوهاب اطبيلة ١٤١ عاما \_ من مدينة نابلس) والطفل ضياء جهاد الحاج محمد الم سنوات) من نابلس. بوم الجمعة (۱۰/۲۱) ـ ابراهيم باسر المطور ۲۲۱ عاما ـ من سعيرا.

● يومُ الاتنين (١٠/٢٤) \_ عبد المنعم يوسف شاهين ١٧١ عاما \_ من مخيم

 يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) \_ مثال أحمد سمور (١٤ عاما \_ من مخيم الشاطىء). يوم الاربعاء (١٠/٢٦) ـ الطفلة نسرين النواجعة (ثلاث سنوات ونصف السنة) من خاتيونس والطفل الرضيع موسى محمد موسى جعيم ٤١ شهور) من

 يوم الحميس (١٠/٣٧) \_ زياد على ثابت (١٦ عاما \_ من مخيم التصيرات). ● يوم السبت (١٠/٢٩) \_ باسل مصطفى عامر دويكات (١٧ عاما \_ من قرية روجيب دجنوب نابلس»). ● يوم الاحد (١٠/٣٠) \_ اياد بشارة تخلة ابو سعدى (١٨ عاما \_ من بيت

 وم الاربعاء (١١/٢) \_ جلال عبد القادر الفيومي (٢٢ عاما \_ من ثلقيلية). ● يوم الاحد (١١/٦) ـ مجاهد احمد عبد الكريم (١٨ عاماً ـ من قرية ياصيد

«شمال تابلس»). و يوم الاتنين (١١/٧) ـ الصبية عصمت جيل محمود (١٤ عاما ـ من قرية ــالم) واحد حسين عبد الله بشارات (٢١ عاماً .. من قرية طمون).

الجمعة ٩ كانون الاول ١٩٨٨

### المقدمات الاقتصادية للانتفاضة

□ الليكود حاول تشكيل بنية اجتماعية واقتصادية لـ «الحكم الذاتي» ففشل □ والمعراخ حاول تشكيل بنية لـ «التقاسم الوظيفي» وفشل □ والسبب في كلتا الحالتين يعود الى: تجاهل ضرورة فهم الامور في حركتها وأن مركز الثقل كان يتحرك نحو الجماهير الفلسطينية، يفئاتها الواسعة 🛘

لقد شهدت المناطق المحتلة، على مدى

□ لم يتقاعس الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ الايام الأولى

للاحتلال، ولم يدخر جهدا في المقاومة والتصدي، بكل الامكانيات المتاحة

والوسائل المتوفرة. واخذت مسيرة الحركة

الوطنية الفلسطينية مراحل عديدة،

وحالات من المد والجزر، أثرت فيها

عوامل محلية ومنطقية وكان لنضأل

الشعب الفلسطيني في مواقع الشتات

دورا بارزا في هذه المراحل. وجاءت الانتفاضة الباسلة لتشكل محطة هامة.

وقد تكون الاكثر اهمية في مسيرة الحركة

الوطنية الفلسطينية بشكل عام وفي

فليس القصد من ذلك تجزىء للحركة

الرطنية. فأحداف الانتفاضة هي نفسها

اهداف الشعب الفلسطيق بأسره. ولكنها

بالاضافية لموتعها الجفرافي عكست

بخصائصها وميزاتها. البناء الآجتماعي ـ

الاقتصادي والنفسي للشعب الفلسطيني

تحت الاحتلال ولا أحد يمكنه ان يتجاهلُ

ان لهذا البناء خصوصيات تختلف. في أوجه

عديدة عا لدى التجمعات الفلسطينية في

الشتات. واذا كان الاستقلال الوطني هو

المدف العام للشعب الفلسطيني في اماكن

وجوده المختلفة، فإن ظروف المعيشة

اليومية للتجمعات المتباعدة، تضفي

اشكالا خاصة بها على وسأثل تحقيق هذاً

المنف العام وباختصار شديد يقصد من

هذه المقدمة تأكيد ضرورة الخوض في

التطورات الاجتماعية والسياسية في

المناطق المحتلة. اذا ما اربد الكشف عن

سر وعمق شمولية الانتفاضة والطاقات

وأذا كنا نخص الارض المحتلة،

المناطق المحتلة بشكل خاص.

■ بقلم: سمير البرغوثي ـ المناطق المحتلة ■

«ميتون»). وشهد توسعا هائلا، اي ان (٢١) عاما من الاحتلال، تغيرات واسعة الاحتلال كان مخرجا لازمة اقتصاديةً. ولم في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية وفي يكن لذلك أن يتم. الا بعد أن أخذت تضغ الوعى الاجتماعي والسياسي. وبرزتُ هذه التغيرات، بصفتها القوة الكامنة في المناطق المحتلة، ايدي عاملة رخيصة الانتفاضة الشعبية الدائرة. واذا كان وتوفر سوقا سهلة، بدون قيود تصدير أو حاية جركية. ووصل عدد العاملين القول دان السياسة الاستغلالية تفرز الفلسطينيين في أسرائيل الى اكثر من دوما نقيضها» قولا صحيحا، فأن ذلك ١٢٠ الف عامل بأجور لا تتجاوز 20٪ ينطبق على السياسة الكولونيالية من اجر العامل اليهودي نأهيك عن الاسرانيلية في المناطق المحتلة. مع فارق حرمانهم من مختلف الحقوق وأصبحت هو أن نقيض هذه السياسة كان منذ الآيام الشاطق المحلة ثاني أكبر سوق الأولى للاحتلال. الا أنه كان يتأجج سنةُ للمتتوجات المدنية الاسرائيلية، بعد سوق بعد سنة. وكانت النتيجة أن أسرائيل لم الولايات المتحدة بفائض تجاري بلغ ٨٠٠ تستطع، بالرغم عن دمج اقتصاد المناطق المحتلة بدائرة رأس المال الاسرائيلي، وبالرغم من سيطرتها على الاجهزة مليون دولار. مبيون دولار. ليس موضوع المقال الخوض في اوجه الاستغلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة. فبعض التقديرات تشير الى ان اسرائيل التشريعية والقضائية وبالرغم من قوة جهاز المخابرات وكثافة تواجد الجيش تجنى من الضفة والقطاع مليار دولار والحرب الضروس ضد القوى الوطنية. لم تستطع خلق قاعدة اجتماعية للاحتلال سنويا كعوائد مباشرة وغير مباشرة. وتجدر الاشارة الى ان دمج المناطق المحتلة.

لقد حآولت، ولكنها فشلت فشلا ذريعا. وبدون الاثقال على القارىء بالأرقام والمعطيات الكثيرة والمتشعبة للتدليل نقول أن اسرائيل نظرت للمناطق المحتلة، بالاضافة للرؤيا الصهيونية الابديولوجية واعتبارات التوسع الاستيطاني الاقليمي، كمشروع اقتصادي مربح مثلها فعلت الدول الاستعمارية تجاه المستعمارات. وفي هذا الاطار يمكن أدراك حقيقة تاريخية. وهي إن احتلال الضَّفة الغربية وقطاع غزة عُجُل في ازدهار وزيادة وتانر

غُو الآقتصاد الاسرائيلي، بعد ان كان ير في ازمة اقتصادية خانقة اعوام ١٩٦٥ ـ

🗖 تقرير: أبو محمود، مراسلنا في غزة 🔳

네 \\

**E** 11

٣ الاق

٨ الاق

T ...

١٩٦٦ (فترة الركود المعروفة باسم

أر في خصائص الانتفاضة حاليا: وأهم هذه التغيرات هو النمو الهائل والسريع في حجم الطبقة العاملة الفلسطينية (والعاملين بأجره) في اطار البنية الاجتماعية. ويكفّي القول أن الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة العاملين بأجر في أسرائيل، بدون حساب العاملين

ينيتها المتخلفة قبل عام ١٧ مع اقتصاد وأسمالي متطور ذي نوايا استغلالية. قد

أفرز مجموعة من التغيرات الاجتماعية \_

الاقتصادية. وهذا لعب دورا مهما في

تطور مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية

۵۰۰ الاني ۵۰۰،۸۳۰ لقد حاول والليكود، مئذ انقراده بالسلطة عام ١٩٧٧ ويوحي اتفاقيات وكمب ديفيده، أن يخلق قاعدة اجتماعية مشاريع الاسكان «لتوطين» اللاجئين للاحتلال صنف تطبيق مشروع الحكم الذاتي. وارتأى كبار مهندسي هذه الفكرة، وهو رئيس «الادارة المنتية» وأستاذ عدد السكان التاريخ العربي في الجامعة العبرية، مناحيم ميلسون أن ينطلق من الريف 0.0 -- . الفلسطيني. وحاول ان يسخر معلوماته 1,0- , الاكاديمية عن التاريخ والمجتمع العربي، 17.---بكونه مجتمعا شرقيا عشائريا قبلياً، لصالح A. . . التوجهات السياسية الحادفة لتكريس A.0 . . الاحتلال باسم مشروع والجكم الذاتية. ونشأت ما سميت وروابط القرى لتكون 7... قاعدة اجتماعية قابلة للتوسع. لكن ٤٦,٠٠٠ ميلسون، وغيره ممن لا يرون الآمور في حركتها، كان قاصرا بالطبع عن ادراك انه الهدف من هذه المشاريع كان الغاء ظاهرة المخيمات،
 عن طريق نقل سكانها الى مشاريع اسكانية وبالتالي تصفية المخيمات نفسها املا من سلطات الاحتلال في القضاء على قضية اللاجئين الفلسطينيين وبالتالي الحقوق القومية الفلسطينية. وقد شرع في هذه المشاريع في اوائل الثمانيتات. لكنها فشلت في تحقيق اهدافها، كما تدل الاحصائيات وكل التطورات السياسية وعلى راسها الانتفاضة الشعبية. ويشار، كذلك، إلى أنه حين يجري الحديث عن والمنطقة لجنوبية» او «الوسطى» او «الشمالية» في قطاع غزة فان

وباتجاه نمو فئة المثقفين والمؤهلين بأسرها، لكنها كانت تجهل أن هؤلاء قد الوطني ودور القوى السياسية وتنامي دور ألمثقفين الواعين والاكاديميين من ابناء الفلاحين قد وقف حائلا دون ذلك. وفشلت «روابط القرى». مُنذُ الايام الاولى لولادتها. ذلك لأنها ولدت يعكس اتجاه التطور الموضوعي. واريد لها ان تكون قاعدة اجتماعية للاحتلال في الوقت الذي كانت تعمل فيه اتجاهات التطور بعكس ذلك. وهذا حرم الاحتلال من القدرة على خلق اية قاعدة كهذه. وحاول حرّب العمل، بالتنسيق مع الاردن والولايات المتحدة، خلق قاعدة

في الحركة الوطنية الفلسَطينية وظهور اوهـام لدى الاوسـاط البرجـوازيـة البروقراطية حول أمكانية تحقيق شيء ماء، اذا ما تجاریت م. ت. ف مع الشروط والجهود الامريكية. وعندما انفض اتفاق عمان، تكاثفت هذه الجهود

لخلق القاعدة الاجتماعية وللتقاسم

الوظيفي، وبالتالي لحلق القيادة السياسية

في المناطق المحتلة ذاتها يشكلون ثلث السكان في سن العمل وان ٢٦،٢٪ من هؤلاء هم من الريف الفلسطيني. وهذا بعنى ان البنية الاجتماعية القائمة في يعي أن أبيب المبتعد الربق على الزراعي الربق على الانتاج الطبيعي والزراعي الفردي، في اطار غط العائلة الابوية المتدد اخذت تنزع وبتسارع باتجاه والبلترة بكل ما يرافق ذلك من بداية تحول في الوعي والعلاقات الاجتماعية. ي الوقت الذي كانت تتعزز فيه مواقع ونفوذ الطبقة العاملة في الريف الفلسطيني والمخيمات، كانت السياسة الاسرائيلية المادفة الى تهميش الاقتصاد القَلْسطيني. تعمل على تحجيم واعاقة نمو رأس المال الوطن والبرجوازية المحلية. ومع ان بعض شرائح هذه البرجوازية، التي شكلت دور الوسيط للمنتوجات الاسرائيلية قد انتعشت، الا انه عند تناول تطور طبقة ببجملها لا يمكن الا ملاحظة ضعف غوها. فقد افتقرت الى الروابط الاقتصادية الداخلية فيها بينها. وغَاب عنها جهاز اتعاشها المصرفي. ولم تكن في موقع المشرع فيها مجمس التطوز لعن في موقع المسرع فيها يحسن المسور الاقتصادي في المناطق المحتلة أو علاقاتها التجارية والمالية مع الخارج. والدعم الوحيد لها كان الارتكاز على النفوذ

اماً الميزة الثالثة في التطور فهي تسارع نمو حجم الفئات الوسطى، وخاصة المتقفين والاكاديمين فقد أصبح التعليم، بسبب ظروف التشتت والقهر، وغو ارادة التحدي، من القدسات لدى الشعب الفلسطِّيني هذا اذا ما اخذنا بالاعتبار أن الرعي الأجتماعي في مجتمع تتخلف فيه نزعة والنشاط الحرة و والبزنس، ما زال ينظر للتحصيل العلمي والوظيفة وفق هذا التحصيل اداة وللحراك الاجتماعي»، اي الانتقال من فئات فلاحية مسحوقة الى موظفي مدن ميسوري الحال. وبلغ عدد الجامعات في المناطق المحتلة ٥ جامعات كبرى (كبيرة نسبيا، عقياس الناطق المحتلة)، عدا المعاهد المتوسطة و ٣٠٠ الف طالب في المدارس المختلفة والالاف ممن يتلقون تحصيلهم العلمي في الجامعات العربية والاجنبية. ومن بأب التنويه ضروري القول أن الفضل في نمو جهاز التعليم يعود، بالدرجة الأولى، لمجهود ابناء الشعب القلسطيني أتقسهم في الداخل والشتات عن طريق الدعم والتبرُّعَاتُ. بالإضافة الى اللجُّنَّةُ المُشتركةُ التي وجهت ٢٥٪ من مجمل انفاقها في

سنُواتُ عملها لقطاعاتُ التعليم. وخلاصة القول: سار التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في المناطق المحتلة في اتجاهين رئيسيين: اتجاه نمو وتزايد تفوذ الطبقة العاملة الفلسطينية والمثقفين من ابتاء العمال والقلاحين والفئات الوسطى. واتجاه التراجع التسيي في حجم ونقوذ البرجوازية الوطنية ووجهاء العشائر والحمايل والشخصيات التقليدية واذا ما ترجنا هذا التطور الى المفاهيم السياسية، فان القاعدة الاجتماعية الصلبة وللخيار القلسطيق كانت تتسع وتتعمق و هتسيس، باستمرار. هذا في حين كانت تتراجع القواعد الاجتماعية للخيارات التي لآ تلبي اهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ودولته الوطنية المستقلة. واخص بالذكر، عند الحديث عن هذه الخيارات، والحكم الذاتي، و والتقاسم الوظيفي، وهما خياراً الدفتين الرئيسيتين

السياسيتين في اسرائيل، والعمل، و

بالاضافة الى الشعور الوطني العريق والتاريخ النضائي للريف الفلسطيني، فان البنية الاجتماعية آخذة في التغير وأن نمطُ العلاقات العاتلية الموسعة والابوية قد اخذت تتغتت باتجاه والبلترة، هذا من جهة الاكاديميين، من جهة أخرى. وعمدت والادارة الدنية، الى تقديم امتيازات لبعض رجال العائلات الكبيرة، لجرها فقدوا تفوذهم في عائلاتهم، يسبب المتغيرات الجارية في البنية الاجتماعية. كما لجأت الى تأجيج الصراحات العائلية والحمائلية، لدفع يعضها الى اللجوء لمساعدة والسلطة، لكن فاتها أن الشعور

اجتماعية لصالح والخيار الاردني، و والتقاسم الوظيفي، ولكن بقنات اجتماعية مغايرة لتلكُّ التي اراد الليكود الارتكار اليها وتسارعت هذه الجهود بعد عام ١٩٨٤ ، اثر تتشيط التحركات السياسية الامريكية في النطقة بعد ومشروع ريغن، وخروج القاومة الفلسطينية من بيروت والانقسام الحاد

اد الخطوط العامة لهذا التحرك تمثلت انعاش الأقسام العليا من البرجوازية الوطنية وتوسيع نفوذها الاقتصادي ومنحها تسهيلآن وتنوثيق صلاتهآ بالاجهزة الاردنية العاملة في الضفة الغربية وكبار موظفيها وجر الفئات السياسية الفلسطينية، الاكثر قربا لمفاهيم البرجوازية البروقراطية في م. ت. ف. وكان الهدف من شعار وتحسين شروط المعيشة، و وخطة التنمية، وتعيين مجالس بلدية وتنشيطها ونشاط الجمعينات الإمريكية العاملة في الناطق المحتلة. يتمحبور بجوهبره لخلق والسلطة الاقتصادية والادارية والمؤسساتية للفئاتِ أَنْفَهُ الذَّكرِ وإحداث وانقلابِ، في المناخ السياسي العام في المناطق المحتلة. اي، بعني آخر، قلب وسلطة، منظمة التحرير في المناطق المحتلة. كما كانوا يعتقدون. وبالطبع لم ينس مفيركو هذه السلطة، السلطة، المراد خلقها وتثبيتها. ان هذه التوجهات لم تكن بمعزل عن الحيرة التي كلسها الحيراء والمفكرون

المؤسسات وانقضاض الكثير من المتقفين

من ابناء الطبقة الوسطى والبرجوازية

الوطنية بسبب هذا القمع، عن النشاط

السياسي عبر المؤسسات، وخروج المنظمة

من لبنان والانقسامات في صفونها - كل

ذلك ادى لتراجع دور هنّد المؤسسات في الفعل الوطني الفلسطيني. في المناطق

العمل الوصي السياسي يتتقل الى

الشارع والفئات العريضة الواسعة

مباشرة. وبدأت اتجاهات والتسيس، لديها

تتسارع وبدا واضحا ان مركز الثقل في

الحركة الوطنية انتقل اليها عمليا. وجأء

ذلك مرافقا لاشتداد الازمة الاقتصادية

في اسرائيل منذ مطلع الثمانينات، وتردي

أحوال العاملين ثيها وراء الخط الاخضرء

الامر الذي أوصل الاضطهاد القومي والطبقي الى درجة صعبة الاحتمال. كما

أخذت المتاطق المحتلة، التي انتعشت

تسبيا. من الطفرة التقطية، تعاني من

انحسارها. وقلت المداخيل، حيث تضرر،

بالدرجة الاولى العائلات الفلاحية في

القرى والوسطى في المدن. وضاقت آفاق

العمل في الداخل والخارج أمام الخريجين والاكادبيين من ابناء العمال والقلاحين

والفتات الفقيرة والمتوسطة، بالرغم من تزايد عددهم باطراد. وتزايدت القناعة بأن

الحل السياسي، وتحقيق الدولة المستقلة. هو المخرج الوحيد وبدأت الأمال تتجه،

اكثر فأكثر، وتتصلب باتجاه هذا المخرج

بعد نجاح المجلس الوطني القلسطيني، في دورته الثامنة عشرة في اعادة اللحمة

لمنظّمة التحرير ورَفع هييتها عربيا ودوليا، ونشل كل المحاولات لتجاوزها.

وجاءت الانتفاضة لتفجر ما اختمر من

لقد عكست خصوصيات وميزات

الانتفاضة التبدل الجديد في حجم ودور الفئات الاجتماعية المختلفة في الفعل

السياسي.. ومع أن الشعب الفلسطيني،

بكلُّ فتأتُّه، شَارَكُ ويشارك في هذه الملحمَّة

الكفاحية، ألا أن حجم هذه المشاركة كان

متفاوتا. ونبع امتداد الانتفاضة الجغراني

من تتأمي حجم الطبقة العاملة والفلاحين

وابنائهم من المثقفين الوطنيين والثوريين

في مختلف أنحاء المناطق المحتلة من مدن

وترى ومجيمات ولم تعد مناطق التوتر

مراكز الجامعات الكبرى او كثافة الطلبة.

وصمود الانتفاضة الطويل برجه

الاجراءات الواسعة المضادة كأن يعكس

قدرة الفئات المسحوقة الواسعة، تتيجة

حياة الفق والتقشف، على الاحتمال. أما

طابعها الصدامي فكان ينسجم مع المزاج الثوري الصدامي فقد الطبقات والقتات.

بالطبع لم يكن عقدور الغنات الققيرة

الواسعة تنظيم نفسها في حركة الانتفاضة

على شكل لجان واسعة متعددة ومتنوعة،

ورؤية النتائج والاهداف السياسية

لقعلها الثوري، بنون النور القيادي لابنائها وابناء الفتات الوسطى من مثقفين

وثوريين ووطنيين ممن تصلبوا في النصال

السياسي، خاصة في الفترة التي شهدت

فيها المؤسسات الاكاديمية الوطنية درجة

عالية من والتسيس، وتكفى الاشارة الى

ان مئات العتقلين والكثير من المعدين

بتهمة النشاط الفعال في اللجان الشعبية

ار التخريض على ونشأطات انتفاضية»

هم من المثقفين الثوريين والوطنيين.

واذا كان من الامر الصعب هو ايجاد

مقاييس حسابية دقيقة لدور الفثات

المسحوقة والمثقفين الشوريين في

الانتفاضة، الا أنه عِكن الاستدلال ببعض

المؤشرات المتوفرة. فقد بلغت نسبة العمال

من شهداء الانتفاضة في قطاع غزة

٤.٨٧٪ والطلاب ٢٩.٢٪ . في حين كانت

نسبة القاطنين في المخيمات من بين

الشهداء في القطاع ٥٥٪ ويمكن أعتبار

مختلف القتات آلاجتماعية القاطنة

المخيمات في القطاع من الفتات المسحوقة

والعائلات ذات الدخل المخفض.

وبالمقابل تجاوزت نسية العمال من

مجموع معتقلي إبناء القطاع ٥٠٪ والطلاب الذين بغالبيتهم إبناء عمال

وفئات مسحوقة، ٣٠،٧٪ وأكدت عينة

عشوائية من ١٦١ معتقلا، شملت ١٨

مدينة وقرية ومخيم في منطقة شمال

٢٣،٦٪ من الطلاب الثانويين والجامعيين.

انتقل إلى الفنات الواسعة والعريضة من

لاستيغاب هذا الفعل اصبحت قاصرة،

الأستيعاب. فنشأت اللجان الشعبية في

كافة التخصصات. ولم تعد ألحركة

السياسية مقصورة على مراكز او مدارس

وجامعات، بل في التجمعات السكنية

الواسعة والمنتشرة. وكان بقدور الاحتلال

في الماضي ان يجاصر الهبات الجماهيرية

بقرارات ادارية، كاغلاق المدارس

والجامعات بصفتها بؤر النشاط

السياسي. ولكن هذه المرة اغلقها منذ

أخرى، حاول اللجوء الى الاساليب

فأصدر سلسلة من القرارات يحظر فيها

وعنع نشاط واللجان الشعبية، الامر الذي

خلق من هذه القرارات مادة سخرية

وتهكم لنبى الكتأب والصحافة الإسرائيلية نفسها. واظهر الاحتلال، بهذه

القرارات، عجزه الدائم في رؤية التغيرات

جَيد في حركة البشر. فهو بحد ذاته ينتمي

الى الماضي ولا يمكن ان يبقى الماضي في

وأذا كان مركز ثقل القعل السياسي

الاستراتيجيون للامبريائية الامريكية في الوَّطْنِ العربي، وبالاخص في فترة البترو ــ دولار ذلك أن فتات البرجوازية البروقراطية والتجارية والشرائح العليا من البرجوازية الوطنية في الوطن العربي استطاعت، فعلا، اجهاض التوجهات الوطنية والقومية في العديد من البلدان العربية، بل وقلبها واستبدال المناخ القومي العام بالناخ الاستهلاكي. ولكن فات هؤلاء الحبراء، ايضا، أن يدركوا أن وسلطة ومنظمة التحرير في المناطق المحتلة ليسنت وبالسلطة ويقهومها الفعلي وليست قائمة على تفوذ مؤسساتي وإداري ومالي. وان شاعت بعض هذه الاتجاهات. وانما هي سلطة اهداف وشعارات وطنية. سلطة معنوية تعكس غسك الشعب الفلسطيني يحقوقه المشروعة. كما افتقدوا الى القدرة على مراقبة التغيرات في الحركة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة. فقد اعتقدوا أن الحركة الوطنية هي مؤسسات وذلك عندما اخذ دور المؤسسات الوطنية المختلفة بعد انتخابات المجالس الوطنية عام ١٩٧٦ يتنامي وظهرت المجالس الطلابية الجامعية والهيئات الاجتماعية والوطنية المختلفة، ولاحقا المؤتمرات الوطنية من متدوبي

المؤسسات من مختلف المهن. وكاتت هذه مرحلة اخذت فيها الحركة الوطنية تعبر عن نفسها من خلال المؤسسات الوطنية. ويدأت هذه المؤسسات غثل سكان المناطق المحتلة وتعبر عن وجهة نظرهم. واصبحت بياناتها والعرائض التي تحمل تواقيع ممثليها موضع اعتبار كبير، عربيا وعالميا ولكن بعد أقالة البلايات المتتخبة والتضييقات المتالية على المؤسسات الوطنية واتسحاب فئات من البرجوازية الوطنية من النشاط السياسي لهذه المؤسسات، اخذ مركز الثقل في الحركة الوطنية يتعزز اكثر فاكثر في الشارع ويقترب اكثر من الفنات العمالية والفلاحية العريضة. وكثيرا ما كاتوا يشيعون، تتيجة التراجع في نشاط المؤسسات الوطنية، أن نفوذ م. ث. ف. آخذ في التلقص، ولكنهم كانوا قاصرين

مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية. لقد فشلوا في خلق قاعدة وللتقاسم الوظيفي»، مع العلم ان نصيب ذلك من النجاء كان أكثر حطا من نصيب القاعدة الاجتماعية وللحكم الذاتيء فالآلية الاقتصادية التي اقترحت لا تغري بانضمام قثات واسعة من الجماهير الكَادَّحَة، ولا تقدم أما شيئا. كيا أن هامش الحرية للنشاط الاقتصادي والاداري، المنوح لقنات والتقاسم "الوظيفي،" من قبل اسرائيل، اعتراه الغموض وعدم الوضوح في ظل حكومة مشتركة مشلولة سياسياً. والاهم من ذلك ان الجهود لتوفير مناخ عربي ملائم، وتجاوز م. ت. ف، قد باءت بالقشل بعد فشل جهود جر المنظمة ذاتها.

عن ادراك التحولات العميقة الجارية في

وفي الوقت الذي كان فيه الاحتلال عاجرًا عن خلق روابط في البنية الاجتماعية في الأراضي المحتلة ويقيت صلته بالسكأن عسكريّة وادارية، وفي الوقت الذي عجزت فيه الخيارات الاخرى التي لا تستجيب لمطلب حق تقرير المصير من خلق قاعدة اجتماعية مؤثرة، كانت القاعدة الاجتماعية وللخيار الفلسطيني، تتسلع ويتزايد نفوذها. ونقصد بذلك قوى الحركة الوطنية، من عمال وفلاحين ومثقفين وابناء طبقة وسطى في اللن واقسام واسعة من البرجوازية الوطنية واذا كانت هذه القنات والطبقات هي مركبات الحركة الوطنية. قان دورها في فعل هذه الحركة كان يتفارت. ويمكن القول أن العمال والمثقفين من أبناء العمال والفلاحين والطبقات الوسطى في المدن كانوا، دوما، الاكثر

الضقة، أن ٥٥،٩٪ هم من العمال و لقد خاضت الحركة الوطنية قبل الانتفاضة الاخيرة الكثير من المعارك السياسية مع الاحتلال. وفي بعض المعارك كان الصدام داميا وشاملا ولكن الجماهير، قان الاشكال «المؤسساتية» الامر الذي دفع حركة الجماهير الى أن تغرز اشكالا أكثر تطورا وقدرة على لقترأت قصيرة. وعكن القول أن القوة . الاساسية المحركة فله المعارك تشكلت من المثقفين الثوريين والوطنيين والمسيسين من طلاب المدارس والجامعات وخريجين اكاديميين من ابناء العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية. وكانت القتات الواسعة، من عمال وفلاحين وصغار التجار، بمنأى عن الشاركة في التشاط السياسي، الا في لحظات الصدام الحامية وعتدما تكون المجامهة شاملة وكان دور المثقفين فاعلا بداية الأنتفاضة ولكن دون جدوي. ومرة ني الوقت الذي تعاظم فيه دور المؤسسات في نضال الحركة الوطنية الفاسطينية. الادارية نفسها التي استخدمها في صراعه مع الشكل والمؤسساتي، للجركة الوطنية. وأخذت عند المؤسسات، بتأثير المتقفين الوطنيين والثوريين. تعكس وجهة نظر الشعب القلسظيني في المناطق المحتلة. ولكن يدون الفعل السياسي اليومي للقنات الواسعة. وأصبحت المجالس البلدية المتنخبة، والمجالس الطلابية والتقابات والهيئات والشخصيات الوطنية، صوت الحركة الوطنية. وبالطبع فان الذي وقف في قيادة هذه المؤسسات الستجدة. وسيبقي هذا العجز، بكل تأكيد لان الاحتلال يناقض كل ما هو هم المتقفون من ابناء مختلف الشرائح. وكُانتُ اشكال تضالها، من عرائض ومؤقرات وابحاث هادفة وتشاطات

اجتماعية وخيرية وطنية، وتنافس انتخابي

من مرآة الانتفاضة: واعلامي هو الشكل الانسب للطابع والمرسساتي، الذي اتخذته الحركة الوطنية كيف يواجه الشعب الفلسطيني عجت تأثير ظروف تطورها والاكثر قربا لمزاجية الطبقة الوسطى والمثقفين. ولا بد من التنويه بان استعراض تجربة الحركة الوطنية لا يعني ابدا الانتقاص من اشكال النشال، فلكل مرحلة خصوصياتها الآثار النفسية الناجة عن قمع الاحتلال واشكافا الرئيسية والركزية الق تصب في 🔳 بقلم: محمد مناصرة 🖪 المسار العام. ولكن بهدف الاستنتاج الله المستنتاج الله المحار حركة الجماهير في همؤسسات (القدس الحتلة) تعبر عن رجهة نظرها وتعكس مطالبها الوطنية، وفر التربة الخصية لنمو اتجاهات التعامل البروقراطي والاداري والماني مع الارض المحتلة لذي بعض اوساط الجركة طوت الانتفاضة عامها الاول، والشعب الفلسطيني يواصل كفاحه. الوطنية القلسطينية. ولكن، وكما أشرنا سألفا شدة القمع والتنكيل مند

يشعل مشاعله كها لو انه بدأت الانتفاضة يوم امس، وكان صاحب الكلمة على عكس ما امل أسحق رابين. عكس ما امل أسحق رابين. لم يبق بيت دون مداهد و تحطم اثانه. او رمي قنبلة غاز بداخله. ولم تبق م بين بيت مزن سسستار . اسرة آلا وفقلت معيلها اعتقالا او تكسيراً لاطرافه أو استشهاداً أو طورد وأحد ه او حرم من عمد. ولم تبق قرية او يخيم او مدينة الا وقلعت شهيداً وأيكار. واحيانًا، لم يبق حي

في هذا للخيم أو ذاك بقطاع غزة الا وقدم شهيداً من أبنائه. مدا المحيم أو دان بعصاح عزه أم رسم مهيد على المحتاد موقع لم تخلم من رفح حتى بيت لاهيا، ومن الظاهرية حتى فقوعة لا يوجد موقع لم تخلم فيه الاشجار المشرة ولم يهم فيه بيت، لا يوجد مكان لم يفرض عليه حطر... التجول او الحصار العسكري. وشعلت العقوبات الاقتصادية كل الفتات والطبقات الاجتماعية الى جانب العقوبات الادارية والنفسية. فلم تكن خياة الشعب يسيرة، اذ استحدثت قوات الجيش الاسرائيلي كافة اسلحتها بتكامل وتتسيق وتنظيم مع مراعاة احداث التطوير على هذه الاسلحة في المجال وتسبيق وتنظيم مع مراعاه احداث التطوير على هذه المساحة في المجال العسكري والنفسي طوال العام، العسكري والنفسي طوال العام، فكيف وأصل الشعب دربه، متحملاً كل المصائب والوان الماناة؟ فقد تعرض شعبنا الفلسطيني لعدد لا يحصى من الضغوطات التفسية المتوعة، طغوطات نجمت عن بطش قوات الجيش وعارساته القمعية العديدة المتوعة العددة المتوعة المتوعة العددة المتوعة المتوعة العددة المتوعة ال

خد المواطنين، وضغوطات نفسية نجمت عن المتغيرات التي طرأت على المجتمع القلسطيق نفسه خلال عام من الانتفاضة، كالمتغيرات على نظام القيم للفرد. وفي الاسرة وفي المجتمع، والمتغيرات على الادوار خاصة ما حدث بخصوص دور الرَّأَة في المجتمع، من جهة، ودورها في الاسرة من جهة ثانية. هذا الى جاتب الضغوطات النفسية الناجة عن المتغيرات في الوضع المعيشي للمجتمع والقرد بالإضافة الى العديد من الضغوطات التي يصعب حصرها في هذه العجالة. وسأحاول القاء بعض الضوء على تماذج من معاناة شعبنا التاجمة عن بطش وقمع الجنود ومحاولة التعريف باسرار احتمال الشعب لهذه المعاناة وإصراره على

#### غاذج من معاناة شعينا النفسية الناجمة عن بظش. الاحتلال •

لا حاجة لنا هنا لعرض الأمثلة التي لا تعد ولا تحصى عن مظاهر الضرب بالمراوات، او لعرض حالات اطلاق الرصاص جدف القتل أو ظُواهِر القاء قنايل . الفاز وحلات الاعتقال والمداهات الليلية ألبيتية والمطاردة لأشهر عليلة والاجراءات الاقتصادية او الحرمان من حقوق التعليم والصحة، أو مظاهر الحصار ومظر التجول، فهي على جلا المواطن هنا. وعقدور القارىء ان لم يكن· من ابناء المناطق المحتلة، مطالعة المزيد عنها في الصحف اليومية او على شاشات التلفزة. بل ما جمَّنا هنا هو التعرف على ما نجم عنها من ضغوطات نفسية. لقد نجم عن هذا البطش ان تعرض العديد من المواطنين للاصابة بنويات الرعب والكوابيس الليلية، ويشكل خاص الاطفال جراء المداهات واقتحامات البيوت والاعتداء على من فيها، كحالة الطفلة وهيفاء، (١٠ سنوات من قرية عارورة) التي تعاني للأن من آثار نفسية فهي تفيق في الليل على ضوء تعرضها لكوابيس مرَّعبة ومخيفة، منذ ان داهم الجنود منزل والنعا وهي نائمة وحملها

الجنود والقوها خارج البيت من فوق السور. اما المطاردات وقوائم الاسهاء على الحواجر، فقد سبيت الواتأ عديدة من المعاثاة للمواطنين، كاردياد معلل التنفس لديهم وحدة التوترات ألنفسية. وكثيرون تعرضواً لاضطرابات عضوية. والبعض أصيبوا بتشنجات حالت دون قدرتهم على أداء وظائفهم المتوقعة منهم سواء كأنت وظائف ذهنية أم جسمية. وكثير من الشبان المطلوبين عانوا من اضطرابات الجهاز الحضمي والارق والصداع وزيادة في العصبية. تتيجة لقلة النوم ويقاتهم باستمرار تحت وطأة

التوكور والمكون المصحوب بالضرب والاثم النفسي والجسدي الذي تعرض له القود. ادى الى ظهور تشوهات جسدية واوجاع في عضلات إلكتف والرقبة والظهر لدى العديد، كما حدث في حالة الشاب ولزي: (١٥ عاماً من قرية كفر راعيا، حيث ضرب بعنف وقسوة بالهراوات من جانب الجنود الاسرائيليين، فأصيب في عموده الفقري وتشنج في عضلات الظهر وانحراف جانبي في الجَرَّه الاعلى من الجسم، بالرغم من ان الكشوفات الطبية حين كشف عَليه، لم تظهر ای خلل عضوی لدید.

والقاء قنايل الفاز المسيل للنموع التي أدت الى اصابة الالاف وآستشهاد 1149 شهيداً حتى الآن واجهاض مئات النسوة، قد فجر توترات نفسية شديدة لدى يعض الناس الذين للهم استعداد ورائي للأمراض العصبية والنفسية، مثل الفصام العقل والاكتتاب العصابي والهستيريا. وهي الامراض التي يزرت پوضوح جراء التوترات السائدة، كحالة فتاة (٢٢ عاماً من منطقة القنس)، أصيبت فجأة بفصام عقلي حاد بعد مضي اسبوع على استشهاد خطيبها. وهذا جزء يسير من المعاتاة.

#### كيف واجه شعبنا هذه المعاناة؟

اوضحت تجرية عام من الانتفاضة لكل مهتم أنه عندما كان هناك تعريض او تجرية مباشرة للفرد أو الجساعة في القريّة أو ألمخيم او الحيّ في المدينة ممَّ . مصانب ويطش قوات الجيش، وتكرار التسبب في هذه الازمات والمجيأت من جانب الجيش الاسرائيلي ضد المواطّنين، اي تكرّار تعرضهم لها، شكّل لدى الميامور مناعة وقدرة على التأقلم والتكيف مع هذه المصائب والمعاتاة الناجة عنها. ويبدو هذا جلياً في احتمال العديد من القرى لايام الحصار وحظر التجول الطُّويلة وما يِتخللها من بطش، كها حدث في قباطية وروجيب اوْ شويكة أو عارورة وإذنا أو مخيمات الامعري والشاطى، وخانيونس. فتكرار بطش الجيش وتكرَّارُ المَصائب، عزز لدى المُواطِّنين قوى الدفاع التفسية وزاد من قوة شخصية الفرد الفردية والاجتماعية.

ودفعت الانتفاضة، موضوعياً، شعبنا للعودة الى مضادر الدعم والبحث عن أسلحته الدقاعية في نظام القيم ونظام العلاقات الاجتماعية. فالمُجتمع العربي عامة، والقلسطيني، بَشكلُ خاصُ، يُسبودُ فيه نظام العلاقاتُ الجمعيةُ، اذَّ استملَّ الاقراد مصادر القَّوة والدعم من اسرهم، نووية (من نواة) كانت او محتنة، ومن جيرانهم او سكان حيهم او مخيمهم، أو من اللجان الشعبية المتخصصة في مُواقَعَهُم، ثمَّا ساعَدُهم في مُواجِهة واحتمال المُشاكل والمصائب التي تعرضوا لهَّا والتأقلم معها يشكل إعِبايي. وهذا بعكس ما يجنث للفرد في اورويا أو الولايات المتحدة، إذ يجد الفرد تفسه وحيداً في مواجهة الصعاب، وفي افضل الحالات قد يتوجه الى مؤسسات طبية وعلاجية لحل مشاكله وتقديم الدعم له. ولعل هذا سبب تركيز وسائل الاعلام الغربية على السؤال: كيف يتحمل الشعب

الفلسطيني كل ما يتعرض له؟ وتبيَّنُ تَجْرِيةٌ شعبناً، انَّهُ ثَمَّا ميل عام، جاعي وخلاق، لنى ابناء الشعب من كل الاعمار ومن كل الفئات بالرغبة في الانتهاء للشعب والوطن، الكل يبحث عن قيبته من خلال تقبل الشعب له واحترامه لدوره. فأصبحت الرغبة في الانتهاء أقوى من الخوف وأقوى من مشاعر الأنا القردية. وصار معيياً أن يقفُّ الشخص في خندق جماعة ومليش خصء وصار حافز الانتباء دافعاً مهماً في بروز المشاطن في علما في المستمين على والمستمرارة الله المستمرارة الله المستمركة المس

المصيبة محتملة ويستطيع الفرد او الجماعة التعابش معها، فهم لا يبحثونُ عَنَّ حلول لها، وتبقى قائمة وتأثيرها كامن، ولكن اذا زادت حدة المصيبة عن طاقة الفرد أو الجماعة على التحمل والتكيف فلسوف يبللون جهوداً لمواجهة هله المصيبة. وشعبنا، الذي عاني طوال أعوام الاحتلال كلها، حاول سابقاً التعايش مع الامه ولكنه لم ينجم، فقادته التراكمات، خلال سنوات الاحتلال ألى الانتفاضة من أجل أيجاد حل لمشاكله المكبونة. ومما زاد من تصميمه على مواصلة الانتفاضة هو لجوء قوات الاحتلال الأسرائيلي إلى العقوبات الجماعية الشنبلة التي وحنت صفوفه، من جهة، ومن جهة آخري استبعثه لضرورة التخلص من هذه المعاناة. وتعزز هذا التصميم بتوحد الشعب حول هدف واحد ومحلد وهو التخلص من الاحتلال.

أن بالامكان القول أن شعبنا الفلسطيني في المناطق المعتلة قد استخدم الاسلوب العلمي في مواجهة مصائب الاحتلال، بتعرفه على المصيبة وتِقَاصِيْلُ مشاكله ومصدرها وصياغته للحل الذي تلخص في تحديد هدف الاستقلال الذاتي بحق تقرير الصير وإقامة الدولة الفلسطينية ألستقلة وقيامه بخطوات أبداعية في مجال التكتيك الثوري بالاعتماد على الشعب وكفاحه الجماهيري في الوصول ألى هدفه. اخذاً بعين الأعتبار كل النتائج المتوقعة والتضعيات، هليه هي بعض عوامل احتمال الشعب لمعاناته، لعلها تلقى الاضواء على تحقيد مرآجهته لمختلف الضغوطات

ويبقى على المتخصصين في العلوم الانسانية ان يبادروا للاسهام في مساعلة شعبنا على تخطى أزماته وضفُّوطاته النفسية المادة والمساهة في الكشُّفيُّ عَنِي الآثار النفسية النَّاجة عن قمع الاحتلال وبطشه ولتعريف العالم بما يحليثُ عَلَيْ

### اللاجئون في قطاع غزة يشكلون ٧٠٪ مِن مجمل السكان (أكثر من ٦٥٠ الفا)

□ عدد العمال يزيد على مئة ألف (الغالبية الساحقة من أرباب الأسر). وقد هبط عدد العاملين داخل اسرآئيل، خلال عام الانتفاضة، من (٥٤،١٠٠) الى (٤٠،٣٠٠)

قرية بيت لاهيا

قرية الزوايدة

قرية بيت حانون

قرية عبسان الكبيرة

وقرية عبسان الصغيرة

بلدة جباليا وقربة النزلة

(احصائية ١٩٨٨)

مشروع بيت لاهيا

مشروع الشيخ رضوان

مشروع تل السلطان/رقع

مشروع كندا في رفح

المقصود هو التالي:

النصيرات والمغازي والبريع.

المواطنون والمستوطنون •

صور عنو عني. ● المنطقة الجنوبية (من أقصى الجنوب شمالا): مدينة

رفخ ومخيماتها، مدينة خانيونس ومخيماتها وقراها (عبسان

الكّبيرة وعبسان الصغيرة وبني سهيلة وخرّاعة) ومدينة دير

البلح ومخيمها ومخيم المغازي ومخيم النصيرات ومخيم البريج

وكلُّ هذه المواقع تمتد الى ألجنوب من مدينة غزة. ومن هنا

المنطقة الوسطى: وهى تدخل في اطار «المنطقة

المنطقة الشمالية: (الواقعة شمال مدينة غزة ومخيم

ثبلغ مساحة قطاع غزة ٣٦٠كم ، وهي المساحة

الفلسطينية التي بقيت تحت سيطرة الحكومة المصرية بموجب

اتفاقية الهدنة ألمصرية \_ الاسرائيلية في ٢٤ شباط ١٩٤٩.

والقطاع عبارة عن شريط ساجلي يمتد من قرية بيت خانون

شمالاً وحتى مدينة رفح جنوباً بطول ٤٤٥م. وبيلغ عدد

السكان حوالي ١٥٠ القا يعيشون في ٤ مدن رئيسية وثمانية

مخيمات وتسع قرى. ويستوطن في القطاع. حالياً. حوالي ٢١٠٠ مستوطن

ويحظون بدعم سِلطَّات الآحتلال التي وضَّعت يدها على ١٢٠

أَلْفَ دُونُم مِنْ أَرَاضَى القطاع. وكأن عدد المستوطنين في

العام الذَّى سبق الاتَّتفاضة. ٢٥٠٠. وهم يعيشون في ١٥

مستوطنة، إضافة إلى مستوطنة وتل منطارة الجديدة

١ ـ احسانية وكالة الغوث لتشغيل اللاجنين في القطاع. للعام

الشاطى، ومشروع الشيخ رضوان لاسكان اللاجئين). وهي

تضم قريتي بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا وملحقاته.

الجنوبية». وتضم مدينة دير البلح وتخيمها ومخيمات

مشروع حي والامل؛ في خانيونس

مشروع النزلة

اسم المشروع

• يبلغ عدد الفلسطينيين القاطنين في قطاع غزة، اليوم، اكثر من ٦٥٠ ألفاً، منهم ٥٠٤ ألف لاجيء يعيشون في ثمانية مخيمات (٢٥٠ ألفاً) وفي مدن وقرى القطاع ومشاريع الاسكان (٢٠٠ ألف لاجيء). ويبلغ عدد السكان الاصليين حوالي ٢٠٠

ويزيد عدد العمال في قطاع غزة على منة ألف. وجاء، وفتى احصائيات نهاية العام الماضي (١٩٨٧، موعد بد الانتفاضة). أن عدد العمال الذين عملوا داخل اسرائيل تجاوز قليلًا ال ١٤ الف عامل (وبدقة أكبر بلغ ٤١٠٠ه عاملً)، فيها عمل داخل القطاع (٥٦) الف عامل. وفي العام الحالي (١٩٨٨)، عام الانتفاضة، انخفض عدد العمال العاملين في اسرائيل الى (٤٠٣٠٠)، فيها ارتفع عددهم داخل القطاع الى ٦١٢٠٠. وهذا، بحد ذاته، بشير الى اتساع البطالة بشكل كبير داخل القطاع خلال الفترة. ففيها كان عدد العمال الاجمالي بزيد على منة الف في العام الماضي انخفض، خلال هذا العام، الى ٩٠٥٠٠ هذا فضلا عن طبيعة زيادة القوى العاملة وكل ذلك بشير الى جانب أضافي من التضحيات التي قدمها ويقدمها، شعب الانتفاضة في سبيل تحقيق حريته وحقوقه الوطنية المشروعة. كما يشير هذا الاحصاء الى جانب آخر من نتائج الانتفاضة وهو الضرر البائغ الذي لحق بالاقتصاد الاسرآئيلي. وهو يتمثل، في هذا الاطآر، بامتناع حوالي ١٥ الف عامل من القطاع عن ألعمل

ويشير مراسلنا في غزة، ابو محمود، الذي اعد هذا التقرير الى انه يدخل في احصائية العمال حوالي ١٥ الف عامل يعملون في قطّاع الخدمات العامة (سائقين وموظفين وما الى

وفيها يلي جداول تلقي الضوء على قطاع غزة، بمواقعه السكنية وتركيبتها:

 مخيمات قطاع غزة، سكانها وعدد العمال فيها (احصائية ١٩٨٨)

اسهاء المخيمات	عدد السخان	غدو العمال
جاليا	ءُه ألفا	عشرة ألاف
مخيم الشاطىء	٢٤ الفا	سبعة الاف
البريج	14.4	۲ آلاف
التصيرات	٢٩ الفا	ه آلاف
المفازي	11.4	ألف
دير البلح	1 2	أثف
خانيونس	To.0	٦ ألاف
رفح	00	٧ آلاف
المجموع	tël To-	٤٠ ألفا

#### اللاجنون خارج المخيمات (احصائية ١٩٨٨)

عدد السكان .	اسيا للوقع
۸د النا	مدينة غزة
₩ Y•	منطقة جباليا
۲۷ القا	منطقة الشاطى: + الرمال
छ। ६५	مدينة خانيونس
* W TY	مدينة رفع
٨ ألاف	منطقة النصيرات والبريج
۱۷ القا	منطقة دير البلح والمغازي
۲۰۰ آلف	الجبرع

• سكان غزة الاصليون (احصائية ١٩٨٨)

عدد الكان عدد العمال छ। १५ مديئة غزة ١٠ الاب مننه خانيونس

٢ ـ مكتب الاحتماء المركزي في غزة، ١٩٨٨.
 ٣ ـ احمانيات الباحث رشاد المدني، العامل في مركز جامعة بير زيت

ومستوطنتين قيد البناء.

🗗 المصادر:

والاتحادة \_ ملحق خاص \_ الصفحة ٤

مخنين - من النفراطية، هذا الاسر اعضاء الجبهة الدمقرا حر. انتح الاجتماع <sup>ع</sup> كلنه الى مذرات الم رثية الاستقلال للد رب قدم عضو الاد الارضاع السياسة الع الرسي الإطاب السينية المت الالاب المارية بين الاحزاب ونحدث مالك عن وعدت الفرون أمام فوي ا الفسطين وعن مؤتمر ا ش تحدث المربي ما

الميتوسع الجبهة في وفي نباية الاجتما ري ؟ وينته شعبنا القلد والتجند لانجاح م بكلية تستجيب لمتط هادانة عارسات الا ينا والاعتراف بحق وأدانة موقف الو العازف يهو

الفيطيني وجاد اسحاق لم رئي آلونت غسه أن يطيها العنقلون الفلسط ُوروي سوحين في المطانبة الاسالب التم أيأنه الرحيد لاعتقاله كملز المتطقة وعائلته م رئيست على ذلك أسة أذ وسادرة تمثلكاته في ال تزغمهم مع أسحأق و إجلاله بيت څه حد

والمئة والاعتماء الدائمه الدستدائيان والمهداج النوة الاصرة اللمحنس لخطني في الحوار الله لم الشمالي عباء الرسالة فينتن التي يوساها وأساريه بط الله الد. الام

شهداء A 11 TT . 4 . N . 2 . 1 الخناء حبيء

المنشاطات \* اج [ اللج الشسعار الدر المراكزي والعاصرة معاسمه خرا فيلا صفيه ، وي المنظوة اللنبيعة - اليو، المخالجين ويحاصرة بماحثة اللمخ نوافض الجها و.

المليمين العوب -

الجمعة ٩ كانون الاطاليكا

## عام الانتفاضة، عام زاخر بالمعاني والدلالات!

□ في هذه الايام يكون إن أساياً أعمق وأبعد مدى. في قد انقضى عام كامل على المجالات السياسية والاقتصادية بداية الانتفاضة البطولية والاجتماعية، كانت تتراكم في داخل للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ وقت طويل. وقد كانت مدَّه الاسباب تعبر عن نفسها في الاراضي المحتلد وحقيقة هبات شعبية متفرقة ومتلاحقة في بعض الاحيان وقد سبقت الانتفاضة. في عام كون الآسم الذي اطلقه ١٩٨٧ وحده، عدة هيات شعيية. وكاتت شعينا على تحركه ألكفاحي اشارة وأضحة إلى وجود مخزون ضخم من مشاعر السخط ليس على الاحتلال وحده قد دخل إلى العديد من يل وعلى السياسات التي هبطت يستوى لغات العالم تحمل في الاهتمام العربي والدولي بالقضية طياتها دلالة على ان لقد كان مؤتمر قمة عمان نذيراً بتطور الانتفاضة لها قسمات

غير ملاتم للشعب الفلسطيني وإشارة الى حالة تنصل من الالتزام الرسمي العربي غياه القضية الفلسطينية. والاهم من ذلك كأنت مناك خطوات متلاحقة تتم داخل الاراضي المحتلة لتجاوز منظمة ألتحرير الفلسطينية رحق تقرير المصير لصالح مشاريع تستهدف في جوهرها إعادة إحياء أتفاقيات كامب ديفيد وتطبيق الحكم الاداري الذاتي. وقد تجعت حكومة الليكود، ومن ثم

حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية برئاسة

جديدة خاصة تميزها عن

الاشكال المألوقة في اسفار

التجارب الشورية

ولقد رأى العالم هذه

القسمات على الشاشة

الصغيرة . في المواجهات

الدامية بين شعب شجاع

أعزل وجيش غريب مدجج

بالسلاح، وكان البارز في

تلك المواجهات مشاركة

كافة الفتات الشعبية من

مختلف الاعمار، من النساء

والرجال وعلى امتداد

مواقع التجمعات

السكانية في ألمدن والقرى

ولهذا فان محاولة تلخيص هذه

الانتفاضة الجماهيزية الواسعة بعبارات

محددة اطلقت من وقت لإخر، مثل الدرة

الحجارة، وواطفال الحجارة، لم تكن

دقيقة، وكانت تتناول جانباً بسيطاً من

القسمات العامة لماء وتهمل طابعها

الجماهيري العميق. ولا نبالغ خيتها تقول

أن ما بمن مواطن في الإراضي المحتلة الإ ,

وكان للانتفاضة دور في حياته، اسهاماً فيها، أو تضحية بسبيها او تأثراً بها. وعند

النظر الى وراء قليلا ومقارنة الاوضاع

السياسية والاجتماعية والنفسية بما هي عليه الان نستطيع القول إن وضعاً جيداً مغايراً قد تحقق خلال هذا العام

وأن أطلاق تسمية ومجتمع الانتفاضة

على مجتمعنا تمييزاً له عبا كان من قبل يعير

عَاماً عن واقع ألحال. أنه مجتمع يضع في من الاجتلال من الاجتلال

واقامة دولته المستقلة وقد تهاوت

محاولات فرض إولويات اخزى عليه، مثل

والتنمية، وهتيسين شروط للعيشة، وما

رأتتها عن مشاريع سياسية وكالتقاسم .

والادارة الذاتية، والطابع الميز لهذا

المجتمع هو وحدته ورفضه العيش في ظل

الوضع الاحتلالي إلراهن وثقته العميقة

بأمكأتية تغيير هذا الوضع، ووعيه لدوره

ألرئيسي في تحقيق ذلك. وهذا الوعي يقوم على فهم واقعي وبعيد عن المبالغات. اذ لا أحد يفترض إن

دور الجماهير في الاراضى المحتلة وحده

يستطيع تحقيق الاستقلال الوطني. مثلها

لا يوجد وهذا ما يختلف عن ايام ما قيل-

الانتفاضة. من يفترض أن تحقيق ذلك

الاستقلال يمكن أن يتم بدون الدور

الوعى ياهية الدور الذاتي وحسب يل

وعلى مستوى السلوك العام، حيث لم يعد معنى الصمود مجرد البقاء على الارض

ومواجهة الصاعب الناجة عن وجود

الاحتلال بل تجاوز ذلك الى تحدي هذا

الوجود، وانتزاع زمام المبادرة في المواجهة

ومن الطبيعي إن تطرح هذه النقلة

النوعية تساؤلات عِنق وَتَقْرُو بعض

الاستنتاجات المتباينة. قفي اوائل أيام

الانتفاضة ظهرت اراء تتحدث عن عفوية

الانتفاضة وعدم وجود صلة لها بالنضال

الوطني القاسطيني العام. وذهب بعضها الى حد التأكيد على انها من صنع تبارات

دينية أصولية. اما حكام أسرائيل، الذين

أصابهم تفجر الانتفاضة بالذهول، فقد

تخبطت تفسيراتهم بين الادعاء بانها تت

بوحي من إلخارج وبين الادعاء بانها

عفوية ونشأت عن وإشاعات، ألحبت

مشاعر السكان، وغلى اساس هُذه

التقديرات وجهت سلطات الاحتلال

الاسرائيلي كل ادرات القمع المتوفرة لديها

والتي استوردتها لحنق الانتفاضة وبدون

ألدخول في تفاصيل ممارسات تلك

الادرات، والتي اطلع العالم على صور

منها تكفي الأشارة آلى ان وقوع مثات

الشهداء وعشرات الاف الجرحي.

والمتضررين. من حراوات الجنود وهدم

مثأت البيوت، ووجود عشرات الاف

الشبان بين معتقل ومشرد في بلد يقارب

عند سكاته المليون ونصف ألمليون نسمة

كأ يعطى صورة، ولو غير كاملة. عن شنة

الاسرائيلية ولا تزال الانتفاضة

الجماهيرية. ولكن صمود الجياهير

وأستمرارية الانتفاضة جاءت تأكيدا على

سأاجة التقنيرات الإسراتيلية الاولية

مسماتها السياسية والتنظيمية انهالم تكن

عتوية ولا مُوحى بيها من الخارج بل هي

جزِّ أساسي مكون مِن التضالُ الوطني

القلسطيني العام. وانها تمتد بجدورها الى

مجموع تراكمات ذلك النضال في الداخل

والخارج أن من التبسيط الشديد للمسألة

عرد قيام الانتفاضة إلى حدبث عابر أو

مِتْاسِة سياسية معينة. فيا أكثر ما وقع

من أحداث عابرة ومناسبات تاريخية

الكتها لم تفجر انتفاضة بل كانت. في أحسن الاحوال، تلاحظ بموجة احتجاجية

رلقد أكذ استمرار الانتقاضة وبروز

الذي وإجهت به السلطات

النشيط لجماهير الاراضي للحتلة وهكذا تمت نقلة كبيرة لا على مستوى

المعاصرة

، به ای اسط

In wants

a 2.6 --

المراجع والمسدق

سلمين والراجات

المناسبة فياوره

بالمصاب وخولا

للمن بداء لأهواء

المستخدي وأفر

المراحق فضو

دررجه للدهاب

ـــ ، د،

يران سي للدائرة

ن ۽ پخارهه

سيد مس دوره

الراسلي 44

7000 2000

باضة!!

ي من جالتان

414 14 W 3 14

48) alpha 20

المن عيث المن

\* (w) 124 .

141,000

سين. وي تووله \*

(a)

the party was a

M. Day Com

" La ...

14, W. Y.

King de charact

H-11 (4.7)

مان الأيان

ين جوهيءًا

المجاوب التوال

المعراخ والليكود، في استعداء كافة فثات الشعب القلسطيني في الاراضي المحتلة. أذ أن هذه الحكومة، وهي تلاحظ حالة التردي للتضامن العربي، والاتسجام لدي العديد من الدول العربية مع المشاريع الاسريكية، والتواطئ المستق م الاعتداءات الامريكية على ليبيا ومنظمة ال التحرير في تونس، والتسهيلات الواسعة التي قدمت للاسطول الامريكي في منطقة الخليج رغم الموقف الامريكي المعادي الحقوق الشعب القلسطيني ولحركة التحرر العربية بوجه عام. وجلت هذه الحكومة فرصتها في تشديد قمعها للجماهير في الاراضي المحتلة وفي توسيع مصادرة الاراضي وفرض الضرائب الساهظة واطلاق حرية التصرف للمستوطنين تجاه سكان واراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ورافق كل ذلك تأكيدات من اعلى المسؤولين في الجكومة إلاسرائيلية باتهم أن يعيدوا شبراً واحداً من الاراضي المحتلة ولن يوافقوا على عقد المؤتمر الدولي او يعترفوا بمنظمة التحرير مهها يكن برنامجها السياسي.

لقد استعدت هذه المواقف كا, فئات السكان. وهو أمر لم يكن يمثل هذا الاتساع في اي وقت سابق. حيث حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في فترات سابقة، تحييد القلاحين قبل عام ١٩٧٧ ، وكذلك التجار. بل وقدرت انها تستطيع استخدام بعض هذه الفئات لاقامة قبادة بنبلة لمنظمة التحرير. ومن اجل هذا كانت محاولتها الفاشلة لاقامة هروابط القريء ثم تشجيع والعناص الموالية للاردنء لكن هذه آلمجاولات باءت بالفشل وذابت تحت لهيب الانتقاضة. وتغززت، بالقابل، مكاتة منظمة التحرير فشلت محاولة إدخال نظرة ميتافيزيفية جامعة. على الوظيفينه اوعشرواع تشولتن أوخطة ويغن عاد ألعلاقة ميون ساحات والتضال والوطني الفلسطيني ومكوناته, وافتعال حساسية زائلة تجآه بروز دور ساحة الاراضي المحتلة مثلها خابت محاولة تصوير الامر وكأن الانتفاضة تجري بتعارض مع منظمة التحرير، وأن هناك فرصة لاقامة بديل للمنظبة داخل الاراضي المحتلة. ولم يجد الوطنيون القلسطينيون صعوبة في رؤية التفاعل المتبادل بين ساحات النضال الفلسطيق، وتمسكوا بالحقيقة الاساس وهئ وجود استحالة موضوعية لقيام تعارض بين الداخل والخارج مردها في وأقع أستحالة وجود أهداف للخارج متباينة عن اهداف الداخل، واستحالة

مستوى الاسرة الواحدة في الداخل ليس هناك غير مفهوم واحد لحق تقرير المصير وليست هناك اهداف آنية مباشرة للشعب الفلسطيق، مها تتباعد المساقات بين تجمعاته، غير هدف الاستقلال الوطني والعودة. ومن هنا قان كُلُّ تَحْرُكُ فَلْسَطِيقٍ، وَكُلُّ نَصَالُ يَشَنَّ فِي هذه الساحة أو تلك مِن ساحات النصال الوطني القلسطيني، وكل مكسب يتحقق أي منها هو تضال ومكسب الشعب الفلسطيني بمجموعه

القصل بين شعب يتواجد ايناؤه حتى على

ولقد تهاوت طروحات التشكيك ومحاولات القصل بين الداخل والخارج، ومحاولات تصديع وحدة الصف على المستريين الداخلي والخارجي، وعلى المستوي القنوي أيضاً في مجرى الانتفاضة وانجرفت. دون ان تبرك اثراً على هذا المجرى، حملات دس أريد بها الوقيعة بين فتأت الشعب وقواء الوطنية. وأصبح بالامكان، مع مضي الوقت، رؤية والخاص، في وضع وظروف وامكانيات التضال في الإراضي المعتلة ضمن «العام» القلسطيني وبالا تعارض بل بتكامل وتفاعل حي معد ان هذا والخاص، يتعلق بالواقع

الاجتماعي - الاقتصادي القائم الاراضي" المحتلة، ويمستوى ..... النضالية وطبيعتها، ولا يعني من قريب أو النضالية وطبيعتها، ولا يعني من قريب أو يعيُّد وخصوصية، التنظيم أو الافداف. وقد اثبتت ديناميكية ألانتفاضة هذا الواقع «الخاص» بتبتيها لطرق واساليب خاصة جعلتها متميزة وطويلة النفس، ربعيدة عن الوقوع في خطأ التشبث بفاهيم كلاسيكية ربا أثبتت صحتها في واقع مغایر او تحت ظروف اخری. ولعل لَى هذا التعامل الصحيح مع معطيات الواقع ما عزز المكانيات الانتفاضة لتواصل طريقها رغم القمع المتعدد الاشكال والذي لم يسبق وحلات الدعاية النفسية السمومة ويمكن التعرف على هذه الحقيقة من خلال مراجعة بياتات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. ففيها طرحت على ألجماهير مهمات تبين فيها بعد انها غير واقعية فجرى التراجع عنها لصالح مهمات أخري وأُوفَرْ حَظَاً فَيْ النجاح. كَمَا طُرحت جانباً تقديرات كان يفترض اتها ستكون سهلة

التنفيذ وكاتت اللجان الشعبية الني

تشكلت باعداد هاتلة في كل مواقع النضال الوطني، في الأحياء والقرى والمخيمات، هي أداة قياس استعداد الجماهر ودرجة تقبلها للمهمات المطروحة لقد كاتت وبرلمانه الانتفاضة ووعاء القعل والحكمة والمبادرة الشعبية. وهذأ ما أعطى الانتفاضة طابعها الدمقراطي العميق. وأنه لامر له مغزاه ان تكون اللجان

الشعبية هي أول شكل تنظيمي الانتفاضة وقد أثبت انها الوعاء الانسب لاستيعاب حركة جاهبية واسعة وطويلة التقس. وبقدر ما استطاعت الابتعاد عن أغراء التأطير الجامد والنزعة الادارية يقدر ما استطاعت مواجهة القمع والتفاعل مع البحر الجماهيري، والتمتع بالقدرة على المادرة والتجدد. وليس من السهل إحصاء ما تركته الانتفاضة من آثار عميقة في حياة الشعب. ولكن نظرة عامة اجالية توحي عظاهر رسوخ الثقة بالنفس لدى الشعب وبتعزيز التلاحم الاجتماعي والوطني بين ويسرير المساح المساح والانضاط المساولية، المسؤولية، والرتفاع مستوى الوعي السياسي

وينعكس الكثير من هذه السمات في التجاوب الدقيق مع للهمات التي تطرحها سانات القيادة الوطنية الموحدة. وفي كشف مختلف البيانات المشبوطة وإفساد محاولات تمزيق الوحدة الوطنية. وفي إحياء تقاليد العمل التعاوني والعودة الى أغاط الاستهلاك التقليدية وكثيرة هي ألحالات التي تبرع فيها الاهالي بمساكن لاصحاب البيوت

المهدومة، والتي تطوعوا فيها للبناء او لقطف ثمار اراضي المعتقلين وأسر الشهداء والجرحي، أو التي قدموا قيها التيرعات العينية. أو الق الغيت فيها مهور الزواج، وقد كان لأعتقال الالاف العديدة من أبناء الاراضي المحتلة تأثيره التربوي الكبير على تقدم وعيهم السياسي، وتعمق مسؤوليتهم الاجتماعية، وازدياد دورهم التغيري في اوساطٍ الشعب. ولا تبالغ حينها نقول إنّ مجتمعاً من نوع خاص يصنع في الاراضي المحتلة هو مجتمع الانتفاضة.

تحقق تضحيات الشعب ومعاناته توقف هذا السؤال فيها بعد وباتت الانتفاضة مسلكاً يومياً، وطريقة حياة معتادة. وقد غذى هذا الشعور لني الجماهير الاتجازات السياسية الهامة التي تحققت على الصعيدين العربي والدولي، وفي مقدمتها التضامن الوآسع مع نضافاً. والاقرار المتزايد الاتساع يضرورة حصول الشعب القلسطيني على حقه في تقرير مصيره وأقامة دولته الستقلة. أن هذا الشعورُ بالاتجازُ هو ما يحرك

الجماهير في الاراضي المحتلة. وهو شعور يجد في التطورات السياسية على الصهيد الفلسطيق والغزبي والدوثي ما يعبقه الاراضي المحتلة. قهي، فضلًا عن أنها

لقد كانت لقرارات دورة الانتفاضة الجزائر أهية خاصة لدي جاهير جسدت مطامح الشعب الفلسطي يكامله في الاستقلال الوطني. الا أنها كانت، لهذه الجماهير اضافة إلى ذلك، تصديقا لموقف عمل اتخذته الانتفاضة وطبقته على أرض الواقع. ان واقع اقتصار حركة الانتفاضة على

السياسية للاولة القلسطينية.

تضالم من أجل أقامتها. وبالتالي حيويتها ومصداقيتها وعمق

السياسي الذي تناضل من أجل إقامته منظمة التخرير. لقد كانت هذه القضية غير محسوسة

وفيها كان يسأل في الايام وحتى الاسابيع الاولى للانتفاضة ماذا يمكن ان

الضفة الغربية وقطاع غزة، وقشل محاولات توسيعها الى ما وراء ما يسمى يالخط الاخضر، كان يرسم، أفحدود لقد ظلت الانتفاضة داخل حدود

السكان، وغير ذلك من المقاهم

لقد اسقطت الانتفاضة مختلف هذه

المشاريع والخطط، ووضعت اشخاصها في

حجمهم الطبيعي بلا تفوذ او مصداقيا

بين الجماهير." ونقشت على الراية

الانتفاضة الكبير في اعادة الاهتمام

العربي بالقضية الفلسطينية. وفي وضعها

بين القضايا الدولية الهامة على جدول

أعمال مباحثات الدولتين الكبيرتين وفي

زيادة فرص عقد المؤقر الدولي ذي

الصلاحيات، فإن ذلك ينبغي الآيقود

للمالغة في امكانيات ذلك الدور

واعتماره الاداة الوحيدة لتحقيق

الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة

ليس من شك في إهمية دور الانتقاضة. ولكنه ليس كافياً وحد، بل

ان قوته تزداد بقدر ما ينسجم ويتلاحم مع

ادوار وعوامل اخرى في الساحتين العربية

والدولية وقد حققت ذلك قرارات دورة

اكثر نما تحتمل، ووضع مهمات امامها لا تتغق مع قدراتها الواقعية، وقد ظهر ذلك

جلياً في الدعوة إلى العصيان الدني دون

اعتبار لضعف البنية الاقتصادية في البلاد

للتضحية بل عمطيات البنية الافتصادية

التي تجعل من الدعوة الى العصيان المدنى

بالمعني الكلاسيكي دعوة للاضراب عن

الطعام حتى الموت! وبالامكان تصور هذا

الوضع عند ملاحظة أن المناطق المحتلة لا

تتنج غير جزء ضئيل من حاجتها الى المواد

الاساسية. وفي قطاع غزة، بوجه خاص،

يكاد لا يتوفر أي شيء من المواد

الاساسية. كُلُّ شَيِّه تَقْرِيباً يَجِب أَن يستورد من اسرائيل أو عبرها.

ولهذا فان ديناميكية الانتفاضة نفسها

فرضت صورة أخرى معدلة للمواصفات

الكلاسيكية للعصيان المدنى. حيث جرى

الامتناع عن دفع الضرائب في قطاعات

معينة والمقاطعة الجزئية للبضائع

الاسرائيلية، وتجنب، ما أمكن، تنفيذ

تعليمات السلطة الاحتلالية مثل تحديد

ساعات التنريس لتترافق مع ساعات

فتح المحلات التجارية، ومظَّاهر رفع

الأعلام القلسطينية، واستقالات موظفي

عدد من الدوائر الرسمية، ومحاولة تطبيق

أغاط من الادارة الذاتية في الترى

هذه المطاهر ليست عصياتا مدنيار

ولكنها تجنل ملامح مند وتتبضمن طابعا

احتجاجيا ومسلكا عدائما للسلطة

الاحتلالية. وهي، بصغتها المشوهة وغير

المتناسقة مع مواصفات العصيان المدني. تعكس الصفة المشوهة وغير المتناسقة

للبنية الاقتصادية في الاراضي المحتلة.

يغض النظر عن أي موقف ذاتي تجاه هذه المسالة.

... ويبقى السؤال الذي يطرح عادة دون

الإجابة عليه وهو: ما مُستقبل الانتفاضة،

والى ابن تتجه؟ ان هناك مجموعة من

العرامل الموضوعية والذاتية التي تشير الى وجود مقومات الاستمرارية

للانتفاضة. وفي مقدمتها وجود الاحتلال

وسياساته واجراءاته, وتجربة الجماهير التي

لا يمكن للقمع أن يمعوها من ذاكرة

الشعبء والليناميكية السياسية التي

اكتسبتها القضية الفلسطينية على المسرح

وألامر هنأ لا يتعلق عدى الاستعداد

ومستوى تنظيم وتجربة الجماهير

غير أنه من الخطأ تحميل الانتفاضة

الانتفاضة في الجزائر.

وأذا كان مناك اجماع على دور

القلمطينية أسم الدولة المستقلة.

والطروحات الانهزامية

الاراضي المحتلة منذ العام ١٧. وعلى الرغم من أن الجماهير القلسطينية في اسرائيل عبرت عن تضامنها المادي والمعنوي القوي والمثابر مع الانتفاضة وشعيها، وكان هذا التضامن المتعدد الاشكال هو الابرز والاكثر جاهيرية بالقياس مع التضامن الذي جرى في العالم العربي، الآانها بقيت تعتبر نفسها خارج حدود الدولة التي تتضامن مع اخوانها في ومن هذا الواقع، فضلًا عن الواقع العربي والدولي، استمدت قرارات الانتفاضة في دورة الجزائر واقعيتها

وأعله بدون الانتفاضة ما كان من السهل التوصل الى تلك القرارات. ومن هتا القول إن الانتقاضة ساهت في تحديد وتحسين صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني، ووضع النقاط على الحروف فيها يتعلق بشكل ومضمون الكيان

عَاماً. فعلى الصعيد الفلسطيق كان مطلب اقامة الدولة القلسطينية ييرز احيانا ويتخلف أخرى في حسابات بعض القوى السياسية الرئيسيَّة لمنظمة التحرير، وفي أوساط الجماهير الفلسطينية كذلك وكمانت موافقة المجلس البوطني الفلسطيني. في دورته الثامنة عشرة. على الانحاد الكونقبدرالي مع الاردن تترجم ني مواقف لدى بعض الارساط وكأنها بديل عن الدولة المستقلة. وكان النظام الاردني، من جانبه، يقِهم الامر على هذا التحو. ويتصرف تارةً، وكأنه الشيك الاكبر في تقرير المصير الوطئ الفلسطيني، وتارة وكأته الطرف العربي الوحيد المستعد للتفاوض لتقرير ذلك المصير. واتفاقية لندن بين الملك حسين وشمعون بيرس مجرد شاهد على ذلك. بينها تشكل المشاريع الامريكية والاتصالات التي كانت تدور يين عملي النظامين الاردني والمصري شواهد أخرى معروفة وكان موقف الرأي

العام العالمي، وخاصة في دول اوروبا الغربية، يتأرجع في تأييده لحق تغرير المصير للشعب الفلسطيني بين الاقرار بصيغة ما يشارك فيها الفلسطينيون وبين مجرد تأييد وحل الاشكال، القائم مع اسرائيل بغض النظر عن مصير الأرض والحقوق الوطنية للشعب القلسطين. لقد جاءت الابتفاضة لتحسم الأمر. ولتحدد، بوضوح، أمام العالم كله المطلب الوطني الفلسطيق في صورة الدولة المستقلة فقد ارقفت كافة المراهات على تقود هذا الطرف العربي او ذاك. وأكدت، بالقعل والتضحية، التفاف ألجماهير

الفلسطينية حول منظمة التحريم بأعتبارها ممثلها الشرعن الوحيد ورقضها لاية صيغة حل لا تضمن لها حقًّا الاستقلال الوطني. وكان ذلك جلياً في مقاطعة شولتز ورفض مشروعه، وفي عزلة تلك الاوساط التي تجاويت مع مشروع التقاسم الوظيقي وهالتنمية بديلا كمق تقرير المصير وفق الخطة الامريكية، والتكيف مع سياسة سلطات

■ ديكة في سعر (١١/٢٦) احتفالا بأعلان استقلال الدولة الفلسطينة الارجع، ستظل تعبر عن نفسها بمواقف احتجاجية تعلو وتهبط وفق الظروف

والمؤثرات الداخلية والخارجية على ساحة الصراع، وعلى المُسيرَّة السياسية نفسها. ولكن الامر الذي يمكن تأكيد هو انها ستبقى على مستوى بضمن حضورها كعامل مؤثر على عملية دفع تلك المسيرة الى امام لصالح حق تقرير المصير والسلام لكن ضمان هذا الدور والاحتفاظ بفاعليته يتوقف الى حد كبير على متانة

الوحدة الوطنية، وعلى مستوي ادراك القوى المختلفة لاهية مراعاة القواسم المشتركة فيها بينهاء وعلى التمسك بقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر، او على الاقل، عدم محاربتها، وآلالتزام بوعد احرام قرارات الاغلية إنَّ هناك ظواهر مقلقة في الفترة

الاغيرة. وتحمل في طياتها يذور الانقسام. لقد التزمت الجماهير ببيانات القيادة الوطنية الموحدة لانها تحمل معنى الوحدة الوطنية. لكن اي تضارب في بيانات تصدر موقعة باسم هذه القيادة من شأته أن يزعزع مصداقيتها ويثير البللة في اوساط المواطنين ويضعف مستوى الالتزام با تتضمنه تلك البيانات. خصوصاً وأن حركة وحماس، تحاول، هي الاخرى، فرض نفسها كمركز مقابل ومنافس للقيادة الموحدة.

نيويورك علامة كبرى على ذلك ومن المحاذير الاخرى هي الخلط بين الاشكال الادارية للسلطة والنفوذ الادبي أن مجموعة من العوامل الايجابية الملائمة لتحقيق طموحات الشعب والذي يؤمن طاعة الجمادير الواعبة الفلسطيني قد تجمعت. والحاجة الوطنية لقيادتها. أن محاولة خلق تلك الاشكال تدعو الى تعزيزها وزيادة فاعليتها. فهناك

الوحدة الوطنية، والانتفاضة، والحد الادني الادارية والتي سرعان ما تتعرض للبطش من التضامن العربي، والاعتراف الدولي من قبل سلطات الاحتلال من شأنها ان الواسع بالدولة الفلسطينية، ووضوح تضيق الشاركة الجماهيرية، بل انها الصورة الحقيقية لنضال الشعب بطبيعتها ترسم حاجزاً بينها وبين الجماهير. الفلسطيني كنضال من اجل التحرر وحق وكها يبدو فان هذه المظاهر المقلقة تقوم تقرير المصير، وقرارات دورة الانتفاضة في على اساس افتراض خاطىء. وهو أنّ الانتفاضة أمر مسلم بد وان استمراريتها تسمح يترف التنازع على قيادتها وعلى

ولا يجوز النغربط بهذه العوامل تحت زعم أن الادارة الامريكية لم تتجاوب معها. أنها مكاسب للشعب الفلسطيني وليست لامريكا. بل ان رد الفعل الدولي على منع عرفات من زيارة نبويورك يؤكد من يستفيد من تلك العرامل ومن بواجه العزلة والحرج في الساحة الدولية.

ولا يجب آبداً التوقف عن تفعيل تلك العوامل والتمسك بها. بل يجب صد المحاولات الرامية الى العودة لسياسة استرضاء الامبريالية الامريكية، وايقاف قوة الدفع السياسي الذي اكتسبته القضية الوطنية في ظل الانتفاضة باسم انتظار ادارة بوش الجنبنة. على العكس من ذلك. أن مواصلة الشعب الفلسطيني الستخدام عناصر قوته في الساحات المحلية والعربية والدولية هو السبيل لاحداث المزيد من الضغوط على السياسة الامريكية، روضع أدارة بوش أمام واقع لا يسمع لها بمواصلة سياسة الادارة الامريكية الحالية، والتظاهر، في نفس الوقت. بانها تعمل من اجل السلام يعترفون بها، وهي أن الشعب الفلسطيني. ومنَ خَلالُ انتفاضته، أكد أنه لن يسمَّع بأعادة احياء المشاريع التي تحرمه من حقة في تقرير المصير، ولنّ يقبل بسياسة الامر الواقع. هذه الحقيقة كانت ولا تزال رسالة

#### النولي. غير أنه من الصعب التنبؤ بلنية القنس، والنضال من خلال «التكاثر تسد» سلاح صدىء وفاسد

الاحتلال بقبول التعيينات في اللجان

البلدية، والدعوة المشاركة في أنتخابات

🏾 بقلم: عبد المجيد حمدان (ابو وديدة) ــ المناطق المحتلة 🖿

🛭 امران حافظا على ثباتها منذ اندلاع الانتفاضة اصرار شعب الانتفاضة على استعرارها وتطورها وتعاقب التصريحات الاسرائيلية عن ضرورة أخادها وأعادة الرضع الى ما كان عليه قبل اندلاعها. ومنذ اللحظة الاولى لم تدخر سلطات الاحتلال جهذاً للوصول آلى هَدَقَها. وهي، وأن اضطرَت في أوقات مختلقة للاعتراف باستعالة اخاد الانتفاضة باستخدام وسائل القسع وبالتسليم بضرورة معالجيها بالوسائل السباسية. الا انها لم تقصر في تكثيف وتطوير اجرامات وبمارسات، سبق ال استخدمتها في السنوات الماضية، وفي استحداث اجراءات جديدة بين القينة والاخرى. وصارت تستخدم، في أن واحد كما كبيراً من الاجراءات المتنوعة غاية التَّتوع لا يتسع هذا المقال لتعدادها. ومع كل أجراء جديد بما يترتب عليه من عمارسات قعمية تفاجىء بها جهور الانتفاضة كانت سلطات الاحتلال تخرج بانطباع خاطىء مفّاده أنّ التعبّ والازهاق اخمّا يبدوان ظاهرين على جاهير الانتفاضة وان الاجراء والمعارسات المترتبة عليه اثبتت فاعليتها ونجاعتها وان اخاد الانتفاضة صار قاب

لكن الوقائع اللاحقة كانت، باستعرار، تبند انطباعات المسؤولين الاسرائيليين. فللواطنون كانوا، مثل الجنود في الجبهة، يجتاجون قترة لاستيعاب الوضع حين يقاجأون بسلاح جديد وما أن يكيفوا أوضاً عهم للرّد، حتى يعاودونه من جليد... وهكذا استمر الحال طوال الـ ١٢ شهرا الماضية.

لكن المسارسات العنيقة. او استخدام هالعنف المضادء بلغة الجنرالات والمسؤولين. ظلت هي الاكثر جاذبية لوسائل الاعلام، لما تحمله من أثارة السامع أو المشاهد فيها ظلت الاجرامات الاخرى. كالعقريات الاداريَّة والاقتصادية والحرب التفسية. ورغم ما تلحقه من اضرار كبيرة بالمواطنين، عرومة من التغطية الاعلامية الكافية، وحي اوقعت بيعض المهتمين ممن يعيشون خارج المتاطق المحتلة، وجعلتهم يصنقون بعض ما تريد السلطة المحتلة لهم ان يصنقوه. وعلى سبيل المثال لا يستطيع غير من يعيش الوضع لمس او الاحساس بما تسبيه بعض اجراءات العقاب الجماعي، مثل اغلاق كاقة المناقذ والمداخلُ المُوصلةُ للمغيّماتُ والآحياءُ الشعبية بالباطون ويراميل الاسمنت، من الام نفسية وجسلية وارهاق للمواطنين

وسمال الشيوخ منهم والمرضى والحوامل والاطفال....الغ. خصوصا الشيوخ منهم والمرضى والحوامل والاطفال....الغ. ان سلطات الاحتلال، وهي تستخدم طيفا واسعا من نمارسات القدع العشيفة الوحشية والبريرية، ترفدها كها سبق وقلت بالعديد من وسائل العقاب الجساعي. كالاجراءات الادارية والاقتصادية. ولكن الامر المهم انها تركز حربها التفسية لقتل الروح المعنوية بالاسلوب نفسه الذي تحاول فيه قتل الجسد باستخدام يختلف انواع الرصاص والحواوات والفاز.. وما الى غير

ولا تقتصر أهدأف ألحرب التفسية والدعائبة على محاولة تشكيك جماهير الانتفاضة في جدوى نضالها. وبانها تقف أمام حائط مسنود يتمثل في عناد ورفض الحكومة الاسرائيلية للاقرار بعق تقرير المصير، واقاَّمة النولة المستقلِّد أنها تواصل، بعناد ومثايرة. محاولاتها لتطبيق مبدأ دفرق تسده الاستعماري ولضرب الانتفاضة وتقويضها من الداخل ان المتتبع لتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي سبقت عقد المجلس الوطني ، ومراهناتهم على تعمق الحلاقات بين القصائل المنصّوية تحت لواء منظمة التحرير والامال بعدم عقد المجلس، ثم الراهنات على عدم قدرة للجلس على اخذ قرارات سياسية متقدمة وما سيترتب على ذلك من احباط لجماهير الانتفاضة. \_حسب لفة هؤلاء المسؤولين \_ يتبين كم أن الاستنتاج السابق (حول داخرب التفسية») مبني على حقائق ملموسة. وإذا اضفنا اليه ما تشهده من تلهف على اصطياد ما يعتبره هؤلاء خلاقات بين القوى العاملة في ساحة الانتفاضة. ومسارعة أجهزة الاعلام والمسؤولين للنفخ فيها حتى تقعها يدرك ما يعنيه وزن لَلبِداً الاستعماري السَّابق في مخططات القيادة الاسرآئيلية لموأجهة الانتفاضة

ومن المعقول أن يغترض المراقب أستخدام سلطات الاحتلال لوسائل عديدة وشديدة التنوع للوصول الى الهدف المذكور. ذَلَكَ أنَّهُ أَذًا أَخْذُنَا تَصْرِيحَاتَ هَوْلاَءُ الْمُسؤولِينَ عَنْ اسْتَحَالَةَ اخْمَادُ الانتفاضة بالرسائل العنبيَّةُ ورفضهم، في الوقت تفسم التقدم على طريق الحلول السياسية. فإن تقويضها من الداخل بافتعال الحلافات وخلق صراعات تصل حـ الاقتتال بيقي هو السبيل للوصول الى هدفهم المحدد أي أخاد الانتفاشة والعودة الى الوراء بكل ما حققته من انجازات. ويالنظرال الواقع الملموس وتحليل معطياته تسقط مسألة الافتراض ويتضح أن السلطة المحتلة تستخدم بالقعل طيفا واسعا جدا من الاساليب والاجرامات التي تبدآ من محاولات اذكاء الفتن العائلية والحسائلية وحتى محاولات احداث وقيعة بين القصائل الوطنية. ولا تأنف السلطة عن أستخدام احط الاساليب. ابتداء من الشائعات والمنشورات المفيركة من الاحتلال وحتى العناق، وعبر التلقزيون. مع اية قوة تختلف مع الاخرين ولو ادى ذلك لختفها. بسبب شدة لهفة السلطة واستعجالها

قبل الانتفاضة اجرت سلطات الحكم العسكري دراسات على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.. وغيرها لمختلف قطاعات المواطنين ونسيجة لذلك وضعت يُدها على سلبيات تعيش في داخل هذه القطاعات. كما لمست اثار التناقس السلبي بين اطراف الحركة الوطنية في انتسام المنظمات الجَساهيرية وفي التربية غير الايجابية في العلاقة مع الاطراف الاخرى دغيرً القائمة على الاخلاص والالتزام الواعي الثابت والعميق للممل الوحدوي الوطني. وينهي أن يكون للاقتتال الطَّائقي في لبنان تأثيرات غير مريحة على العلاقات بين الطُّواتف هنا وحي وجود شكوك وقلق

مشروع تجاء الاتجاهات الاصولية. لَكُنَ السلطات، وقد رصدت ذلك، قاتها كها كان الحال مع المستعمرين ادراك حقيقة ان الاحتلال ويدون ارادته خلق تقيضه وحفار قبرد. وان السلبيات في العلاقات بين هذه المفتة او تلك، بين هذه المجموعة. الحسولة او العائلة، او تلك وبين الطُّواتَف والقوى الوطَّنية تظُّل ثاتويةً وحق هامشية اذا قيست بالتناتض مع الاحتلال ذاته. وكما اثبت مجري الاتتفاضة فأن كثيراً من السلبيات أو التناقضات وجلت حلها بالخضاعها للتناقض الرئيسي. وبسبب ذلك فشلت كل محاولات الاحتلال بالتعلل قتن واذكاء نار الاحتراب الحسائل... كما فشلت حين حاولت استخدام العداء اللميم والموروث للشيوعية من خلال فيركة منشورات منذ الجهات الاصولية تارَّة، وحَد الاطراف الوطنية الاخرى ثارة اخرى، مصعوبة بشائعات مشوعة. وعلى الصورة تنسسها فشلت محاولاتها فبركة نشامات باسم القيادة الموحنة ويات الشارع يميز بسهولة بين النشامات الصحيحة وتلك

أن الامر ليس كذلك، الا إذا كان

صحيحا الادعاء بانها عفرية. وان لا صلة

عضوية بينها وبين طبيعة القيادة التي

ترسم خطواتها. ولما كان من المفترض انّ

يكون الحال غير ذلك فان علاقة التأثير

المتبادل هي التي يجب ان تسود بين جاهير

الانتفاضة وقيادتها. واذا كانت الانتفاضة

مستمرة فمن البديمي أن تستمر الوحدة. أما اذا كانت الانتفاضة تتعار فمن

الواجب أن تستمر الوحدة كي يصبح

هذا ما تقوله حصيلة التجربة

التاريخية للحركات الجماهيرية. وهو أمر

يحظى بأهية في الظرف الراهن. فلقد

أصبحت القضية الوطنية للشعب

الفلسطيني في مركز الاهتمام الدولي. ونقل

متاقشات الجمعية العامة للامم المتحدة

الى جنيف لتمكين رئيس اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير من مخاطبتها. بعد رفض

الادارة الامربكية منحه تأشيرة دخول

بالامكان التغلب على تلك العثرات.

وفي بناية الانتفاضة. كما الامر فيها بعد حاولت سلطات الاحتلال تضخيم دور الجهات الاصولية، سواء من حيث حجم هذا اللور في تفجير الانتفاضة او في المواجهات مع قواتها واجراءاتها المختلفة. ونبعث في اعطاء انطباع لمن هم خارج ساحة الارض المحتلة. يقوة معينة لمينا الطرف أو ذاك على ساحة ارض الانتفاضة. لكنها فشلت قشلا ذريعا في الاقتراب ولو خطوة من هنفها، في استخدام مبدأ دفرق تسده الاستعماري. ذلك لاتها، بتضخيم دور الجهات الاصولية في البلاية، ثم تلقف خَلَاقها مع الحرِّكة الوطنيَّة فيها بعدُ وِيما ابنته من لحقة عَلى تطوير هذا المتلاف. وبالصورة المبتثلة والمكشوفة الذي بانُ فيه، أتما حاولت هذه السلطات ـ كها سبق وقلنا ـ ايقاظ وتفعيل القلق المشروع عند الطوائف المسبحية وتفعيل عوامل الغيرة

والحساسية، كما تراها هي، عند اطراف الحركة الوطنية. لكن ذلك لم ينجع لسب لم تدركه سلطات الاحتلال بعد ذلك ان تجارب العشرين سنة الماضية كنست عند جماهيرنا وحركتها الوطئية خيرة وذخيرة وعي واتعة. لقد اصبح لهذه الحركة معابيرها الخاصة في الحكم على صحة أو علم صحة شعارات هذه الحركة أو القوة أو تلك، وعلى طروحاتها السياسية ابضا. وهذه العابير تتاخص في قدرة هذه الشعارات والطرومات على تقريب الجساهير من مدفها الذي يتلخص في ظفرها بعقها في تقرير للصير وفي اقامة دُولتها الوطنية المستقلة وعودة اللاجئين وحل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها وفي الوقت ذاته تشكلت للجماهير معاييرها الخاصة للعكم على صدق واخلاص هذه القوة ارتملك لشعاراتها وطروحاتها السياسية. لقد كان لها طوال العشرين سنة الماضية محكها العسلي لاختيار صحة الشعارات والطروحات من جهة واختبار صدق واخلاص اصحابها لها من جَهةٌ اخرى. وعلى اساس ذلكُ متحتها او حجبت عنها ثقتها والمصداقية من صدقها لشعاراتها وطروحاتها والمعك العملي هذا تمثل في المواجهة المستسرة والثابتة مع قوات الاحتلال وضد مخططاتها التوسعية الابتلاعية ومؤامراتها لتصفية القضية الفلسطينية.

وكان أنَّ منحتها حصيلة التجارب والدَّخيرة النصالية الغنية القدرة الواعية على الامساك بما هو رئيس لانجاح نضالها، اي سلاح الوحنة الوطنية. أن اطراف الحركة الوطنية تدرك، بصورة متفاوتة، كم هو مطلب عزيز وملح وضروري وغَّالي عل قلوب الجماعير، وكم يقريها احترام هذا المطلب والعسل بد من الجساعير، ويكسبها تُفتها ويوفر المصداقية كما ولطروحاتها. وهكذاً شكلت هذه الجساهير وتشكل حارًسًا يقطا جداً وأمينا للوحد الوطنية يجعل من المتروج عليها، من ابة قتة مهما اغترت بقوتها،

كما ان خيرة وحصيلة تجارب السنوات الماضية اقنعت الاطراف الوطنية. بصورة متفاوتة أيضًا. أن التنافس الايجابي. بمعنى أن يكون في مجال تعبَّة وتنظيم الجماهير. هو الاكثر فائنة على الصمينين الخاص والعام. وأوضعت الانتفاضة، لكل من يريد ان يرى، كم هي رحبة وواسعة افاق التطور لكل فصيل على الصعيد العام، اي لمجموعة الحركة الوطنية، والخاص باتساع صفَّوفها وتُعمَّقُ انتشارها. وعلى الاساس نفسه لم تشغلها الغيرة او المساسية نجباءٌ دور الفئات الاصولية بل وملت لحا

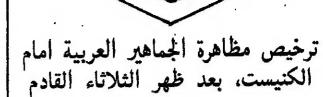
والى جانب ذلك نما في الارض المحتلة. وفي ظل الانتفاضة. وضع يفضي من لا يتعامل معد. ومن لا يفهمه. الى احكام خاطئة، خصوصا في مجال تقييم قوة القصائل فاعلام الاحتلال يحرص على تقنيم النجاح في عمل اضراب تجاري كمعيار وحيد لقوة الفصيل او الفصائل ألق دعت

اليد وهو امر بعيد عن الصحة كلية. فلقد تكون في المدن، ويوجود القوآت الكثيفة لجيش الاحتلال، وضع بجعل في مقدور بضعة شبان انجاح اضراب تحياري. وابرز اسلوبين لذلك يتمثلان اما في التحرش مع احدى الدوريات وألهرب في الشارع ألعام وحيث تبدأ ألدورية. ودوريات اخرى في اطلاق ثار عشوائي ومطآردات. او تهتبد التجار، تحت سمع وبصر وتشجيع چيشِ الاحتلال، بتكسير الفترينات او حرق المحال والسيارات…ّالخ. وفي الحالتين تغلق المتاجر ويقال بوفوع الاضراب التجاري كيا حدث مؤخرا.

واضَّاقة الى ذلك هناك عامل اخر، ثابع من حرص التجار على الوحدة الوطنية، اذ يسارعون الى منع وقوع اشتباكات بين الناعين للاضراب والمعارضين من جهة. ولمنع سنوح فرصة لقوات الجيش لاستغلال الاشتباكات لاعتقال من بستطيعون اعتقاله من المعارضين. وهكذا كان التجار يعرضونّ التنازل عن مكسبهم في ذلك اليوم مقابل عدم وقوع الاشتباك بين الطرقين. وفي حالات عنينة جر معارضو الآضراب الطرق الاخر لاشتباك مع جنود الاحتلال والذي ينتهي في العادة باغلاق

أن ما يمكن استخلاصه على ضوء ما تقدم أن سلاح وفرق تسك الاستعماري، وكما أكدت أحداث سنة كاملة من الانتفاضة، ليس غير سلاح صدىء وقاسد لن ينجح الاحتلال في اشهاره واستخدامه. وستظل جاهير الانتفاضة وقواها صلبة متراصة الصفوف موحدة ألعزيمة والعزم حتى تحقيق اهدافها بالحلال السلام القائم على العدل في منطقتنا من خلال كسبها لحقها للشروع في تقرير للصير واقامة دولتها الوطنية للستقلة وحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات آلامم المتحلف

الجمعة ١ كانون الاول ١٩٨٨ ص ٨



● حيفا \_ مكتب «الاتحاد» \_ ابلغتنا سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون

المواطنين العرب انها حصلت، امس الخميس، على الترخيص المطلوب من شرطة الكنيست للمظاهرة التي قررت في اجتماعها الآخير أجراءها بوم الثلاثاء القادم

وبموجب الترخيص يبدأ التجمع للمظاهرة الساعة ٢٠٠٠ بعد الظهر في المكان المخصص للمظاهرات قبالة مبنى الكنيست وتنتهى في الساعة الخامس مساء. وتجدر الاشارة الى ان هذه المظاهرة هي للاحتجاج على عمليات هدم البيوت المستمرة والتي كان اخرها هدم (١٥) منزلا في الطبية. هذا، وصرّح الوزير موشيه أرنس، حسب اذّاعة راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية بعد ظهر الخميس، بأن الحكومة مصممة على مواصلة عمليات

هدم البيوت «غير المرخصة».. وهذا الامعان السلطوي في عارسة سياسة الهدم، كها هُو وَأَضِح في تصريح آرنس، يستدعى أن تكون الظَّاهِرة المرتقبة اكبر من اية مظاهرة سابقة امام الكتيست كها يستدعي المزيد من اجراءات الاحتجاج. وعلم، امس، ان سكرتارية لجنة المتابعة قد تجتمع خلال الايام القريبة القادمة لصياغة اجراءات جديدة ردا على سياسة الهدم.

#### كتلة الجبهة في الكنيست تتقدم باقتراح مستعجل لمناقشة قضية هدم البيوت في ام الفحم

 القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا إلى الكنيست لمناقشة قضية اخطار عملية هدم البيوت في ام الفحم ومنطقتها. وجاء في الاقتراح ان ومعلومات وصلتنا مفادها ان وزارة الداخلية مزمعة على تتفيذ عملية هذم بيوت في منطقة أم الفحم والقرى المجاورة. أن هذم هذه البيوت أن نفذ سيبقي عائلات كثيرة الأولاد بدون مأوى ، الامر الذي سيثير السكان في هذه المتطقة اتنا نرى حاجة ماسة لاقرار مشروع عام لحل ازمة السكن في الوسط العربي ولهذا نطالب باجراء نقاش حول هذا الموضوعة

اليوم اجتماع شعبي في ام القحم احتجاجا على نية السلطة بهدم

●أم القحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري الاستعدادات في أم القحم
 لاتجاح الاجتماع الشعبي الذي سيعقد مساء اليوم في قاعة سينها الحمراء
 احتجاجا على نوايا السلطة جدم بيوت في أم القحم ومنطقتها بحجة عدم وجود

وياتي هذا الاجتماع بناء على قرار كانت قد اتخذته اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمسكن في اجتماعها الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي. هذا ويسود الاستياء والقلق جراء المعلمات التي تؤكد نوايا السلطة بالقيام بجريمة أخرى بلحق عشرات البيوت في أم القحم والمنطقة.

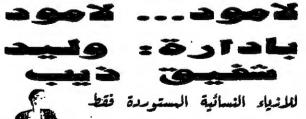
اعلان هام لجميع زبائننا الكرام نعلن لزباثننا الكرام وامتدادا لشبكة مطاعمنا الشهيرة

> في منطقة تل ابيب عن افتتاح مطعمنا الجديد مطعم الشيخ ديب

قرب محطة الوقود. «ديلك» في الجهة الجنوبية لشفاعمرو طريق شفاعمرو - التاصرة

أطبأتي شهية ومتنوعة: لحوم. اسماك سلطات

متعددة من امهر الطباخين يكن الحجز بواسطة الهاتف: (٠٤/٨٦٥٤٠٤) تخفيض ١٠٪ لكل من يحضر معه هذا الاعلان



احدث تشكيلة من ازياء الخريف والشتاء من أرقى دور العرض في باريس. علًا \_ شارع وايزمن ٢٩ \_ س: ١٩١٠٨٧٦٠



رحاوت الى مصبركل ١٠ اسيام البترادم ١٥ ١٨ في فنروم "الكيك" وجبتين ١٨ ١٨ دوار • فنرم فيرو (يجبت ١٥/١٨ • فنرفع المناديانا ١٨١٧٥٤ ما ١٥٠ الله # 520 NA 18/52 June 19/ • فنوره هيلتون النيل ٢٥ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١٤ ١٤ ١٤ ١٠

الزفرد المسافين بالماسات ذهابًا وايابًا ٧٧ \$

 حيفا \_ مكتب «الاتحاد» \_ افاد مراسلونا في المناطق والفروع أن الجماهير العربية، بقطاعاتها كافة، المت استعداداتها لاحياء الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المنتلة، التي تصادف البوم الجمعة. وبالاضافة الى عشرات الأجتماعات الشعبية التي ستعقد اليوم وغدا في مختلف انحاء البلاد ستجري، اليوم، مظاهرة منطقية لقرى منطقة عكا في كفر ياسيف وابو سنان وسيعقد مهرجّان كبير في الناصرة وستقام مظاهرة في سختين.

بدعوة من الجِبهة الدمقراطية للسلام والساواة في عكا تنطلق في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الجمعة، مظاهرة الألوف الجليلية وذلك من ساحة , مسجد أبو سنان وتسير صوب ساحة أول ايار في كقر ياسيف حيث يعقد مهرجان خطابي يتكلم فيه نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومحمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والكاتب محمد نفاع. السكرتير العام التحاد الشبيبة الشيوعية وألبروفيسور كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

وستجرى المظاهرة احتجاجا على القمع الاجرامي المستمر في المناطق المحتلة واحتفالا باعلان قيام الدولة الفلسطينية ويرور عام على الانتفاضة رمن أجل ألسلام العادل والاخوة اليهودية \_ العربية ومن أجل المساواة ولا أقل من المساوأة للجماهير العربية.

 الناصرة •
 تعقد جهة الناصرة الدمقراطية، في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة. مهرجاتا شعبيا احتفاليا في قاعة وبيت الصداقة، وذلك احتفالا باعلان وثيقة استقلال دولة فلسطين وبمناسبة مرور

تظاهرة في جامعة إنطلاقة

• تل ابيب، يافا \_ مكتب والاتحادي \_ نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة تل ابيب، امس الخييس، تظاهرة رفع شعارات في الذكري

توقيع اتفاق ائتلافي بين الليكود وهتحيا الليكود وحركة هتحيا، أمس، أتفاقآ ائتلاقيا تتضم بموجبه هتحيا الى حكومة

وينص الاتفاق على اقامة عشر مستوطئات سنويا في المناطق المحتلة. وتطوير المستوطنات ألقائمة وفتح طرق جديدة في هذه المناطق لتسهيل تنقل المستوطنين. وحصلت هنحيا أبضاء بموجب هذا الاتفاق على وزارة العلم والطاقة ويرئسها عضو الكتيست يوقال تثمان ونائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لعضوة الكنيست غنولا كوهين

ارشادات وتعليمات مجانا يوميا

الساعة ٠٠٠٠ \_ ٧٠٠٠ مساء

بإدارة السيدة: سامية كركبي

حیقا، شارع هرتسل ۱۱\_۱۳

عام على الانتفاضة، التي تصادف في يوم انتصار الجبهة في انتخابات بلدية النَّاصرة (٩ كانون الاول). وسيترأس المهرجان النقابي

وسيتراس المهرجان النقابي منعم جرجورة، رئيس اللجنة الشعبية لاغاثة الدراء الاهل في الاراضى المحتلة ويشارك فيه كل من: ﴿ النائبُ توفيق زياد \_ رئيس بلدية الناصرة • شخصية وطنية من المناطق الفلسطينية المحتلة ، الشاعر سبيح القاسم ، المهندس وليد الحاج .. سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية . الاستاذ راجي منصور \_ عضو مكتب جهشان جبهة الناصرة ● الشاعر شكيب جهشان الشاعر سعود الاسدي.
 وسيتضمن المهرجان مقطوعات فئية من اداء هويداً تمر وبمرافقة عازف الاورغ،

• سخنین • بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية تنطلق في البلدة، اليوم، مظاهرة شعبية دعما للاتتفاضة بمناسبة ذكراها السنوية الاولى واحتجاجا على تمارسات الاحتلال القمعية ومن أجل السلام العادل على اساس مبدأ ودولتين للشعبينه

● الطيبة ● تعقد جبهة الطبية الدمقراطية، مساء اليوم الجمعة، اجتماعا شعبيا مكرسا لذكرى مرور عام على الانتفاضة يشترك فيه د. زهير الطيبي، عضو سكرتارية جبهة الطيبة وابرآهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية. ونظم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية

في الطّبية، مساء امس، امسية شبابية سياسية بمناسبة ذكرى الانتفاضة حضرها حشد كبير من الشباب والفتيات ضاقت بهم قاعة نادي وعثمان ابو راسه وتكلم في ألامسية حمادة عازم، عضو سكرتارية قرع اتحاد الشبيبة وحسني سلطاني، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة وعرض في ختامها فيلم وثائقي حول

الانتفاضة من انتاج التلفزيون الهنفاري. ابیب فی ذکری الانتفاضه السنوية الأولى لانتفاضة الشعب

الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومن بيّن الشّعارات التي جرى رفعها: وكفى لسفك الدماء وودوأتنان للشعيان وونعم للسلام ولا للاحتلال.

وعرضت لوحات لرسامين فلسطينيين واسرائيليين ترمز الى وحشية الاحتلال. كها ظهر عند من الطلاب المتظاهرين مقيدي الايدي ومعصوبي الاعين احتجاجًا على الاعتقالات المستبينة والمعاملات اللاانسانية التي يلقاها السجناء الفلسطينيون في معسكرات

هذا وحاول بعض العنصريين استقزاز المتظاهرين اليهود والعرب باطلاقهم شعارات وترانسفير للعرب وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب سوية مع «كامبوس» قدّ وزعت منشوراً استنكرت فيه جرائم الاحتلال. ودعا المنشور الى التفاوض مع م.ت.ف، المثل الشرعي والوحيد للشعب

وقد دعا أجتماع تشطاء الجبهة، الذي

الراصد الجوي من معدلها العام. ويطرأ، يوم الاحد، اتخفاض

على درجات الحرارة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ﴿ جِبَالُ الجُليلُ 10° • الاغوار الشمالية ـ ٢٣° پحیرة طبریا وجوارها \_ ۲۵ ● القدس وضواحيها مـ ١٨° • السهل الداخل مـ ٢٥° • السهل الساحل مـ ٢٥° • الشهر مـ ٢٥° • البحر أليت \_ ٧٧° ، ايلات

جاهيرية بناسبة مرور سعة على الانتفاضة واحتفالا بقيام الدولة الفلسطينية. عقد هذا الاسبوع، آلي تجنيد أوسع فثات السكان في الأحياء كافة للاشتراك في هذه المطاهرة لتأكيد الدعم لكفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وممارساته

 مظاهرة قطرية لحركات السلام في تل ابيب ●٠

المسلطة التجمع فلد المظاهرة في الساعة الثالثة والنصف في ملتقى شارعی «دیزنغوف» و «جادة بن عوریون» وتنطلقٌ من هناك صوب ساحة «ملخي بسرائيل، حيث يعقد مهرجان خطابي شعبي في الساعة الخامسة والنصف مساء ومن بين التنظيمات الداعية للمظاهرة: «● كفي للاحتلال» ● طاقم حركات الاحتجاج في حيفا ، تنظيمات «كاميوس» في الجأمعات ● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ●

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون ألجو، اليوم وغدا، غائبا جزئيا وتكون درجات الحرارة اعلى

والعربة \_ ۲۷°. أمعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ۸۸/۱۲/۸)

● دولار امريكي\* ١،٥٨٧٤ ش.ج ● جنيه استرليني ٢،٩٣٣٨ ش.ج ۰٬۹۰۷۰ ش.ج • مارك الماني ● فرنگ فرنسي ٢٦٩٦، ش.ج ● قرنك سويسري ١٠٠٧٥٨ ش.ج • ديتار اردني 👚 ٢٠١٩١ ش.ج \* ﴿ لِلْمُسَافِرِينِ - ١،١٥٠ ش.ج • دأسوده . آمده ۱،۸۱ ش.ج

بدعوة من جبهة شفاعمرو

الدمقراطية تقام، غدا السبت، مظاهرة

ببادرة من حركات السلام، مظاهرة قطرية في ذكرى مرور عام على

«الترانسنفر»

● فضيلة قاضي عكا وطبيب مودي يستنكران تصريحات دافيد بارليف صراحة الى تنفيذ والترانسفير، ضد المواطنين العرب في عكا.

فقد اغرب فضيلة القاضي محمد حييشي، قاضي عكا الشرعي، عن . استنكاره الشديد فدا البرنامج وإعلن عن . استعداده للاتصال برؤساء الطوائف في عكا ومختلف الشخصيات اليهودية والعربية للتنديد عِنّا الموقف العنصري. وقال فضيلة القاضي انه اتصل الفرنسى الان بريفو في اللوزير ارنس فعبر بدوره «عن استيانه

من. هذه التصريحات». وقال الدكتور ابراهموف (طبيب عام) معقباً على ما تضمنه برنامج مرشح الليكود: ولا يمكن ان يكون شيء مقرقًا أكثر من هذا البرنامج. واعتقد أنه لا يوجد جودي من مواطني عكا يقبله. اننا نعيش هنا معا مدوة وسلام وجيرة حسنة ويصداقة ونسعى دائيا لجعل مدينتنا رمزا للاخوة اليهودية العربية وقدوة لاخوة الشعوب في البلاد. واعتقد أن العقاب لبارليف سيكون في الانتخابات:

العتصري الخطيرة. " وارسل المخلس الشعبي في عكا، الذي يضم (١٧) منطنة وهيئة شعبية عكية عربية، رسالة ألى رئيس البلاية ونسخا عنها الى رئيس الحكومة والكتل

يمناسبة مرور سنة على انتفاضة شعينا العربي الفلسطيني. واحتفالا بالاعلان عن الدولة الفلسطينية المستفلة. تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي وذلك يوم السبت ١٢/١٠ الساعة

يتحدث في المهرجان: إبراهيم مالك \_ رئيس تحرير «الجديد» والدكتور حسين شمالي

نقابة العمال العامة في اسرائيل (المستدروت) بجلس «نعبت» . الناصرة وعين باهل يسر مجلس وتعمت في الناصرة وعين ماهل أن يعلن لجمهور النساء في الناصرة

(باضة مع ايقاع موسيقى (ايروبيكا)
 تبيير منزلي

يداً التسجيل بتاريخ ٨٨/١٢/٩ ويستمر حى ٨٨/١٢/٣ في مكتب سكرتيرة المجلس ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة صباحا من الساعة الثامنة حى السادسة مساء. الواحدة ظهرا وبعد الظهر من الساعة الرابعة حى السادسة مساء. لمزيد من التفاصيل بمكن الاتصال على هاتف رقم: ٧ \_ ٦/٥٧٠٠١٦-

ردينة جرايسي ـ سكرتيرة المجلس

نتزه طمرة بشرى سارة الى زيائننا الكرام يعلن عن افتتاح منتزه جديد المويدي سابقا)

یادارة: هشام دیاب وصبحی شهاب (ابو غالب) وبيدًا يتم التسجيل للافراح ولجميع المناسبات من تاريخ ١٩٨/١٢/١ وتتعد بأن

الاتصال بهاتف: (٤٨٢٥٢٨ ... ٥٢١٢٥٤/٤٠).

وعقل راس بسنة بتاريخ ١٩٨٩/١/١

جبهة دير حنا الدمقراطية بمناسبة مرور سنة على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني واحتفالا بالاعلان

تدعوكم جبهة دير حنا الدمقراطية لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ الساعة السادسة مساء في نادي الخزب.

عائلة الفقيد وعموم آل خوري في حيفا والمغار وعيليون وخارج البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس



وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم غسان اسعد خوری

لا أراكم الله مكروها يعزيز

● تسجيل مُلكية خاصة في الطابو، ٢٥٠٠ ش.ج نقدا والباقي بـ ٤٠ دفعة شهرية بمبلغ ١٤٠ ش.ج.بدّون قائدة.

/ -7/9V-A1- / -1/950VD- / -1/97719- / -7/077-07

في الممر)، هاتف: (٦٤٠٥٧٥). \* الجوالعربي المصيل تجرون دائماً في مطع ايرسعيد



تجري في تل أبيب، غدا السبت،

وقادمون ضد الاحتلال» • ونساء • عكا \_ من مكتب «الإتحاد»

ـ تتواصل ردود القعل الغاضية في عكا على برنامج الترانسفيري دافيد بارليف، مرشح الليكود لرثاسة بلدية عكا، والذي دعا عازف الغيتار

الناصرة التاصرة ـ من مكتب والاتحاد» ينتتح المركز الثقاني الفرنسي في الناصرة باكورة نشاطاته، غدا السبت (الساعة ٦٠٣٠ مساء)، بحفل موسيقي يحييه عازف القيتار الفرنسي الشهير الان

وسيقام الحفل في المدرسة الاكليريكية والقنان بريقو شاب في التالثة والثلاثين من ألعمر. يبيل الى الغيتار الكلاسيكي. وينرس العزف على الغيتار. ويظهر عازفا-منفردا-(صوار)- في منوق فرنسية وعالمية . وسيقوم غدا. بعزف مقطوعات موسيقية لكيار الملحين مثل: قرنتدو سور والكستدر تانسمان وهتري

سوغا وانطونيو لاورو وفيلار لويوس.

عن قيام الدولة الفلسطينية يتحدث في الاجتماع \_ الدكتور احمد سعد

قداس وجناز الاربعين



وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٢/١٠ الساعة الحادية عشر في كتيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا الرجاء اعتبار هذه الدعوة بثأبة دعوة خاصة للجميع

● للبيع عدد محدود من الاراضي في وبتوح هكرمل. 📰 «اوتسار لعام»:

للفوست ، 207600 ا

ضد مواطئي عكا العرب. وجاء في الاقتراح ان تصريحات بارليف هذه بجب أن تثير غضب واستنكار جميع القوى المؤيدة للتعايش فالجماهير واعبة وترفض هذا التوجه اليهودي العربي في البلاد. للايجار عُ حُواصل في الناصرة، الموقع: خلة النير (كراج سابقا)، للاتصال، ت: (١٠٥٥٧٢٠) في البلاية والكتل في الكنيست ومراقب جبهة عرابة الدمقراطية السادسة مساء في ثادي الرب في عرابة وعين ماهل عن بدة التسجيل للدورات الاتية: تقام الدورات في ساعات بعد الظهر في دار الهستدروت \_ مجلس العمال في

الراقع. ركات الزحد العسلسة لحف بقية إفراك أحساد المجد أو القضيه الفوصية المطينة أو القضيه الفوصية اللي الفلسطين، وطبيعة وقي المذ عبوان حربوان الله في وفيرة أس أي وقمة وفا كان العدوان الاسراء يها الله والفلسطين في. يها الله أحدث أخدراقاً يرأ ي ميون المتعمل و

ا <sub>ال</sub>تفاضة، في <sup>ك</sup>

المِيلَ عَقَلَتُهَا مِن ا

أن ديمومة الا

ألنعبية العاره

تنجر<sup>ت</sup> في الفلسطينية المح

عام واحد ؛

الكمال. قد

اعداداً لا بأس

منهم. إلى تطوير

النظرية المستبعس

العربة الوعي الكلي به الوضوعية، التي معداقيتها الأم

كونها قائمة فه

(صورة من الارشيق)

الدولة يحتج فيه بشدة على هذا البرنامج

العنصري والذي يعتبر تجريضا على

المواطنين العرب. خصوصا أن بارليف

يشغل منصباً هاما في بلدية عكا

وتصريحاته تهدف الى تعكير العلاقات

بارليف من مناصيه جيعاً.

خذا البرنامج.

وطالب المجلس في رسالته باقالة

وعقد مساء امس اجتماع حضره

العنيد من الشخصيات اليهودية والعربية

في المدينة للتشاور والتنسيق بشأن

الاتفاق على عقد اجتماع موسع للتتنيد

أقتراح جيهوي في الكنيست
 القنس ـ لمراسلتا البرااني ـ قنت

كتلة الجبهة اقتراخا مستعجلا ألى جدول

اعمال الكثيست حول تصريحات دافيد

بارليف الداعية الى تنفيذ والترانسفيره

الثقيا

وبمالأخص

Mark III Earth aichtair i

نهي نظر. حق دلك أ النين وللماذ الابنى طامعه بيات الانتف

■ بقلم: سليه والرهد الاناء الشار والتفاصه المائه في

# باد : اسرائيل تواصل، يتكريها احتلال

## سخنين تبارك باستقلال دولة

●سختين ـ من مكتب والاتحاد، في البطوف ـ عقدت جبهة سختين الدمتراطية، هذا الاسبوع، اجتماعا للمجلس العام للجبهة حضره حشد كبير من اعضاء الجبهة الدمقراطية وذلك لتلخيص معركة انتخابات الكنيست الثانية

افتتح الاجتماع عضو ادارة الجبهة المربي مثقال أبو يونسَ الذي تطرق في كلمته الى مقررات الجزائر الداعية للسلام في المنطقة خاصة قرار الاعلان عنَّ وثيقة الاستقلال للدولة القلسطينية المستقلة ثم قدم عضو الادارة القطرية للجبهة ايراهيم مالك محاضرة شاملة عن

الاوضاع السياسة العالمية والمحلَّية، واشار الى الاخطار الناجمة عن زيادة قوة الآخزاب اليمينية المتطرقة داخل البرلمان الاسرائيلي، وتطرق الى الصراعات الجارية بين الاحزاب خلال عملية المحاولة لتشكيل حكومة. وتحدث مالك عن جهود الجبهة من اجل اقامة جبهة سلام واسعة في البلاد للوقوف أمام قوى اليمين المتطرفة وتحدث باسهاب عن انتفاضة شعبنا الفلسطيني وعن مؤتمر الجزائر والاعلان عن وثيقة الاستقلال للدولة القلسطينية. ثم تحدث المربي مصطفى قسوم سكرتيز بجهة سخنين الدمقراطية شارحا اهمية توسيع الجبهة في القرية لخرض المعارك الانتخابية القادمة

وفي تهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ➡ أنه شعبنا الفلسطين وقيادته الحكيمة بالاعلان عن وثيقة الاستقلال. التجند لانجاح مظاهرة الدعم للشعب القلسطيق في تضاله والتي ستجري الاستعداد تحرض معركة انتخابات السلطات المحلية من اجل انجاح

قائمة الجبهة وايصال عثليها لادارة شؤون القرية. ●ادانة سياسة هدم البيوت في القرى العربية والمطالبة باقرار خرائط هيكلية تستجيب لمتطلبات الاهالي الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة والمطالبة بالاتسحاب منها والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب القلسطيني. ●ادائة موقف الولايات المتحدة في رفضها عَكين رئيس م.ت.ف. من الحضور الى مقر الإمم المتحدة والقاء كلمته.

#### العازف يهودي منوحين يتبنى معتقلا فلسطینیا فی «انصار ـ ۳»

 حيفا ـ مكتب والاتحادي ـ تبنى العازف الكبير بهودي متوحين المعتقل الفلسطيني د. جاد اسحاق من بيت ساحور وهو عميد كلية العلوم في جامعة بيت لحم وفي ألوقت نفسه انتقد حكام اسرائيل بشدة على الظروف القاسية التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون الاداريون في معتقل دانصار ــ ٣٣ الرهيب في أَلُوقت نفسه انتقد حكام اسرائيل بشدة على الظروف القاسية التي

وروى متوحين في حديث تلفزيوني خاص مع احدى شبكات التلفزيون البريطانية الاساليب التي مارستها قوات الاحتلال ضد المعتقل، الذي كان الدافع الوحيد لاعتقاله هو انه نظم في بيت ساحور حديقة خضراء من اجل سكان المنطقة وعائلته مشيرا الى أن قوات الاحتلال قامت باعمال وحشية وشهدت على ذلك ابنة المعتقل (٥ اعوام) التي شاب شعرها خلال الجو الارهابي الذي فرضته قوات الاحتلال على العائلة. اذ تقطعت الحرارة من جهاز الهاتف تَى بيته بالاضافة الى دخول فرقة من قوات الاحتلال الى البيت وسطوها عليه ومصادرة ممتلكاته في الوقت الذي وعنته باعادة ما نهيته في حالة تسديد المستحق عليه لـ «الأدارة المدنية»!!!

وأحتجاجا على هذا التصرف الاستفزازي تجمهر السكان في الساحة معربين عن تضامنهم مع اسحاق وفي هذه الاثناء وصلَّ اسحاق الى البيتُ عائدًا من عمله في جامعة بيت لحم حيث قامت قوات الاحتلال باعتقاله فورا.

مراد مؤتمر براغ بحث دي للسلام في الشرق الاوسط بصورة ﴿ يُسْ كُولِيار على التسريع - امس وامس الأول، بعد أن استمع إلى التقارير الاربعة الق قدمها مردخاي بار سر مر والاستقلال، والاعضاء الذائمين في مجلس اون، من أسرائيل وخالد الحسن، من

دائنا ندعم تماما وجهة نظركم بان مساحا النورة الاخيرة للمجلس السوطني ر المرا القلسطيني في الجزائر قد اعطت دفعاً - - - جيدا لعملية التسوية وقدمت امكانيات 

سے فتک رعوہ

المصادر الدعوولعام

النابا بالنا

بهاقات المبعيدا

والن كالما أو تعالم

النعب أشعث

14 B - 2 .

ر. ولي تصلي الم

رب بعا

امس الاول، الناتب الجبهوي توفيق وجاء في ختام الرسالة: وتتيجة لمباحثات التي اجريناها قاتنا تتوجه اليك، وصفك السكرتير العام للامم المتحدة. طوبي. كما شارك في النقاش عدد من المُشتركين في المؤتمر عن الجانبين الاسرائيلي والفلسطيتي. يريد بركي تستعمل نفوذك الكامل مع محلس

(سنتشر خَبرا مفصلا عن كلمة النائب طوبي وعن نقاش المشتركين في العدد

وكان مؤقر براغ قد تابع مناقشاته،

فلسطين ورمزي كلارك، من الولايات

المتحدة وفيتوغرادوف، من الاتحاد

وكَانَّ بِينُ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي اليَّوْمِ الثَّانِي

مر الأمن ومع الاعضاء الدائمين فيه من اجل إلى الما الله حالاً بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي

● يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣: ٠ مروان محمود عمر (٢٧ عاماً) من قرية يعبد (قضاء جنين). ● يوم السَّيت ١٩٨٨/١١/٢١: ● فريد رجب المقاري (١٥ عاما) من مخيم

€ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٤: ﴿ هَانِي سَامَى هَرَسُةَ (١٧ عَامًا) مِن قرية قَفَين ● يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣: ﴿ جامد محمد الحاج محمد (١٥ عاما) مِن قرية

فوريك (جنوب شرق تابلس). • يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/٤ ، أبراهيم محمود حملية (٧٠ عاما) من بلدة اليامون (شمال غربي جنين). • يوم الاثنين ١٥/٥ آ١/٨ ١٠ . ابسياء سليمان محبد إبو عبادة (١٥ عاما) من

مخيم الشاطيء. ● يوم الخميس ١٢/٨/١٢/٨: • يوسف محمد سعيد ابو صبيح (١٧ عاما) من قرية كفر راعي.

#### الجزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

#### \* نشاطات \* اجتماعات \* محاضر ات \* ندوات \*

# الطيرة (الشيبة) : اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/ التناعة : - عا يحد الظهر في يالي الحزب بحاضرة بمناسبة مرور عام على الانتقاضة الباسلة للشعب القلسطين الطَّنْزِ، فَوْلَدُ مُصُورٍ. وَيَرْضُ قِبْلِمْ فِيْلِمْ عِنْ الانتَفَاضَة.

الله قلسوة (العيد) - الذي المسمة ١٩٨٨/١٩/١ المساعة -.. ؛ بعد الطهر في المنطقة المسلمة العسب الفلسطي والعامر ورش وال ومرض قلم قله عن الانتامة

الله كُر قاسم (الشبية) والوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٥٠٠٠ مساء في مادي الجرِّب - محاصية عالمية مروز عام على الانتفاقة الباسلة للشعب القلسطين. العامزة حش الطاق ويعرض فلم فيدو عن الاعتامة

المجولة (النبية) \_ الوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٤٠٠٠ بعد العلم في الزومة - تعاضره جناسة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطين يعرض فيلم فيديوعن الابتفاضة

🖷 مصنعي (الحرت) ـ اليوم الجمعة ١٨٨٨/٢١/١ الساعة ٥٠٠٥ مساء في تادي المرت - عامرة حول عمرور سد على الانتناضه المعاصر: علمان عماس.

€ رقة التيدا على المراجلية ١٩٨٨/١٢/٨ الـاعة عندساء في النامي ــ علموا حول هرورعلم على الإنفاقات المامير غلاي قاسم

ناقشت الكنيست يوم الاربعاء موضوع مرور اربعين سنة على أعلان وثيقة حقوق الانسان الدولية. وشارك في النقاش النائب

توفيق زياد. عن كتلة ألجبهة. وندد التاثب زياد بسياسة الحكومة الاسرائيلية بدوسها حقوق المواطنين وبمارساتها الاحتلالية في المناطق المحتلة. وقال: أن حصاد الدم في عام الانتفاضة كبير. فانه حسب المعلُّومات الحقيقية.

#### عداً، البازار الخيري الميلادي الثاني في حيفًا

• حيفًا \_ لمراسلتا \_ يجري، غدا السبت، في وبيت العائلة المسيحي، في شارع وسانت لوكس، رقم ٤ في حيفا، افتتاح البازار الخيري الميلادي الثاني، الذي تقيمه سيدات كتيسة وماريوحنا الاتجيلي الاسقفية، في المدينة تحت رعاية سيادة المطران سنير تفعيتي. ويستمر البازار من الساعة العاشرة وحي ويشتمل ألبازار على اشغال يدوية

ومأكولات متنوعة وهدأيا وزيئة عيد الميلاد واشياء اخرى. ويخصص ربع هذا البازار الخيري لدعم المرافق الحيوية في مدرسة وماريوحنا، في حيفا.

#### ترحيب عالمي واسع

🖩 تتمة من صفحة! 🖩 وقال ريغن، في الكلمة التي ألقاها في معهد أرباب الأعمال الأمريكي وأمريكان انتريرايز، وإذا طبق الإنحاد السوقييتي التخفيض ويصورة كاملة فإن التاريخ سيعتبره مهما وذا مغزىء امآ بخصوص لقائهها الأخير فقد اعلن

ريغن دان المحادثات كاتت صريحة وودية وقد أولينا اهتماما خاصا لما تم بلوغه إيان لقائنا الأخير في موسكو ولما يتعين عمله في المستقسل. ولقد عسرت للرئيس غورباتشوف عن اعتقادي بأن العمل الذي شرعتا فيه معاتى جنيف عام ١٩٨٥ سوف يستمر في عهد إدارة بوش أيضاه وأضاف ريغن انه والبرئيس غورياتشوف ناقشا التقدم في مجال الرقابة ً

غورياتشوف، وإن القرار السوقييق قرار

على التسلح وتسوية التزاعات الإقليمية والعلاقات الثنائية وقال الرئيس الأمريكي المتخب جورج بوش، آلذي استقبّل وريغنُ

مارغريت تاتشر انها ترحب بحرارة بالمبادرة السوقييتية. وقالت، في هذا الصدد، وانها خطوة الى الأمام، ومن المعلوم ان غورياتشوف قطع

اطفال وامهات. وتدل الاحصائيات بأنّ

٢٠ الفا اصبيوا واكثر من ١٨ الفا

اعتقلوا، من بينهم ٣ ـ ٤ الآف معتقل اداري. وفي هذه السنة ايضا سجل اكثر

من ١٦٠٠ أمر منع تجول منها ٤٠٠

لفترات طويلة حتى أكثر من اربعين يوما

متتاليا وقد وصل الرقم الى القمة في يوم

اعلان استقلال الدولة الفلسطينية حث

فرض منع التجول على اكثر من مليون

ونصف الليون مواطن في الاراضي

ـ بينها كان الشاب غازى ابو بكر

من عكا القديمة في عر النوم اذا

بخبطة قوية في ألغرفة المجاورة

لغرفة نومه قنهض لاستطلاع

الامر واذا يقسم من السقف قد

الاحياء، أبراهيم طه، واخبره بالحادث. فسارع الاخير إلى الاتصال بدير شركة

وعميدار، في عكا، حودا ميرون، واخبره

بالحادث فأجابه: «اثنا ستنوجه حالا الى

المكانة. ولكن مرت ثلاث ساعات ولم

رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي

وأبرأهيم طه، عضو مجلس لجان الاحياء.

جيد وعلينا النظر في تفاصيله المحددة».

وعلى الصعيد نفسه ثمن وزير الخارجية

الأمريكي، جورج شولتس عاليا خطاب غورباتشوف في الأمم المتحدة. وتطرق الى العلاقات السوفييتية ـ الأمريكية في

الوقت الراهن بقوله : دان العالم تغير

وأعلنت رئيسة الوزراء البريطانية.

يدرجة كبيرة إلى الأفضل ع.

وتوجه مراسلتا الى المتزل برفقة

يحضر أي شخص.

وتوجه فورأ ألى عضو مجلس لجان

ورحبت جهورية الصين الشعبي ببادرات الإتحاد السوفييتي السلمية الجديدة، التي وردت في الخطاب الذي ألقاه غورباتشوف في آلأمم المتحدة.

الصين واليابان ترحبان بالخطاب

زيارته ألى كل من كوبا ويريطانيا وعاد

الى بلاده ليراقب عن كتب عملية إغاثة المنكوبين في أرمينيا في أعقاب الزلزال

#### وقال لي جاو سين، نمثل وزارة التَّارَجِيةُ الصَّينية، في مُؤتِّر صَحْفي، إن ذلك بعد تطورا ايجابيا ونحن نعلن عن

الفترة وكل يوم، في تسجيل وقائع الانتفاضة باقضى دقة وأماتة وساهت في تصوير ألامور، على حقيقتها الساطعةً: وحشية الاحتلال مقابل انسانية الشعب الراقع تحت الاحتلال. وهي (والاتحاده) تخصص، اليوم، ملحقا خاصا من ثماني صفحات للانتفاضة كيا تخصص كلّ صفحاتها لحقه المناسبة العظيمة: عام على الانتفاضة ويدء العام الثاني. وفي هذا الاطار تنشر، في احدى صفحات الملحق، قائمة باسياء شهذاء الانتفاضة خلال الشهور الاحد عشرة الاولى كيا نشرت على صفحات والاتحادة (رعلي الصفحة

الاولى من هذا العدد نشر قائمة باسَهاء شهداء الشهر الثاني عشر). ونشير الى ان القوائم نقحت باتجاً. توثيق هذا الجانب من الانتفاضة على احسن وجه.

وفيها يلي ابرز العطيات، التي رصيتها المؤسسات الصحفية (بما فيها والاتحاده) والق تكشف عن رحشية الاحتلال وقدرات الشعب الفلسطيني على تقديم كل غال ورخيص من اجل نفض الاحتلال وقظائعه عن جسده المتعطش 60٪ والطلاب ٢٩٠٦٪ وربات البيوت

● ۳۸۷ شهیدا وشهیدة ● بلغ عدد ما سجل لدينا من شهداء،

#### وفاة شاب من مجد الكروم

 محد الكروم \_ لمراسلنا \_ شيع أهالي مجد الكروم والقرى المجاورة، بعد ظهر امس (الحميس)، جثمان المأسوف على شبابه أسامة محمد سرحان الى مثواه الأخير عن عمر يتاهز الـ ١٨ عاما. وقد لقي الشاب حقفه بعد احتراقه جِراء النفجار بالون عار، الأمر الذي ادى، أيضاً، إلى إصابة اخيه بحروق طفيفة. أعضاء الحزب والجبهة في مجد الكروم يتقدمون بأجر التعازي الى واللة الفقيد

#### وفاة فاضل

وإخوته وأخواته وجيع آل سرحان ويتمنون للشاب الجريح الشفاء العاجل.

انجاله واحفاده وجميع ال نعراني راجين

🗖 مستشفى ناصر ــ (٩٠٠) جريح، بينهم ٣٠٠ جراء الضرب و (٩٠٠) جراء العيارات التارية والطاطية ● الناصرة \_ شيعت جماهير عفيرة من والبلاستيكية. ومن بين هؤلاء الجرحي ١٥ الناصرة ويسمة طبعون وغيرهما، أمس الخميس، جثمان المرحوم أبو فتحي، اصيبوا بالشلل او استنصلت منهم اعضاء أو صاروا يعانون من عاهات مزمنة (بار سليمان موسى نعرة (القصاص) الذي كأن توفي عن عمر يناهز الثانية والتمانين رجل او يد وغير ذلك وسنتشر تفاصيل في. عدد لاحق). والرحوم هو عميد آل نعراني. ومعروف يسيرته الوطنية الطبية الستشفى «الاطي» \_ بلغ عدد الجرحي (٢٤٧٨) وتوزعوا على النحو ان اعضاء الحزب والشيية الشيوعية في التاصرة يتقدمون بأحر التعزيات ألى التالي: بالعيارات التارية نـ (٥٩٨) وجراء

عام على الانتفاضة ـ حوالي ٠٠ ضة الاول ويعد التدقيق في كل حالة، (٣٨٧) شهيداً وشهيدة. منهم ١٣٧ شهيدا وشهيدة في قطاع غزة و ٢٥٠ الضفة الفلسطينية (بما فيها القلس

المحتلة). غير أن بعض المصادر تشير إلى اكثر من هذه الارقام. والموضوع، على كل حال، يحتاج مزيدا من البحث والتدقيق. واجرت الزميلة المقدسية والطلبعة (أمس، ١٢/٨) قراءة في عينة من شهداء الانتفاضة الذين سقطوا في الضفة الفلسطينية في الفترة بين ١٠٪٨٧/١٨ و

١٩٨٨/١٠/١٧ فيينت لها المعطيات بلغت نسبة العمال من بين الشهداء ٤٤٪ وتلاميذ المدارس ــ ٣٣٪ وطلاب الجامعات \_ ٥٪ وربات البيوت \_ ٥٪ والاطفال (١ ـ ٥ سنوات) بلغت نسبتهم

٣٪ والحرفيون ــ ٣٪ والمزارعون ــ ٣٪ واصحاب الحوانيت ـ ٣٪ ومهن مختلفة (موظفو مكاتب ومهنيون مثقفون وتجار) - ١٪ كل منها (والجموع ٣٪). وتدل المعطيات عن نسب الفثات المختلفة في صفوف الشهداء من قطاع غزة (١٣٧ شهيدا) على ان العمال شكلوا

٨.٩٪ وحرفيون وتجار ــ ٧.٢٪ والاطفال

اقل من سن ٥ سنوات شكلوا نسبة

وبلغ عدد الجرحي، الذين سجلوا في

سجلات الستشفيآت والعيادات

المختلفة، ما يقارب خسين الفا. هذا

أضافة الى عشرأت الاف الجرحي الذين

تلقوا علاجا محلياً. اما بسبب عدم خطورة

الاصابة أو يسبب تعذر نقلهم (يسبب

الحصار وحظر التجول والتنكيل) واما

النين تُلقوا علاجا في المستشفيات

وعيادات وكالة الغوث، حَيَّ مطلع الشهر

ألجاري (بدما بالتاسع من كاتون الاول

١٩٨٧] \_ وفقا لتقرير ميداني اعده مراسلتا

في غزة ابو محمود والباحث رشاد المدني ــ

(٢١٥٧٣) جريحاً. وهم موزعون على النحو

الضرب \_ (١٤٩٢) وبالعيارات المطاطية

[ (عا استدعى ادخالم للستشفى، خلافا

فقي قطاع غزة بلغ عدد الجرحي،

خشية أن يتعرضوا للاعتقال.

● الجرحى ●

وزراء اليابان، القرار السوفييتي بأنه وبناؤها لمؤسساتها الوطنية الثورية أيجابي للغابة هو يرهان قاطع على ان لا عودة الى کلوفیس مقصود: مرحلة ما قبل الانتفاضة وعلى ان وأدلى كلوفيس مقصود، المراقب الانتفاضة مستمرة الى أن تتحقق تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة، \_ هذا ما قاله

وأكد النائب زياد على أن الطريق

الوحيد لصون حقوق الانسان هو انهاء

الاحتلال ومديد السلام للشعب

الفلسطيق الذي مد يد السلام عبر

قرارات الجزائر وهذا هو البرنامج وهذا هو

حل الانتفاضة... ولكن حكام أسرائيل ما

زالوا يسقكون الدم في المناطق المحتلة. ان

هذا التصرف يجعل أسرائيل بعد ٢١ سنة

من الاحتلال دولة الرفض الوحيدة في

الشرق الاوسطاء .. حسيها اكد زياد.

العمارة العالية والخطرة ورقم الدار هو

المنزل وفحص الامر ووعد بأن يرسل

شكوى الى البلدية وشركة «عميدار».

ابراهيم قنديل، واعرب عن تضامن

برسالة الى رئيس بلدية عكا ومهندس

البلاية طالبها فيها بأتخاذ الخطوات

الملائمة والعاجلة لابعاد الخطر الذي يتهدد

وبالروع نفسها ارسل مجلس لجان الاحياء رسالة الى رئيس البلدية

ومهندسها والى مدير شركة وعميدار، في

ووصف نوبوزو تاكيسينا، رئيس

الجيران والمارة.

ترحيبنا به.

كذلك توجه مهندس البلدية الي

وتوجه سكرتير مجلس لجان الاحياء.

من جهة أخرى بعث رمزي څوري.

سقوط قسم من سقف دار في عكا القديمة

عكا \_ من مكتب «الاتحاد» رشاهدوا عن كثب الشقوق المرعبة في

الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة بتصريح لوكالة وتاس، قال فيه: إنِّ ميخائيل غورباتشوف رقع بخطابه في الأمم المتحنة الحوار بين الدول والشعوب الى مستوى جديد نوعيا وألهم قوى السلام والتقدم والعدالة في العام كله. وفتح أفاقا جديدة لا لنشاط الأمم المتحدة فحسب، بل والأجيال الحالية والقادمة من سكان الكرة الأرضية وعين سبل الحوار الجديد والدمقراطي والإنساني والمتحضر حقا في المجتمع الدولي.

● الطرزي يشكر غورباتشوف ● وأعلن زهدي الطرزي، المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، عن امتنانه العميق للإتحاد السوفييتي على موقفه من منظمة التحرير

الذي أعرب عنه ميخائيل غورياتشوف. للالاف الذين لم يعالجوا في الستشفيات والعِيادات) \_ (١٣٢) وجراء الغاز (اختناق وأغماء وصداع الغ) ــ (٣٤٤) وحرق (عقب القائهم داخل اطارات مشتعلة) \_ (۱۲).

الاجمالي نــ (٦٠٨٢) موزعين على الثحو التالي: عيارات نارية \_ (٦٥٧). هراوات وضرب \_ (٤٤١٧) غاز \_ (٩٨٤).

 عيادات وكالة الغوث (٨٧/١٢/٩): العدد الاجمالي (١٢١١٢) موزعين على النحو ائتائی: رصاص ـ (۱۲۲۰) ضرب (هرأوات) \_ (١٤٤٤) مطاطى \_ (٨٧٤) غاز \_ (٣١٥٩). يضاف الى ذلك ٢٥٥ اصابة ناتجة عن ممارسات اخرى.

ويشار الى أن عند الجرحي المسجلين الاجالى قد مبط قليلا، علما بأن قسما من الجرحي سجلوا في احدى العيادات (أو احد الستشفيات) ونقلوا الاحقا الى مستشفى اخر (وسجلوا ثانية). لكن الصورة العامة لا تتغير كثيرا. رنى الضغة الغلسطينية اجرت

الزميلة والطليعة، تحقيقا ميدانيا على خسة مستشفيات من اصل ١٦ ستشفى، قاتضحت الصورة التالية: مستشفى «المقاصد الخيرية» -العدد الاجالي للجرحي \_ (٣٥٠٠) • مستشفى والآتحاد النساني، \_ (٢٨٠٠)

في اجتماع شعبي في حيفا بمناسبة الذكري الاولى للانتفاضة:

استعدادا للمؤتمر الرياضي الاول في الوسط العربي:

عيفا \_ مكاتب «الاتحاد» \_ وجهت اللجنة

التحضيرية للمؤتمر الرياضي الأول في الوسط

العربي نداء إلى جميع السلطات المحلية والمدارس

العربية والمؤسسات الرياضية والجساهيرية

ومعلمي التربية البدنية ومدراء اقسام المعارف

والرياضة وجميع الفرق الرياضية وطواقمها وكل

من سمه الأمر التجند من أجل إنجاح المؤتمر الذي

سيعقِد في الناصرة يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢٣.

وإننا تُنوجُ بهذا المؤتمر البتحضيرات المكثفة التي استنمرت

حوالي العام والنصف بعد أن تبنت دلجنة رؤساء السلطات

المحلية العربية في اسرائيل، في جلستها يوم ١٩٨٧/١٠/٥

مبادرة بعض الرياضيين العرب عقد مؤثمر رياضي للوسط

العربي الأهبية عقد مثل هذا المؤتمر عن طريق الاجتماعات

والمحاضرات والتدوات والمباريات والمهرجانات الرياضية

الَّتِي عَقَدَّت فِي أَعْلَيْهَ قرآنا ومَدَننا العَربية، جع أكبر عدد ممكن من الاحصائيات والمعلومات عن تطور التربية البدنية

والرياضة في الوسط العربي منذ قيام الدولة عن طريق

النماذج العلمية التي أقرتها كجنة المبادرة والرسائل الرسمية

ولقد استهدفنا من تحضيراتنا الذكورة تحضير الشباب

.. وجاء في هذا النداء:

في نادي «المؤتمر» في حيفا.

افتتع الاجتماع عصام مخول، سكرتير

الانتفاضة عجلت كل النضال الوطني

الاستقلالي للشعب القلسطيني وعمقتُ التفكير العالي للقضية الفلسطينية. واشار

الى النَّصَالاتُ المحلية ضد الاحتلال ومن

● لجان الاغاثة الطبية عالجت (٤٢٥٠)

اصابة. وبلغ عند الجرحي في الضفة. من

بين المراكز العلاجية ألتي فحصت

سجلاتها، حوالي ١٢ الفا. وهذَّا يعود الى

التقدير أن أكثر من ٢٠ الفا أخرين عولجوا

في سائر المستشفيات والعيادات التابعة

للوكالة والعيادات الخاصة، هذا فضلا عن

الآف الآصابات التي عولجت محليا. وتبين، من التحقيق للذكور، ان ٢٥

حالة اصيبت بشلل جزئي او كلي ومن ١٥

حالة استؤصلت فيها أعضاء داخلية من

وتفيد معطيات مستشفى والمقاصده

الجرحي (كلي أو طحال وغير ذلك).

ان الـ ٣٥٠٠ جريع ومصاب دخلوا الى

المستشفى في القُترة بين ٨٨/١٢/٩

ركاتوا موزعين على النحو التالي: غاز .

(١٠٥)، جراحة عامة \_ (٢٢٧٥)، جراحة

اعصاب \_ (۳۵۰)، جراحة صدر (۷۷۰).

ووفق تقسيمة اخرى تفيد سجلات

المستشفى ان بين الجرحى (٥٠٠) حالة ضرب بالهراوات و ٥ جرحى بترت

اطراقهم و ۲۰ اصيبوا بشلل كلي او

منها غالبية المصادر الصحفية والمؤسسات

الفلسطينية، إلى زيف المعلومات التي

قدمها الجنرال أجود براك قبل يومين. وجاء

فيها أن عدد الشهداء بلغ (٣٠١) وعدد

وتشير هذه الاحصاءات، التي تقترب

اللجنة التحضيرية تناشد كل من مهمه

الامر العمل على انجاح المؤتمر

سالم جبران: بدم الشهداء وبالبطولة المستمرة للاحياء غيرت الانتفاضة وتغير كل الوضع في الشرق الاوسط حيفا \_ لمراسل «الاتحاد» \_ وقد اكد سالم جبران. في محاضرته الشامَّلة، أن الانتفاضة هدمت نَّهائيا الوهم واستمرار الانتفاضة وتجذرها

باستمرار والامر الواقعه الاحتلالي، وهدمت وهم المحتلين بنن الشعب الفلسطيق يمكن ان يتنازل عن حقه في الاستقلال، مثل كل الشعوب. وقال أن الانتفاضة دفئت كل المشاريع المعادية للشعب الفلسطيني مثل وكامب ديفيده ووالاتونومياه ووالفذرالية الاردنية \_ القلسطينية، ومشروع ريفن الشاعر سالم جيران، القائم باعمال ومشروع شولتس، وأكدت أن هنالك رئيس تحرير والاتحاد»، في اجتماع مشروعاً واحدا ممكن التحقيق هو السلام شعبى بمناسبة سنة على ألانتفاضة الاسرائيلي \_ الفلسطيني على اساس دولتين لشعيين \_ دولة فلسطين الى جانب اقيم مساء الاربعاء (امس الاول)

دولة اسرائيل. وقال أن الانتفاضة عجلت تطور البرنامج السياسي الفلسطيني الثوري الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا. وقال في كلمته الاقتناحية ان والواقعي، الوطني والانساني وهذا عرّلت السياسة الاحتلالية الاسرانيلية وكسبت الراي العام العالمي بشكل لم يسبق له

وحلل تطور الانتفاضة، بترسيخ الوحدة الوطنية الشاملة والمشاركة

البطولية للشعب كله وقيام اللجان ألسجون اليوم (٥٥٠٠). وقال الله، خَلَالُ

عام الانتفاضة، هذم ١٤٠ منزلا لاسباب امنية و ٣٥٣ منزلا بحجة البناء غير المرخص. واغلق ٦٥ منزلا وهدم ٢٠ منزلا بصورة جزئية لاسباب امنية. ويبلغ العند الاجالي للمنازل التي هدمت ار اغلقت

● اكثر من مئتي حالة اجهاض ● وتفيد دراسة ميدائية خاصة بـ والاتحادي انه سجلت في مستشفيات قطاع غزة، خلال عام الانتفاضة، اكثر من مئةً حالة أجهاض نتجت غالبيتها جراء الغاز ويعضها جراء الضرب والارهاب. ويقدر أن عدد حالات الاجهاض أكبر من ذلك بكُثير. أذا أخذنا بالاعتبار ما حدث منها

في الضفة او الحالات التي لم تسجل ● المعتقلون والمبعدون ● رتفيد غالبية الاحصائيات بأن عدد القلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال، خلال عام الانتفاضة الاول. تجاوز كثيرا الـ (٢٠) الفا. وتغيد احدى الدراسات أن عند المعتقلين، بن. فيهم المعتقلون الاداريون، يلغ ٢٧ ألقا. هذأ فضلا عن

الاف المُواطنينُ المطلوبين، الذين تطاردهم قوات الاحتلال. وتفيد معطيات مؤسسة والحق ـ

الشعبية والقيادات القاعدية المدانية وقال: أذا كانت ثورة ١٩٣١ قد فشلت. بالاساس، للقطيعة بين المقاتلين والقيادة السياسية، حيث كان المقاتلون لا دخل لهم بالقرار السياسي واصحاب القرار السياسي لا صلة لم بالمقاتلين. فإن الثورة

ارسات الى جميع المؤسسات الحكومية. الحسندروتية

الرياضية التي لها علاقة بهذا المجال. إنَّا نتوجه إلى هذا

المؤتم وبحوزتنا معلومات واحصائيات لأول وأكبر بحث

علمي عرفته البلاد في هذا المجال، فقد تعاون معنا واستجاب

لطلباتنا (١٥٦) مدرسة، (٣٦) سلطة محلية، (٢٢) مركزا

جاهريا رثقافيا و (١٤٠) فريقا رياضيا هذا بالإضافة الي

العديد من الرسائل التي وصلتنا من مؤسسات ومعاهد

رياضية في اسرائيل. ويهذَّا تكون قد حققناً هدفتا الأول الا

وهو معرفة تطور التربية البدنية والرياضية في وسطنا العربي

عَنْ طَرِيقَ الحَقَائقُ وَٱلْأَثْبَاتَاتُ الدَّامُغَةُ التِي سَتَلَخْصِ أَمَامُكُمُّ في مؤتمرنا المنشود وستصدر ككتاب في المستقبل، أما هدف

المُؤتِر الثاني فهو انتخاب لجنة متابعة للرياضة في الوسط

العربي في أسرائيل لتعمل بالطرق والأساليب المختلفة على

رفع مستوى هذا المجال الهام والمهمل في مجتمعنا عن طريق

المطَّالِة بِالْمِزَانِياتِ المستحقةِ وإقامة اللاعبِ والمنشأت

الرياضية المختلفة, تنظيم المرجانات الرياضية المعلية

المنطقية والقطرية تعميق المعرفة النظرية بموضوع التربية

البنية والرباضية عن طريق المحاضرات والدورات واصدار

الكتب وما الى ذلك, اننا يدعوننا هذه نريد أن نستفيد من

خبرأتكم ومعرفتكم لمصلحة الجماهير العربية في اسرائيل

لكى يستطيع المؤتمر أن ينطلق من قاعدة مثينة وقوية

وشاملة لجميع طاقاتنا ومؤسساتنا ولكي يستطيع هذا المؤتمر وما بعدد أن يقدم قسطه من أجل المساواة والتقدم

الفلسطينية، الان خصوصا في عصر الانتفاضة جعلت الساسة هم المقاتلون والمقاتلون هم الساسة، جعلت الشعب سيد مصيره وصائع مستقبله. وهذا هو الضمان لهزيمة الاحتلال وانتصار الارادة الوطنية للشعب القلسطيني. وقدم تحليلا شاملا لاثار الانتفاضة على أسرأئيل سياسيا واقتصاديا وفكريا

وقال أن الانتفاضة هزت اسرائيل وهزت العالم العربي كله، وهي الآن تغير حقا كل الخارطة السياسية في المنطقة. ودعا جبران، في ختام كلمته، الى عبد اعمال التضامن اليهودية تصعيبد أعمال والعربية مع الانتفاضة وضد الاحتلال ففي نجاح الاستعاب رب المراتيل نجاح الانتفاضة وقيام الدولة مصلحة مصيرية للشعبين الاسرائيلي

أمس خلال مزقر صحفي في فندق والرطيّه في القدس المحلة، الى أن عدد العتقلين بلغ اكثر من 20 الفا بينهم حوالي ١٠ الاف يُلْبعون حاليا في السجون. ومن بين الالاف العشرة حوالي ٣ الاف معتقل، اعتقالا اداريا، من بينهم ٥٠٠ معتقل صدرت ضدهم أوامر بتجديد الاعتقال

الادارى للمرة الثانية او الثالثة. ويبلغ عند ألمعتقلين الاداريين، خلال عام الانتفاضة اضعاف عدد المتقلين الاداريين خلال سني الاحتلال كلها. وطردت قوات ألاحتلال. خلال عام الانتفاضة الفائت، ٣٢ فلسطينيا من ٠ وطنهم. واصدرت أوامر ببطرد ٢٦ فلسطينيا يقبعون، حاليا، في السجون.

● حظر التجول واقتلاع الاشجار ● وتفيد مصادر والحق، أن عدد حالات فرض حظر التجول (الاوامر المنفصلة) بلغ، خلال ألعام القائت، ١٦٠٠ حالة. منيا فحمنا حالة فرض حظر تجول تتراوح فشرشا بين ٣ ايام و ٤٠ يوما. ويشار الى 1 الحالة الواحدة نشمل، في كثير من الاحيان،

مناطق وأسعة (مثل قطاع غزة). ووفق دراسة اجرتها صحيفة «الطليمة»، بناء على ما نشر في الصحف، تجاوز عدد الاشجار المشمرة التي اقتلعتها قوات الاحتلال خلال عام الانتفاضة الاول مئة ألف شجرة، غالبيتها من

## الجرحي (٣١٤٠) وعند الذَّين يقبعون في

🗷 تشة من صفحة! 🔳

يرئسها رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، وعضوية اثنين من اعضاء المكتب السياسي هما نبكولاي سليونكوف ووزير الدفاع. ديمتري بازوف. وذلك لتنسيق اعمال الاغاثة على نطاق الاتحاد السوفييق التي بدأت تصل الى ارمينيا من الجمهوريات السوفييتية كافة.

واخذت على عاتقها تحمل نفقات نقل المتضررين واعالتهم. وسارع أتحاد الكتاب في الاتحاد السونينيق للمشاركة في حلة الاغائة. حيث اعلن رويرت روجنيستفنسكي، سكرتير الاتحاد، انه تقرر التبرع بمليون رويل مساهمة في اعانة المنكوبين. كما تقرر قتع حساب للتبرعات الشخصية من

هذا. واغلن عن افتتاح قطار جوي بين الجمهوريات السوقييتية وجمهورية ارمينيا لتقديم المساعدة لازالة اثار الدمار الارضي ولانتشال الضحايا وتقديم المساعدات التموينية وتوفير المساكن المؤقتة للمتضرين. واعلن وزير المواصلات السوفييتي، نيكولاي كوناريف، لمراسل وكالة وتاس، أنه أصيب ٤ كيلومترا من الطرق و١٠٠ كيلومترا من شبكة نقل الكهرباء باضرار. وتهدمت المباني في محطات القطارات في مدينتي كيروفاكان ولينيناكان.

مع فرق الدفاع الدني والمُتطوعين من السكان المُعلين

المساعدة الضرورية واجرى الاطباء الجراحون العسكريون في الظروف الميدانية عندا من أعقد العمليات الجراحية وخصوصا للاطفال

القانون من اجل الانسان، التي عرضت منطقة ما وراء القفقاس. وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ارمينيا، امس اجتماعا شارك فيه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييق رئيس الوزراء، ليكولاي رعيكوف، وتم فيه استعراض الموقف في ارمينيا وتنسيق اعمال الأغاثة على نطاق الاتحاد السوفييق. ومن الجدير ذكره ان الرئيس السوفييق، ميخائيل غورباتشوف، كان بعث برسالة تعزية، قبيل مغادرته نبويورك، إلى قادة وشعب الرمينيا معربا فيها عن

أخلص تعازيد جراء المزة الارضية والتي لم يسبق لها مثيل والتي ادت الى مصرع عدد كبير من الاهالي في جهورية ارمينيا». كها أُعلن أن اللجَّنة ٱلْمُرَايَّةُ للحزبُ الشيوعي السونييق وهينة رئاسة السونييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السونييق اعربوا عن التعازي العميقة لاسر واقارب الضحايا وكافة المتضررين نتيجة أفرة الارضية. وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة. قد عقد مؤتمراً صحفياً،

مساءً امس الاول الاربعاء. اعلن فيه عن قطع زيارة الرئيس السوفييق للولايات المتحدة وتأجيل زيارته التي كانت مقرره آلى كل من كويا وبريطانياً. وقال شفاردنادزة في المؤتمر الصّحفي دان الاتجاد السوفييتي لن يطلب المساعدة من الولايات المُتحدة وان المبادرة يجب ان تأتي من جانبها. ويتبغي على ان اقول انه تتوفر لذي بلاددنا الموارد الضرورية بمسأعدة الشعب الارمني على تعمير كل ما تهدم. ولكن الامر الاكثر فظاعة بكمن في هلاك الناس. وهذه

و في خبر لاحق لوكالة وتاس، جاء على لسان فاديم بيرفيلييڤ، ناتب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية. أن ومن العسير، حتى الان معرفة عدد ضحايا أكبِّر زلزال يقع في ما وراء القفقاس منذ الاعوام الشمَّاتين الاخيرة. لكن من الواضع قاما أنهم يعدون بالالاف. واضاف ان ومدينة كيرواكان، التي يقطنها ١٧٠ الف نسمة، كانت مركز الحزة

وبلغت نسبة الدمار فيها ٥٠٪. كما حدث دمار جسيم في لينيناكان التي يقطتها ٢٩٠ الف نسمة وثمة قرى دمرها الزلزال كلياً وعددُ الصَّحَابَا هناك كَيْعِ جَمًّا. كما وقع دمار في جورجيا واذربيجان وكذلك في شمال الققاس. واشآر الناطق باسم وزارة الحارجية السوفيينية الى ان المصاعب في

الارقام ناجمة عن حدوث عطب في شبكة الهاتف ودمار خطوط الاتصال ألمحلية والطرق والجسور. وهذا يجعل من المستحيل تقريبا جمع وتعميم المطيات. ويفيد مراسلو وكالة وتاس، أن حلة الاغاثة أتسعت أتشمل كل جهوريات الاتحاد السوفييق والمقاطعات والمناطق وكافة قطاعات الشعب السوفييق، لتقديم المساعدة الآخرية والاثمية لشعب أرمينيا في محتنه هذه.

### هزة ارضية منذ ثمانين عاما

كما أصيب باضرار جسران وتهدم أخر. الحديدية في البلاد الى ارمينيا، من اجل تسهيل وصول المساعدات.

واعلن فلاديمير ارخيبوف، نائب وزير الدفاع السوفييتي. أنه تم بعد بضع ساعات من وقوع الحزة الارضية نصب مراكز طبية ميدائية. وشرع فوراً يتقليم

ووضعت التقابات السوفييتية جميع المصحات والمنتجعات والقنادق السياحية التابعة لها تحت تصرف لجنة الإغاثة الحكومية لمساعدة المتكويين

واعلن الوزير، ايضا، أن وزارته اصدرت أمرا بقتح جميع الطرقات والسكك ويقوم أفراد الجيش السوفييتي. أيضاً، باعمال كبيرة في هذه المناطق سوية

وحتى صباح أمس تم، بواسطة الطائرات، توجيه منات الخبراء من الاكاديمة الطبية العسكرية ومستشفيات دوائر لبنينغراد وموسكو لمساعدة الاطباء في

## الانتفاضة... والجماهير العربية في اسرائيل

🖀 بقلم: سميح غنادري 🖀

تصل الى عشرات القرى العربية.

كل الآجراءات الكَفاحية التي أتخذتم

الجماهير العربية. ولكن نشير باختصار

الى أن هذه الاجراءات شملت المظاهرات

والاعتصامات وتظافرات رفع الشعارات

والاجتماعات الشعبية آلتضامنية

والمبيرات واتخاذ القرارات واصدار

البيانات من مختلف الهيئات. وتم هذا في

غالبية المدن والقرى العربية. هذا عدا

المحلي، الطابع القطاعي والمنطقي والقطري ايضا. تذكر مثلا مظاهرة الـ ٥٠

الفا في الناصرة بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٣

والمظاهَّرة لاستقبال سَفينة العودة في حيفًا.

بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٣ \_ مظاهرة ألد ٣٠

وطغى على مظاهرات اول أيار

التقليدية في الجليل والثلث، موضوع

الانتفاضة. "اضف الى هذا مسيرات

المشاعل والمظاهرات لتحديد تواريخ

معينة للانتفاضة، مثلا مظاهرة ١٠٠٠ يوم

للانتفاضة، في الناصرة، بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٦. وهكذا...

ومنذ اواسط كانون الثاني ١٩٨٨،

وعلى اثر تشديد سياسة الحصار والتجويع

والقمع والاعتقال ضد الشعب المنتفض.

بدأت تتشكل في المدن والقرى العربية «الله الاغاثة الشعبية» التي جعت من

الاهالي التبرعات، نقدا، او عينيا - اطعمة

والبسة وادوية لشعب الناطق المحتلة.

وكانت قواقل سيارات الشحن تثقل هذه

التبرعات اسبوعيا. ولم تنس النساء حياكة

التضامن للمعتقلين ولاهاليهم ولاهالي

كذلك تصاعدت موجات وفود

ومن بين منات الاحتماعات

التضامنية التي عقدت، اذكر فقط اجتماعا

ذا نكهة خاصة ربما كان الاول من نوعه:

المؤتمر القطري لرجال الدين المسلمين

الانتفاضة، بتساريخ ١٩٨٨/٢/١ في

والسيحيين واليهود تضامنا مع

ولا شك ان اضراب ويوم السلامة،

والذي جرى بعد ١٢ يوما من انطلاقة

الانتفاضة، أي بتاريخ ٢٠/٢/١٩٨٧ يبقى احد القمم الابرز خملة التضامن.

وقد صدرت «الاتحاد» يومها بانشيت

عريض على عرض رأس الصفحة الاولى

والاضراب اليوم، والاصرار على الحرية

كل يومه. وتلا هذا الاضراب اضراب يوم

الارض، دعها للانتفاضة واصرارا على

وكان ألأضراب الثالث للجماهير

العربية، في سنة الانتفاضة الاولى،

اضراب ويوم المسكن، احتجاجا على هذم

المنازل وأصرارا على البقاء، بتاريخ

٨٨/١١/١٥ اي تزامن مع اعلان وثيقة

استقلال فلسطين. وعندما حبرضت

السلطة على هذا التضامن الصدق

اجناها: في يوم الاستقلال نقيم الافرأح لأ

الاضرابات. وكان الاضراب، كسابقيه،

هل قمنا بكل واجبنا؟! دائها بالامكان

التقكير انه بامكاننا فعل المزيد ولكن

نعتز بما قمنا به من واجب. ونحن لِسنا

فقط غير مصابين بتأنيب الضمير، تأنيب

ضمير ومثقف، مسلوخ لم يقم بقعل أي شيء ويعاتب الجماهير لاتها لم تقم بفعل

ي شيء. وانما نحن على وفاق مع انفسنا

ومع طريقنا. لقد ادينا الواجب بآمانة ولم

يئته المشوار بعد. وعندما نستمع الى

ابطال الانتفاضة كيف يكبرون دورنا

ويجلونه، لا تصاب بالنشوة المسكرة ولا

بالتعظيم الذاتي، وانما نعي اكثر عمق المسؤولية التي نتحملها وانساعها، وكم

يجِب ان نكون مسؤولين في تنفيذ وصيانة

هَلْهُ المُسؤولِيَّةُ مِنَ آيَّ تِهَادِنُ استسلامي او مفامرة استفزازية

● جاهيرنا عرفت كيف تفوت

الفرص على المتربصين بوحدتها •

طبعا لم يعدم الامر مزاودة بعض قليل

لكن الجماهير لم تستمع لهذا البعض.

ولذلك استقبلت الجماهير العربية في

الخط الاخضر. قال أبو أياد: ونحن ضد

هذه الدعوات... عرب 14 عليهم واجب

تاجحا وشاملا.

البقاء، بتاريخ ٢٠/٣/٣٨٨.

والبلوزات، تبرعا لالاف المعتقلين.

الجرحي والشهداء

واتخذت المظاهرات عدا الطابع

الغاء الاحتفالات.

ليس القصود في هذا الاطار تأريخ

سلمية \_ مدنية، تتخذ من النشال لم نتفاجأ حن «فوجيء» حكام اسرائيل وكتبتهم ومستعربوهم من مدى أتساع وشمولية وقفتنا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في الرائيل، الى جانب الانتفاضة. فنحن ادرى الانتفاضة أمتدادا لتجربتنا في ساحة ومتراس اخرين، امتدادا لكفاحنا عدى حدود ذكاء ودراية من اعماه الحقد العنصري اربعين عاما. فكيف لأ تصيبهم، اذن، حالة الهذيان وهم يواجهون في سرعة الزمن، الذي لا يرحم الا من يعيه، ليس فقط انهيار مقولة «اين الشعب العربي الفلسطيني؟ وانما انتفاضةً لهذا الشعب تعيد رسم الخارطة السياسية للشرق الاوسط مؤكدة أنه لا وَّاضِرَابِ وَلَجَانَ شَعِيمَةً.. النَّحُ، كِمَا فَيْهَا ُ ضرب الحجر وحرق العجل، كعادة مستقبل آمن ودمقراطي لاسرائيل نفسها الا بضمان وفي البدء كانت الجماهير العربية مستقبل هذه الانتفاضة. وكيف لا يهذون وهم يواجهون هتاف اكثر من ٧٠٠ الف مواطن عربي في اسرائيل حاولت سياستهم (سياسة الحكام) ومدارسهم وعسكرهم أن تجعل منهم «حطابين وسقاة ماء» وفدرالية طوائف

> لم نتفاجاً فحسب وانما سخرنا من كذية هذا والتفاجؤ، ومن نظريات مستعربيهم بأن الانتفاضة عملت على «فلسطنتناه وانستنا واسرلتناه فنحن، الذين نعيش طول (٤٠) عاما في ظل هذا الليل الترانسفيري الطويل، هل ملكنا ولو للحظة وأحدة فذلكة نقاش طلثقفينه عن هويتنا؟ فهويتنا عمقتموها، انتم يا حكام لو تدرون. حين اردتم ازالتهانباقتلاعاً كولونياليا ومصادرة ارض وخنقا اقتصاديا وحكما عسكريا وحكما عنصريا واثار ضرب عصى على أجسادنا.

وعائلات متصارعة

مسلوبة الكرامة والوعي

والانتباء القومي، فاذا بهم

(هؤلاء اله ٧٠٠٠ الف)

ستفون هتاف رجل واحد:

«من الناصرة لجنين.. شعب

واحد ما يلن»؟!

لَّهُ عُلكٌ لا فذلكةً التساؤل. ولا ميوعة الانتظار. بل كان علينا، منذ اللَّحظة الاولى لقيام هذه النولة التي هزمت في حينه قيادات دول عربية مهزومة اصلاً، ان نتبع احد خیارین: أما أن نرمي بأجسادنا رأسا امام سیارات الترحیل واما ان مجري ترحيلنا جيعا. وعندما ركعت الضحية في كفر قاسم مستجدية عطف قاتلها، دون ان توفر ٤٩ زهرة، سقطت حتى «متعة» الخيار بين خيارين. واصبح الخيار واحدا: أما أن تصمد ونكافّح ونيقي، واما ان نصمد ونكافح ونبقى. وصمدناً وكافحنا وبقينا ـ انتفاضة مستمرة، على مدى اربعين عاما.

لم تفاجئناً الانتفاضة. رأينا فيها هويتنا وطريقنا واسلوب وتميزات نضالنا. فها هم اشقاؤنا يصلون، أيضاً، إلى خيارهم الوحيد والاوحد أما الانتفاضة الكبرى، وأما الاتتفاضة الكبرى!

أقد لاحظناً، منذ الاسابيع الاولى للانتفاضة، عيزاتها الاساسية مثل كونها ذات سمة دَمُقراطية وطابع جَاهيري ومضمون معاد للامبريالية. وانها انتفاضة

التهديدات: ها هو حاييم كوفمان، رئيس بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١, باعادة الحكم العسكري على العرب. وحتى طوليدانو، والمعروف بالعديد من تصريحاته الليبرالية العقلائية في السنوات الاخيرة، يضيف ازالة الخط الاخضري أما امنون لين فيعلن

ووصل الامر برئيس الدولة حاييم واذ نصل عشية اضراب يوم الارض

١٩٨٨ يزداد التحريض العنصري الارهاي. فها هو الراسل العسكري ولهأرتس، رؤويين بدهتسور، يكتب بتاریخ ۱۶ و۱۹۸۸/۳/۱۵ أن موقف المواطنين العرب من الانتفاضة وموقف مغال في التطرف، وأن السلطات قد تفاجأ عا سيجري في وادي عارة والجليل وأن والانتفاضة ستتجاوز حدودها، وهكذا يفعل زميله يوسف تصوريثيل في دمعريف، (١٩٨٨/٢/١٤) منبها العرب بأن وتصاهل، لم يهزم وقد يأتي يوم لاثبات

ولهذا فيجب. وفَق توصياته، اطلاق آبدى المعادية، بما في ذلك \_ ولتنتبه! \_ واللجوء الى الوسائل المحفوظة لساعبات

تحملتا المسؤولية.. •

الانتفاضة كانت الجماهير وقيادتها على اتم

يزيدنا الاعتفواناه

ومن هؤلاء ننطلق الى موطى غور الذي يوجه «كلمة الى عرب اسرائيل» (ودقارء ١٩٨٧/١٢/٢٩) عندنا فيها من مفية أستغلال حق المواطنة للابذاء بحق الوجود القومي للدولة اليهودية وصدد اعضاءها في الكنيست من الغاء حصانتهم

اما مستشأر رئيس الحكومة للشؤون العربية، عاموس علبواع، قراح يصدر وثيقة توصيات اثر الوثيقة (انظر الصحف، خصوصا «هآرتس» ووحدشوت» ٦ و١٩٨٨/٣/٧) يجذر فيها من وقائل عرب أسرائيل مع عرب المناطق، ومن كون دعرب اسرائيل قد قرروا أن يسهموا بقسط فاعل في بلورة الحل للمناطقه... الشرطة واجهزة الامن (متى يا استاد، كانت غير منطلقة اصلا؟!) ضد والعناصر

لم نستهن جذا القحيح العنصري المنفلت. ولكن كعادتنا لم نطاطيء رأسنا، عللين بأن سكوت الضحية لارضاء القاتل، لن تزيد القاتل الا قاديا. فبالكرامة صنا بقاءنا عندما كنا ١٦٠ الفا، ومقطوعين من شِجرته، اثر ليل الـ ٤٨، فكيفُ اصحنا شعا متكاملا، كا وكيفا؟ اصبحنا اكثر من ٧٠٠ الف وراءهم تجرية كفاح ٤٠ عاماً، شعباً نضج اجتماعيا وسياسيآ وثقافيا وتنظيميا وبني له اوسع وافضل المؤسسات والاطر الوحدوية الوطنية، وأنبت من بين صفوفه

قيادة على صورته ومثاله. يوما، وساعة بساعة؛ ولذا عندما اتطلقت

السياسى الجماهيري طريقاء ومن اوسع وحدة الصف الوطنية نبراسا. انها أنتفاضة لا تهادن ولا تزاود ولا تغامر. أنها انتفاضة مستمرة لا رجعة فيها، أذ أصبحت اسلوب حياة، يومية، حيث اخذت الجماهير مصيرها بأيديها. ولا أبالغ اذا قلت أن هذه السمات بالذات هي الميزة، ايضا، لكفاح الجماهير العربية على مدى لذلك ليس فقط لم نفاجاً. واتما رأينا في

> الانتفاضي على مدى اربعين عاما. اراد ألبعض تصوير الانتفاضة بكونها وانتفاضة الحجارة، وظن هذا البعض أنه بقدر جعل عضرب الحجارة عادة يومية داخل اسرائيل، يكون التضامن والتماثل مع الانتفاضة. كذلك ظن حكام اسرائيل انة بصعهم الة قذف الحجارة، سيتغلبون على انتفاضة الضرب البدوي للحجارة... سخرنا من غباء حكامنا. وحزنا لضيق أَفِق رؤية ذلكَ البعض... ففي البِّدء كاتت التجربة، وكانت الانتفاضة عصارة تجربة، وكانت ميزاتها. وهي اطلقت الوسائل واساليب الكفاح المناسبة لها، والجماهيرية ني الاساس من مظاهرة واعتصا

وتجربتها وكان اسلوب كفاحها الجماهيرى الذي اختار الوسيلة للمناسبة وللمهمة الوقَّت المتأسب، بما فيها الحجارة؟! \_ اذَّأَ كانت مضطرة وأحتاج الامر ذلك. ولا يزاودن احد على هذه الجماهير. فساحات عين العذراء في التاصرة وزقاقات ام القحم واسوار عكا وطرق البطوف ويبقى الاساس هو الهنف والوسيلة الافضل تخدمة هذا الهدف، حسب ظروف، المكان والزمان والاستعداد الجماهيري. فالانتفاضة صمدت لانها لم تغامر ولم تلعب

بالتضال. وهكذا، ويفضل هذا، صمد وتعزز نضالنا على مدى أربعين عاما. • هويتنا... وتهديداتهم • قلنا أن تفاجئهم لم يفاجئنا. لكن أثارنا بشكل خاص هذا الصلف العنصرى باستكبار وباستفظاع تضامننا، نحن الاقلية القومية في أسرائيل .. البقية الباقية من الشعب العربي القلسطيني في وطنها ـ مع الانتفاضة، وكل ما رافق هذا من تهديدات بلطجية ذكرت بالاسلحة الصدئة اياها في السنوات الاولى لقيام الدولة وللحكم العسكري. دفناها سوا ـ هكذا أجبنا وحكامنا»،

فالغريب ليس تضامننا مع الانتفاضة، ليس قائلنا مع شعبنا واغاً الغريب الا نفعل ذلك. فمأذا، هل ولدنا من الحائط؟ السناجزء حيا من هذا الشعب؟ ثم كيف يستفظعون ويستغربون تضأمن جزء مع كل، ما دام هذا الجزء تربي تربية دمقراطية ولم يبخل بتضامنه لا مع شعب اليونان ضد القاشية في حينه، ولا مع ثم على من تنطلي كذبة التفاجؤ هذه، الا على غلاة عنصريان لتبرير عجزهم عن تطويعنا وتطبيعنا وسعيهم لتمرير

مؤامرات ومذابح جديدة؟ انهم كذبة. الانتفاضة لم تجعلنا تكتشف فلسطينيتنا. فهكذا نحن ولدنا. وصنا هويتنا الفلسطينية هوية دمقراطية على مدى اربعين عاما. ومن الطبيعي ان تقوي وتتطور ردود فعلنا مع تقوية وتطور القضية الفلسطينية، والتي كانت حياتنا اليومية على مدى أربعين عاما. وتشهد على هذا أهازيجنا الوطنية وايام كفاحنا ومظاهراتنا واضراباتنا. وأذكر منها . فقط الـ ٥٦ و٧٦ و٨٠ و٨٢. أونست السلطة هذا؟! أم انها تتناسى في محاولة لاقتاع نفسها بانها نجحت في «تهويدنا» ووصهينتناء وسلخنا عن شعبناً، ما دامت قد نجحت الى حد ما في سلب وتهويد

ومع هذا لم نستهن بتحريضات حكام اسرائيل ضدنا اذ واكتشفواء فلسطينيتنا. لكن لم يكن بامكاننا، ما دمنا نصر على البقاء في وطنتا وعلى المساهمة في صنع السلام العادل، الا أن نذكرهم \_ عمليا

ايضا! .. أن اسلحتهم الصدئة لم تعد تقطع بشعب قرر منذ الخمسينات أن والعنف أن لنستعرض ولو عينة صغيرة من هذه

كتلة الليكود في الكتيست السابقة، صلا، ليحذر عرب اسرائيل من والمساهمة في بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥ ان الصراع بين العرب اصبح دبين المنظرفين والمتطرفين

هرتسوغ الى التصريح بتاريخ ۱۹۸۷/۱۲/۲۲ (انظر الصحف ۱۲/۲۳) بان المواطنين العرب «قد يجدوا انقسهم أمام مأساة فلسطينية ثانية» \_ اي عدد بالترانسفير! وتلاه راين، الكتيست بتاريخ ١٢/٢٣، ليقول أن علينا تذكر

وهذه القيادة اعلنتها صريحة أن كلمة والتضامن، مع قضية شعبنا قد لا تفي الموضوع حقة ولا تعكس كل الحقيقة. فالشعب يتضامن عادة مع شعب اخر. اما نحن فاننا نتماثل مع شعبنا، مع قضيتنا. ولا مددنا احد بأتنا قررنا المساهمة الفعالة في الحل \_ صح النوم! \_ انتا نساهم مساهمة فعالةٍ في هذا الحلِّ من 14 الى 14، يوما

الاستعداد. فيعد ثلاثة ايام فقط من اندلاع الانتفاضة، تكتب والاتحادة

عثدما قررت شرطة بارليف أن (١٩٨٧/١٢/١٣) في افتتاحيتها: وطفع تتحرش بالناس في اضراب ويوم السلام»، الكيل، أن السكوت ويله وتكون لم تقبل هذه الجماهير ايديها طلبا الظاهرات قد بدأت تنفجر في الناصرة وللسلامة واغا عرفت كيف تصون وكفركتا وطرعان وياقة الناصرة وحيفا كرامتها. وعندما بيتت هذه الشرطة وتل ابيب وما هي الا ايام معدودة حي استفزازا دمويا في ظل فوضى عارمة، 925 كانت تأمل ان تحدث في يوم الارض، ياتي بعدها كيا املت ضرب منجزات ومؤسسات وصحف هذه الجماهير، عرفت هذه الجماهير كيف تفوت عليها الفرصة وكيف تصون وحدتهما ومؤسساتها



■ ينقضون عليها لانها حاولت التدخل لمنعهم من اعتقال ولديها \_ مخيم الامعري ٨٨/٣/١٥

## «بطاطا مع مسامیر» و «حجارة مولوتوف»

تأييد نضال الشعب القلسطيني بقيادة

م.ب ف وتنمية قوى السلام لاصلام

المجتمع من الداحل وهده هي مهماتهم.

اما مهمات الانتفاضة فهي تحرير الارض.

واقامة الدولة الفلسطينية ومثل تلك

الدعوات المعامرة تحمل الناس اكثر من

طاقتهم. وهي عملية تحويل للبشر الى سياسة الانتحار الجهلي. وهذه جريمة بحق

• صحيع ما قبل ٤٠ عاما...

للانتفاضة حدودها ومهمأتها واساليبها.

ولهنَّه الجماهير الباقية في وطنها داخل

اسرائيل حدودا ومهمأت واساليب وقد

تلتقي الهمة الاساس، وهي تلتقي فعلا، في انهاء الاحتلال واقامة الدوكة

المناسطينية في الضفة والقطاع، ولكن هذا

لا يعني نَسخ كل المهمات والاساليب والتقاءها. واهل مكة أدرى بشعاما.

الخط الاخضر - الذي يريد حكام اسرائيل

ارالته! \_ واغا فعلت العكس: فثبتت أخط

الأخضر. وخلقت واقع دولتين على جانبي هذا الخط الاخضر، وهكفا ازالت الحلم

الصهيوني لحكام أسرائيل بامكانية ازالته! هنا دولة أسرائيل، وهنا نحن

باقون وسنواصل كفاحتاء وهناك هدولة

وعندما اطلق البعض شعار ومقاطعة

الانتخابات البرلاقية بخجة تلبية فداء

الانتفاضة، حزناً عليه. نحن والانتفاضة.

اما الجماهير قرفعت من نسبة مشاركتها

في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، بالمقارنة

مع سابقتها. كذلك رفضت الجماهير

دعوات والعروبة، \_ ايضا بحجة

الانتفاضة. وقررت تعميق اصرارها على

الكفاح الدمقراطي العربي ـ اليهودي

تقديم الراحة لشارون المنزعج إدخدشوت،

١٩٨٧/١٠/٧) من تزايد تأثيرها على

الحياة السياسية في اسرائيل. وهي جماهير

تعي مكانها ودورها، ووضعها الخاص

بصَّنتها جزء باقيا في رطنه من الشعب

العربي القلسطيق وجزء من مواطق

وهذا ألموقع الخاص، المختلف عن

موقع سائر ابناء شعبها تحت الاحتلال أو

في متافيهم القسرية، حتم عليها مساهمة

مختلفة وخاصة في المعركة من اجل السلام

ومئذ اليوم الاول لبقائها، رحتي اليوم،

كانت معركة فلد الجماهير معركة

وثلاثية، . أن صع التعيير. أنها معركة من

أجل أنهاء الاحتلال وأحقاق حق تقرير

المصر لشعبها. وأنها معركة من أجل

المساواة القومية والدنية لها في وطنها.

وانها معركة من اجل التغيير الدمقراطي

وَالْتَقَدَمُ ٱلاجتماعي في اسرائيل. والترابط المبدئة عيما منها

مُعرِكَةُ واخدة. قأي مكسب بجري تُحقيقه على آية جبهة هو دعم لمكاسب أخرى على

وهذه الجماهير تريد تعميق شرعية

في وطفها وزيلاة مساهبتها وتأثيرا

على الأحداث. ومعركتها ليست معركة

قومية صرفة ـ معركة عرب طد مود. بل

هكذا يريد ايتان، ومن هم على شاكلته،

تصوير المعركة. ولمذا فهي تعمق ارتباطها وكفاحها المشترك مع القوى الدمقراطية

اليهودية. فأنهاء الاحتلال وتحقيق

المساواة وبتاء المجتمع الدمقراطي مصلحة

عليا للشعب الفلسطيني العربي وللشعب

اليهودي تقسه، رغم ان الصهيونية

نجحت الى حد بعيد في تشويش رؤية

وفهم قطاعات واسعة من الشعب في

أسرائيل. لكن قطاعات اخرى. وهي في

لذا ايضا قمع تعميق الدعوة والعمل

من اجل الزيد من التضامن مع

الانتفاضة، كانت تتعبق ايضا الدعوة،

سوية، للمزيد من الكفاح العربي \_

اليهودي المشترك ولاحظ شعبنا انه بقدر . ازدياد وزنه وتأثيره هنا، هكذا يزداد فزع

السلطة وتحريضها عليه، أذ تريد عزله عن

التأثير وعن القوى الدمقراطية اليهودية

تهيداً للبطش بالاثنين. لم يهتف شعبنا \_ كها كذب حكام

اسرائيل وكتبتهم ـ واذبحوا اليهوده في اضراب ويوم السلامة ولكن هكذا

أرادونا أن نهتف. لم تطالب صحيفة

والاتحاد، بنقل الانتفاضة الى داخل والخط

الاخضر، وللنما هي الصحيفة التي اقدمت

السلطة على اغلاقها اسبوعا قبيل اضراب

يوم الارض، ٣٠ اذار ١٩٨٨، لشل صوتها

العقلاني المسؤول وتهيدا ريما لمذابح كانت

هكذا هي الانتفاضة ـ على صورتنا

أيضًا ونحن على صورتها. الانتفاضة لم

تجعجع قومجيًا، بل طرحت برتامجا دمقراطياً

عقلانيا. الانتفاضة لم تسع ولذبح اليهود»

يلٍ خاطبت حتى جنودهم أن يلقوا

بأسلحتهم ويعودوا لشعبهم، حتى يعيش

الشعبان بسلام وونام. نقد اكتشفت الانتقاضة، كها اكتشفنا

نحن، ليس فقط ضرورة التعامل مع

الرأى العام اليهودي، وانما ايضا والبغآء

السريه بين حكام اسرائيل والرجعية

العربية التي قدمت لمؤلاء ألحكام الف

خدمة وخدمة لتنفيذ مويقاتهم ولمنع تفتح

اعين شعبهم وللاستمرار في تصوير انفسهم حامات سلام مسكينة، في العالم.

ألى أن جاءت الانتفاضة وجاءت معها

وثيقة بسام أبو شريف وتضريحات أبو أياد

وتصريحات ياسر عرفات وغيرها، لتقول

ما قلتاه على مدى اربعين عاما واكثر: نعم

وكأنت الدورة الـ ١٩ للمجلس

الوطني الفلسطيني ـ دورة الانتفاضة ـ

تتريجا سياسيا لارادة الانتقاضة هذه.

وتبين للمرة المليون انه لا يصح في نهاية

الطاف الا الصحيح. وصحيح ما قبل ٤٠

عاما، الذي لم تحد عنه على مدى أربعين

عاماء هو صحيح اليوم أيضا.

للتقسيم دولتان لشعبين

تزايد اخذت تعى اكثر هذه الحقيقة

الجبهات الاخرى.

اسرائيل في الوقت تفسد

فالجماهير العربية في اسرائيل رفضت

الانتقاضة، .. دولة فلسطين.

والانتفاضة، برأينا، ليس فقط لم تزل

لقد قلتا منذ اليوم الاول ان

هذا الجزء العزيز من شعبثا......

 تل ابيب \_ اوردت صعيفة وحنشوت، امس الاول الثلاثاء، أن المتظاهرين الفلسطينيين لم يستعملوا حق الان في مصادماتهم مع الجيش الاسرائيلي، منذ اندلاع الانتفاضة الثامن مِن كَانُونَ الأولِ المَاضيِّ. اي سلاح ناري او قنبلةً يدوية أو متفجرة الا أن عنادهم يدل عن براعة مثيرة التأثر. وقالت الصَّعيفةِ أنْ أَخْرُ أَيْتَكَارُ لَهُمْ يَنْمَثُلُ فَي وَبِطَاطًا المساميرة ويتمثل في حبة يطاطا عادية تزرع فيها مسامير من النوع الذي يستعمله النجارون. ولاحظت ان هذه

يبقى المقلاع المستعمل في رمي كرات قولاذية أصابت عشرات الجنود الاسرائيليين بجراح في رؤوسهم. الوسيلة ثبتت قعاليتها عدما تصيب هدفها. وظهر في المدة الاخيرة سلاح أخر اطلق عليه اسم اعلان مكتوب باليد اليسرى

> نحن سكان جودا والسامزة وغزة، ورغبة منا في توفير الاستقبال اللائق للسيد شولتس عبد السلام شامير نزولا عند رغبته بزيارتنا في مخيماتنا وقرانا ومدنتا، نطلب من المشاغيين اولاد الشوارع الدين تتراوح اعمارهم بين ٦٠-١٠ سنة فقط، أن يتوقفوا عن اعمالهم المخلة بالامن والمنافية لاخلاق الاحتلال والاداب الاسرائيلية العامة وذلك لملة نصف دقيقة لاتاحة الفرصة للسيد شولتس عبد السلام شامير للقعود معنا والتعرف على مطالبنا، ولاتاحة الفرضة لغريق الطب الشرعي المرآفق له لاجراء الفحوصات اللازمة

للتحقق من أننا لا نتسب إلى أب شرعى.. ومجهول ألاسم، ש פוצישונה \_ וצבג וז/ז/٨٨١١ · الشابان اللذان اثارت مشاهد ضربها ضجة في



 القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم أن الشابين، اللذين ظهرا في الفيلم الذي صورته شبكة وسي بي اس، التلفزيونية عمر، في العيم المي عورت في العالم، عندما تعرضا للضرب الرحشي في احدى تلال نابلس الأسبوع الماضي (انظر الصورة اعلاء)، هما اسامة فهد جودة (١١ عاما) ووائل

# elلاتحاره \_ الاثنين ١٩٨٨/٢/٢١ #

متسناع، بهدف تنظيف سمعة الجيش التي تدهورت ألى

الحضيض. والشابان من قرية عرات التابه (قضاء نابلس).

وقد اصيبا بكسور جراء الضرب، الذي شارك فيه اربعة

وحجارة مولوتوف، ويتمثل في تهجين الزجاجة الخارة والحجارة حيث تفلف الحجارة، قبل الالقاء بها، بخرقة أن

الحرف اكثر عا الحق الاضرار.

والحجارة حيث تعلق المحينة ان هذا والسلاح، ر

كي يسكب التظاهرون كميات من الزيت ويلقيق

المسامير على الطرقات الرئيسية فتنزلق العربات العسكرية

الاسرائيلية وتنثقب اطاراتها كما يؤدي الى عرقلة تحركات

الخصم وأكدت الصعيفة في الحتام أن السلاح الاكثر تقالية

ويرمز له بالاحرف العبرية والش.ف، بل نحن أولاد شليتة

غير شرعيين وتنتسب من جهة الاب الى كل من مص

والاردن وسوريا والسعودية، ومن جهة الام تنتسب الى

اسرائيل حسب سجلات الولادة الرسمية في امريكا.

\* ملاحظة: المعدرة السوء الخط نظرا لاني كتبت هذا الاعلان باليد

السرى حيث ان يَدي اليني مكسورة بسبب ارتطامها خطأ بعداً غليظة كان يرقص بها أحد السياح اثناء حفلة عرس داخل المخم.

عنهم حجر ابن حنظلة،

🔳 والاتحادة \_ الحميس ١٩٨٨/٢/١٨ 🗎

ملة سيائية - فكر

الانتفال السريخ

ي المود العاجز الى

الغن العكس

بالك نجد الكثير الذلك نجد الكثير

النالات والتعسي

العاجز أو النقة المطلة

المالغة هي بمثالة

النكر العربي. في

الطلق لاب أنبل

الاصدقاء عالميا للحو

عالات الثقه بالث

النفافل إلى العمق.

وما هو مطلوب أولا

ويأ هو نجسس العظر

العند العفد والمتناة

المراتبية عربية قائد

الماتي؟ على الحيالات ال

لا على قوى الفاد حقبة

ع الزج بن الحد الوافي

رَخْدُ لَغْمِيرُ هَدُ الْوَاقَ

إلاصاعبة العربية أأله

ا نیاد اسال اهسی

بكني از نحمد التلسيعة أ

ي. جياران والاصواسعاء الله

وإنيمان والوافع الس

العل فلد التمد أسه لما

أبيء تبال عسى ام

العلان لعرس شرا أ

تتكيره معني بالمفخير

بناسة مرور

فالراب الاستاسية

أفيل المستقسى بي المعاد

لتة كال سم من للدام عنوان العد

أأضر والمسايد الأر

477 ... ... 27

خهان العداج الجد الله

التصادن والم الم

التعادية الخوارسالما

الاعال الإساسل وشع

أفقه العربية ، وفقاع العربة المعيلة ...

الرسية الاسراسلية وفي

الدرالاحد. الذي مع

الحنا سرب لاجياد

المناز المالمي المحسلم ؟

الخيا القومي ووسيها أ

المستن السر و المو

العامد حسله در

AD' No. . MARIE BA

العام الاساسل والر

N. Janes M. A.

الومل اسسه د

التو العضيطة

المعنف أسف الأم

فغرال با الله المه

أأر الصع ، حو د ١

المعالمة المسلطية ال

والمعالمة المحاو

التعاري بن المان

المختفية الاسائيني المنة

المعان الإصابة

Cara death star

المعوشان السهداري

الكفعة الأسانيق وم

يم "علان أزيع

المستورسة

ا فع السعامة على ا

المرتبعة الاصطبادية

فل عمد الإر

### طائرة مروحية عسكرية «تهدى» اهالى بيت امر مواد غذائية سامة!

 القدس \_ مكتب والاتحادي \_ يقيذ الاهائي في قرية بيت امر أن طائرة مروحية عسكرية قذفت، مساء أمس الاول، مواد غذائية مختلفة على القرية، منها ملوخية مخففة وكعك وُحلوبات ولحوم وجارات. واشتيه اهالي القرية. المحاصرة منذ ايام ويحرم سكانها من التزود بالواد الغذائية عاما، عنه والحديثه. فقدم بعضهم

وَعَلِيهِ ارسُلُ للْوَاطِّنُونَ عَيِنةً مِنْ وَالْمُوادِ الْغَذَاتِيةِ، القَّاتِلةِ الى المختبر واعلنوا أتهم مستعدون لتقديم تصريح مشفوع بالقسم بتقاصيل الذي حصل וצישוני - ושלוב ו/ד/אחרו ב

### احدى عشرة حاملا يجهضن، خلال يومين، في قطاع غزة

دير البلح) \_ في الشهر السابع ، قلتنة محمود أبو حمدة (٢٠ \_ الشاطيء) \_ شهر سادس في ايمان توفيق الفيشاوي (٢٨ \_ ● القدس \_ مكتب والاتحادي \_ اجهضت، جراء الغاز الشاطيم) - في الشهر التاسع ، نجاة محمد كتوع (٢٢ -المسيل للدموع الذي اطلقته ثوات الاجتلال في قطاع غزة الشاطيء) \_ الخامس ، خضرة أبو خير (٢٠ ــ الشاطيء) -خلال اليومين الماضيين. ١١ حاملًا في قطاع غزة وفيياً يلي التاسع . سعدة ابراهيم الشريف (٢٥ مـ الشاطيء) ـ ق

\* أمنة عودة ابو جنيان (٣٥ عاما من مخيم جباليا) -حامل في الشهر السابع ﴿ زِينَبِ عَمُودَ ابنَ عَمْشَةَ (٣٠) ــ بيت حانون، في الشهر السابع ﴿ يسرى عزمي شيد (٣٤ ــ الشاطىء) ــ في الشهر السابع ﴿ جيلة شحنة التعبان (٣٧ ــ

الشهر الرابع ● تمام ابراهيم مطر (١٦ \_ الشاطيء) \_ الحامس

فوزية خليل درويش (٣٨ ـ الشاظيء) في الشهر التاسع

#### طائرات فلسطينية ورقية تثير اعصاب الجنود في جنازة بلدة يعبد! فوق التلال المجاورة.

 عبد المحتلة \_ من مكتب والأتحاده في ام الفحم \_
 يجابه جنود الاحتلال في المناطق المحتلة في الاونة الاخيرة طاهرة جديدة من الانتفاضة القلسطينية.

فقد تحولت الإنظار يوم امس الاول الثلاثاء اثناء دفن جثمان ابن يعبد المحتلة، مصطفى اسعد يونس حمارشة في القيرة الواقعة على بلة في الحدود الشمالية من يعيد الى مجموعة كبيرة من الطائرات الورقية التي شكلت كل واحدة منها العلم الفلسطيني، ويحمل خيطها اعلاما اخرى ترقرف

وعلى الفور قام عنود الاحتلال المرابطون في مواقع مختلفة حول البلدة باطلاق الرصاص الكثيف صوب الطائرات محاولين بذلك اسقاطها، وقد فشل الجنود باسقاط اية طائرة من الطائرات (الاعلام). هذا وقد استقبل جهور المشيعين هذه الطائرات بحماس منقطع التظير وتحولت ألجنازة آلى عرس وطني كبير. # 1111/0/17 .. al Ylu #

للتأثير على حكام اسرائيل الذين «لا عمهم الثمن الذي يدفعه

شعوب المنطقة: اما الحرب الشاملة أو الحل السلمي الشامل

ويختتم المشور بالتأكيد على أن هناك خيارين امام

ש פוציבונה ... ושכים. ז/א/אגדו 🖷

### قيادة الانتفاضة تدعو الجنود الاسرائيليين الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة

 وحكام اسرائيل لا يهمهم الثمن الباهظ ألذي يدفعه شعبنا وشعبكم» ● السلام يتحقق فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ● المستقلة الى جانب اسرائيل. كذلك يدعو المنشور الجنود

شعبنا وشعبكم.

قي اطار عقد المؤتر الدولي.

 وزع في تابلس، في مطلع هذا الاسبوع، منشور بتوقيع هالقيادة الوطنية الموحدة للانتقاضة، في المناطق المحتلة موجه الى الجنود الاسرائيليين باللغتين العيرية والعربية. وتفيد صحيفة دهارتس، التي اوردت الخبر (٨٨/٨/١). أن المنشور يدعو الجنود" لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويؤكد ان السلام يتحقق فقط بانسحاب جيش الاحتلال وياقامة الدولة الفلسطينية

«جيروزاليم بوست»:

### جنود اسرائيليون حقنوا فلسطينيين عواد كيميائية ضارة!

● تل ابيب - ذكرت صحيقة وجيروزاليم بوست، امس الاحد، أن جَنُودًا أسراتُيليين يقومون، مَنذَّ بضعة ايام، بعقن . وصرح ناطق عسكري اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الجيش فتح تحقيقا في هذا الصدد. وذكرت الصحيفة الاسرائيلية اليومية، التي تصدر باللغة الانجليزية. أن أحد سكان مخيم والامعري، للاجتين

الفلسطينيين تحت الجلد بمواد كيميانية ضارة. بالقرب من رأم الله ويدعى نادر محمود (٢٤ سنة) اكد أن جنودا أوثقوا قياده واستجوبوه لمعرفة مكان فلسطينيين

هاريين كاثوا يقذفون الحجارة. وروى محمود لمندوب وجيروزاليم بوسته فأن الجنود فتحوا صندوقا صغيرا اخرجوا مند قاسا وهدوة بقطع أذنهه واضاف أن الجنود حقنوه في ذراعه بمادة أحدثت لديه وأوتفاعا في الحرارة وتشعريرته واوردت الصعيفة الاسرائيلية روايتين أخريين من هذا القبيل. واكد تقرير طبي اعده طبيب فلسطيني من مستشفى المقاصد في القدس المحتلة ونشرته الصحيفة أن الشات

الفلسطيني حقن جادة كيميائية ضارة».

ש פוצישונה \_ וציעה אין יוער ב

## المثقفون والمبدعون على «خط النار»!

• الانتفاضة دفعت أعداداً كبيرة من المتقفين الاسرائيليين إلى ادراك أبعاد القفيية الفلسطينية وطبيعة الاحتلال الاسرائيلي بشكل أشد وضوحاً من أي وقت مضى • الهبدعون الاسرائيليون رأوا وللملم الانتفاضة، في كتاباتهم، حركة ديناميكية ذات اساس وعس تاريخي - اجتماعي ومستقبل بسكن أن يغير وجه المنطقة كلها • عملية التحول هذه لم تبدأ من لا شيء وإنها دججتها، في الواقع، مظاهر تعاون وتنسيق بين البعدين الاسرائيليين وبين البدعين الفلسطينيين من المناطق المعتلة واسرائيل

بجمهرة المدعين (دور الذي يدق لما وإذا مًا وضعنا هنه التأثيرات قيد نظرنا فَاته بِكُنتا القول بثقة أكيدة إن قطاعاً واسعاً من المدعين الاسرائيليين يقف الآن بين حقبتين من أدب الفيصل يينها هو ما يقدمه هذا القطاع من طرائق جليلة في التفكير والمعاججة والتقبل يحاول بها الخروج على واقع ثقاني \_ إعلامي كان يثنات على الخواء والاستناد ألى الثوابت والمسلمات الرسمية مع وجود بعض الاستثناءات الي، على ندرتها. كان تأثيرها في واقع شعّبي محاصر بتلك الثوابت والمسلمات يوازي خدش صغرة

وما ينبغي إلانتباه إليه أن محاولات الشَّفرية. وليس في هذه الْحَقيقة مَا ينتقص من موقف المبدعين الاسرائيليين. قان تحويل الموقف الموضوعي ـ. العقلاني

غير أن اهتمام هذا القطاع الواسع من المثقفين والمبدعين الاسرائيليين بنشر صوته المبشر بتفكير جديد انصب، اكثر ما انصب، على المقابلة والمقالة الصحفة السيارة أو العمود الصحقي. وهو في طُقَسَ أجتهاده هذا إنما يعبرُ عنَ نَزعةً يدرك فيها سطوة الصحاقة أو الخطاب الْمَرُوءَ عَلَى حياةَ المواطن الاسرائيلي. وفي هذا الجانب تتحدد ملامح والتشاط وتصورات. لكنتا ستحاول، لكي نمسك الادنية - إذا جاز التعيير - لعدد كبير من المبدعين الاسرائيليين بمقدار الفضاء المتاح لتحرك رياح التفكير الاعلامي الاسرائيلي الجديد والمفاهيم والآواء النقيبة الوافدة كتابة أعمال أدبية اسرائيلية يوحي ألانتفاضة وحركتها تكاد تكون معدومة حتى الآن، سوى من خلال يعضُ النباذج

> من الواقع إلى موقف حالي مكتف في مؤلف أدني أو في أينى قضية من أعقد القضايا التي ينبغي على الأديب الاسرائيلي المعاصر تفسه أن يجلها. أما التصوير الفكري للانتفاضة، من جانب هؤلاء البدعين فأته محصور حتى الآن في شكل مكن أن نطلق عليه صفة

الأساسي للفكر السياسي السائد وإذا كان الجميع، ساسة وميدعين، يجمعون على أن الانتفاضة أخذت اسرائيل على حين غرة وزارلتها أكثر من أي

يل يعملون على إزالته وتبديده.

محاولة لتطويع الواقع باغتصاب اللغة ؟!

لشعوب العالم \_حق تقرير المصير.

وتوصلت إلى الاستنتاج بأن المشكلة السياسية الرافتة وانتزلاق المجتمع الاسرائيلي، إلى درجة فقدان المشاعر، هما التنيجة لسيطرتنا على شعب آخر... إن الوضع برمته لا يطاق. وهو وضع يبهظني ولا استطيع تحمله. ولهذا فليس من خيارً مامي سوى الفصل بين عاطفتي الأرض اسرائيلية العميقة ويين الحل الواقعي السياسي. وواضع لي انتا مازمون بالذهاب الى مباحثات ومضطرون

امست فكرة مختمرة

الانتفاضة أعلن الأديب عاموس عوز أته ويؤيد قيام دولة فلسطينية بجوار اسرائيل صباح غد وذلك ليس فقط أيضاً لأن هذه سنة الحياتم ودعا عوز الى التفاوض مع الفلسطينيين دوعلى رأسهم منظمة التحرير الفلسطينيةير ووصف حزب والعمل، بأنه وهراوة بأيدي

الليكوده (٢١). الأديب المعروف آ. ب. يهوشوع الذي

· فثمة الآن مع من نتفاوض. وإذا كانت دولة اسرائيل تقترح على م.ت.ف،

والتملك العملية. ويصعب حالياً التوصل ألى استنتاج آخر. ويثير هذا التصوير قضيتين همآ عثابة المفتاح لفهم الرسألة التي يراد إيصالها الى العقل الأسرائيلي. والقضيتان تكمل إحداهما الأخرى: الأولى: كتابات هؤلاء المثقفيز والمبدعين تتجاوز ـ كما سنثبت ذلك لاحقا ـ رؤية الانتفاضة كمشهد ياعث على الحماس والتعاطف والانفعال الآني وتراها حركة ديناميكية ذات أساس وعمق

> يغير وجه المنطقة كلها. الثانية: لانها كذلك أصيحت تلك الكتابات وثائق ساخنة تقف بنفسها على خط ألنار وتتاضل بنفسها ويحق ذاتها. وتتيجة لذلك تصبح موضوعاً للمناقشة وللوقفة العقلية التحليلية. ومن الصعوبة بمكان أن نلم في حيز، مثل حيزتا، با جاء به المبدعون الاسرائيليون وما أرسود من آراء وأفكار

يزمام موضوعنا، تتبع منهجهم في ميدان ● الخروج على السائد ●

يـلاحظ، بدايـة، أن المِدعـين الاسرائيليين يوظفون منهجهم في متابعة الانتفاضة من أجل غاية يهدفون منها إلى التعرض، فكرياً، للمعتقدات والمسلمات الق كانت سائدة في أتماط التفكير الأسرائيلي وإلى إحداث خلخلة في البنيان

وحدث عسكري، سايق قذلك الأتها وضعتها، وجها لوجه أمام الواقع الفلسطيق الذي كان المسؤولون الاسرائيليون يتهربون دائها من مواجهته

لست اقصد وإجراء حساب، أي كان هنا، مع زملاء. ولكن الا يصح وتعن في ذكري سنة على انطلاق ألانتفَاضة، تحديد (من حدة) صرخة غروسمان التي لا تسجل ألا الحقيقة حين نقول اثنا، نحن، كنا البادئين في اطلاقها؟ (ولكن اختلاف موقع عمل غروسمان هو الذي اكسب

والتلفزيون طويلا، حول جنوى فرض «قواميس» اقل ما يقال فيها انها كاذبة: تجميلية، من جهة، وتغزيعية تحريضية دامغة من جهة أخرى.

كنا تقول دائها أن اللغة يجب ان ترتقي الى مستوى الحدث الذي تروم التعبير عنه، ثم نتساءل، مرة يتحريك الشقاه واسماع الصوت ومرارا يتعايير الوجه الصامتة حين تقرأ أو نسمع الاتباء: ما القرق بين دم ودم؟! لماذا يكون الفلسطيني وأقد استشهد برصاص الجنود وسلاحهم مصنفا بلغتكم الجُميلة، في خانة وهروج، وتكون، بالمقابل ويدون اية مقارنة كاولة لطعن مستوطن فاشي معتد مصنفة بلغتكم والتشويرية، في خاتة محاولة وريتسع بيني عرفيهه؟! القلسطيني الذي يقتل (بل يغتال)، بدم بارد وساعة

ساعة، في بيته وني حارته في قريته ومخيمه ومدينته هو وهروجه! أما المستوطن المعتدي الساتب في مخيم او مدينة او ارض ليست له فان حصلُ وتتل (تلدرا جدا؛) فهو الكلمتان العيريتان وهيرج، (او وهريجاه») و دريتسع،

تختلفان لفظا ومعنى \_ كيا هو معروف. فالاولى تنطوي عَلَى «برأءته ما اذ أن القتل فيها جاء صدفة او بلا قصد متعمد اماً الثانية فتؤكد عنصر الاجرام في كون عملية القتل التي تصفها جاءت عن سبق اصرار وقصد متعمد وشتان ما بين الكلمتين اللتين تعنيان نتيجة واحدة! ومنها الى وأعمال الشفيد و والشاغيين و والاخلال بالنظامه و دعلم أشاف، وغيرها الكثير تألف والقاموس،

ألذى زُور حقيقة الانتفاضة وأهدافها وارادة اهلها. بمنهجية

وحين اكدتا، انفا، خطورة التعميم وعدم موضوعيته او صدقه فلأن عندا لا باس به من الصحفيين والكتاب ألعاملين في وسائل الاعلام المختلفة في البلاد ادوا واجبهم ومارسوا حقهم بقضح جوانب مختلفة من محارسات الاحتلال وقوأته ضد شعب آلاتتفاضة وفي محاولة لقمعها وقاموا. يَأْلُمُابِل، بنقل الصور الحية والمعبرة عن واقع معاناة شعب الانتفاضة وحقيقة نضاله. وما اغفال هذه الحقيقة عن أولتك الصحفيين والكتاب او محاولة طمسها الا ضربا من التجني

القاسد واللا اخلاقي. ولكن، ويرغم هذه الحقيقة، ظل «القاموس» نفسه هو السائد والاكثر تداولا واستعمالا وخصوصا في التقارير الأُخْبَارِيةُ التي يَفْتَرِضُ، أَسَاسًا، أَنْ تَتَّحَلَّى بَالْمُوضُّوعِيةُ وَأَنَّ تعكس حقيقة الواقع والاحداث. وبتلك السيادة الطلقة لم يكن من المكن الا ان تكون

لحذا والقاموس، والخاص، تأثيراته واسقاطاته الوخيمة التي قد يكون مستعملو مفرداته اخطأوا تقديرها. على الاقلأ ومع رغبتنا الكبيرة في الحذر والتصويب الدقيق نستطم ر من من المسلم والتصويب الذين السلطة الذي العام لسلطة المارس المام لسلطة المارس الدين العام لسلطة المارس ا البث، أوري بورات، هو من أسقاطات ذلك والقاموس، وسيادته ومن نتائج والادمان، عليه وعلى مقرداته! لا بل ان هذه الارضية بالذآت هي التي جعلت ممثل قوى اليمين في ادارة سلطة البث يتمادون في وقاحتهم ويطلبون استبدال هذا والقاموس، الذي لم يعد ويشغى غليلهم، بقاموس اخر اكثر تشددا في التعبير عن والحقيقة، كما يرونها وكما

واليوم. حين يُضِطّر الصّحفيون ـ بعد سنة من اندلاع الانتفاضة \_ الى مواجهة اليمين ومجشعمه الذي لا يرحم فاتما يشنون معركة قوتها الاساسية هي والجذب نحو المركزه بغية تصحيح واقع مشوء اسهموا، جديا، في فرضه باعتمادهم ذلك والقاموس، وادمانهم عليه وهذه المعركة هي على الرأي العام الذي كَانَ لهم، هُمُ اتَّفْسهم، القسط الاكبر وَّالحاسم في بلورته من خلال اللغة والكلمات التي طالما أستعمارها!

🖪 بقلم: انطوان شلحت 🖪 يقول الباحث الفلسطيني داود

تِلْحْمِي: وَإِذَا كَانَتْ حَرْبِ عَامِ ١٩٨٢ قَدْ أظهرت للاسرائيليين شجاعه الفلسطينيين في لبنان وصمودهم الكبير في مواجهة جيش يفوق قدراتهم الذاتية عددا وعدة وخبرة، فهي لم تطرح عليهم مشكلة الْفلسطينيين في الخارج. وهي مشكلة رأن اسرائيل في النهاية أنها غير معنية بها إلا عقدار ما يقوم هؤلاء الفلسطينيون بازعاجها مياشرة. وأمام الرأي العام العلمي كان بامكان اسرائيل أن تقول إن تاریخی ـ اجتماعی ومستقبل یکن آن الْقَلْسَطْيَنِينَ فِي لِينَانَ هُمْ فِي بِلَدُ لِيسَ لَمُ وأن تضيف أيضاً، لصب الزّيت على آلنار، بأنهم أحد أسباب مشكلة لبنان ,وحريها باتهم احد اسباب مشكلة لبنان وحربها الأهلية بل هم سيبها الرئيسي أو حي الوحيد وانتهت مقامرة اسرائيل اللبنانية (ومعها انتهت مرحلة التدخل الاسرائيلي الواسع المباشر) باظهار كون المشكلة اللبنانية مشكلة لينانية أولا ومشكلة شبكة واسعة من التدخلات والتأثيرات والصراعات الاقليمية والدولية التي تستئد إلى المشكلة الداخلية وتستغلها

أما الانتفاضة القلسطينية الكبرى نَهِي، برأي البروفيسور أقيشاي مرغليت، نزاع دين مجتمعين على قطعة الأرض ذاتها وعلى الشرعية»

ويضيف موضعا: منذ العام ١٩٦٧ عاد الصراع ليكون مباشرة بينتا وبين القلسطينيين. وهو صراع مختلف تماماً عن صراعنا مع الدول العربية. فهذا الصراع الأخير كان، في صلبه، صراع مصالح شأته شأن اي صراع بين دولتين وليس بين محمعاته

بمكن القول، وعبر السياق التاريخ السياسي للقضية الفلسطينية أن مرغليت يقر بكون الانتفاضة قد أظهرت للرأي العام الاسرائيلي، كما للرأي العام العالمي، أنها انتفاضة شعب على أرضه شعب حرم من حقوقه السياسية والدنية واحتلت أرضه وجرت عليها محاولات ثدوس كرامته ومنع عنه الحق المعترف به

وبالنسبة لاسرآئيليين آخرين. من الذين حلموا باحتلال ومتنور، (وأبدي) للضفة الغربية وقطاع غزة. فقد اكتشفوا ينتيجة الانتفاضة ثمن استمرار هذا الاحتلال اسرائيلياً من مختلف النواحي وخصوصاً الاجتماعية منها. وأدران

بعضهم أن هذا الثمن سيزداد بهاظة عرور الرقت مع تجلر وتطور الروح الكفاحية لدى المراطنين القلسطينين ولهذا كأن التقكير الجنيد لدي هذا البعض خروجاً على كلّ ما هو سائد حتى

بيتهم وبين معتقباتهم. ويمثل على هذا البعض الشاعر حابي غوري، أحد مؤسسي حركة وأرض السرائيل الكاملة» الذي أعلن في ذروة الانتفاضة أنه ويتعين على اسرائيل أن تِعلن جاهزيتها للبدء بمقاوضات مباشرة مع اي طرف عربي مرتبط بالنزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، بيدف وضع حد لسفك الدماء واحراز السلامة<sup>(4)</sup>.

ويقول غوري. في شرح أسباب هذا التحول الفاجيء

للتحادث معهم وهذا الأمر يكَّاد يكُون حاجة حضارية ا<sup>ه)</sup> وفي محمل هذا القول فإن غوري. حتى ولو أخطأ في بعض الافكار التي يوردها في سائر أجزاء طبيثه، يعترف بفشل سياسة تجاهل الشعب العربي القلسطيني وحقوقه القومية وممثلة الشرعي والوحيد \_ منظّمة التحرير الفلسطينية.

كيانية الدولة الفلسطينية

الخروج على ما هو سائد لدى عددٍ كبير من أتمتقفين والمبدعين يذهب بعيداً الى حد المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة أسرائيل. وهذا الأمر يغتح الباب أمام الاعتقاد بآن كيانية الدولة القلسطينية، على أساس مبدأ ودولتين للشعبين، أمست فكرة مختمرة في وعى قطاع معين من الرأي العام الأسرائيلي تنتظر الخروج الى دائرة

يعد أقِل من ثلاثة اشهر على اندلاع سبب ألام القلسطينيين ومعاناتهم وإغا

ومن المدعين البارزين الذين علت أصواتهم في الآونة الاخيرة في الاتجاء ذاته

الآن دولة فلسطينية متزوّعة السلاح في الطفة فانتي متأكد من أنهم مستعدون

لقبول ذلك. لكن طالمًا لم تقترح اسرائيل ألى تقدير بارد بأن كل فتي هو رامي اقتراحاً كهذا وطالما ان الاقتراح لم يرفض حجارة محتمل فضلا عن الاعتداء بالضرب خلال الاعتقال وعرقلة تقديم العلاج النية يقع عليناً. وعندما يقولون لي ان الطبي بسبب تدخل رجال الأمن. • تجري في قطاع غزة ثورة شعبية يقودها شبأن وتحظى بتأييد السكان تتراجع فانني أفهمها: فلماذا يتوجب على قادتها آن يدلوا بتصريحات لأوري أفنيري

● مبدعون عرب وجود يتظاهرون عند المفرق المؤدي الى مصكر وانصار \_ ٣٣ تحت شعار المطالبة باغلاق هذا المعتقل الرهيب. وقد نظمت المظاهرة بوم ٢ تموز ١٩٨٨ ولجنة الكتاب

774

والفنانين والاكادييين الاسرائيليين والفلسطينيين

من الطرف الثاني فان واجب أثبات حسن

م.ت.ف تتحاذق وتوافق وبعد ذلك

وماتي بيلد وأن يتخاصموا فيها بينهم بعد

ذلك بينها ليس بقبور أفنيري وبيلد أن

يقدما لهم شيراً واحداً من الأرض وبينها لم تعلن دولة اسرائيل. في أية خطوة من

جانبها، عن استعدادها للتحدث معهمه

ويقول الأديب المعروف عاموس كينان، في اتجاه أشد وضوحا: وإن الهدوء

سعود آلى الضفة الغربية وقطاع غزة

فقط يعد الانسحاب الاسرائيلي الذي سيعقب مفاوضات سلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية (٨٠).

خانة قريبة من خانة بموشوع. ففي مقال

بعنوان واعتراقات شخصية، كتب يقول:

وَانْقِ أُوْيِد تَقْسِيمِ البلاد بينتا وَبَيْنَ العرب... وإذا ما أرادوا إقامة دولة

فلسطينية مستقلة \_ لأن لهم جقوقاً على

تلك الأراضي وليس في نيتي أن أسيطر

عليهم ـ فلتكُّن لهم دولتهم المستقلة. وإذا

كانوا يعتقدون بأن م.ت.ف هي ممثلهم

الوحيد فعندها ينبغي علينا التفاوض مع

إلى ما يقوله البروفيسور أفيشاي

من الواقعية السياسية بقر ويؤيد اقامة

دولة فلسطينية بيجوار دولة اسرائيل

الانتفاضة الوحيد

سلطة شِعيبة في مواجهة الاحتلال.

تتطلي على شعب الانتفاضة. ويضيف:

المنظم بشكل جيد قد أدرك ما لم يدركوه

لدينا. وهو أنه لا يمكن الاعتماد والثقة باسرائيل التي تدعي بأنها تريد الدخول في

المفاوضات ألسياسية فقط عندما يعود

الهدوء والنظام رغها عنه. فالأمر الوحيد

الذي قعلته أسرائيل هو زيادة القمع

والسلب ومشاعر الاحباط وهذا مآ

ستفعله اسرائيل ايضا إذا ما ساد الهدوء والنظام من جديده (۱۱۱) أما الاستاذ الجامعي، البروفيسور

أفيشاي مرغليت، فأعتبر ديمومة الانتفاضة مظهراً من مظاهر تنظيمها

ولا أعرف حيداً المجتمع الفلسطيني الراهن. وأزعم أن أحداً لا يعرفه وفي

مقدمة ذلك أجهزة الاستخبارات. هؤلاً،

يعرفون معلومات عامة لكنهم يجهلون

المستجدات الاعمق ذلك لأن المجتمع

المذكور في خضم تغيرات وتبدلات ليس

عِقدورِنَا، حَقِ الْآن، تَعقَبِهَا وَفَهِمَهَا كُمَا مِي (١٣)

● فعل في فترة مبكرة ●

الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه

الوطنية توفر بشكل واسع بين اوساط المتقفين والمدعين الاسرائيليين بفضل

الانتفاضة. ولا شك أن استمرار

الانتفاضة قد جعل هذا التأبيد يسير في

خط متصاعد متنام. مع ذلك تبقى حقيقةً

أكيدة لا يمكن اغفالها وهي ان الآنتفاضة

فرضت نفسها بقوة هاتلة وباقتاع غير

محدود على جهرة المبدعين منذ أتطلاق

شرارتها الاولى في كانون الاول ١٩٨٧.

وأحدثت لديم هزة عميقة لغير صالح حكام اسرائيل وأهدافهم السوسعية

ولصألع حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الوطنية، وخاصة حقه في التحرر من

الاحتلال وحقه في تنارسة تقرير مصيرد.

فى المناطق المحتلة والعريضة الموجهة من

جَانبهم الى حكومة اسرائيل، وكلتاهما

تزامنت مع مرور الشهر الاول على

الانتفاضة. هما المثال الحي الذي يستدنا في

ومُما جاء في الوثيقة. التي أصدرها

سبعة عشر أدبيا ومفكرا بعد أن قاموا

بجولة في قطاع غزة ومخيماته يوم (٨)

مناك أعمال قمع غوذجية يقوم بها

الجيش الاسرائيلي تي مركزها حَمَلة

اعتقالات جماعية يجري شنها بالاستناد

الحكم السالف.

كانون ألثاني ١٩٨٨.

إن وثيقة الادباء حول ما هو حاصل

يتبين ما تقدم أن التأبيد لنضال

القوي. وأضاف:

وإن ألشعب الفلسطيني بمدنه وقراه

ومن المفيد. في هذا الصدد، إلاشارة

وأعتقد أن كل فرد يتحلى بالحد الأدنى

ويمكن وضع الأديب أهرون ميغد في

HIV'YE

9808 7.13

• إننا متأكدون من أن سياسة والقبضة الحديدية، من شأنها تخفيف الثورة لكنها لن تستأصلها.. وإذا لم ينوجد حل سياسي ستنقجر الثورة من جديد بقوة

● لا نستطيع إلى ما لا نهاية اضطهاد شعب يكافع من أجل حريته. • چميع الذين تحاورنا معهم ينشدون اقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل.. ويوجب أقوالهم سيتسوقف الكفاح الفلسطيني المسلح فور أن تعترف اسرائیل به م. ت. ف. شربکا للمفاوضات. وتعتقد انه حان الوقت لدراسة هذا الامكان بصورة جادة.

 حتى يتحقق هذأ الأمر، الذي نطالب بأن يتحقق في أسرع وقت ممكن، ندعو حكومة أسرأتيل ألى أن تكف تبضيها الجديدة عن أهالي المناطق الحتلة أما الأدباء والمفكرون الذين وقعوا

عليها فهم (حسب الابجدية): ● يتسحاق اورباز ، عوزي سار ، يفه يولسليفسكي ، د. غيله يلاص ، د. شمعون بلاص ، بتسحاق بن ـ نير ٠ يعقوب بيسر ، يثيرا غينوسار ، يثير غربوز 🌒 د. عديت دورون 🌒 د. ابلانه هرمان ، مثير فيزلطير ، د. حنان حيفر ● ارنون کسبی ● نیلی میرسکی ● داليا ربيكونيتش ، د. موشيه رون. وعلى العريضة الموجهة الى حكومة أسرأنيل، ألتي تؤكد أنه وحان ألوقت

لاجراء مصاغة بين الشعيين الاسرائيلي الخجر ليس مظهر والفلسطيني والكف عن أساليب القمع والعقوبات، وقع ثلاثة وأربعون ادبيا إلى جانب أوساط المدعين التي ومفكرا اسرائيليآ هم: • مردخاي ابي تذهب بعيداً في دعوتها إلى تلبية مطالبً شاؤول ، يتسحاق اورباز ، مريم ابتان الانتفاضة، لفتت الانتباء بعض الأصوات ● انداد الدن ، الون الترس ، ريفكه التي تؤكد أن الحجر لم يعد مظهر الانتفاضة آسا ، شمعون بلاص ، يعقوب بيسر ، الوحيد فخلف الحجر واليد التي تقذفه اوري برنشطاين ، بئيرا غينوسار ، عقل وتنظيم ذو فرادة متميزة أسس نُوريت غريتس ۾ موشيه دور ۾ يوسي هدار 🗨 يئير هوروفيتس 🏶 ايلي هيرش فالأديب عآموس كيثان يتتقد بحدة ے ایلانہ ہرمان کے ہودیت ہندل کے نتان مناورات الساسة الاسرائيليين التي لم تعد

زاخ ۾ حنان حيفر ۾ أ.ب. ڇوشوع ۾ نتآن يونتان ، عاموس لفيتان ، هدارا لازار ، سامي ميخائيل ، نيلي ميرسكي ، موشوع سوبول ، ساسون سوميخ ، ألكسندر صائد ، يونات صائد ، بوعز عفرون ، عاموس عوز ، عملا عينات ، تسفى عتصمون ، الونه فرنكل ، شمعون تسمرات ، نس کلدرون 🗨 يورام کتيوك 🐞 دالياً رييكوفيتش ، موشيه رون ، اشر رابخ پ شلوم رتساني ۽ نتان شاحم ۾ يوسف

غير أن الظاهرة الأبرز، بين ردود فعل المبدعين على الانتفاضة، كانت ظاهرة الأديب المعروف يزهار سميلانسكي الذي كان الأكثر اندفاعا في المعركة الضارية لدرء مظاهر التخيون وبلادة الاحاسيس حيال ممارسات الذيح اليومية التي ترتكب

بحق شعب الانتفاضة. ومقالات سبيلانسكي تسوحي للقاري، من غير لبس او إيهام، ان الانتفاضة هي هم اسرائيلي عقدار ما هي هم فلسطيني وذلك بمدى مأ تنتقل أساليم القمع والطُّغيَّان، التي يجري الأقراط في استعماما ضد الشعب العربي الفلسطيق ق مناطقه المحتلة، إلى الفضَّأُ، الاسرائيلُ وآلى نفوس المجتمع الاسرائيلي الهائجة رغم الهدوء القسري المفروض عليها من الخارج. وأن الغوص في مقالاته العديدة يكشف أنه لا يسعى الى أن يكون بجرد مدون للحوادث وإنما بحاثة مفكر رمدقق ونصير فعال لحقوق الشعب العربي

ومن ابرز ما يسجل لسميلانسك انه في مرحلة مبكرة من اندلاع الانتفاضة عندما كانت هستيريا القمع تجرف اسرائيل وعندما كان التنكيل ألاحتلالي بي تصاعد كيفي أطلق صيحته الشهيرة أنّ ما هو حاصل في المناطق المعتلة ليس واعمال شغب، وإنا وثورة شعب، وأن من الحجارة ومن أنهار الفتيان يتكون شيء ما عظيم وبسيط وانساني.

 ليست خطوة في فراغ • لا شك أن هذا الاندفاع الواعد لجمهور المثقفين والمبدعين الاسرآئيليين في فهم رسالة الانتفاضة والتيقن من عقم سيأسة تجاهل الحقوق الوطنيسة الفلسطينية ودور م. ت. ف. التشيلي الوحداني لم يأت من قراغ. فإن عملية تحول كانت تجري في وسط المثقفين إلاسرائيليين وهذه ألعملية عائدة، بشكل اساسي، الى عاملين مؤثرين لا ثالث لها: ● الأول ـ حقيقة الوجود الوطني للشعب العربي الفلسطيق كاثت تفرض

تفسها شيئا فشيشا على الساحة دعوتهم الى المهرجان من جانبنا. في البلاد وخارجها، الى الانضمام الينا في مقاطعة ● الثاني \_ إقامة صلات بين المثقفين مهرجان الشعر العللي في اسرائيل المالية المراثيل وتعقيبا على هذه الاستقالة كتب الاسرائيلين الناهضين للاحتلال وبين المتنفين الفلسطينيين من المناطق المحتلة الشاعر يعقوب بيسر، رئيس تحرير مجلة ومن أسرائيل أسفرت، للمرة الأولى. عن هعيتون ٧٧ الأدبية، يقول: هربما هذه هي المرة الأولى في تاريخ البلاد التي لم تنجح فيها المؤسسة الحاكمة

NIZZANA

QEZIOT

ألاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن أجل السلاء وحربة التعبيره رقد أنشئت هذِه اللجنة في ذكري مرور عشرين عاماً على عدوان حزيران ١٩٦٧. غير أن نشاطها تكرس وتأصل بنتيجة الانتفاضة

في التستر بالشعر كورقة تين في سبيل

التعمية على الآثم الواقع في أيام الانتفاضة. وإذا كانت كلمات «احتجاج»

و وإنذاره و وتحنيره ليست فارغة المضون فانها أسمعت هذه المرة بشجاعة

مواطنية تستحق التقدير من جانب زاخ

الشعراء داليا ربيكوفيتش وأشر رايخ

ونعيم عرايدي انضسامهم الى دعوتها. بيئياً

قدم الشعراء ش. شيفرا وأبراهام

سوتسكيفر وحاييم غوري استقالتهم من اللجنة المنظمة. وأعلن الأخير أنه بدون

مشاركة نصف الشعراء الاسرائيليين «سيكون المهرجان كاريكاتورياه! ١٩٩٠.

الانتفاضة أساسًا، تعبر عن شك دبكاري

وأضع في مختلف أنساق القيم الرسميةُ

وتشكيك وتهديد مفرطة في عنفهأ

وتجريحها.. غير أن مثل هذه الحمّلات هي

أَلْشُنَ الذي دفعه المدع الأسرائيلي المستبصر ولا يزال يدفعه راضيا بتأثير

عمى محيط بحاول ان بدخل اليه نور

البصيرة والمعرفة والتفكع المغابر الجدس

الجديد يفتقد الى أرومة في الممارسة

الادبية الاسرائيلية السلفية لكنه ذو

ملمس واضع وحاد في الممارسة الأدبية

وهو، بالتأكيد. سينتج أعمالا ثقافية خالدة لانه، كما هو واضع في كل ما الله

من حديث، عامل أصيل في الثقافة

الأسرائيلية أو حالة ثقافية تصل الى حافة

غوذج يستجيب، أولا وقبل كل شيء،

الانتفاضة في رحها لكي تعيش وتبقى حي تحقق أهدافها العادلة.

١ ـ داود تلحس: «الاتفاضة السعبة الفلسطنة

والفعل في معسكر الاعداءه. مصله والفكر

۲ ـ مقابلة مع البروفسيور احسنائى مرخلس. جبلة «عينون ۷۲هـ العدد ۱۰۵ ـ تسريل الاول

2 - محديث الشهر: مع حاسم غوريء ـ يعقوب

بيسر. مجلة دعنون ٧٧٠. العدد ١٠٠ \_ أبار

٦ ـ صعيفة معارض ـ ١٧ شياط ١٩٨٨.

٧ ـ حديث مع أ. ب. يوضوع ـ مارون لندن.
 علة حوليتكاه. العدد ٢٢.

٨ ـ صحيفة «يديموت الدروتوب» ـ ٢٠ سباط

أفرون صفد د فالسبار بأبار اختراطات

١٠ - مقابلة مع البروفيسور افسناي مرغلت ـ

١١ - صحفة «يدموت أحروبوت» - ٢٠ سناط

۱۲ ــ مقابلة مع البروفستور افيساي مرخلت ــ

١٣ .. معرَّث هلَّه الوبيقة في 1 كانون الباقي

١٩٨٨. وتشرت في مجلة هنتيتون ٧٧ه. العدد ٩٦

الا يا تشرت العريشة في صحيفة معارضي برم

ـ ۹۷. كانون التانى ـ سباط ۱۹۸۸.

13 \_ والاتعادة \_ 15 حزيران ١١٨٨.

١٦ - مقال حسن البطل، مدير تحرير مجلة

وفلسطين البورةه االصحيفة المركزية لمنظمة

التحرير الفلسطينية) بعنوان وتقافة.. هضية

وأكمته \_ وفلسطين النيرزي عدد ٢٦ حزيران

١٧ \_ مجلة عشيتون ٧٧ه \_ العدد ١٠٠١). ايار

١٩ - صحيفة معارتي - عدد ٢٥ نيان

سخصة، مجلة ديرليسكاء. العد ٢٢.

التنقراطيء النند ٢ ـ ريس ١٩٨٨.

🗨 خوامش

٣ يا الليفر تقيم.

ه د العدر شد.

مصدر سيق ذكره

مصدر سبق ڏگره.

.1444/1/4

۱۸ ـ المعدر تقسه

وحتى وإن كان هذا التفكير المفاير

ولا يغير من هذا تعرضها لحملة هجوم

المطروحة في الواقع الاسرائيل.

ان رسالة زاخ وكلدرون. التي أملتها

وفور إذاعة رسالة الاستقالة أعلن

وكلدرون والذين استجابوا لدعوتهاه

إقامة دلجنة الكتاب والفنانين والأكاديميين

وتدل الوقائع على أن وجود عدد كبير من المبدعين اليهود فيها إنا يعكس توقهم الشديد الى الخروج من مظلة بطريركية المؤسسات الرسمية. وما يجمع هذه اللجنة هو سعى المبدعين الاعضاء فيها لتحديد الحُطأ من الصواب وحماية الابداع من الانزلاق وخلق علاقات انسانية بين أدياء الشعبين وتنظيم برامج تثير الفكر والخيال وترهف الحساسية والآبداع وتطرح الجديد على صعيدي الحوار والنقاش. والأهم من هذا وذاك أنها لجنة تعيد

ربط وشائج المثقفين والمدعين بشرايين ألواقع وبمجرى تطورد. تصون وتدافع عن السلآم وعن حريات الرأي والعقيدة والنشر والبحث العلمي والابداع الفتي في وجه فلتان رقابة القمع التي تنتشر الدعوة اليها في كل منبر. " وكآنت ذروة نشاط هذه اللجنة

التوقيع، يوم ١٣ حزيران ١٩٨٨ ، على واتفاق سلام اسرائيل \_ فلسطينه الذي غت صياغته بعد اجتماعات عقدتها اللجنة في تل أبيب ورام الله وأقرت فيها بنود الْاتفاق، الذي بحظى بتأبيد أكثر من منة وخسين كأتبا وفنانا اسرائيليا

وكان هذا الاتفاق غوذجا (موديل) لامكاتات حل النزاع الاسرائيلي \_ العربي رأى المراقبون فيه خطوة سباقة على درجةً من الجرأة والاقتحام لم يستطع الساسة. الاسرائيليون والعرب، أن يبلغوها. وهذا ما أكنت عليه، ايضا، أوساط في منظمة التحرير الفلسطينية (١٦١)

وثمة تداع لآخر لهذه اللجنة لا يقل أهية، برأبي، عها سبقه من تداعيات ويكمن في تُطوير مواقف الأدباء اليهود المنضوين تحت لوانها الى درجة كبيرة من النضوج والتماسك والنجاح في تحقبق كثير من عناص التقدم والواقعية السياسية في رؤى أولئك المدعين ارتباطا

بالانتفاضة ويمثل على هذا التقدم. أكثر ما يمثل. انسحاب عضوي اللجنة الشاعر نتان زاخ والناقد نسيم كلدرون، من عضوية لجنة تنظيم مهرجان عالمي للشعر كانت السلطات الاسرائيلية تزمع عقد في احتفالات الذكرى الاربعين لبوم الاستقلال عا أدى بالتالي الى الغاء

المهرجان ومما جاء في رسالة الاستقالة: والوقت ليس وقت المهرجانات في اسرائيل.. ان حكومة \_ على الحزيين الكبيرين العضوين فيها ـ تفجر منازل للدنيين وتشرد مواطنين بدون محاكمة وتطلق سلاح الغاز ضد النساء وتقتيل فتيانا وفتيات فيها لا يمكن وصفه إلا بأند ارهاب رسمي. حكومة تتيع لكتأتب المستوطنين المسلحين أن تنشر الرعب بين صفوف شعب مقيم في وطنه وأرضه وأن تستبيح حرماته ليست أهلا بأن بأتي شعراء الى احتفال منظم من جانبها لكي

يقراوا فيه من قصائدهم. ولقد توصلنا الي الاستنتاج مهرجان الشعر من شأنه إن يفسر، خلافا لكُلُّ غاياته، كنشاط تأييد وتماثل مع سلطة تجاوزت منذ مدة الخطوط الحمرآء التي بدونها يفقد الشعر ايقاعه. وتوصلنا الى الاستنتاج بأن مجرد رغبة الفرد الطبيعية في ان يحتفل بعيد دولته القومي، الذي هو عيده أيضاً، ستفسر بانها تسليم بما هو حاصل هذه الايام في دولة

اليهود. إننا ندعو كلّ الشعراء الذين جرت البروقيسور يشعياهو ليبوقيتش:

«ميزاننا» اشد هولا وظلامية من «ميزان» محاكم التفتيش!

■ شوليت الوتي تحدثت. امس، مرتين عن ظلامية العصور الوسطى. اردت مهاتفتها لاقولَ لها ان محاكم التفتيش الاسبانية حكمت ثلاثماتة سنة وخَلال السنوات الثلاثمانة تلك قتلت ثلاثين الف انسان. في بعدل مائة انسان

في السنة. أما نعن. فخلال أقل من سنة، قتلنًا ٢٥٠ أنسانًا لم يحملوا أي سلاح في مُحَاكم التفتيش الاسبانية نفسها قتلت مائة انسان في السنة، بالمعدل، حين كانت تسيُّطر علَى ثَلَاثة الى أربعة ملايين انسان ـ ليس في أسبانيا وحدها وأغا في الكسيك والبيرور ابضا. فقد حكمت نصف العالم (من مقابلة مع البروفيسور ليبوفيتش في معارتس، ١١/١١/١١)

الجمعة ٩ كاتون الاول ١٩٨٨

🍨 لم يعد أحد يشك في أن ديمومة الانتفاضة الشعبية العارمة، التي

تفجرت في المناطق الفلسطينية ألمحتلة منذ عام واحد بالتمام والكمال، قد دفعت أعداداً لا بأس بها من المثقفين الاسرائيليين، وينالاخص المندعين منهم، إلى تطوير الرؤية النظرية المستبصرة وإلى الوعي الكلي بآلحقائق

المُوضُوعية، التي ترجع مصداقيتها الآس إلى كونها قائمة فعلا في وكانت الترجمة العملية لهذه العملية. الساقية إدراك أبعاد القضية القلسطينية، أو القضية القومية للشعب

العربي الفلسطيني، وطبيعة الاحتلال الاسرائيلي (منذ عدوان حزيران ١٩٦٧) بشكل أشد وضوحاً من أي وقت مضي. وإذا كان العدوان الاسرائيلي على الشعين اللبناني والقلسطيني في لبنان، في العام ١٩٨٢، قد أحدث اختراقاً ملموساً ومتزايداً في صفوف المثقفين والمبدعين الاسرائيلين الذين كانت السياسة لعنر إدر الاسرائيلية الرسبية إزاء القضية القلسطينية تحظى، حق ذلك التاريخ، بنعيز وتأييد كبيرين من جانب غالبيتهم العظمي، فاته ينتبجة الانتفاضة إتخذت السن السر على التأثيرات وللرة الأولى طابعاً عنيقاً وضع مسألة والدور الجاهزي الذي توخت

الحركة الصهيونية منذ تأسيسها أن تنيطه

وعليه، يبقى السؤال: أي القوتين في الاكبر واسها

يوميات الانتفاضة في وسائل الاعلام: مرتى في الثان في هذه الايام التأريخية التي يحيى فيها

الشعب الفلسطيني الذكرى السنوية الاولى ال ق الحيال لاتدلاع انتفاضة أينائه في المناطق التي لا تزال اج سبقه لائم خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، في هذه الآيام \_ اقول ـ نلاحظ اشتداد ظاهرتين في وسائل الاعلام الاسرائيلية، الرسمية وشبه الرسمية، تتعلقان بالانتفاضة وعمرها، ايضا. وهاتان الظاهرتان، في اشتدادهما المميز الان. متناقضتان

لكنها مترابطتان الى ذرجة يمكن اعتبارها معها تعبيرا في أتجاهين متعاكسين عن تراكم فعلي، كمي ونوعي. وهما، بهذه الرؤية، توازيان (ولا اقول بالمواصفات والمقايس نفسها عَامًا} قُوتِينَ فَيزِياتُيتِينَ معروفتين: قوة الجذب نحو المركز وقوة الطرد عن المركز. وهذا والمركزيه هنا. ليس سَوى وعين اآ

الظاهرة الاولى هي، عقدار كيير، تعيير عن استسلام لواقع ملموس وادراك لحقائق تاجزة ينعكسان (الاستسلام والأدراك) في لليل المتزايد الى تسمية الاشياء باسماتها القُ أضاءت إلاتتفاضة بعضها وزادت بعضها الاخر سطوعآ. بالمعجزات والاعجازات. هذا الميل هو ما تلاحظه. في القترة الاخيرة، في بعض الصحف العبرية ولدى بعض الصحفيين العاملين فيها وفي وسائل الاعلام الاخرى، الراديو والتلفزيون واقول والبعض، ليس تجنيا ولا من بابه وأتما لآن احتمالات الوقوع في الخطأ، أو عدم الدقة سلبا أو

الجابيا، هي كبيرة عند التعميم. أما الظاهرة الثانية فهي، بالقدار نفسه تقريبا، تعبير عن فقدان الصواب والاعصاب من الواقع ذاته ومن الحقائق ذاتها مضافة النها حقيقة أن والعتمة التي وخلقها، هذا والراميه بنفسه لنفسه لم تعد تكفيه لستر فضائحه وتغليف أكاذيبه ألق تسريل بها طويلا الى ان تسارعت وتاثر تساقطها Je برصاص الجنود والطائش في الحوامه ما بين نعال الشهداء الكرام ووجه الارض! اللغة. هنا، هي حديثنا. واللغة (كل اللغات ان شتتم) هي

بحر في أحشائه يكمن الدر. وإذا كان من الحب ما يقتل قانّ من والنور ما يشوه وما يعمي البصر والبصيرة. هذا يجب وطنه وشعبه فيستشهد بهامة مرفوعة وقامة منتصية وذاك يأسره الاعجاب بدور العراب للاحتلال وعارساته فينسى رسالته وسموها ويتشوة قاتلة يروح ويقدو مكررا والدرر. التي استخرجها له سواء من القاع ـ الجنسيش!

والكاتب دافيد غروسمان. بشجاعة محمودة في هذه الايام العصيبة بالذات، تحدث عن ضرورة وواجب الصحفيين أُوَلِلْسُوْوِلِينَ فِي وسائل الاعلام) في تحديد والخط الاحره الذي لا يجوز تجاوزُه مع تسارع تغلغل الاوينة (الاحتلالية) في سلمات والجهاز الذي تعمل فيده. لكن الحقيقة \_ التي تؤكدها .. هي الحقيقة وهي الحقيقة التي اعترف بها غروسان، بشجاعة حين قال: هاننا نكتفي، في القترة

لاخيرة، بالخطوط الوردية. وكأنه، سوية مع أحتجاجه امام للسؤولينه يصرخ في وجه زملانه: انها الانتفاضة. فانتفضوأ

لكن صُرحَة غروسمان. الواضحة والقوية \_ يجب الاعتراف - تَتَمَهَا الاوينة ذاتها، الكثيرة والمتكاثرة، فلا يقى منها سوى الصدى. أما الصدى، فكقدرة الرضيع على التعيير قادر على التغيير الفعلي والجدي. وليس هذا،

مُعَلَّعُهِ فَعَدُوا بَكُلِياتُ عَلَى مُرْصَاصٍ، كَلَامِي اطْلَقُود هُم

باعتقادي، صَدَّفَة لان زملاء غروسمان في الراديو والتلفزيون والصحف، بغالبيتهم أما انهم قد اعتادوا التوقف طوال أشهر وأكثر عند وألحط الورديه وأما أنهم أكتفوا بخط أخر يسبقه ريما هو هالاصفرها ولاتهم كانوا كذلك فلا عجب في ان مُوخَّةً غَرُوسُمانَ التي جاءتِ تعبيراً عن وجع جدي سبيه مرسوم مكارثي. ارطبت مأقيهم حرتا وخوفا من دهدر

والاتحادة - ملحق خاص - الصفحة ٧

### الطريق الصعب والطويل للابداع الحقيقي

■ عبر الكاتب المري الكبير يحيى حتى مؤخراً، في مقابلة مع صحيفة والبلادي الفلسطينية عن أسفه الشديد لأن الكتاب الشباب، والشباب عموماً، لا يقرأون او يقرأون قليلا جداً.

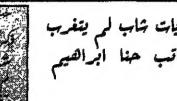
لا يقرآون أو يقرآون قليلا جدا.
وقال إن هذه الظاهرة المؤسفة تفسر ضحالة اللغة وركاكتها وسطحية الانتاج بشكل عام عند الكثيرين من الكتاب الشباب، فكاتما الكاتب في سباق مع الزمن ركضاً إلى الشهرة وليس الى الترسخ والعمق والاصالة والابداع. وليس يحيى حقى الوحيد الذي يقول هذا الكلام. فتحن نسمع مثل هذه الفكرة بين الحين والآخر، والسؤال هو:
إلى حقا هناك دعقدة استعلاءه عند الكتاب المخضرمين في تعاملهم مع

نعن نعتقد أن هذا الزعم هو محاولة للتهرب من الحقيقة. الحقيقة التي يشير اليها يحيى حقى وأشار اليها غير مرة عميد الادب العربي طه حسين وأشار اليُّهَا عَيْرٌ مرة الكَاتبُ والنَّاقدُ الكِيُّيرِ مُحْمودُ امْيِنَ العَّالَمُ، وآخرونُ. اننا ندرك ان هجمة نمط الحياة الاستهلاكية والضغط العنيف للمظاهر ومشاغل الحياة المكتفة والمعقدة قد تجتمع معاً لتقلُّل من المطالعة. ولكن يجب انَّ يكون وأضحاً بشكل لا يقبل الشك، بأن قلة المطالِعة تساهم في خُلق شُخْصيةٍ ضَعَلَة، ضَعِيفَة، فاقدة للاقق الرحب حضارياً وثقافياً. وإذا كان هِنَّا سَيَّنا وخطِيراً بالنسبة للتاس عموماً، فهو سيء وخطير خصوصاً عندما يتعلَّق الامر بكتابُّ وشعراء ونقاد شبان يريدون ان «يوجهواء، من خلال انتاجهم، المجتمع كله. هذه القضية التي يجري النقاش حرفًا، بشكل واسع في العالم العربي، ليست قضية غربية عنا، ايضاً، هنا. فنحن نلاحظ هذه المسألة هنا. وفي كثير من الاحيان يسعى بعض حملة الاقلام لـ وفرض، انفسهم على الحياة الثَّقافية وهذا الهدف ياخذ من طاقتهم وجهدهم إكثر من الجهد الذي يبذلونه لبناء الشخصية المثقفة وعلينا أن نعالج هذه القضية، معاً، بالصراع العنيف دفاعاً عن سلامة اللغة

ونقاوتها ووضوحها وجالها. بالصراع لرفع المستوى. بزيادة طلباتنا الصارمة كقراء، ممن يشرعون الاقلام ليكتبوا. بالصراع ضد السطحية والترقل والمظهرية دني سبيل الالتصاق بالشعب والاصالة في الانتاج. وهذه المهمة يكن أن يقوم بها الاخوة النقاد ويكن أن يقوم بها الجمهور أيضاً، من خلال زيادة الندوات والأمسيات الادبية والفكرية خلال اللقاء المباشر بين

وعلى أية حالً. فنحن مدعوون. جيعاً. الى اليقظة لصيانة ثقافتنا المحلية وطنية، دمة اطية، صادقة، اصّيلة، غنية روحياً، متجذرة في تراثنا القومي ومنقتحة على ثقافة العالم. نحن مدعوون إلى أن نرفع من مستوى طلبتا كشعبً وكقراء من يكتبون ومن يريدون أن يكتبوا التالا.

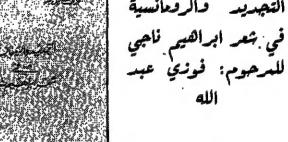
● المحرر الادبي ●





 حيفا ـ اهدانا الكاتب حنا ابراهيم نسخة من كتابه الجديد هذكريات شاب لم يتغرب» الصادر عن دار والاسوار» العكية. يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط وهو عبارة عن حكايات قصصية يم المحلق في الذكريات المباشرة والكتابة القصصية عن مرحلة التمسينات وتحمل الكثير من تجمع بين الذكريات المباشرة والكتابة القصصية عن مرحلة التحسيري والقهر والحتق. ويقول المؤلف: «.. لم يكن في بالي، مطلقاً، ان اكتب عن نفسي بل عن أحداث تلك الايام التي اعتقد انها تهم القراء والتي كنت اما شاهداً عليها او شريكاً فيها بشكل أو التيام التي اعتقد انها تهم القراء والتي كنت اما شاهداً عليها او شريكاً فيها بشكل أو

> ويعد الكاتب باصدار الجزء الثاني من هذه والذكريات، التجديد والرومانسية 🔛



● حيفًا ــ مكنب والاتحاد» ــ وصلتنا نسخة من كتاب والتجديد والرومانسية في شعر ابراهيم ناجي، تأليف المرحوم الشاعر فوزي عبد الله. وفي هذا الكتاب الصادر عن مجلة «المواكب» دراسة مطولة عن الشاعر المصري الرومانسي الدكتور ابراهيم ناجي وضعها في اطار دراسته الاكاديمية في جامعة تل ابيب، تتصدر الكتاب مقدمة بقلم الدكتور جورج قنازع. يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الكبير.

«اليقظة الاسلامية في اسرائيل، ـ لتوماس

 حيفا \_ مكتب والاتحادي \_ وصلتا كتاب واليقظة الاسلامية في اسرائيل، (بالعبرية) تأليف: توماس ماير. الكتاب الصادر عن معهد غبعات حبيبة للنّراسات العربية وقد ترجمه عن الانجليزية روني هانكين. ُ يقع الكتابُ فِي ٢٦٨ صَفحة من القطع الصغير، وهو محاولة جادة اكاديمية لدراسة ظاهرة واليقطة الاسلامية، وتحديداً ظاهرة إلنشاط الاخواني.

> «الانتفاضة ـ رافعة التضامن العربيء



● حيفًا \_ مكتب «الاتحاد» \_ وصلتنا نسخة من كتاب «الانتفاضة \_ رافعة التضامن العربي، وهو الكتاب السادس ضمن سلسلة كتاب وفلسطين الثورة». يُقَع الْكُتَّابِ في ٣٢٠ صفحة من القطع المتوسط وقد اعده محمد سليمان (رئيس التحرير) ورمضان العصار وفيصل قرقطي وتوقيق ابو زعنونة

> «الانتفاضة \_ خيار السلام العادل»

> > استشکار ص ۶



العادل، وهو الكتاب الخامس ضبن سلسلة وكتاب فلسطين الثورة». يقع الكتاب في ٣٤٤ صفحة من القطع الكبير وقد اعده محمد سليمان (رئيس التحرير) وجواد اللبشيق، جال شديد، باسم برهوم، سعد الشرعان.

زغاريد المقاثى .. رواية عن الانتفاضة محمد وتد زغاريد القاني. حت مشورات البرق المالة (١٧٥ صفحه من القطع التوسط)

> لا ذكر ها في خارطة فلسطين) تقع في لواء جنين كما يبدو، وتتألف من زقاقين ودوار... جين ته يبدو، وتناف من زفافين ودوار...
> هذه الخرية هي المسرح الاساسي الذي
> تدور فيه معظم احداث الرواية
> ومصادمات السكان مع جنود الاحتلال...
> اما مقاطع الاحداث التي تتخلل الرواية
> وساحتها أورويا، فهي أما تابعة لها أو
> تصوير لخياة الغرية، غربة أبناء الشعب

عليهاً وأخيراً، الليحات عيوش وصيريةً وصابرين وقلونهن العامرة بالحب وأمالهن مع الاحداث.. العريضة.. وثلة من اطفال الحجارة من ابطال الرواية اهل الخربة المعدودون

على الاصابع: دابو العبدء، وهو مثال الفلاح الطيب الشهم، القري الآبي، الذي لا يتهاون مع علم القيم. وزوجته ونفوس، نسخة عادية للمرأة الوفية المحبة لعائلتها وارضها وبلدها. وابنه «العبده الذي يدرس في أوروبا ويتغمس في ملذاتها ومنتدياتها ويفور بالوطنية. ثم مختار القرية، الشخصية والمسالمة، التي تريد دائياً ان تتعايش مع التقلبات من

> من عيون التراث العربي يا طائر البان ...

وزغارید المقائی، روایة فی ثلاثة
 اجزاء \_ کما بیشرنا المؤلف، الاستاذ محید

وتلد يقع الجزء الأول الذي نشر حي الآن

ني ١٦٣ صفحة من الحجم المتوسط. وتقع احداث الرواية الاساسية. في خربة قرب

مدينة جنين. وفي عاصمتين أوروبيتين هما

روما ومدريد ويدور موضوع الرواية

حُولِ الانتقاضة في المناطق المحتلة. دون ان تتفاعل شخصيات الرواية، من قريب

او بعيد، مع الحياة في أسرائيل او مع العرب، مواطني دولة أسرائيل.. فيها عداً

لفتة صغيرة تقضيها متطوعة أوروبية ني

«الكيبوتس» دون التطرق الى نمط الحيآ

فيه، غير أن سكانه يبدون طيبين بشكل

عام فيها عدا المرشد المسؤول عن ابناء

الشبيبة الذي يجذر المتطوعة الاوروبية

بالا تقترب من القرية العربية المجاورة

والتعرف على أهلها العرب. ولكي لإ أينو كمن يتكلم مع نقسه

اقدم ملخصاً للرواية: خربة الزيداوي (التي

لعنترة بن شداد العبسى

يا طائر اليان، قد هيجتُ أشجاني وزدتني طرياً يا طائر البان إن كنتُ تتلُبُ، إلفاً قد فُجعت بهِ فقد شجاك الذي بالبين أشجائي

زِدني من النُّوح، واسعدني على حَزَّني حَى ترى عجباً من فيض أجفاني وقف لتنظر ما بي. لا تكن عجلًا واحدر لنقسك من أنفاس نيراني وطِر، لعلُّك في أرض الحجازِ ترى

ركباً على عالج أو دون نعمانٍ (١) يسري بجارية تنهل أدمعها شوقاً إلى وطن نامٍ، وجيران ناشدتك الله يا طير الحمام إذا

رأيت يوماً حول القوم، فاتعاني وُقُل: طريحاً تركناهُ وقد فنيت دموعُهُ، وهو يبكى باللَّم القانيا

(١) العالج: ما تُراكُم من الرمل ودخل بعضه في بعض. ● عنترة بن شداد العبسى: من ابطال العرب وأبرز شعراتهم في الجاهلية. توفي نحو سنة ٦٠٠م. كانتِ امه حَبشية فسرى اليه السواد منها. احِمِبُ ابنة عمه، عباأ ولاتي في سبيلها صنوفاً من المرارة والعذَّاب. بسبب لونه وعدم تُتَّعه بالحرية في بدأية حياته ولاسباب عائلية اجتماعية ومع انه اشتهر اساسا بشعر الحماسة والفخر الا ان لديه قصائد غزلية \_ غنائية مدهشة في جالها. قيل هربُ والدا عبلة بابنتها الى بني شيبان من وجه عنترة. فقال الشاعر القصيدة النشورة أعلاه. •

ریخف نیر م.ض ا ۱ ۱ م ۲ ۱ ش کیعرض اجمل باقة ورد للبيع مخزون من قطع الى العزيز د. حسن عبد القتاح متاني بمناسبة نجاحك في امتحان التخصص وقدما في خدمة شعبك.

لسيارات «بي. ام. في» باسعار لا تضاهي.

شارع «نیریم» ٦ ـ تل ابیب 

الجبهة الدمقراطية للسلام والهساواة رابو سنان

تدعو جميع اعضاء الجبهة للمشاركة في مؤتمر الجبهة السنوي وذلك يوم الاحد ٨٨/١٢/١١ الساعة السادسة مساء في تادي «خليل خوري» في ابو سنان.

 \* تقرير عن عمل الجبهة \_ يقدمه سليم خوري سكرتير الجبهة وتقارير قصيرة أخرى انتخاب المیثات

عبد الرحيم غزاوي والعائلة

وايمان وعلال غزأوي

رد. نضال غزاوي وزوجته كوئي -لاييزك

\* ويشارك في المؤتمر وقد عن الجبهة القطرية وعن جبهات القرى

## الجبهة الدمقراطية للسلام والماواة ء

 احتجاجا على القمع الوحشي المستمر في المناطق المحتلة
 واحتفالا بالاعلان عن فيام الدولة الفلسطينية المستقلة \* ويرود عام على انتفاضة شعبنا الباسلة

\* ومن أجل احقاق البلام العادل واقامة النولة الفلمطينية ندعو جماهير سخنين يوم الأرض البطلة للمشاركة في مظاهرة الالوف التي ستنطلق من ساحة نادي الجبهة لتشق شوارع القرية وتمَّر عبر الشارع الرئيسيُّ

لتعود ثانية الى ساحة النادي، حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه: \* الشاعر سالم جبران .. نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

اروع الازياء تجدونها لدى أزياء الريس

بمناسبة الاعياد المجيدة

تسهيلات هائلة لزبائننا الكرام حدث الملابس الشتوية لجميع افراد العائلة اقساط دفع مريحة
 ١٢ قسطا لحاملي بطاقة فيزا

عكا القديمة \_ شارع صلاح الدين ت: ٩١٠١٩٣

خلال الابقاء على المركز. ثم أمام القرية الشيخ دعبد الصبوري الرجل المتدين غير المتزمت، والناطق بلسان القربة ـ أن جاز التعيير. ثم الشاب دعباس، الثائر الذي يوجه عمليات المقاومة وتطارده قوأت الاحتلال.. هذا الى جانب شخوص ثانوية تكمل الرواية، من اهمهم وسمعان، رجل العمليات في أوروبا الذي تطارده المغايرات الإسرائيلية ولكنه يستعصى الفلسطيني الذين يحملون القضية على اكتافهم أينها حلوا، ويتفاعلون من يعيد

اما احداث الرواية فيتمحور موضوعها حول الانتفاضة والقاومة الپاسلة التي يديها ابناء خربة الزيداري \_ كتموذج للمقارمة الفلسطينية التي انخرط فيها كل ابتاء الشعب الفلسطين الواقعين

بقى ان نقدم مؤلف الرواية: محمد ابراهيم وتد من قرية جت \_ المثلث، من مواليد العام ١٩٣٧. انتسب للجامعة بعد ان تزوج وانجب خسة أولاد، ودرس. العلوم الاسلامية والدول النامية اشتغل في الَهِْحافة وقدم برامج اذاعية وانتخبّ عُضراً في الكنيست القرة سبع سنوات (١٩٨٨ ـ ١٩٨٨).

اود ان اشير من البداية الى انتي استعرض هنا الرواية كقارىء متذوق وليس كناقد وقد ترددت طويلا في أُختيار الاسلوب الذي استعرض فيه الرواية: هل إجري مقابلة مع المؤلف الذي تربطن به أواصر معرفة ومودة. والتقيد برأيه هو،. والكلام الذي يقوله عن الرواية.. ام أخلص نفسي من أي قيد وابسط ملاحظاتي كما أراها من خلال مطالعتي للرواية؟! وقد قررت اختيار

الاسلوب الثاني. لعل اجل ما في الرواية. اذا صرفنا النظر عن الاحداث وتسلسلها التي تشيه التوثيق التاريخي \_ هو المدخل، الذي تدور فيه «ام ّالعيد، حول الزيتونة الرومية وتعقد عنداً من اكمام الرواية، كها لو أن المؤلف يقرش بساطاً جيلًا تحت اقدام القارىء ليغتم دشهيته للقراءة، او على الاقل لولوج عتبة الكتاب.. لكن القاريء سرعان ما يصطدم بشخوص الرواية والاحداث قيها ابتداء من الصَّفَحة الثَّانية، حيث (صرصور) (جيب) العساكر يتسلق الجبل في طِريقه الى القرية الق اختيرت مسرحاً الحداث

راقئي، وهذا ما أراء جميلًا في الرواية.

و ماكنة بلوك (زراعة) + منشار حجر قطر ٨٠ + رافعة ١١٦١١ الاتصال في ساعات النهار ت: -£/A79717 JE -£/Y70-£Y

تعازينا الحارة

الى آل سليمان واقربائهم

وانسبائهم بوفاة الرحومة دحته

■ والى آل خوري واقربائهم

وانسبائهم يوقاة المرحومة مماري

خُورِي، (ام جورج). ■ والى أل وأكيم واقرباتهم وانسبانهم بوفاة المرحومة «هيلانة

اعلان حصر ارث

محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة مذيلة بتوقيع

جبهة الرامة الدمقراطية

سليمان، (ام موسى).

واكيم، (ام عبد الله).

دار للبيع

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية \_ الرامة

تعلن عن افتتاح الاسبوع الثقاني في الرامة، الذي يضم معرض الكتاب السوفييتي والعاب اطفال

حيث يفتتع يوم السبت ١٨/١٢/١٠ ويستمر لغاية يوم السبت ٨٨/١٢/١٧.

يكُونَ المُعرضُ مُعْتَوَحًا للجِمهُورِ يوميا، ابتداء من السّاعة الغاشرة صباحًا حتى السابعة مساء موعد المحاضرات الثقافية المختلفة وذلك في مركز وحنا مويس،

غرفتان ونصف في المدار حيفا، مدخل منفرد + سأحة (من تركة)، السعر ۳۲٬۰۰۰ دولار الاتصال ت: ۲/۲۳٤۲۸۲ .Y/YYEAYD

تعازينا الحارة

الى كلير وحقي ويوري وميلو وابو سلام وزوجته وايتل وكريست

بوفاة المرحوم ابو حقي «داود

للبيع في حيفا

٣ غرف + برندة مغلقة + مطبخ

مرتب + زاوية طعام + مخزن +

سخان شمس، شارع هيروك

(المقفا) \_ الاخلاء في شهر ايار بسعر ٣٩٠٠٠ دولار (٣٤/٥٣٢٣٣)

زليخا ورشنتي خلايلة

كوهان.

• بقلم: نسيم أبو خيط •

نجاح المؤلف في التخفيف من رتاية سرد الاحداث واحياتاً التخفيف على القاريء

من تأثير وقع المآسي التي يتعرض لها

سكان القرية على ايدي قوات الاحتلال ــ

بالعودة الى الذكريات الجميلة التي تنساب

صافية كالتبع: ذكريات الطفولة والصبا

واللهو واللعب وصيد العصافير اوحاية

اعشاشها. وهذه العودة الى الذكريات

الحلوة تتكرر في معظم فصول الرواية

وقد تكون روعتها وقوة التعبير عنها

تابعة من كون المؤلف بفسه قد عاشها في

طفولته وانطبعت صورها في ذاكرته...

العودة الى الذكريات من خلال مزج

الحاضر الشحون بالتوتر والصدام مع

المحتل بالماضي الرأنق واحداثه المحبية التي تبدو فيها البيضة المسلوقة في مقلي

التي على نار الحطب تضاهي أشهى الأكولات في أفخم مطاعم اوروبا.. مزج

يلف فيه المؤلف سقوط احد ايطال الرواية

بابراز صورته صبياً ينام على ذكراها شهيداً. بعد ان ظل واقفاً يدافع عن

كرامته لا يردعه عن ذلك الموت المؤكد

الذي اجتمع له في شكل ثلاثة جنود

ولا يخلو الكتاب من معان جيلة يستخدمها المؤلف أو يستحدثها، كأن

يقول: «كَانَ الْمُسَاء فَتِياً»، حين يكون الليل

في أوله، ووشيخوخة الليل، بعد أن يوغل.

أو يصنع لنا العطر من الزعار تنطيب به

ومن أجل المواقف في الرواية أن

يخطب أحد شخوصها، وهو الشاب الثاتر،

عباس، عروسة من والدها الشيخ عيد

الصيور، في المفارة التي وفرتها له الرواية. نسخاً عن اساطير القرون الوسطى (فيها

المهجع والمطبخ وحتى المختبر)... بينها العروس في المعتقل؛ ويزيد المؤلف حلاوة

الموقف حين يليه في ذكريات يستعيدها والد العروس من أيام طفولته.

الملاحظات الانتقادية، نود الاشارة الى ان

مقاسمة البطولة في الروآية مع إشخاص،

طِّلَابِ، فِي أُورُوبِاً \_ وَأَنْ كَانُ تَأْثَيْرُهُم لَا

يَغِدُو اشتياق أهلهم أم أو اشتياقهم لاهلهم ـ مكن المؤلف من استعراض

معرفة جيدة بالخياة في اوروبا، حيث مرايض المتعة ومقوماتها، يا فيها انواع

الرقص وأسهاء النبيذ والمشروبات ألتي

تقدم فيها، ودواوين الثرثرة والوطنية

التي يسهل قيادة بعض ابطاقًا الى المعامرة

من خلال شعار براق قوامه الجملة

الشربية الرائجة في تلك المرابض. غير ان

المُؤلِّفُ أراد أن ينقل الينا، عِذَا الشكل إو

ذاك، صورة ما عن التحول في الرأي

العام الصالح القضية الفلسطينية، فمثلًا

هذا الحوار الذي يدور بين ماريسا وانطونيوني، الطلبانيين ماريسا: قرأت انهم يثلون بالجثث..

اخيراً، وقبل ان تنتقل الى ابداء

عروس البطل.

قتلوا مختاراً ومئلوا به

انطونیون: خصرمهم پثلون

\_ ماريسا: هذا لا يعني أن تسرق لان

الآخرين يسرقون.

الخرين المرقوني: انها الحرب وليست

السطوء الى جانب ذلك فقد سطوا

وسرقوا وقتلوا الابرياء ومثلوا بالاحياء..

هناك نقاش قديم، كنت اتابعه مرة، بين .

الادباء المصريين، بدور حول كيفية تقديم

الكتاب بلغة يتبادلها الجميع ويفهمهأ

الجميع.. والمقصود استخدام العامية في لغة الكتاب. وقد انكر من انكر واباح من

أباح. ومن وتماري هذا التقاش ان وضع لنا

الكاتب المصري عبد الرحن الشرقاري

رائعة والارض، بلغتين واحدة لغة المؤلف

راعد القصحي، والثانية لغة ابطال الرواية \_ بالعامية. اي انه قصر استخدام العامية على الحوار في الكتاب. وفي هزغاريد المقائي، يتعدى الكاتب

هذه الحدود: قلا يكتفي باستخدام العامية

في الحوار والما يسترسل فيه هو أيضاً في

بعض الاحيان، فيقول: «ستاشر»

والمنطاش، وهورقة بليانة هبيانة من كأثر

ما تحسسها اللي أيوم ساكن في خربة

فراسين. وانا، شخصياً، لم اجد مبرراً لهذا

أن كَانَ بِالْأَمْكَانُ الْأَكْتَفَاءُ بِنْقُلِ الْحُوار

بالعامية ووضعه في اقواس، وعدم الاضطرار الى وخلطه اللهجات فتارة

نقول وستاشر، وتارة وتمنطأش، أو نقول

داخوي، مرة ودخيًى، مرة اخرى.. الخ. وأحياناً يقع المولف في اشكالات غير

مبررة مثل وكتب عليه عنوان ابن خاله

ومن الامور التي يمكن أن تؤخذ غلى

المؤلف في حبك الرواية أن ابطال قرية

الزبداوي يعملون في شبه استقلال، وان

الذي يوجههم شاب راجع العقبل ومبادرات ذاتية بدون ارتباط واضع

بقيادة عامة. لولا انه استعان بـ واماتات،

يثقلها الشيخ عبد الصبور الى كل من

طولكرم وتأبِّلس او بالعكس.. وهذا كِله

ايحاء مبهم لا يستشف منه أن الذي يوجُّه

عباس وامثاله قيادة موحدة تتجدد

باستمرار كلها ضبط عدد من اعضائها في

هذا الموقع أو ذاك. فمثلًا جاء مقتلً

طارق وهو أحد فتيان المقاومة في القرية

من خِلال مبادرة ذاتية اجرى خلافا

صداماً مع عناصر الاحتلال بدون ارتباط

بقيادة الانتفاضة، بن في ذلك عباس.

نقاش الصالونات، مرة أو مرتين في الرواية

الذي يدور بين ابناء العائلات في نابلس

وجنين، من خلال مزج الجد بالحزل، مع ان

مثل هذا الجد لا مجوزٌ فيه الهزل.. وقد بدا

هذا الحشر دخيلًا على الرواية لكأنه

مقطوع من الثرثرة \_ ألتى أشار اليها

المؤلف م في صالونات اوروبا، مع ان

الواقع غير ذلك بالرغم مِن أن جزءاً من

ومن ناحية ثانية لم أحد مبرراً لحشر

جار عم أبو صاحبه سمعانه.

الى الخال العزيز د. حسن عبد. الفتاح متاني بناسبة التجاح في امتحان التخصص في الجراحة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس

عبلين المحلى تشعر يوفاة المرحوم

محمد سعيد شيخ احد باجله

الموعود بتماريخ 1144/1/4 وانحصار ارثه الشرعي والقانوني

بزوجته امنة صالح شيخ احد وياولاده منها وهم ايراهيم وحسين ومحمود وقاطمة ومريم. ثم بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٦ توفيت زوجته امنة

صالح شيخ احد وانحصر ارثها الشرعي والقاندني باولادها الحسة الذكورين اعلاه فعلي

المعترض مراجعة المحكمة الشرعبة

خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

لكن الصحافة شيء وكتابة الرواية شيء آخر. قد يكتب الصحفي كتاباً أو كتبا أو دراسات قيمة، ولكن قدا لا يعطيه درخصة لآن يتحول إلى كاتب رواية أن اجمل التهاني لم يكن قد قطع شوطاً في ثقافته الادبية وأبدى ميلًا في كتاباته نجو هذا المتحي. وميروك. - ناديا وعبد الله خديجة

#### باختصار: زغاريد المقائي خطوة هامة يخطو بها المؤلف في ميدان الرواية. فإلى الد ا الفتار المركز الجماهيري ام الفحم

يعلن المركز الجماهيري عن حاجته الى مركزة للقسم النسائي وذلك بنسبة ٥٠٪

المؤهلات: حاملة شهادة جامعية او دار معلمين، الاولية لسكان ام القحم تقدم الطلبات للمركز الجماهيري ص.ب ١٢٧ ت: ١/٥٣٢٧٦٥ من الساعة ٠٠٠ صباحا حتى ١٢٠٠٠ ظهراً ومن الساعة ٢٠٠٠ بعد الظهر حتى ١٠٠٠ مسام أخر موعد لتقديم الطلبات ١٠٠١/٨٨ مع الاحترام الركز المساهيري

#### تهانينا الحارة

مياتنا صور مطبوعة

عيدة في نفوسنا. عليورة في نفوسنا. عليناهم أيام صغر

الكثير طوى سنهم ومفاتهم وكلمانهم

ما ومناسان » فاصا، ومناسان »

تذكوهم فستدعى

العبن النجرة عارة

كإعشاها في حلنه

ملين في يكونه الوج

كيان وجودي سومهما ما تضارسي مالات

الاسان هو الدن

الماضرة بخطواتها

of the filmy

الكار عندو عن ا

أكباش العم. حالمه م

نيا عد أسمام

وه أد السبخ

كات سعى أو عجوز يحلة. فلمله

النعبر لما تناسب عالم

كانت للسن مصم

اليعند وشد وسطه

برخش فعاس فعيأ

طرفيه بردرها دال

تأتي من فرعها المحذو

المنت وسادن رخعا

رنسان کاسا سا

لمة طية الا. اق

فاصد مطهرد. وألدا

يىتى ملاءن البح

سعوق عدم احصہ

الكت رئية الأمهاء

أيغيز اطعانس وخلى

يونون سعا الأثني

التبيط وهاداء

الربحي والمسح في الله

عرفه عبر کرآبه علی ک

ينظ ان التنظا

يعيجا الحرا لأماه

الفتلي لذعن والمدهمأ

المِينِدُ على الحد

للعيا گياڻ من ملا

والثبياء طأف صو

برطأته ويحر فسد

وگويمطش بها جاد مو

ربع عبها للعلب ف

وتقسفها والحنى أوبها

العرائسين الدين الثار

علم أواهد سهو الصف

وقامسا الرجاري وإلا

الله المسامية في

الإساساسي كتب

\$ \$

ا م المعروب

g \$

يخني ، کان

المعاد والداف

موضوع النقاش النسوب ال احدى

الشخصيات المعروفة قد وقع بالقعل

خصوصاً حين يبدو وكأن والثورة العملية

تبدأ، حين وتخرج فلاحة من تحت الباقون ..

كالسهم، مع أن «الثورات» تتفاعل يوميا

اقتباسات من كتب د بتعجيم فبقريره

مححف بحق الرأة، مثل ولقد حاولت،

ككل زوجة أن تخصي رجولته أن تضعه

في اصبعها مثل الخاتمة. أو ما أورده على

لسان والكاتبات المسترجلات وهود

والرجل متعة في احسن الحالات وضرورة

فيزيولوجية مثل الإكل، فلا تسمحي لُهُ

ان يستعبدك برجولتيه، إن القول وان

النساء نسخة مكررة لحوامًا غواية واثم.

أغمض عينيك، قلا تشغر بالغرق بين

واحدة واخرى. وهذا بالطبع كلام والترف الفكري، الذي يخالف الراقع

عَاماً، أذ يكفي أن يعمض الواحد منا

عينيم ويتحسس من حوله ليرى بطلان

هذه والنظرية، واعتقد بان مجتمعيا لا

يحتاج إلى مثل هذا والترف، خصوصاً وان

المرأة ما زالت مشدودة بقيود الحريم.

قضيتين هامتين:

بقيت قضايا بنيوية: أورد منها

• الاولى: ترتيب الاحداث بشكار

منسجم مع تسلسلها، فلا تصل رسألة الى

ايطاليا في الفصل الاول بينها تكون في

القصل البَّالي ما زَّالتْ في دور الصياغة في

او استعراض احداث مرت بحياة احد

ايطال الرواية والعبدة من خلال شريط ـ

• القضية الثانية والاخيرة، فهي شد

القاريء بلا رحمة، دون مراعاة الرفق به

من خلال انزاله في محطات استراحة..

فَالْفَقْرَةُ تَبْدَأُ مِنْ حَيْثُ تِنْتَهْنَى سَابِقْتُهَا، أو

تنتقل لمتابعة ما وصل الية حال البطل

الثاني. بلا مقدمات، وجي يدون تعريف

القارىء على المحيط الذي يتضم شخوص الرواية.. فماذا لو انها تبدأ بواضيع محيطة

مثل وصف تنفس الصباح وطلوع الشمس وثمار الزيتون التي قلا كف دام العبده وسلاسل الجبال التي تحزمه في مواضع مختلفة وقطعان الماشية وهي

تسرح وترح. تماماً كيا يدخل عصفور

الحمري في ذكريات الصبا والطفولة..؟

عمل كبير لن يطرق هذا الياب لاول مرة.

صحيح أن الكاتب كان صحفياً ناجعاً

ومع ذَّلك فيمكن اغتبار كتابة روأية

ذكريات صديقه سمعان!

من داخل عاصمة جبل النار.. في مزغاريد الماثي، يسمع المزاف لنفسه، بالحديث المباشر أو إنتقاء حوار أو

 الى عليا وقائم ديراوي بالولودة الجديدة وحزاره والف ميروك. والى تزيه فاعور وزوجته بالمولودة الجنينة وعييره والف

اعضاء الحزب والجبهة له جديدة

#### تهانينا الحارة

\* الى سليم وحنان حداد بالمولودة وليناه اختا لوديع والف مبروك \* والى شحادة وبيوليت شحادة بالمولود البكر وزيم، والف ميروك. اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة -

## اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء المتابعة لمؤتمر الزراعة الاول للاجتماع الذي سيعقد في مجلس الرامة المحلي وذلك يوم السبت ٨٨/١٢/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر. لبحث موضوع: الزيت والزيتون ومشكلة التصريف. الرجاء الحضور في الوقت

سكرتاريا اللجنة القطرية

نزولا عند راحة زبائننا الكرام. وانطلاقا من حرصنا الشديد على خدمة زبائنتا على تتشرف بدعونكم لعضور افتتاح

### صلون «شيك أني» المديد

وفلك يوم السبت ١٠/١٢/١٠ الساعة ١٠٠٠ مساء شارع وشبتاي ليفيه ٢١ ـ الطابق الثاني (فوق الصالون المَالِي) مُنْ فَي صالون وشيك آيه المِديد تَعْمَع كل وسائل الراحة والمعات المعينة المعملة سينتي

> ان كنت تبحثين عن الاناقة والجمال . صالون «شبك آني» مو العنوان

■ حيفا - شارع شبتاي ليغي ٣١ ـ الطابق الثاني \_ هانف: (٢٠١٠١٥١٥٠) =

● حيفا \_ مكتب «الاتحاد» \_ وصلتنا نسخة من كتاب «الانتفاضة \_ خيار السلام

### أحر التهاني



لاخينا الحبيب الدكئور الجراح

لجنة امناء الوقف الاسلامي بالله

تشهد برحيل نبيل عبد ربه ألمربوع السرفيق الاعسلى بشاريخ ١٩٨٨/٩/١٦ وأنه انحصر ارثة الشرعى في زوجته ميسر رجب المربوع واولاده منها حنان وغازى وسلوى وسناء وانه لا وارث للمتوفى الذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خسة عشر يوماً من تاريخه.

حسن عبد الفتاح متاني وعائلته الذي غمرنا بالقرحة تجاحه في امتحان التخصص في الجراحة. املنا أن يكون هذا النجاح مقدمة مبشرة لنجاحات اعظم اخرتك الاحباء حسن بشارة وعائلته شريف دعسان وعائلته أبرأهيم قاضي وعائلته محمود أبو على وعائلته

عثمان قشقوش وعائلته د. جهاد بشارة وعائلته

## ان نقف مبهورين امام الانتفاضة □ يعاني الوجدان العربي من

\* لم نرّ، بعد، الا النتائج المباشرة للانتفاضة، وأما النتائج الاساسية، الأعمق، اسرائيليا وفُلسطينيا وعربيا، فهي قادمة، لا محالة ن الواضع ان الاجوية الضعلة.

والمسطحة عليها هي هروب من الحقيقة، او عجز عن استكَشاف الْحُقيقة! ما لا شك فيه أن النزاع الاسرائيلي \_ الفلسطين، الاسرائيلي \_ العربي، والتحدي الصهيوني، كما يسمونه احيانًا، هو عقلة مركزية جدا في كل معوقات انطلاقة التقدم العربي فالضغط العسكرى المستمر على العرب، والمأساة الفلسطية والدعم الاسرائيلي للعفن الحاكم في الكثير من اقطار العرب، والتحالف الأمريكي \_ الاسرائيلي \_ هي يعض التفسيرات للتخلف العربي. ولكن لماذا لا تفكر جدليا، والمقاتلون لم يكن لهم اي مكان او وژن في فتتوقع أن تكون كل هذه التحليات القيادة، قان الثورة القلسطينية المعاصرة، حوافز لصياغة الجواب العربي، التقدمي، المتجددة، خصوصاً بعد انفجار الانتفاضة اللمقراطي، الثوري، لصياعة ادأة التغلب على كل هذه العقبات والعوقات؟ هي بُورة الشعب كله والقيادة هي من وهنا، بالضبط، اصل الى موضوع الشعب، من اختياره، وليس صَمَّعَ الشعب، من سيري الماسة والسانية هم العكس المقاتلون هم الساسة والسانية هم الانتفاضة التي تتعدى الهميتها السياسية . والفكرية والتفسية حدود النضال وفي يقيننا أن الثورة الفلسطينية في الاستقلالي الفلسطيني لتشكُّل حدثًا تاريخيا بالغ الاهمية على النطاق العربي صيغتها الحالية \_ الانتفاضة \_ تشكل نموذجا طليعيا قياديا، امام العالم الغربي العام. واذا كانت النتائج الضخمة لا تزالً المتأزم، أو والمأزوم، كما يقول بعض مؤجلة، فهذا لأن الأحداث العظيمة

الحاسمة، تفرق عادة، نتائج مباشرة مهمة، الاخرة في لبتان. ومن المكن ان تكون صيغة الانتفاضة الرد ليس نقط على ولكتها تقرز فيها بعد التتائج العميقة. واقّع الاحتلال الاجتَّى (الاَّسرائيلي) بلَّ إيضاً الرد على واقع الغطرسة والتسلط الانتفاضة حققت، بدم والدكتاتورية والعسف والاهاتة الشهداء، ويدم الايطال الجرجي، ويبسالة الاتساتية هذا الراقع المغروض على العديد من الشعوب العربية الشعب كله هنيما لفلسفة استمرار والامر الواقع» التي روجت لجا المؤسسة الحاكمة في أسرائيل، هنما للوهم الاستعماري ــ ويبدر للقاصي والداني إن الشعب الموحد العنصري بأن الفل طينيين أخفض مستوي من الطموح الى القتال لتصفية وراء هدف عادل وملح تتسامى لديه الشجاعة وتكرآن الذأت والتضعية الاحتلال ومحقيق الاستقلال الوطني. وارتباطا بهذا أسقطت الانتفاضة كل الشاريع التي حاولت تحقيق وسلامه بدون م. ت. فد بدون الشعب القلسطيق وعمليا ضد م. تُ. ف، وضد الشعبُّ

وروح الاقتحام، بحيث لا يعبر حاجز الحوف فقط، بل مهنم كليا حاجز الحوف! والانتفاضة. وهي حركة شعب موحد خلقت الادوات الشعبية، الميدانية لتسيير امورها. مع كل الاحترام، حقًّا، للقيادة الرسمية ألشرعية الوحيدة وللقصائل الوَّطنية، ألا أننا تلاحظُ أن الارض قَدُّ أنبتت قيادات محلية، ميدانية، مدهشةً لقد أشارت الصحف الاسرائيلية، أحياتاً، الى الابطال الذين يقودون مخيم الدهيشة أو جباليا أو الشاطىء إلى الابطال اللين ينظمون الشعب في مقاومة طويلة التقش. كل هؤلامـهمـ أنَّاس علايون أسماؤهم ليست معروقة عالمياء ولكتهم التجنسيد الباشر للارادة الشعبية الحقيقية حيث

النصال هو ارادة حياة وطريقة حياته

وحيث القيادة تقاتل امام الشعب كله

وقبله، بدون أي طموح ألى زعامة أو ألى امتيازات أن اللجان الشعبية \_ حتى من ويمكن القول، إذا ابتعدتها عن الرسميات وعن التأدب الديلوماسي ان الانتفاضة كانت القابلة المباشرة لكل خلال ما تعرفه عنها من الأجهزة الاعلام الاسرائيلية - هي ادرات نضالية ميدانية، النيوض العالمي لمكانة منظمة التحرير هي تجسيد الطاقة الشعبية التطلقة، الحرة القُلسطينية، كما إن الانتقاضة، رسُخت حقاً، سريعة الحركة حكيمة التخطيط شعبيا الوحدة الوطنية القلسطينية وواقعية الاهداف. وازاحت الى الهامش مختلف الظواهر وكم يبدو مسيئا للأذن والعقل والضمير أن أوساطا عربية روجت البروقراطية والصلحية والمكتبية الفلسطينية لتجعل الدفق الجماهيري، لتجعل الشعب بالمعنى الوهاج للكلمة، القائد والمعلم، حقا. وإذا كانَّت الثورة ` القلسطينية ألكيري ١٩٣٦ ــ ١٩٣٩ قد فشلت لأن القيادة، وقتها، لم تكن مقاتلة

أصطلاح وثورة الجارة، لا، والف لا. ان الحجر كَأَن فلال ملايين السنين في ارضنا. وفي كل ارض، الحجر لا يقاتل، لا نيادر، لا يفكر، لا يتحرك, أنِّ الاتسانُ القلسطيز الذي مر في عملية تطهُّر شامل، عندما حلُّ الحجر، فعلَّ المعجزة. الثورة هي اذي، ثورة الانسان الذي كره الاحتلال الى حد الوصول الى اليقين بأن الموت افضل من استمرار حياة الذل القومي والشخصي، ووصل الى الاستنتاج المكمل وهو اعطاء قضية التحرر الوطني كل ما تطلبه من

تعالوا نستعيد في ذاكرتنا الاف الصور التي شاهدناها على شاشات التلفزيون وَّ في الصحف, ونلاحظ ان الناس العاديين، الامهات والآباء والابناء والاحفاد، سكان المنن والقرى والمخيمات، أَلْعَمَالُ وَالطَّلَابُ، النَّاسُ كُلُّ النَّاسُ هُم مخططو الملحمة الشعبية الطولية رهم منفذوها. وان جيشنا قد أعد الجابهة جيوش نظامية \_ قال احد قادة الاحتلال \_ ولسنا قادرين على القتال ضد المنيين،

ضد شعب بكامله. ما اعمق واقوى الطاقة التغييرية للرقض الشامل والنهائي للاحتلال. وما اعمق واقوى الطاقة التغييرية للتصميم الشامل والنهائي على تحقيق الاستقلال احيانا يكون احد هذين العنصرين ولا يكون العنصر الاخر، وأما الآن، في هذه الانتفاضة فقد تفازجت القوة البركانية الضخمة لرفض الاحتلال وللتصميم على الاستقلال. فكانت هذه الحرة الارضية

الشاملة آلتي من درمها العظيم الشرق الاوسظ والعالم كله واذا ابتعدنًا عن الحماسة العاطفية الطبية ولكن الساذجة، لسبر غور العملية الجارية، يكتنا القول ان الشعب الفلسطيني بانتفاضته كشف، من جديد. عن الامكانيات كلية القدرة والجيروت للشعب التاهض، المتنفض فكأنتا ينار الانتفاضة لا تحرق فقط فلسفة الاحتلال، بل تحرق ايضاً فكر العجز والركود

وألحمود وتيرير الصمت وفلسفة الانتظار

والتكيف والطبيعي، لوضع غير طبيعي. قالت بعض الصحف أن الشبيبة العاطلة عن العمل والمحرومة والجائعة في ألجزائر عندما انتفضت كان غوذجها الاعلى ابطال الانتقاضة الفلسطينية. لماذا نخفى هذه الحقيقة، أذ تقدمها بشكل متواضع؟ أن هذه الحقيقة هامة وسوف تزداد أهمية وهل يمكن الا أن تجري تفاعلات وترسيات داخلية في مصر والاردن والعزاق وسوريا والمغرب والسعودية وتونس؟ احِقا عِكن أن نصدَق أن الشعوب

بدون أن تتأثر ثم تواصل حياتها الرتبية. اليومية، العادية؟ شاءت الظروف التاريخية ان تكون القضية الفلسطينية القوة الدافعة لكل اللد الوطني .. الاستقلالي الذي بشر به حمال عبد الناصر في ثورته الخالدة، في

العربية تقرأ وتسمع عن الانتفاضة، فقط،

وَشاءت الظروف ان يكون الصدام بين حركة التحرر القومي العربية العربية العربية العربية التضية الفلسطينية, قوة دافعة لكل النضال للناء لاقتصادي \_ الاجتماعي العربي. وشاءت الظروف ان تكون حرب

حزيران ١٩٦٧ ، بالحزية الشنيعة التي تمخَّضَت عنها، قوة دافعة للكشف الذاتي، النقد الذاتي الشاق. ريقينا أنه عندما بدا عجز الانظمة الحاكمة عربيا عن إسقاط الاحتلال

الاسرائيلي عسكريا واستراتيجيا، انطلقت الانتفاضة لكي تقول أن الشعب هو طالب الفرج وهُو صانعُ الفرج، هو المُحتاجُ الى الحلاص وهو صانع الحلاص. أن تأكيد الانتفاضة بأن الشعب هو البطل ليس فقط نسفا لتهريج الانظمة الجامدة وألقاسدة التي تصور قادتها ابطالا وآلهة. ياً. أن الانتفاضة أيضا تشير إلى الطريق الوحيد امام الشعب، امام كل شعب من الشعوب العربية، لاسقاط الألمة الزيفة الرابخة على صدر الشعوب العربية أن عصر ما قبل الانتفاضة قد انتهى

ولا مجال اطلاقا لعودة الامور الى العهد السابق \_ هذا ما يُعترف به باحثون وسياسيون واقعيون في اسرائيل. هذر حقيقة وأما المقيقة الاخرى، الاكثر اهمية،

فهي اننا لم نر، بعد. غير النتائج المباشرة

وأما النتائج الاساسية، الأعمق، للانتقاضة، اسرائيليا وفلسطينيا وعربيا، قهى قادمة. أن نهر الدم المقدس سوف يغير وجه الناريخ ومسارد. أن شتاء ألدم يحمل على جناحية فرح الربيع القادما□

💿 سالم جيران 🗨

### المعيار لصدق الاعتراف بالدولة الفليطينية!

 كان ابناء الشعب قد رحبوا بالاستجابة العربية السريعة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجرائر. وبالاعتراف العربي بالدولة الفلسطينية المستقلة. وفهموا، من ذلك، أن الاعتراف سيكون التزاما عربيا بالعمل من أجل أخراج هذه الدولة الى حيز الوجود باستخدا. الأمكانيات والطاقات العربية الكبيرة للضغط على الدول التي تعارض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وترفض الأعتراف بمظمة التحرير.

وقد كانت المادرة العربية لنقل مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة الى جنيف مظهرا جيدا لما تستطيع الدول العربية ان تفعله ان هي حرمت امرها ووحدت جهودها وقوت اعصابها في مواجَّهة الموقف الامريكي.

غير أن تُلك ألمبادرة، كها يبدو، كانت من نوع هرفع العتب، اكثر منها دلالة على نهج مثاير في التعبير عنَّ التَّأْبيدُ لاقامة الدولة الفلسطينية, فهناك من بنادى بين هذه الانظمة بضرورة التغاضي عن الموقف الامريكي الاستفرازي المتمثل في رفض منح عرفاتُ تأشيرة دخولُ الى الولاياتُ المتحدة. وهناك من يقول بضرورة انتظار ادارة بوش الجديدة، ويلوح بأنها ستكون اكثر اتعاطفاً، مع مطالب الشعب الفلسطيق. ومن اجل ذلك استقبل وزيّر الدفاع الامريكي بحفاوةً في البلدان التي زارها. وكشف النقاب. لاول مرة، عن وجود قاعدة حربية سرية امريكية في البحرين تعمد كأرلوتشي زيارتها ليقول للعالم العربي والعالم بأسرة وأن كل شيء على ما يرام، في العلاقات العربية \_ الأمريكية رغم الصفعة التي كالتها الادارة الامريكية للأنظمة العربية والان تتسرب انباء عن محاولات مصربة \_ اردنية وادن مسرب إب سي والمستقلة بحاولة وضع للالتقاف على قرار اعلان الدولة المستقلة بحاولة وضع والعربة امام الحصانية إي بالتركيز على العلاقة الكونفدر الية قبل قيام الدولة الفلسطينية. وليست هذه المحاولات مجرد جولات فكرية في المستقبل، فها نظن احدا من هؤلاء المسؤولين يتجشم عناء السفر، وأضاعة الوقت في المقابلات والمحادثات لجرد تصور مستقبل وعصفور، ليس في البد بل

ما زال فوق الشجرة!! على العكس من ذلك: إن لهذه المحاولات غاية عملية محددة. قطرح الكونقدرالية قبل قيام الدولة بعني في التطبيق العمل تشكيل درقد كونفيدرالي، لمحادثات السلام، والتخلي بذُّلك عن الوقد الفلسطيني المُسْتقل وعن الاعتراف بمنظمةً التحرير كطرف مستقل في النزاع، وفي عضوية المؤتمر النبولي. وهو تُوجه لا يساعد. حتى في أحسن الاحوال. على تأكيد الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية المستقلة. بل بعني. في مردوده السياسي الملموس، استجابة للسياسة الامريك الرافضة للاعتراف عنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والقبول باصرارها على التفاوض فقط مع

وَقَدَ أَرِدَيْ \_ قَلْسَطَيْقِ مَسْتَرَكَا ولا يمكن تفسير هذا التوجه لدي بعض الانظمة العربية الا بمحاولتها أعادة الدور الأمريكي المتفرد من النافذة بعد أن طردته الانتفاضة من الياب لصالح عقد المؤتم الدولي الفعال. ويبدو أن أصحاب هذا التوجه يرسمون خطواتهم على

أسأس البيانات الاسرائيلية القائلة بانخفاض مستوى الانتفاضة، وعلى «وعود» امريكية بان ادارة «بوش» الجديدة ستكون اكثر وأنفتاحاً» تجاه المطالب العربية. اذا كانت هذه المطالب غير دراديكاليمه ولا تظهر دبوش، وكأنه احدث انقلاباً في السياسة الامريكية؛ وتفسير ذلك «بالعربي» تحديد المطالب العربية في اطار خطة شولتز مع بعض التعديلات الشكلية!

أن من الممكن الادعاء بان هذا التوجه ليس قائيا بالفعل. وان التحركات العربية الجارية ليس لها علاقة به. لكن توقف الدول العربية عن متابعة تأكيد اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة بعطي الانطباع بان هذا التوجد موجود بالفعل، على الاقل لدى حكام مصر وثانيا لدى حكام الأردن

أن وأفق مؤقر القبة العربي عليه. ويبدر أن أصحاب هذا التوجه لم يستوعبوا المرحلة النوعية الجديدة التي دخلتها القضية الفلسطينية. وظلوا ينظرون اليها كما كأنوا قبل الانتفاضة وقبل قرارات دورة المجلس الوطني الاخيرة.

انَّ المُطَلُّوبُ في هذَّهُ المُرحلة هو التضامن العربي الفعال مع الدولة الفلسطينية المستقلة ومع قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني. وهذا يعني اتباع الاعتراف العربي جذه الدولة، باجراءات عملية تعزز ذلك الاعتراف، وتزيَّد من اظهار الدولة كحقيقة واقعة امام العالم كلد اذ من غير المقهوم أن يبقى الوضع الديلوماسي لمكاتب منظمة التحرير على حاله في الوقت الذي تطالب فيه دول اجنبية برفع مستوى التبثيل الفلسطيني فيها الى درجة سفارة، او ان يبقى الفلسطينيون بلا جواز سفر فلسطيني معترف به في

ان اجراءات كهذه في مقدور الانظمة العربية اتخاذها، وهي ضمن حدود سيادتها ومع ذلك فان شيئا من هذا لم يحدث؛ الآبثير ذلك الشكوك بأن هناك من بسعى للتراجع. في وقت ما، عن اعترافه بالدرلة الفلسطينية، ويرى أي ترسيخ الاعتراف باجراءات عملية قيدا على تحركه في

أن أتخاذ مثل تلك الإجراءات العملية من قبل احدى وعشرين دولة عربية يمكن ان يشجع دولا عديدة اخرى لتحذُّو حَدُوهَا، خصوصا بعد اعتراف اكثر من نصف اعضاء الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية، ويظهر للعالم ان الدول العربية جادة في تأييدها للشعب الفلسطيني لأقامة دولته المستقلة. وانها بذلك تغلق الباب امام المحاولات الامريكية والاسرائيلية والبريطانية للعودة الى المشاريع المرفوضة من الشعب الفلسطيني لانها تتجاهل حقه في تقرير مصيره واقامة

ومع أن هذه المسائل من البدحيات حينها تخلص النوايا، الا أنَّ أَتَخَاذُ قرار حاسم بشأنها، حتى ولو كان متأخراً، في قمة قريبة هو ما يَجْعَل لتلكُ القمة معنى وللاتتسال بشأق عقدها قيمة في السياسة العربية.

ساخنة وقعت في القدس العربية المعتلة:

وتعود الكرة:

وتعُثر وسقوط على الارض.

وهبت عاصفة من التصفيق.

والشبان العرب في حالة تراجع مع أعلامهم.

قوات الاحتلال المدججة بالسلاح في حالة هجوم.

والقوات، العربية المدججة بالحجارة في حالة هجرم.

وعلَّت قَيْقهات منات الاشخاص الموجودين في القاعة.

شهدت المتأطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ منات الميات

والعديد من الانتفاضات الملتهبة، لكُن الانتفاضة الحالية

تُختلف عنها جميعا، بل وتختلف عن الثورة الفلسطينية

الكبرى في الْعَام ١٩٣٦ بالعديد من المُمَيَّزَات والاجُواء المحلية والدولية.

معى نحو التخلص من الاستعمار الانكليزي، الا ان فبادتها

كانت منقطعة عن الجماهير الشعبية وافتقرت الى برنامج

كفاحي مدروس، ناهيك عن حدوثها في أجواء محلية غير مريحة، ربخت فيها الانظمة الاستعمارية والرجعية على

صدور الشعوب العربية التي وقفت مكبلة عاجزة عن نقديم أي عون مادي أو معنوي للثورة. كما أن الظروف العالمية

كأنت سينة للغابة صعدتْ فيها القوى النازبة والغاشية الى

سدة الحُكُم في المانيا وابطالياً. وواصَّلت فَيها الامبريالية

العالمية احكأم طوقها الاقتصادى والسياسي على بلد

امًا الانتفائة الحالية فهي أنتقاضة شعبية وبقبادة شعبية واعبة ومتفهمة لامكانياتها ومقدراتها وعالمة بالاجواء

المعيطة بها محلية وعالميا. وعلى ضوء هذا وضعت برنامجا

نضائيا متقنا ومدروسا ومثابرا. وساعدت. ببياناتها

السياسية، القوى العقلانية في منظمة التحرير الفلسطبنية

على الشروع في وضع برنامج سياسي متكامل. واضع المعالم

الاشتراكية الأول الاتعاد السوفييق.

صحيح أن ثورة الـ ١٩٣٦ وضعت لها هدفا استراتيجيا

وقوات الاحتلال المدججة بالسلاح في حالة تراجع راكض

● عن الواقع . ﴿ سَيْنِهِ المِفْسَدُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

• بشير البرغوثي •

## مطارق الصراع على المسقة الاقتصادية توكد: لا مفر من انهاء الاحتلال والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية الم

●أفرزت الالتفاضة الباركة للشعب العربي الفلسطيق في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال سنة من عمرها الكفاحي العديد من جيهات الضراع في المعركة الواحدة والمصيرية الإجهاء الاحتمالال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الستقلة ويبرز بين هذه الجيهات الصراع الحام في المجال الاقتصادي وفي الطار العلاقات الاقتصادية والكولوكالية القائمة بين الاحتلال الأسرائيلي وشعب الانتقاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المعتلة: وإذا كانت المعطيات الرسمية الاسرائيلية وفي مقدمتها تقارير ودائرة الاحصاء المركزية، تعترف مضطرة، وطيلة سنزات الاختلال الاسرائيلي، باعتيار المناطق المحتلة كدولة مستقلة لما نَّاتِهِمَا القَوْمِي وَدَّجَلُهَا القَوْمِي وَهِيكُلُهَا التَّوْمِي وَهِيكُلُهَا الاَتَّالُ فَأَنْ الاَتَّالُ فَأَنْ الانتفاضة الباسلة قد جاءت وحددت طابع وحدود العلاقة الاقتصادية ـ التجارية الكولوتيالية القائمة بين الاحتلال الاسرائيلي والدولة القلسطينية

حالة سياسية ـ فكرية ـ تقسية،

هي الانتقال السريع من الاحياط.

والخمود العاجراني الثقة المطلقة

بالنفس، والفكيس بالعكس.

ولذلك نجد الكثيرة من الدراسات

والمقالات والتضريحات تتميز

بالمالغة وسواء في جالة الحمود

العاجز او الثقة الطُّلقة بالنفس فان

المالغة هي مثالة وخط دفاعه

لضمان عدم المنتج بنقاط الضعف

الذاتي في المارسة العربية وفي

الفكر الْعَرَّنِي. ﴿ يَيْ حَالَةُ الْحُمُودُ

واليأس يبلور منظرو الواقع العربي

الراهن حججا تُتَرَاوح بين دخديعة

اسرائيل، أو دالدعم الامريكي

الطلق السرافيل، أو عدم دعم

الاصدقاء عالمياً لِلْحَقِّ العربي. وفي

حالات الثقة بالنفس تتجول

الابحاث وألدراسات والتصريحات

الى قصائد عماس خارجي كثير

الضجيج - وقليل: القدرة على

وما هو مطلوب اولا وقيل كل شيء عربيا، هو تجسس الطارق، في الواقع المعاصر المعدّد والمتناقض، لصياغة.

استراتيجية عربية واثمة على العقل

النطقي لا على الاتشاء اللغوي، قائمة على

الواقع لا على الخيالات السابحة ق السياء

السابعة، قائمة على القدرة العربية الفاعلة

لا على قرى اتقاد خفية ارغيبية، قائمة

على المرج بين اخد الواقع بعين الاعتبار

وخطة لتغيير هذأ الواقع تغييرا ثوريا

شاملا تحقيقا للطموحات الوطنية

أحيانا أسأل نفسي في أسى: هل

بكفى أن نحدد الطبيعة الرجعية الورانية

للتيارات والاصولية الثنتية؛ لماذا تزدهر

الآن؟ اليس عليتاً أن تبحث فيها أذا كان

وفراعً» مَا في النواقع البسياسي والفكري

والاجتماعي والتفسي العربي قد فتح

المجال لهذه الثيّارات الماء هذا الفراع؟

أحيانا أشأل تقسي يرارة بعد الرحلة البطولية \_ الرومنطيقية للتاضية وللمد

الاستقلالي العربي، الذا لم تترجم كل تلك

المحلة أتجازات اقتصادية واجتماعية

وعلمية وثقافية فعلية وشاملة في اقطار

أن الانسان العربي القادر على

الاسئلة العميقة، القاسية، الجارحة، الق

التفكير، والمعنى بالتفكير الصادق بالمصير الاتبعاث الفلسطيني الشامل، سياسيا العربي يجد نفسه الواب ونفسيا، في مواجهة

الوطن العربيء

والاجتماعية العربية العادلة

التفلفل إلى العمق.

ار ای مردو الا اسرو مردو د اردو

ا د وا

21 2-

2 20 000

التي عقوري إ

وداو ها

٠٠ الدور٠٠

ر الناطيء ا

شاطىء٠٠نصر

، و آلنو ك

Phira

الجنوا

الكب مرا

تبلي الجنود ينانه

الطائران بعد

1941

لسلاءبنعتر

النمن أأني نه

ناك خاري رالسلموند رالسلموند

المحتلة. وإذا كانتُ الحلفية الاقتصادية للقهر الكولونيالي الاسرائيلي احدى العوامل الإساسية لاتفجار انتفاضة التحرر الوطني الفلسطيني فأن الصراع العاصف التبيف الاحتلال وعلاقاته الاقتصادية ألكولونيالية بعشبر من المؤشرات البارزة في المعركة لاتجاز حق تقرير المصير وتحويل أعلان الجزائر عن أقامة النولة القلسطينية المستقلة في السدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني القلسطيق لـ الى واقع ملموس ترتقع اعلامه قوق القلس العربية، عاصمة الدولة القاسطينية الستقلة

ورغم عدم التكاثؤ في ميزان الصراع الانتصادي تين الطاقات المائلة نسييا للاقتصاد الانتراثيلي المتطور الذي تحرسه دبابات الاحتلال وأثين اقتصاد يرسح في اصفاد التخلف المتهاجي الذي يقرضة الاحتلال، الاتان شعب الانتفاضة استطاع خلال شنة من الكفاح التحرري المهور بنات الشهداء والاف ألجرحي. أنّ يضرب ضربات مباشرة وموجعة في بطن الاتتصاد الانترائيلي ومسار تطورد وفي صيم العلاقات الاقتصادية ـ التجارية القائمة مع الاختلال. رغم عدم التكافؤ هذا، ورغم المعاتلة المعيشية التي تواجهها جاهير الانتفاضة فأن موشرات الصراع على الجهد الاقتصادية تجسم بطولة شعب يصر على "التخررُ والاستقلال الوطني.

اليمن والتتائج: قبل انفجار الانتفاضة ولي فترة التمزق الفلسطيق المؤقت داخل صفوف منظمة التحرير القلسطينية لجأ الاحتلال

الاقتصادي كوسيلة لتخدير المقاومة وايجاد بديل لمنظمة التحرير مهدف ترسيخ اقدام الاحتلال. ففي اطار سياسة التكامل بدون تطوير سلك الاحتلال طريق انعاش الاقتصاد الاسرائيلي في المناطق المحتلةوخلق مناخا لرفع مستوى المعيشة دون تحسين الوضع الآنتصادي، وانعاش التجارة والتداول وعبر الجسور المقتوحة، ومن والنافئة، الاردنية، وغض اليصر عن الأموال المتدققة إلى المناطق المحتلة عبر هذه الجسور ومن مصادر وهيئات ووجعيات خيره أمريكية مشكوكة الحوية... ونسفت الانتفاضة جيع الاوهام والنظريات الكولونيالية والرجعية القائمة على امكانية مقايضة الحقوق الوطنية المشروعية، التحرر

والاستقلال، بالرشاوي ويحقشة من

الاسرائيلي في المناطق المحتلة، الى شحد

الفلسطيني مثل مشاريع «كامب ديفيده و والاوتونوميا، (الحكم الذاق) و والقدر الية

الاردنية \_ الفلسطينية، و ومشروع

ریفن، و «مشروع شولتیس»: «أن حرب

الآيام الستة بدأت الآن تجيي ثمنها الباهظ» \_ هكذا هنف القيلسوف

الاسرائيلي البروقيسور شلومو اقتيري

تعليقا على الانتفاضة في ذكراها الاولى.

ولم يكن يتحدث عن الحسائر الاقتصادية-

والمادية على اهميتها، بل كان يتحدث عن

اليوم. وخلال سنة من عمر إلانتفاضة، يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى أمتشاق الخنجر الاقتصادي لتركيع شعب الانتفاضة واجهاض الانتفاضة. فبالإضافة الى صنوف واساليب التعذيب الجسدى الهمجية والدموية التي يمارسها الاحتلال ضد أبناء الانتفاضة مثل القتل والتشويه المتعمد للجد البشري برصاص البلاستيك وتكسير العظام بالعصي، والعقوبات الجماعية بتركيع التاس ساعات وساعات تحت أشعة الشمس الحارقة وهدم البيوت وقطع المياه والتيار الكهربائي...، وبالإضافة الى ذلك، يلجأ الاحتلال الى نهج والعذاب الاقتصادىء. فالاحتلال الاسرآئيلي اختلق لنفسه مقولة كولونيالية جديدة عنوانها والمس بالجيوب يؤدي الى اجهاض الانتقاضة، ومضمونها هو التضييق الاقتصادي ومرورة حياة شعب الانتفاضة بواسطة فرض المراقبة الشديدة على تدقق الاموال عبر جسر الاردن وتحديد المبلغ المسموح دخوله أو خروجه عبر جسر «اللتي» ب ٢٠٠ دينار للنفر، وتشديد المراقبة على الاموال المتقولة

عير البنوك، وتشديد المراقبة على نشاطات وبنك القاهرة \_ عمان، العامل في المناطق المحتلة، والمراقبة الشمديدة وتفتيش العذاب الاستفزازي لابناء المناطق المحتلة العائدين عن طريق مطار اللد هذا بالاضافة الى الزام أبناء المناطق المحتلة على دفع الضرائب الباهظة مقابل استصدار أو تمديد رخصة سواقة أو غيرها من الحدمات او مقابل تصاريح للتصدير. يقينا أن الثمن الذي يدَّفعه شعب. الانتفاضة والمعاناة والعذاب لايقتصر

صغر وصغر. \* ثانيا: الاتفاق العسكري الاضاق الهائل للاحتلال في سنة الانتقاضة جرأء على هذه الإجراءات الاحتلالية الاجرامية، الاحتفاظ بقرأت هائلة من الجيش بل اضافة الى ذلك يعاني تجار المناطق والبوليس وحرس الحدود لقمع الانتفاضة الحتلة جراء اغلاق مصالحهم ويعاني العمال جراء اتقطاعهم عن العمل في

اسرائيل، ويعاني غيرهم من مختلف فنات المتاطق المحتلة والانفاق على شراء اسلحة الشعب الحربي الفلسطيق المقاوم جديدة لمواجهة شعب الانتقاضة وسحب للاحتلال. وهذا يتجسم بالخفاض اعداد من قوات الاحتياطي العاملين في مستوى المعيشة في المتأطق المحتلة. فروع الاقتصاد للخدمة في تمَّم الاتتفاضةً وزيادة ايام الخدمة في الأحتياط. ودوائر ولكن شعب الاتتقاضة باصراره على التضعية ودفع الثمن الغالي للتخلص من الأحتلال ووالامن "لا تنشر الارقام الاحدلال وموبقاته وتيل حريته واستقلاله ابتدع ايضا وسائله الخاصة الحقيقية عن مثات ملايين الدولارات الاضافية التي انفقت على وسائل الاحتلال -لقمع الانتفاضة ولكن هناك بعض لمواجهة الحصار الاقتصادي والاجراءات ، المؤشرات التي تعكس منى تاثير هذا الاتفاق على الانتصاد الاسرائيلي. فتيجة الاحتلالية الاقتصادية وفي سبيل مواصلة المعركة مثل تطوير الاقتصاد البيتي لسد . الرَّمْق وترسيع الاعمال التَّطُوعية والتقدين في الاستهلاك والتعاون للاتفاق العسكري الهائل تتوقع وزارة المالية أن يزداد عَجْز الموزَّانة الحَكُومَية في العام الجاري ينسبة (٣٠٪) وسيصل الي التعاصدي وتقسيم رغيف الخير. ان شعب الانتفاضة لم يبتدع لنفسه (١٠٧) مليار دولار عام ١٩٨٨ مقابل

فقط واقتصاد التحدي، بل يضرب بطارقه ايضا، بنيان الاقتصاد الاسرائيلي (۱.۲) مليار دولار عام ۱۹۸۷. هذا بالاضافة إلى أن الحكومة والعلاقات الاقتصادية الكولونيالية التي متطرح أمام الكنيست للاقرار ميزانية بناها الاحتلال مع المناطق ألمحتلة خلال اضافية بهذك تغطية العجز والاتقاق ٢١ سنة الماضية. ويعترف اليوم حتى ربان الكولوتيالي. السفيئة السياسية والاقتصادية في ثالثًا: أدت الانتفاضة إلى أدخال اسرائيل ان الانتفاضة كاثت من العواملً العنيد من القروع الاقتصادية الرئيسيّة آلتي جرت الاقتصاد الاسرائيليّ تي عام ۱۹۸۸ الى مهاوي الازمة الاسرائيلية التي اعتمدت في نشاطها على عمال المناطق للحتلة وعلى التصدير الى المتاطق المحتلة \_ الى ومركوب، الأزمة الاقتصادية والى حافة الانهيار الاقتصادي. وحيث اننا عالجنا في العديد من القالات في والاتحاد، تأثير الانتفاضة على تعميق خدة الازمة الاقتصادية في

اسرائيل، قائنا نكتقي في هذه المُعالِمَةُ بالاشارة الى بعض الدلائل البارزة لهذا

التاثير بعد سنة من حياة الانتفاضة. فمن

التنانج المباشرة للانتقاضة على مسار

التطور الاقتصادى في اسرائيل نبرز ما

أولا: ضرب القاعنة التنموية في

اسرائيل: فلهيب الانتفاضة ادى الى خلقً

متاخ من عدم الاستقرار السياسي

وَالاَقْتَصَادَي غُيْرِ الجَاذَبُ لاصْحَابُ رؤوس الاموال الاجانب والمُعلِينِ

للاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي. هذا

بالطبع اضافة الى السياسة الاقتصادية

الحكومية غير الشجعة للاستثمار في قرع

الانتاج. ولهذا، فان المعطيات الرسمية

(انظر همآرتس، ١٩٨٨/١١/٣٠) تشير

أَلَى انَّهُ في عَامَ ١٩٨٨ انخفضت (التوقع ـ

أُسَى) الأستثمارات في الراسمال الثابت

بنسبة ١٠٪ والاستثمارات الاجمالية ب ٨

\_ ٩٪ وتخفيض الاستثمارات يعتبر أحد

المصادر الاساسية للعقم في مجال التنمية

الاقتصادية ولهذاء فان درجة غو الناتج

القومي الداخلي لهذا العام تتأرجح بين

الاقتصادية الخاتقة مثل فروع البتاء والتسيج والاغذية والآحذية والدخان وغيرهأ وحنن المعطيات الاسرائيلية بلغت خسارة أسرائيل من هذا المصدر جراء الانتقاضة (١،٥) مليار دولار او ما يساوي خسارة ٤٠٥٪ من الناتج القومي (انظر وسنيعبوت احرونوت، ١٩٨٨/١٢/٢). أضافة إلى ذلك فقد أدت ألى ضرب فرع السياحة الذي يعتبر من مصادر الدخُّل الهامة لحرَّيْنة الدولة. اتخفض عدد السواح باكثر من ٢٢/. \* رابعا: انقطاع قسم كبير من عمال المناطق المحتلة من العمل في فروع الإقتصاد الاسرائيليّ حرم اربابُ العمل الاسرائيليين والخزانة الاسرائيلية من الدخل الاستغلالي الاضافي جراء استغلال الايني العاملة العربية الرخيضة الق لا يتجاوز معدل أجورها ٣٢٪ من معدل اجور العاملين الاسرائيليين والتي تحرم من

الضمانات الاجتماعية والتقابية ومن الظروف الانسانية الاولية. \* خامسا: اغلاق سوق المناطق المحتلة في وجه البضائع الاسرائيلية التي كانت تقدر ب (١٠٢) مليار دولار قبلُ الانتفاضة زاد من عجز الموازنة التجارية الاسرائيلية ومن أزمة الفروع الاقتصادية المصدرة للمناطق المحتلة أ

# سادسا: أدت مطارق الانتفاضة من جهة والسياسة الاقتصادية الرسمية في اسرائيل الى تسريع الازمة الدورية في أسرائيل والانتقال بسرعة من مرحلة وحراسة المستوطنات الكولونيالية في الركود الى مرحلة الازمة ومن اهم سمات

هذا الانتقال حالة ما يشبه الانهيار يطالة وأسعة أكثر من (١١٠) الاف عاطل عن العمل في اسرائيل (٧٠٥٪ من مجمل قوة العمل في اسرائيل). سابعا: خلقت الانتفاضة مناخا نفساتيا قامًا بالنسبة لاوساط عديدة في.

المجتمع الاسرائيلي كان له تأثيره المباشر أيضًا على الاقتصاد. ففي أجواه عدم الاستقرار الذي ارجدته الاتتفاضة والتحسب من المستقبل المتنظر في ظل التنفور الاقتصادي برزت العديد من الظواهر الجديدة مثل أجوء الجماهير الى تقليص الاستهلاك وزيادة توقير الغرش الاييض لليوم الاسود وكذلك لجوء القطاع الحاص من الاقتصاد الى تحويل الشواقل التي يسحيها من البنوك آلى عملة صعبة تخونا من تخفيض سعر صرف الشيكل وفي حالة عدم ثقته من السياسة الاقتصادية للحكومة ومعطيات شهر نوفيد الماضي تجسم ملى تأثير هذه الطاهرة. فخلال شهر نوفيد انخفض المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة ب (٨٣٧) مليون دولار ووصل الى (٤٠١٧٥) مليار دولار. ولولا الساعدة الأمريكية في الشهر نفسه بمقدار (١٠٢) مليار دولار لاقترب هذا المخزون من جدود والخط الاحر» (٢،٥ مليار دولار).

انطلاقا من كل ذلك، نود التأكيد على أن مواصلة الاحتلال الكولونيالي الإسرائيلي للمناطق المحتلة لا يجلب سوى المآسى والكوارث ليس فقط لشعب الدولة الفلسطينية العتيدة، بل أيضا لجماهير الشعب وللاقتضاد في اسرائيل. ولهذا فان الانتفاضة كانت منذ قيامها واليوم بعد مرور سنة كاملة. البوصلة التاريخية للتخلص من دوامة الكوارث والمأسي. واذا كانت الانتقاضة خلال اقل من سنة قد بعثت ألى الوجود ابنها البكر الشرعي بأعلان أقامة التولة الفلسطينية المستقلة فانناعلى ثقة بانها ستواصل القرع على جميع الابواب في اسرائيل ودوليا حتى يستقر هذا الابن الشرعي في بيته الشرعي. واستقراره الحتمي هذآ هو المخرج الوحيد الذي يرسم بثقة ثوايت السلام الحقيقي العادل والطمانينة

ولهذا، فقضية الساعة، بالنسبة لجميع قوى السلام العادل في بلادنا تصعيد الكفاح المشترك اليهودي ـ العبربي لاتهآه الاحتلال ومصائحة البد ألقلسطينية المبودة للنلام العادل.

🕟 🚨 د. احد سعد 🗣

والامنُّ للشعبينُّ الاسرائيلي والفلسطيني.

الانتفاضة، خلفيتها وملابساتها وابعادها.

ومنذ انتفاض الانتفاضة وحتى هذه الساعة ركزت اصحيفتنا والاتحادي جهردها والمكاتباتها، المتواضعة، محاولة رَصد الاحداث المتسارعة بكل امانة ودقة وثانقية. ونشرت آلاف الاخبار ومثات المقالات والدراسات والتقارير والوثائق عن الاحتلال وموبقاته والمنتفضين ضده وبطولاتهم وتضحياتهم، في البيوت والشوارع والساحات، في القرى

وعملت صحيفتنا والاتحادي بقوادة وامكانياتها. المتواضعة، على تجنيد اوسع اوساط الرأي العام المحلي (اليهودي ـ العربي) والعالمي وكسب تأييده، المادي والمعنوي، وتصدَّت صحيفتناً والاتحاد، بطاقاتهاً وامكانياتها. والأجنبية التي حاولت، بشتى الاساليب التطبيقية والطروحات السياسية، بعث البلبلة في صفوف شعب

• من الذاكرة •

تتحدث عن المواجهات الساخنة بين القوات الاسرائيلية رجاهير الشعب في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويتصرف الحق عن طريق نصرة الطلوم ولجم الطالم

المشاهد التي نشاهدها اليوم عن المواجهات تذكرني، يوميا، بما حدث من هرج وقهقهة وتصفيق حماسي في احدثي دور السينها في اواسط اوروبا، في اواسط السبعينات مساء. ليس سرأً أن الدعاية الاسرائيلية بساعدة من وسائل الاعلام الامبريالية ـ الصهيونية العالمية والرجعية العربية المتواطنة فكنت، حتى ما بعد عدوان ١٩٦٧ بيضع سنوأت. من كسب ود اوساط واسعة من الرأي العام العالمي بما فيه يعضُ الرأي العام الشعبي في يعضُ الدُّول الاُشتراكية الذي ضللته. في حينه، وسائل الاعلام الغربية بذكائها من جهة، ووسائل الاعلام العربية الرجعيَّة من جهة أخرى. فطرف المَّادلةُ الاسرائيلِ - الاميريالي يقول: العرب يَعمَّلون على رمي اليهود الى البحر! اما الطرف العربي الرجعي فكان بقولَ: عليهم العودة من حيث اتوا! وتُتطابق المعادلة. وأوروبا تعبأنة من الحروب، وتتائجها. ويستمر حكام أسرائيل في عدوائيتهم واعتداءاتهم ورمي العرب الى الصحراء والتجبر بأيناء الشعب الفلطيني وانزال المذابح

وتتسارع الاحداث مع مرور الايام. وتقع حادثة أولمبياد ميونة ٢٩٧٢. وتعبر اوروبا. التعبانة من الحروب ومجازرها. عن أشمتزازها واستيائها الشديد من الجريمة، بغض النظر عن اسامها ومحدثيها ومرتكبيها

علومناً الجامعية في ذلك الوقث في جامعات جهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية. الطرف عا واجهناه من شتانم وأهانات من الناس العاديين في شوارعهم.

سلوفاكيا لمشاهدة فيلم دروماه للمخرج الايطالي فيلليني.

#### عن الماضي والحاضر والستقبل! وشاهدنا. قبل عرض الفيلم. شريطا اخباريا ذيلته احداث

• منذ اندلاء الانتفاضة الفلسطينية الكبرى والمصيرية، في التَّاسع من كانون الاول ١٩٨٧ . جرت في الأردن واليرموك و «اليركون» والنيل والغولغآ والدانوب والراين والسين والمسيسيبي كميات هائلة من المياه.

ومئذ أتطلاق الانتفاضة, قبل عام بالتمام والكمال، تقلت وسائل الاتباء المحلية والعالمية، المقروءة والمرئية والمسموعة، سيولا طائلة من الكلام والصور حول

في صالح الانتفاضة وشعبها ومطالبه المشروعة العادلة المتواضعة، لجميع الفنات والتيارات العربية والاسرائيلية الانتفاضة وقيادته الشرعية واسقاطهما في متاهات لفظية عثيمة تعود عليهها. كضُّعية، بالضرر الفادح وتبيُّض سمعة الاحتلال سيء الذكر.

يتأثر كل منا بما يشاهده من لقطات تلفزيونية أو صحفية كُلُّ مِنَا، حسبُ امكانياته ومقدرته ووعيه، من اجل احقاق

وتغض، أنا وغيري من الطلاب العرب الذين كنا نتلقى

ويشاء ربك. ويشاء شعبك، مع مرور الزمن، أن يغير الصورة ويضع الصحيح في مكاند وينطلق في هبأته الثورية المعادية للاحتلال، التي كاتت تستمر آبضعة ايام واكثر. فتبان الصورة ويتضح الخطُّ الفاصل بين المعتدي والمُعتدى عليه. ودخلتُ في مساء ذلك اليوم من اوأسط السبعينات، قاعة سينها وبراها، (براغ) في برأتسلافا عاصمة جهورية

والمَّدف الآستراتيجي.

€ نحو الامنية ●

منذ اربعين عاما والفلسطيني بحلم بدولة وعلم وهوبة وجواز سفر. وقد أن لهذا الحلم ان يتحقنُ. وها هِي الانتفاضة الكبرى تعمل على استعجاله وتحقيقه بتضحياتها العظيمة. بَقَّيْنَا أَنَّ الاجْرَاء المحلية وَالْعَالَمِيةُ مُواتِيةً لَاقَامَةُ الَّبِيتَ الفلسطيني وخلاص الشعب من الاحتلال وموبقاته ولم شمل المعذبين من تخيماتهم ومهاجرهم. ومن اجل تحقيق هذا الهدف المقدس فان م. ت. ف.

المثل الشرعي لشعب الانتفاضة، تتمسك بحزم بمطلب المؤثر الدولي كامل ألصلاحيات وبحق المشاركة فيه بشكل مباشر باعتبارها صاحبة القضية واحد اهم اطراف النزاع. لقد اوقعت الانتصارات السياسية التي تواصل م، ت. ف. حصدها حكام اسرائيل وواشنطن في مأزق وعزلة عبيقين هذا فهم يواصلون حبك المزامرات سدف أجهاض النضال الفلسطيني وحرمان الانتفاضة من قطف ثمارها

واننا على ثقة بان م. ت. ف. ستواصل المحافظة على الصي درجات اليقظة السياسية وعدم السقوط في الشراك التي تنصبها الادارة الامريكية وبعض زعهاء الانظمة العربية الموالية البها. لان التعثر وارتكاب أي خطأ أو التراجع عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة المطلقة الى جانب دولة اسرائيل سيبعد افاق الحل العادل ويعود بمزيد

اما الجالسون في ابراجهم العاجية وطاحنو الهواء وعالكو الكلام القارع عن «تحرير كامل التراب الفلسطيني» فهم أما غارقون في سذاجتهم السياسية او منتفعون ساديون على حساب هذا الشعب المعذب الذي صمم على أنتزاع حريته

من المعاناة والمآسى على شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة

● د. ادوار الياس ●

تراكتور دام اف، ٥٠ فرجسون، مُوديلُ ٧٩ + عربُهُ ت: (۲/٥٥٦٩٣٧٠) \_ ايتأن

تنر بیجو ۲۰۱ مودیل ۱۹۷۶ بحالة عتازة الاتصال ت: -E/A741YT

للبيع في عبلين

تهانينا الحارة

الى علي عبد الرحن عدوي

وزوجته بالمولود الجنيد دعرابيه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة \_

الجمعة ٩ كاتون الاول ١٩٨٨

وداعادة الوضع في المناطق الى الرضع الذي كان عليه في تانون أول ١٩٨٧ \_ معنّاه احتلالها من جديده \_ هكذا قال احد قادة صاهل عن يعملون في شؤون المناطق، قبل أيام معدودة. وهذاً القائد الكبير، شأنه شأن ضباط آخرين، يتابعون الاحداث يوميا، منذ سنة كاملة، وهم ويكسرون رؤوسهم، في البحث عن حيل جديدة ضد الانتفاضة المتواصلة.

أساليب لم يحلم بها اي رجل في اسرائيل في الماضي، بأنها ستستخدم أساليب: منع التجول والاعتقالات الجماعية وسجن الالآفُّ بدون محاكمة، والضرب كسياسة، وقطع الكهرباء على أمتداد ايام كاملة رعيرها. وبالرغم من كل هذا، فإن غالبية قادة «صاهل» في المناطق على استعداد للاعتراف: يمكن اضعاف الانتفاضة ولكن

الاحتجاج المتواصل على النضال.

بعد قرابة سنة من الصراع الجاري بين

والناس العقلاء لم يعودوا يتحدثون اليوم عن ٥٠ \_ ١٠٠ قتيل لحل المشكلة. ولكن وسائل القمع الاقل تطرفا تغذى الكرآهية ايضا وتحولها الى وقود

□ نهاية الانتفاضة ليست بادية في الافق □ الثمن ٢٤٢ قتيلا فلسطينيا و ٨ قتلى اسرائيليين و ١٠٥ مليار دولار □ فشلت في طرد اسرائيل من المناطق المحتلة ولكنها تنجح في البقاء وفي التحول الى اداة سياسيّة 🛘 عرفات تقوى، حسين ضعف 🗖 تؤثّر

سنة على مرور الانتفاضة \_ تحقيق طاقم خاص من صحيفة «يديعوت أحرونوت»

سلباً كبيرا على اسرائيل في كل المجالات: في الامن والاقتصاد والعلاقات الخارجية، والتجارة والعلاقات مع المواطنين العرب 🗖 جنود «صاهل» تضرروا من خيث المعنوية اقل من المتوقع □ البديل للحل السياسي قد يكون: اما الحرب أو تسوية

> احدا ممن حضرواً البحث الذي جرى مؤخرا في مكتب وزير الدفاع. اسحاق رابين ـ لم الاستقلال الفلسطيني سجلت في يوميات العمليات في المراكز (العسكرية والشرطة) في المناطق اعمال شغب قليلة يحاول، كما جرى في الماضي، ان يحدد

جدولا زمنيا لانتهائها. وكانت الفرضية: ان حوافز سكان الناطق لمواصلة المواجهة مع السلطة الاسرائيلية قائمة وقوية. عندما تخيم الظّلمة على الضفة. تخلو الشوارع. ولا تُتحرك في الشوارع سوى دوريات صاهل وسيارات المستوطنين وفي نابلس أعلمت واللجنة الشّعبية،

الرحلة، لتحقيق قسم من الآهداف وليس المثقفون وحدهم يتكلمون هكذاً. النَّاس البسطاء أيضا، من عمال رفلاحين، ثمن يعيشون اليوم حياة صعبة اكثر بكثير مما كانوا عليه قبل سنة. ومن السذاجة الاعتقاد بان قسوة الحياة تؤدي إلى اطفاء الانتفاضة. فإن المشاعر القومية

والانتفاضة قبوت أيمان الفرد

القلسطيني. بنفسه وبقدرته ويكرامته.

وعمقت جذوره في الارض الفلسطينية.

واثبتت نفسها كسلاح وحيد في فلد

تنضم لخلق وضع يكون فيه السكان

مستعدين للعيش بهذا الشكل في

المستقبل ايضاً، بشرط أن تتواصل

وادًا كان هناك من اعتقد بان الشهور

اصحاب السيارات بمنع السير في الشوارع بعد الساعة الخامسة. والهدف، التي تعتمل في السكان الى جانب التسليم عَكِينَ ٱلشبابِ من ضرب المستوطنين بِالقَّدر الميزُّ للشرق (الكل من الله) والجيش، من دون ان تتعرض سيارة

طاقم «يديعوت احرونوت»: رون بن يشاي، سبرفلوتسكر، رونيت فاردي، عنات طل شير، رامي طال، عوزى محنيمي، ارئيلا رينغل هوفمان، ابيبه شابي، روني شيكد، عدنا ايس،

> حاجة الى عدد كبير من الجنود لترويضها. وليعلم من يهمه الأمر بان موسم قطف الزيتون كان احد العواصل الاساسية للهدوه النسبي في الاونة الاخيرة. وزيت الزينون يشكل قرابة ثلث

شأنه ان يحمل القروبين على ترك ـ

واقل في الانتفاضة.

ت: ۲۵۲۸۷/۲۰

عِلى مقَدَّم العرض ان يستوقي الشروط التالية: ﴿ ــ ان يكُون مَقَاوَلا مسجلاً حُسَّبِ القَانُون لاعمال التطوير تصنيف أ بند رقم

ـ ان يدير حساباته حسب القوانين والانظمة المتبعة في الدولة. ٣ ... أَنْ يَكُونَ دُو خَبِرة كَافِية عِثْلُ هَذَا العمل. على مقدم العرض أن يرفق مع عرضه الشهادات والمستندات الثبوتية. ٥ ـ على مقدم العرض أن يرفق مع عرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة

المجلس المحلي مقابل دفع ٢٠٠ شاقل جديد لا تعاد. ٧ ـ تجرّي جولَّة المقاولين وآلمهندس يوم ٥٨/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا من

مواطن من سكان المدينة للضرب خطأ. عمليات الاخلال بالنظام، وكانت هناك والمستوطنون ليسوا أقل من ذلك، وفدوريات الامن، التي ترفع علما أزرق ـ ابيض ولافتات تجوب في الطرقات كتهديد مضاد. ورجافا يحملون السلاح و وصاهل، لا يوقفهم تقريبا.

الاولى تنفس الكراهبة والغضب اللذين تجمعا في المناطق بعد عشرين سنة من في البلدات الصغيرة والقرى يجلس الاحتلال \_ فقد أخطأ. كل يوم ير يعس الشبأن، في ساعات بعد الظهر، جاعات جماعات في زوايا الشارع، يتحادثون، يضمرون. يبريجون وفي المساء يفتحون كراهية الفاسطينيين للاحتلال الاسرائيلي. واوهام التّعايش في ظلّ الاحتلال، والتعاون والسلام، التي تربت المُقهى، ويلعبون الورقّ وهم يشاهدون على مدار ٢٠ سنة \_ تبددت. التلفزيون. وعندما تظهر دورية للجيش تعطى الاشارة، ودائها هناك من يأخذ ان والهدوء النسبي، كما يصفون الايام التي لا تسجل فيها احداث عنف تجبي ثمنا داميا \_ هو مؤقت فقط. وفي ثنايا حجراً ويرجم به الجنود او الباص

غير أن قوة الانتفاضة لا تقاس بكمية الحجارة، وفي عبد الزجاجات الحارقة او في اعمال العنف الاخرى. أن قوتها في قدرة الاحتمال المتواصل لاكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني الذين ينصاعون لاوامر والقيادة الوطنية الموحدة. قوتها تقاس في أستعدادهم لان يعيشوا في ظروف واقع الانتفاضة، على امل ان من

والهدوء النسبي هذا» يفرض ايضاً على عشرات الاق الفلسطينيين نظام حظر النجول وتجري اعتقالات وتطير الحجارة ويصل الجرحي الى المستشفيات.

بدأت الانتفاضة انفجارا عفويا لغضب الجماهير. وتواصلت كمحاولة من سكان المناطق للتخلص من ضغط الحكم بعدها مستقبل آخر، الضل. العسكري ألاسرائيلي ولاقامية دولة يقول الدكتور سفيان الخطيب من فلسطينية. واذا أجريناً تلخيصا مرحليا فا، بعد اتقضاء عام، فأنّ السَّوْالِ الأولِّ الذي

لجوهرات والدمب

بعد انهاء دورة صياغة وتصليح

€ الاماكن محدودة ٠ دورات صباحية ومساتية للتسجيل: المدرسة القطرية - لتعليم

المركن حيفاء شارع وهرتسله ٨٠ ـ امكانيةلدور أنطابق الاول ـ (قوق مفعال هيايس)

المركز، شارع شيئكين. ٩ ـ: تل أبيب، (-Y/YASAYY \_ YAYYYY) := ت: (١٤٥٧٠ \_ ١٤٥٧٠):

idali

ريح أكبر في - ١٩٨٩

باب التحبيل لدليل دبى زهاف باللغة العربية للعام ٨٩ سيغلق

.£/YTYT9T وسيرد اسمك في الدليل

Hasi P Sieu Well Mil

صحيح أن الضباط لم يعدموا حيلة. ولديم أنجازات. ولكنها أحرزت يفضل

في الشهور ال \_ ١٢ الاخيرة خلعت الانتفاضة أشكالا وليست اخرى. وأكثر من مرة لاممت نفسها مع ردود فعل «صاهل». ووجد قادتها الطرق لتخطي قسم من العقوبات الاسرأئيلية والي التهاود مع ظروف الواقع وأضفاء صبغة

اذرع الأمن وبين نشيطي الانتفاضة ... نشأ مؤخرا وضع توازن بين حوافز سكان المتاطق وبين قدرة الردع لدى «صاهل» و «الشباك». والتعبير الخارجي لذلك هو مستوى النشاط في المناطق. وكل محاولة لتغيير هذا التوازن يتطلب قرارا حول تغيير طاغ في طرق العمل .. سواء من قبل صاهل أو من قبل الفلسطينيين.

لقد اعلن عن قيام والدولة القلسطينية المستقلة، في الدورة الخاصة للمجلس الوطني الفسطيني في الجزائر التي انعقدت في ١٥ تشرين الثاني. وفي الايام التي اعقبت اعلان

وحوادث فردية لرجم الحجارة. وصلوات يوم الجمعة في المساجد انقضت هي

الاخرى بدون حوادث خاصة، وبدا وكأن

المنطقة هدأت. وقائدا المنطقتين مردخاي

(في الجنوب) ومتسناع (الوسطى) اللذان

زَجًا في المنطقة وحدات تعزيز استعدادا

لأنعقاد المؤقر \_ طلبا العودة الى الحالة

لكنه ظهر بان تخفيف الاحداث كان

مؤقتا جدا. وبعد مرور أيام معدودة

سجل، مرة اخرى، ارتفاع حاد في عدد

الانتاج الخام في الضفة. ويتسم موسم قطف الزيتون بكونه تقليدا خاصا، محفوظا بالمحبة في القرى. وادرك زعياء الانتفاضة بان التشويش على قطف الزيتون من الانتفاضة. ولهذا سبحت منشورات والقيادة الوطنية الموحدة، و واللجان الشعبية القرى بالانشغال أكثر بالزيتون

قوة الانتفاضة تعلو وتهبط، ولكن

مناقصة رقم ٨٨/٣

البتاء جدار طلياني على طول الشارع الرئيسي

يعلن مجلس سخنين المحلي عن مناقصة ليناء جدار طلياني على طول الشارع

٦ ــ يمكن الحصول على الخرائط والمستندات التابعة للمناقصة من سكرتارية

 ٨ ـ آخر موعد لتقديم العروض شخصيا في صندوق العروض في سكرتاريا المجلي هو يوم ٨٨/١٢/١٢ الساعة الثانية بعد الظهر. ٩ ـ لا تقبلُ اية عروض بالبريد أو باية طرقة أخرى. 10 ـ المجلس المحلي غير مازم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام محمد حسن غنايم \_ رئيس المجلّس المحلي

يجب أن يسأل: باي مدى تحقق الهدف؟ يكن أن نحدد بالتأكيد بأن مجالا واحدا نشلت فيه الانتفاضة فشلا يكاد يكون تامًا هو محاولة انهاء السلطة أن محاربة الاحتلال الاسرائيلي بواسطة الحجر وزجاجة مولوتوف لم تسفر عن اية نتيجة عملية. وبعد أن أستخلص وصاهل و والشباك العر اعادا لنفسيها المبادرة التي فقداها في بداية الانتفاضة. ان استخدام اساليب ووسائل قتال

الاسرائيلية في المناطق.

محكمة، جرى تطويرها خصيصا، وفرض

انظمة منع التجول على فترات متكررة

على مناطق كاملة عندما يظهر مجرد شك

بوقوع اعسال شغب، والاعتقالات

الرادعة (المسبقة) الادارية والطرد وهدم

البيوت \_ كل هذا ادى الى تقليص عدد

القتلي والى وجوب استخدام العتف غلال

في البداية صفيت اعمال الشغب

الجماهيرية تصفية كأملة تقريبا، بعد ذلك

عولجت المظاهر الاخرى للانتفاضة

العنيفة، الى ان تم احراز مستوى محتمل

من الامن للاسرائيليين في اثناء السفر في

الطرق الرئيسية. والتدريب الاساسي

الذي اعطى لوحدات جنود الاحتياط قبل دخولها المنطقة مكن الجنود من تشفيذ المهات الجارية بشكل يسمع للوحدات

النظامية من التفرغ للتدريب وللاعمال

تفريق المظاهرات.

العدد افضل بكثير. فهناك حقيقة مفادها ان عددا كبيرا من الطلوبين في قوائم والشياك ما زال يتجول بحرية.

لقد قشلت غالبية مظاهر التمرد المدني الذي حاول بواسطته المواطنون المحليون الانقصام عن السلطة الاسرائيلية وأن يقودوا نحو تقل المناطق لآدارة الآمم المتحدة حتى يتم القرار حول مستقبلهم

في الاشهر الاولى كانت نجاحات غير قليلة لنشيطي الانتفاضة. فاستقالة افراد الشرطة المحليين واستقالة قسم من موظَّفي الإدارة المنتية، والتجارة التي تنظم تنظيها تآما وفقا لاملاءات واللجان الشعبية، وعدم دفع الضرائب في اماكن معينة \_ كل هذا أصبع اليوم جرءا من شكل الحياة للانتفاضة.

لكن ألادارة المدنية تجحت بواسطة سلسلة من المضايقات، أن تجبر المواطنين المحليين أن تحتاج إلى خدماتها، أصدار هويات جديدة في غزة، وتجديد رخص السيارات في المناطق، والزام السكان بدفع الضرائب كشرط للحصول على تصاريح توريد وعبور \_ كل هذا وغيره

من الوسائل الاخرى افشلت محاولات

وبالقابل فان مقاطعة المتوجات الاسرائيلية فعالة جدا، لكن قسما منها نابع من التباطؤ القائم في النشاط الاقتصادي في الناطق. م اعتقدوا، في الادارة المدنية

: الانقطاع. ا لقد فشلت محاولة القيادة الموحدة في المناطق وقف عمل القلسطينيين \_ سكان المناطق \_ في اسرائيل. وغالبية اولئك الذين كانوا يشتغلون في اسرائيل، قبل الاتتفاضة. يستمرون في الوصول الى اماكن عملهم يوميا تقريباً.

والاضرار بالجيب، (المدخول) يؤدي وقف الانتفاضة، وفرضوا عقوبات اقتصادية على سكان المناطق. فبالاضافة

وشغل مكانة خاصة ادخال رصاص

البلاستيك للاستخدام في المناطق. ففي طُروف معينة قد يكُونُ قاتلًا. ولذلك يسمع باستخدامه من قبل الضباط فقط، ومن بعد يزيد عن ٢٠ مترا فقط. ولكن رصاصة البلاستيك تجرح نقط بشكل عام ولذلك لا ينطبق عليها التضييقات الشديدة المطبقة على اطلاق الرصاص الحي. ومنذ ان ادخل رصاص البلاستيك للاستخدام اصبع رماة الخجارة يدركون

بان القوات التي تواجههم لن تتردد في الطلاق النار حتى حين لا يتعرض افرادها للخطر. وهم يدركون أيضا بأن الجرح الناجم عن رصاص البلاستيك فظيع ومؤلم جداً. قسم منهم أرتدع. وأخرون يواصلون رجم الحجارة، ولكنهم يحرصون على الدفاع عن القسم السقلي من اجسادهم في اثناء رمي الحجر. وهكذا، أجاب هذا السلاح بالعجز

والاحباط لذي الجنود، وها من بين الامور الاساسية لاعمال العنف خلال الشهرين الاولين رصاص البلاستيك يردع المتظاهرين ويبعدهم عن الجنود. وقال ضابط من فرقة وغفعاتيه في أثناء قيامه بأعمال دورية في حي الشجاعية في غزة: واخيرا أعطونا شيئا ما يكتنا من

مجابهتهم بعيدا عن مزمى الحجره. وقد طرأ تحسن تجدر الاشارة اليه، في مستوى الاعلام الموجود بين ايدي قوات الامن. وتجحت مصلحة الامن العام، الذي يتحمل بالاساس العب، الأمني، ألى المعافظة على مستوى جيد جدا افشال ضربات مبرمجة واكتشاف خلابا

والشياك، في اعقاب دروس الايام الاولى للانتفاضة بالا يفاجأ السياسيون والمواطنون عموما مرة اخرى. وهذا الجسم يحول مجمع المعلومات المتراكمة لدى رجال والشبَّاك، في الساحة الى صورة حال عامة والى تقديرات اعلامية، تأخذ في الحسيان الامزجة أيضا. كذلك قان منسق العمليات في المناطق والادارة المدنية والمتشارين للشؤون العربية لقائدي المنطقتين ـ يجرون اتصالات مكتفة مع

السكان وينتجون اعلاما هوثوقا. ان متوسط كمية الاصابات الشهرية، التي كانت حوالي ٢٠٠ في الاشهر الاولئ اللاتتفاضة \_ قد أنخفضت كثيرا في الاشهر الاخيرة. ويضمن ذلك انخفض أيَّضا عُده راجمي الحجارة والزجاجات الحارقة. ولكن هناك من يدعي بأنه لو كانت الشُوطة تعمل کہا بجبؓ لکانت جھود تخفیض

اليوم فيديو أو اداة كهربائية أخرى ـ في الوقت الذي يتبغى أن يفكر بالطعام؟ أن الناس يعدون لايام صعبة ويحاولون اسرائيل يتحسن وضعهم نسبيا. الضرر الاقتصادي الاساسي يصيب فئة التجار والصدرين اليسررين، التي تصارع الان للمحافظة على مستوى التوفير في مصروفاتهمه. (ويديموت أحروثوت، \_ ١١٨٨/١٢/٢) حياتها ولمواصلة أعالة الناس المعتمدين عليها. والى جانب مصاعب الارتزاق الى المايقات جرى تشديد الرقابة على

دخول الاموال عن طريق جسري الاردن.

والحد الاقصى من المال الذي يستطيع المواطن جلبه معه في جسر اللنبي أو

تحويله بواسطة البنوڭ. جرى تحديثه ب

٢٠٠ دينار في الشهر. كما ازدادت الرقابة

على نشاط بنك القاهرة \_ عمان العامل في

المناطق. وأزدادت الرقابة على ادخال

الاموال للمناطق عن طريق المطار في

----وبالفعل قان خطوات الادارة (المدنية) خلقت ضغطا نفسيا على

السكان، لكن نشيطي م. ت. ف. وجدواً وسائل غير مباشرة لتهريب الاموال

للمناطق. وفي بداية الصيف تسلمت

عائلات عديدة في نابلس مساعدات مالية. وحولت المساعدة الى عائلات

المصابين في الانتفاضة، رحصل كل جريع

الضغط الاقتصادي الذي استخدمته اسرائيل ضد سكان المناطق كوسيلة

لتصفية الانتفاضة .. لم يجلب الثمار

المرجوة. والتقسير لقدرة ألمواصلة العالمية

لدي السكان في ظروف ضغط اقتصادى

ثقيل \_ هو أولاً وقبل كل شيء، الحوافرُّ الطاغية لديم. اذ أن وسائل القمع التي

يضطر وصاَّهلُ، الى استخدامها صَّدهم

مرتبطة باهانات واصابات جسمانية لدى

السكان المحلين وهناك سبب آخر

لصلابة الصبود الاقتصادي الذي يظهره

الفلسطينيون، وهو كون غَالبية السكان.

في مهوداً والسامرة هم من القروبين وهي معتادة على الاكتفاء بالقليل. وبطبيعة

الحال فليس لدى اللاجئين في قطاع غزة

متلكات أو مذخرات أو توفيرات قد

تضيع. وطالما يسمح لهم بالخروج للعمل في

على تعويض مالي.

🕳 لسنا في

خصوصة حان ز

القد اقدمت

يتسحاق شمير

أبو الأرضية أ

ما نشرته والا

والفرمان»، فزع نمجيل احداث

والإحتلال المت

ثبك في أن الع

القادمة - سي

والتعليقات. هد

الإشادة بالجهو

والجنود الجهوا

العجالة. فهذه

بلي والتي تتناو

بسجيل العلا

🐞 کانت و

الانتفاضة. وسر

ل كان العالم قبا

يرددون التعيير

ائد لطوعاً م

العام وعلى الد

سار النال لا

والتوازن الامد

والمعدات أعسم

هنار وأخل السر

القارس الأسمر

المتحربة أأتح

• اسقطت

عز اللجوء الي

هيث بدرون

الدفع لا الله

🧿 وارتباط

العاعة الطار

الفوى الدمقر

بتفاعلاتها البي

الاسراليفيين

الساء الاية

الاستهيد أرث

أمهات الشبعد

اعداؤها أمراب

شقويها أأسام

حي على أا

🖷 الند حتك

و يصع الم

فقدت هذه الفئة، مع معيلين رجال أخرين

مكانتها المموقة وتأثيرها في المجتمع

العربي. واحتل مكانها. جزئيا على الاقل،

شبأن ونساء عن علون اليوم خطوات

الانتفاضة. ويعبرون بذلك، بصورة غير

مباشرة عن التمرد الاجتماعي ضد

المسلمات التقليدية للمجتمع العزبي. وتشغل المرأة دورا مقررا في اقتصاد

الانتفاضة. فكثير من النسآء يخبرن

الكمك ويعنه بسعر تخفض، من أجل الامتناع عن استهلاك متنوجات اسرائيلية. واخريات بصنعن الاجان

والمربي وبخيزن الارغفة. وحيال غياب

العديدُ من الرجال الذين اعتقلوا تَقَلَّم النساء الحقول والبساتين وعموما، فأن

الانتقاضة غيرت تغييرا جدريا مكانة

المرأة في المناطق، من صورة ملفعة بالحجاب، من امرأة خنوعة تعمل وفق

أرادة زُوجها \_ تحولت أني قائدة شامخة

العديدة من النشاط الاقتصادي في

المناطق. والتجارة تنتظم في اربع سأعات

في اليوم. وانقطاع حسين عن الضَّفة قلص

الِّي أُخَدُ الَّادِنِي ٱلروابِطِ الْاقتصادية مع

الاردن وقلصت الادارة المنية وتيرة

نشاطها. وتكاد لا تجزّي اليوم اعمال تظوير. وتغير ايضا سلم الاولويات في سل

يقول ابراهيم الغارة رئيس الغرقة

والبوم يشترون منتوجات التموين

فقط. ولا يكاد يُوجد اي نشاط في فرعي الملابس والاحدية. كذلك فان حوانيت

الكهرباء خالية من المسترين. من يشتري

الشتريات للعائلة

حدّت الاضرابات وابام حظر التجول

صاحب الملحة! حقك ان يرد اسمك في الدليل فاستغل ذلك اتصل حالا ب دپي زهاف على الأرقام דיייים דרדףםם /ד.

ـ يكتبها: سعود الاسدى 🛘

وسطه في موضع تكة (دكة) لباسد، ولا

ينجيه منها سوى أن يقلع هدومه ويكتبها ويتشرها في الشمس الحامية في العراء أو يغليها بالماء على النار، حثني أحد الظرفاء

قال: كان جدي الذي عاش أيام والسفر

برلك، عصبي ألزاج لا يطيق النبابة تطير

و ِتهدي حوَّله، وقد ابتلي مرة ببرغوث

عشش في تركة شرواله، وكان هذا

البرغوث خبيثأ يغتنم فرصة نوم جدي

ليلا. فيسعى على بدنه ويأخذ في قرصة ومص دمه، ثم يأوي الى عشه سللاً غامًا،

وكثيراً ما كان جدي يفيق من عز نومه إثر

قرص البرغوث له، فيأخذ في هرش بدنه،

حتى لقد كان ينبه جدتي لتساعده في

الْحَرْش، ثم يغلبه النعاس فَينام. وفي ليلة

من ذات الليالي، والناس في خُشوع وهجوع على سطوح منازهم الطينية

صيفاً، ثارت اطلاق متتالية وشديدة من

اليارود، وعندما استفسر التاس عن

الحادث في الصباح، وجدواً ان جدى ذا البرغوث كان قد خلع شرواله ليلتها على

ضوء سراح التواصة وفتش عن البرغوث

هِو وجدتي في طيَّات الدُّكَّةِ. وَلَمَّا ظُفُرْ بِهِ

القي القبض عليه بروس أصابعه, ولكنه

أفكت منه لملاسته ونجاسته أقصد خائته،

وصار يقفر على سطح بيته الطيق المشاوف بالعكر، واخيراً استثر وليد ليضل جدي، ولكن هذا النمويه لم يكن ليخفيه، فأخذ جدي وهو جاثٍ على

ركبتيه، وبلا شروال، والى جانبة جدتي

تساعده، يدق النظر على ضوء القمر،

والنواصة ذات النونة، بحثاً عن البرغوث

كان جني قد أشهر مسدسه القراداغ

وأفرغ في صفحته باغة من الرصاص وهكذا قضى البرغوث نعبه ١٠ هـ.

بالنهوض بعد أن يرين التعاس على عيون السامرين حتى يقول الثاني: يرغثتا! وينفض حاله ويقوم إثر الأول، وهكذا

ينهض الجميع وتتقضي السهرة على كلمات: تصبحوا على خيرا؛ والجواب، انتو

من أهلو. شرَّفتوناً. إجعلوها يعودة!!

ويمضى السامرون كلُّ في اتحاهـ. يتحسسون درويهم في العتمات، وتسمع

يعسسون دربهم ي المساد، وسا اصوات وقع أقدامهم في الحاراث، من قباقيب، وشعاويط تصفق بأكعابهم، وهي تقاطع أصوات شقع المزاريب على الصحور، والساء محجّة بالغيوم السوداء

ايذانا باتفضاض السهرة، فها أن عم

استعمل الناس عندنا لقظة (برغثت)

#### ى الذاكرة الله مُقَدِّمَة الله الله مروا في

واذا كانت ذهبت صفد وميرون

وجف الماء من عين الزيتون. فان الحنين

اليها في قلوب اهلها لن يجِف، وفي اعماق

وأدي الليمون، وعلى جنباته لا زُالَت تتبت

تلك الاغصان ضمأ كضم

يتزودن مؤونتهن من تلك الضمم، من

خمس ألى ست وكن يعرضها للشمس

الحام صغير، يعلق بمسمار في حائط البيت

ستظل النساء يحيلن وبلدن، وسيظل

ميرون والى الغرب من عين الزيتون،

يتذكر أليد الانسائية المبروقة وذأت

أو يكي، وهدهدته يلطف ورفة يد العطف

• خيطان يا عايزة..

منجد يا عايزة! مسلات! إبر بريوس!

وغُويشات!! وعشرات الأغراض

والطقاطق التي كان يحملها شاب يدعى

حمين لطيفة بسلته القصب بكوعه

ويدور بها في قرى الساحل والشاغور..

لقد كان حسين لطيفة أكتع ألثغ، فيلقظ

الرام لاماً مكذا, كُلالات في كُرَّارات،

وإبُل في إير.. ولقد حفر صوته وطريقة

ندائه مجرى لها في اعماق نفوسنا، ونفوس

من سمعوه من القلاحين عنديًا أواخر

الانتداب الربطاني. كان انساباً بسيطاً،

تنقل من قرية إلى أخرى ماشياً في قرى

ساحل عبكا والجليل، وهو يحمل سلته

يكوغه ويتادي التدامات المار ذكرها

البيح ويحمل لقبة عيشه وعيش من

بعوالم في قرية الغابسية، وهي واحدة من

عدة قرى كاتت تسمى قرى النير الى

الشمال من عكا، وقد هنمت وشرد أهلها

أخر مرة يوم قال الناس: لقد سقطت مدينة

١ ـ دولة افريقية ـ مجرى ماء

٧ \_ مسرور (مبعثرة) \_ حرف علة

٥ - الاسم ألثاني لاديب عربي محلي

٦ ـ من الاشهر ـ تاء (معكوسة)

٧ ـ المتأفف (معكوسة) ـ أرتدى

٨ ـ أحدى الديانات ـ من الأسأة

الخمسة (منصوبة) + من الاشهر ٩ ـ أرقد ـ يطلقان صوتاً مدوياً

١٠ \_ متماثلان \_ نقيض الاين

عمودي:

۲ \_ بلجيكا

٦ ـ ودادی

۷ \_ درویش

٣ ـ دولة أسيوية ـ ثمين

٤ \_ تلاعب \_ نيشان

\* \* لغز رقم (١٧٦) \* \* \*

● إعداد: فدوى بكري حمدان \_ كفركتا ●

١ \_ مؤلف درجال في الشمس: +

٥ ـ حيوان أليف ـ علم مؤنث

أعاون (معكوسة) + دولة

ا الله عاصمة أسيوية + حرف

۲ .. يبغي \_ من الزهور ۲ \_ ممثلة مصرية

٤ \_ حولي (معكوسة)

١٠ \_ مؤلف وهاملت»

حرف علة

٦ \_ للتعريف ٧ ـ دولة اشتراكية

خيطان يا عايزة! كرارات يا عايزة! إبر

الى وقت الحاجة..

حِياتُنَا صُورِ مُطْبُوعة في أَذْهَانِناً. وذَكَّرِياتً محقورة في نقوسنا، وخاصة أولتك الدين عايشتاهم أيام صغرتا واذا كان الزمن طوى منهم الكثيرين، الا أن ملاعهم وصفاتهم وكلماتهم باقية معنا ما حيينا، قلا يستطيع الزمن طيها الا أذا صرنا مثلهم في خبر كان، ونحن في لحظات خاصةً، ومناسبات معينة. ما أسرع ما التركوب فسيندي ال لتعيش التجرية حارة من جديد بعد موتهم كما غشناها في جياتهم، وإن كل فرد منا مدين في تكويتُه الوجودي الآخرين، أذ لا كيان وجودي بدونهم، ولولاهم لما كان لأي منا تضاريس وملامح وجه لأن ماضي الانسان هو الذي يرسم تعايير وجهة الحاضرة، بخطواتها وتسماتها، وكشراتها وبسناتها، على أن هناك وجوها كثيرة لأتاس بعيشون بين ظهرانينا. تشبه وجوه أكباش ألغنم، خالية من التعيير، ولا دليل فيها عند أصحابها على أي شيء من

• أم الشيخ ووادي الليمون

كاتت تدعى ام الشيخ، وخي امرأة

لسمي رجولما

عمية أومال

المسترطاني

11

A . 1. )

المعادر أو الأوراد

- عند الزور

15 3 4 5 5 10

23.5

والدفء خيري

er light blessen

16 400

سد الأهان غل

ه ولا تعمل منظم الإن جو غيراً

ت لي دور تعبيغ

هدائن عون عياد

سلنه مي طائر تو

سه ۱۰ کامید المار

المعر والهزيق

ال محطان نہ

4- of-

الم الم وا

الله وحي بلوز ع

أألس يدرنم

يما حدا توا**ب**ې

السام إ

الحيال النوتجير

فطعار الكتوبر

الإيوي

ب الصارات

س عنبه كنا

, هذا البري

، کان بچہ

. وكتابه الين

حنى كنايا

الكريواني

ل ال كتار

رځا ز تات.

بالله بحوافاته

بد المقائي هٰيه

9

حكان له أفد

حتى ١٠٠ سه

نلركز للمعدد الحارة

م در اوی السلی

المين الم

ان حداد ألوك

راضي

شجيرات الريحان التي كانت ام الشيخ تأتيها كل عام، في موسمها الموعود، لتقطع ينجلها الترشحاوي أغصانها النقيقة الرقيقة، عتما يكون الريحان عجوز نحيلة، قليلة ضيّلة، تميّل الى ملِلِياً في اول الربيع.. وكانت تصنع من القصر، لها شامة وعلامة سيالة على ذقنها. كاتت تلبس عصبة سوداء على حطتها وتربطها بورقة من ورق جرائد النخل، البيضاء وتشد وسطها بزنار روزا مقلم وتجملها وتدور بها القرى في الشاغور، مشياً على قدميها، لتبيعها. كانت السوة من جنس قماش قميازها، وكانت تشكلُ طِرفيه بزنارها ذاك.. وكثيراً ما كتا نراها الحبالي. والصبايا الحديثات العهد بالزواج. تأتّي من قريتها المجاورة، وتسير في حارة قريتنا وتنادي: ريحان! ريحان! يلا يا ريحانءا وكان الريحان يسومها شنان لتجف، ثم يفرطن ورقها دون أعوادها. وشنشان.. كانت تنزود به النسوة ويطحنها في الهاون، ويخزنها في كيس من لحاجتهن في ريحتة أطفالهن.. والريحان نيتة طُبِّيةً طَيِّيةً الاوراق عطرية الازهار. لها خاصة مطهرة، ولذا كان ورقها يجفف ويدق بالهاون النحاسي حتى يصير مسحوقاً ناعياً أخضر كدقة الزعتر.. وأدي الليمون الواقع الى الشرق من وكانت ترشه الامهات الوالدات بين اقتفاد اطفافين وعلى مخاشمهن غب الرشم والتي كانت تلاطف الريحان كليا أزهرت أغصاته، وضعك طفل في سريره حامهن، منعاً للالتهاب جرّاء التلوث والتسميط. وهناك زعم يقول: إن الطفل المريحن والملح في الضغر، تكون رائحة عرقه غير كرمة على كبر، وكذلك فاته لا يسمط إيَّان القيظَّا! قد يكون ذلك صحيحاً، ولكن الأصع منه عندهن ان الطقل المريحن والمدهون بزيت الزيتون جوزة الطيب! قرقة! فلقل أسمر! حلق الميارك تكون رائحته طبية، ومشرق

الحيا كملاك من ملائكة الساء كانت رائحة الريحان تهف من أردان م الشيخ وأطراف قنبازها عندما كانت تمر مَنْ خَارَتْتَا ونحن صِيبة تلعب بالبنائين وكتا نتعلق سما. وندعو لها يأن تفرح بابنها. وتلح عليها لتعطينا فسخة من الريحان ولقد كانت تعطينا منه ضمة تشفها ونتقاسمها ونعلق منها قسخة، كل منا في عرزة قميصه، تشبهاً بن هم اكبر منا ستاً من الشبان الذين كان من عادتهم ان يحمل الواحد منهم قصفة من حبق، او زراً م ورد، وهم پروحون ویجیئون علی درب لعين ليتحركشوا بالصايا بكلمة من هنا وَ يُعْمَرُهُ مِنْ هِمَاكُ. هِذَا وَقِدْ رَوِي لِي حدم أنه كان عبياً على الشاب أن يُر بواد ينبت الريحان فلا يقطع منه ضمة صديها لأمه، فتضعها في باب جرة الفخار أَلْمُنِيَّةً على الحامل وراء مدخل البِيت، العائلة الكبار منهم والصغار..

لقد ذهبت أم الشيخ من دار الدنيا منذ زمن بعيد. ألا أن صورتها لا تزال عكا.. كان حاملًا سلته بكوعه ومشملًا الى لبنان حتى اذا وصل الشط الشرقي حَيْدٌ بِاقْيَةً فِي ذَهِنِي، وكَذِلْك صُوتُهَا وهي لبركة قريتنا رأيته يركض اليها ويخرمن شدة العطش، فيضع رأسه في مائها تِنَادَى: رَيِحَانِ! رَيْحَانِ! يِلا مِا رَيْحَانِ!! وَهَا أَنَّا ذَا كُلِّهِ رَأَيتُ رَيِّحَانًا أو ذُكَّر اسمه على الخضرن ويعب منه ما شاء ثم ينهض سمعي، أتذكر أم الشيخ، ويشطع بي الحيال الى المكان الذي كانت تأتي منه بالريحان. وهو وادي الليمون الى الشرق وبمسح فمه بكمه ويقول: الحمد لله!! لقد عبر يومها بالجانب الغربي من قريتنا وصعد الجبل صامتاً حزيناً، ولم يدخلها من ميرون، وإلى الجنوب الغربي من مدينة كَعَادَتُه، ولم يَنَادِ نْدَاءُدُ الْمُعْرُوقُ: خَيْطَانَ يَا صقد العلياء قرب قرية عين الزيتون عايزة الغ. من مدة يسيرة حكى لي أحدهم أن حسين لطيقة موجود، وحي الحضراء والتي ورد ذكرها في اغنية الدلعونا الجليلية في الردّة التي تقول: يرزق ألى الآن في مخيم والمية ومية، بلبنان وانه ختياري عجوز، الا اند لا يزال محمل يَّارِيا يَّا حيسي وينو؟! أغراضه في سلته القصب بكوعه، وينادى: حطوني بجبل مَا يبني ويينو لاشق البحر وانام بعضينو خيطان يا عايزة الخ.. وان له ولدين، الاول مهندس مدني، والثاني محاضر في وأشرب من مية عين الزينونا إحدى الجامعات العربية لموضوع الفيزيآء

دقة الحاج علي

كلهن دقة الحاج على!! هكذا يقولون

بدرجة دكتوراةا

عندنا، وهو مثل نضريه في تشابه طباع الاخوة. إو الناس الذين لهم صفات مشتركة ومتشابهة طبق الأصل ومصدر هذا ألمثل قرية ألبعنة وذلك بشهادة اهل دير الاسد لان الحاج على كان يسكن البعنة القديمة في الحارة الغربية، وهي حارة المسيحية قرب دار عيسى البولص.. والحاج على غريب ليس من أهالي البعنة قدم البها في المتصف الثاني من القرن التأسيع عشرً، ويقال: إنه من طبرياً، وكان شيخا تقيأ صائياً ورعاً أميناً، وثق الناس به ثقة كبيرة، فاودعوه ودائعهم واماتاتهم وأموالهم وذهباتهم واوراقهم من كواشين ومستندات بيع وشراء، هذا وكان الحاج على يحسن الطب الشعي، فيعطي الوصفات للمرضى ويعالجهم بأخذ كاسات الحُوا، والكي والأعشاب المُغْلِية، وشربات الحرُّوعَ، ويبُّطُ دمامهم بالريشة. ويشطُّبهم لعلاج الدم الفاسد وألمرارة. ويربي العلق لحاجاتهم، وكان يضع لهم اللزقات على ابدائهم، ويكتب الحجب والتماتم ليعضهم، َ الاِ ان شَهْرَةَ الْحَاجِ عَلَيْ الْواسعةُ كَانَتَ وُّ دقّة الشامات فكانت يدد صناع. وغاية في الابداع، يرسم الشامات والعلامات في أحسن الصور والخيالات، نعاج وخُرِقانً وجائم وغزلان، ونسور وعقبان، وأزهار واثماره ونجوم واقماره وهالات وسيالات رما أشيه على ذقون النسوة وظاهر اياديهن وجبهاتهن.. كان جيل أجدادنا وآبائهم، وجداتنا وامهاتين آخر من تعاملوا مع الحاج على في دقة الشام، وقد انتهى هذا الجيل وزال عن بكرة ابيد وبليت الزنود والنهود، والاذقان والخدود، وَضَاعَتَ دَقَاتَ الْحَاجِ عَلَى فِي التَّرَابِ، أَلا ان ذكره ظل خالداً في التراث، في المثل الذي قيل ولم يمت ولا يزال يحمل اسمه والنَّاسَ لَإِ زَالُوا يَقُولُونَ: دَقَّةَ الْحَاجُ عَلَيْ، وذلك لبقة يده في رسم الشامات حتى

● نــ وأخيراً يرغثت!!

يظن لتشايها انبا طريت على قالب

صيفة فعللت وفعلت كثيسرة الاستعمال في العامية بالقطتها المقردة مع تاء التأثيث وضمع المقردة الغائبة والذي يعود علَى الحالة التي تقال فيها ويشير اليها على سبيل الاستعارة التشيلية فيقال: أغشرت عندما يثور خلاف يؤدي الى شجار او مشادة حامية بين طرفين وهي من الغثيرة يمعني الغيار الثائر، وهو أَلْنَعْ فَوَقَ القرسانُ فِي حومة الوغي، او من الغيم عندما يُعطي قبة السهاء. ويقال: كَشْكَتُ وهي من الكشك الذي يصنع من السيدة (البرغل) واللبن المفيض, فان ماء اللبن أو ما نسب الشنينة يُخلط بالسمينة ويترك ليُحمض في الالجان والنسوت أي يختمر، وعندها يبقيق وتفوح رائحة حموضته. وهي كرائحة الجنوضية التي تكون على الام الوالدة من جراء تقيؤ طقَلُها عَلِيها آذا رضع حليبها وأصابتُهُ البرديَّة. وتستعمل لفظة كشكت في الكَنَايَة عن حدوث أمر سيء مشين تفوح راتحته الكرمة. ويقال: شيرت لللعنة

الغميضة (التغماية)، مثلًا حين يفسدها

أحدهم عندما ينم عن المختبئين، وريا

مجلة الثقافة العبرية ـ العربية حسر معدد اجديد (١٠ ـ ١١) من مجلة ولقاء العيرية العربية، وينضمن مجموعة كبيرة من المراد الادبية النخبة من الكتاب العبريين والعرب، شارك في هذا العدد: انطف شملت له اداء

دروس، ريح بيدس، ميسيل حداد، سلمان ناطور، جبرا ابراهيم جبراد مناحم بيري، سهودا عميحاي، اهرون له بي، عاموس عوز، ابراهيم عبد المجيد عاتب طعمة فرمان، عمطقي مرار، بوسف ادريس، نجيب محتوط، الطاهر به جلوب ينه ويروقيت، احد بوزقور، عصام أبر شقرة أسد عزي، عام الاكحل، دائيد ريف تزار قباقي، حاقا عليفي، دنيشيلا كرمي، جوديت رومانو، اسا كشير، شريل دائيد تلفيد الميني، س. يزهار، عاموس كيان واخرون، اسا كشير، شريل عام المصول على المجلة مقابل ٢٠ شيكل من المعهد المهودي العربي في بيت برل حـ ١٤٠٥، الاشتراك السنوي بيت من شركا من المعهد المهودي العربي في بيت بيت من المدون العربي في المدون العربي في المدون المربي في المدون المربية المهودي العربي في بيت بيت المدون المربي في المدون المربي في المدون ا

ولقاء، \_ رئيس التحرير: محمد حمزة غنايم



#### يع على النبيال في كانه ونجب الحرف بذكريد تكون من الشُهر وهو شريط تربطه البنات

بشعورهن يلوح عليهن متطايراً في الهواء.. ويقال: خربت وهي من خراب المقتار بعد بعيد نيل الروائي العربي الكبير قطافها عن أخرها، كما يقولون صلعت نجيب محفوظ جأئزة دنوبلُّه للأدآب لا بَّد وهي من الصلع، عندما تنكشف الامور في الميول والغايات تشبيها بصلع الرأس. من استعادة شاملة لنشأة ادبه بل لكل السمات والتفاصيل التي كونت أسلوبه وأما قولهم: يرغثت فهو من البراغيث وشخصيته الروائية. كتاب جال الغيطاني المعروفة، وهي التي تعيش طفيلية على الحيوان كالقطط والكلاب وغيرها.. الصادر في أواخر سنة ١٩٨٧ بعنوانَّ ونجيب محفوظ يتذكره أشبه بالرحلة وتكَثَّرُ البراغيث في صير الماعز حيث الزبل التذكرية المشهدية وكذلك الفكرية ني الدائيء، وفي المزابّل قرب الطّوابين لأنها مأوى القطط والكلاب في الشتاء، ألا عالم محفوظ الروائي. وفي تقديم مختصر كتبه محفوظ بخط بده اول الكتاب يقول: معدًا الكتاب أغناني عن التفكير في كتابة يقال: قلان بحسد فلان على تومة الكلب في الطابون أو في المزبل؟! ولكن البراغيث سيرة ذاتية لما مجويه من حقائق جوهرية وسائر الحشرات والهوام لا تعيش في واساسية في سيرة حياتي فضلًا عن أن الطوايين بسبب الدخان الكثيف، فالدخان مؤلفه يعتبر ركتاً من سيرتى الذاتية. هذا الكتاب ابعد ما يكون عن يطرد ألهوام والحشرات كالبراغيث والذياب والبعوض الخ.. كان الفلاحون التحقيق الجاف المحايد او الأرشفة الذهنية الاكاديمية. وكأن الغيطاني يروى يضعون قطع عيدان الحراث الخشبية الرطبة في الطوابين لتجفُّه ولكي لا جكاية حيمة، حكاية تبدأ صدقة في تاريخ لم يستطع المؤلف تحديدد بالتمام سنة . 197 يداخلها السوس، لان بويضاته تقتل بالدخان. كتب ضابط انكليزي في مذكراته ان عرب اليقارة والغنامة الذين الروائي مجفوظ لاول مرة. فهو الروائي كانوا ينزلون في سهل الحولة دي تعلق الغيطاني باعماله، ثلك المستنقعات، لم يكونوا يصابون بمرض الاعمال التي تحمل عناوين منطقة حيث الملاريا. وذلك لان أجمامهم مطعّمة يحيا هُو (أي الغيطائي) نَفْسَه.. القاهرة القنيمة. ثم يروي كيف تعرف عليه وصار بلسع البعوض من جهة، ولان البعوض لم يكن يقترب الى خيامهم بسبب الدخان

يصحبه مسافة قليلة في اثناء مشيته الصباحية بين الجمالية وكوبري وقصر الكثيف الذي ينبعث من مواقدهم لما يُلقى فيها من الخطب والقش وآلجلة من جهة النيل، وكانت صداقة بين الروائي الكير والروائي الشاب الغيطاني استطاع خلاها هذا الاخير عبر حوارات أقرب الى كَانَ الفلاحون يبتلون بالبراغيث في بيوتهم وخاصة الطينية ذات المصاطب عدردشات، جميمة، وكذلك عبر نزهات الترابية والتي لا تدخلها الشمس وكانوا قاما بها معا في أحياء وأزقة القاهرة القديمة، الاحاطة بكل التأثيرات البيئوية والاجتماعية التي كونت الأسس الثابتة يشاُونونها أي يطلونها بالعُكُر لما قيه من مرارة مظهرة؟! هذا وقالوا: ويل للذي كان لادب حائز هنويل. يقع ضعية للبراغيث، فانها تتعبآ به، فِيَأْخُذُ فِي هُرش أَمَاكُنها على بدنه، عندما عرض المؤلف هذا كله في اسلوب تأخذ في قرصه لتمص دميه وخاصة على

يشبه اللقطات السينمائية المقطعة وكأته شريط تسجيلي بجمع اللاضي بالخاضر مصوراً، برهافة وبحب، نشأة كاتب كبير. تراه بين اهله، مع اصدقائه في العمل، في الكلية، ثم تراه يَتَّذكر اول حب له، اولَّ قصة نشرت له وأول رواية. ومعظم هذا يلسان محفوظ نفسه. الغيطاني جمع المادة وقدمها وقآم بإخراجها وتقطيعها مشهديأ

الجميل في الكتاب هو نجيب محفوظ نفسه.. بساطته.. عفويته.. وفاؤه الكبير لاصدقائه ولامكتة نشأته تكتشف في الكتاب كاتباً من طراز مختلف. شخصية قريبة من القلب، من الناس وتحب الحياة بشكل جنوني

في مقدمة الفصل الذي يعنوان والمكأنَّة يقول الغيطاني، ولم أرَّ انسانا ارتبط عكان نشأته مثل نجيب مجفوظ. عَاشَ فِي الجمالية اثني عشر عاماً هي الاعوام الاولى من عمره ثم انتقل الى العباسية لكنه ظل مشدوداً إلى الحواري والأُزقة والأقبية.. آلى الجمالية الى التاس الدين عرفهم وعرفوه ثم كان المكان محوراً

لاهم وأعظم أعماله الادبية. كانت هذه الامكِنة ار القاهرة القديمة في العشرينات مركزأ لسكن الطبقة المتوسطة وكبار التجار والموظفين وكانت أبنية وأحياء الجمالية ذات تركيبة اجتماعية غريبة. في

الحي الواحد قصر به حديقة غناء وبجائبه بيت متوسط تسكنه اسرة تأجر وقربه كذلك مساحة ضخمة تسكنها عشرات الاسر الفقيرة. هذا الواقع صوره محفوظ أصدق تصوير في معظم رواياته وشكل الارضية الاجماعية الطبيعية لعلاقات الشخصيات مع تعديلات بسيطة في الفصل تحت عنوان واسكندرية يروي الغيطاني عن عادات محفوظ ويكره السفر لانه يخل بنظام حياته الذي اعتاد عليه ويسبب له اضطراباً في حياته.. لم يسافر الى الخارج سوى مرتبن فقط. المرة الاولى الى اليمن.. واما المرة الثانية فالى يوغوسلافيا. وهناك حدثوه عن مصيف في ودوبروفنك وعن جاله وعن روعته وكيف أن برنارد شو كتب عنه ما يشبه الغزلء ويعلق محفوظ متصور لم تبهرني دوبروقنك لان الاسكندرية الجل منها. لا مثيل لجمال هذه المدينة، ثم يستدرك الغيظاني فجأة مخبرأ دوريما لا يعلم كثيرونَ ان نجيب محفّوظ كَانَ من لاعبيُّ الكرة المعروفين في حي العباسية وكان

مشهوراً بالجريء وجنت فولكتر معقداً اكثر من اللازم وتحت عنوآن وصحاني زمانه يصف وأعجبت بجوزف كونراد وشولوخوف وحافظ الشيرازي وطاغور. وهنا تلاحظ الغيطاني صديقه الروائي ونجيب محفوظ أننى ثم اتأثر بكاتب واحد بل ساهم هؤلاء أبن نكتة خفيف الظل يجيد توليف النكتة من الحوار العادي وعندما يطلق تعليقاً كُنْهُم في تكويني إلادبي وعندما كُتبت لم اكن اقع تحت تأثير احدهمه. ساخرأ تجلجل ضحكته مرتفعة صافية وكأنها لن تنتهي. تحت عنوان واول جنيمه يقص محفوظ

وعن واول حبّ عرفه في حياته يقول محفوظ أنها كانت تجربة «مجردة من العلاقات نظرأ لفوارق السن والطبقية ولهذا لم تعرف هذه العلاقة اي شكل من التواصل، ورعا لو حدث ذلك لتجردت العاطفة من كثير ما اضفاه عليها وان هذه العلاقة ظهرت اثارها في تجربة شخصية كمال عبد الجواد في الثلاثية وحبه لعايدة

وعن بدء تعلقه بآلادب يقص بمفوظ: علم يكن هناك مناخ ثقاني في العائلة والكتاب الادبي الوحيد الذِّي رأيته مع آبي هو وحديث عيسى بن هشام، لأن مؤلفه المويلحي كان صديقاً للوالد في احد

#### تهانينا الحارة

 الى سليم وحنان حداد بالمولودة وليناه اختا لوديع والف مبروك وألى شحادة وفيوليت شحادة بالمولود البكر دريمه والف مبروك خلية الوادي .. حيفا

رحلة مثيرة في عالم نجيب محفوظ المثر • بقلم: دانيال صالح ألايام رأيت احد اصدقائي يقرأ كتابأ يوليسيا عنوانه وابن جونسون، استعرته منه واستمتعت به للغاية. كان ذلك ونجن طلبة في السنة الثالثة الابتدائية. بدأت

طرفة حدثت معه ايام كان بعد كاتبا التأليف وأنا طالب في المرحلة الابتدائية. مغموراً. يقول: «لم تربطني اي علاقة ولكنه تأليف من نوع غريب. كنت أقرأ باصحاب المجلات التي نشرت لي. كنت الرواية وأغيد كتابتها مرة اخرى ينفس أرسل قصصي ار مقالاتي بالبريد استمررت انشر بلا مقابل. اول قصة اكتب على غلاف الكشكول تأليف تقاضيت عنها اجرا تقاضمته بعد ازمة نجيب محفوظ واختار اسماً لنأشر وهميه.!! تسببت فيها. كنتِ انشر في مجلق والروابة، وفي الفصل الذي يحمل عنوان ودالرسالة، مجاناً. المرحوم صلاح ذهني والتكوين.. الكتابات الاولى، يتحدث طلب مني قصة لمجلة والثقافة، أعطمته محفوظ عن قراءاته الادبية بعفوية ملفتة: قصة ونشرت بالفعل. آخر السنة اتصل بي وبدأت متأخراً. لم ادرس اي ادبب دراسة تلفونياً. وقال لي: آخي أنت سبت أنا مشكلة. قلت: خيراً. لاذا. قال لك جنيه متكاملة. قرأت والحرب والسلامة لتولستوي و«الحريمة والعقباب» لدوستويفسكي قرأت في القصة القصيرة مكافأة لم تصرفه. دهشت وسألته: ولكن لماذا تعطوفي هذا الجنيه؛ قال: انه مكافأة لتشيكوف وموياسان. وفي الوقت نفسه عن قصة. تزايدت دهشتي. سألت: هي قرأت لكافكا ويرونت وجويس. احبيت القَصص بفلوس؟! وعرفت في انهم في اثناء شكسبير احببت سخربته وفخامته. كذلك مناقشة الميزانية العمومية في نهاية السنة أحيت بوجين اونيل وأبسن وسترندبرع وجدوا هذا الجنيه الذي حالٌ دون تقفيل وعشقت ممريي ديكء لميلفيل. اعجبتي دوس بأسوس ولم يعجبني همنغواي. كنت «نجيب محفوظ بتذكر» كتاب عناوين في دهشة من الضجة الكبيرة المحيطة به. أحيت من اعماله والشيخ والبحره

لسيرة كتبها نجيب محفوظ في رواياته وفي ثلاثيته خصوصاً. لكنها هنا أشد دفئاً. كتاب الغيطاني بطاقة الرحلة الى عالم نجيب محفوظ الانسان والرواني. الكتاب عن منشورات وأخبار اليوم،

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)

#### على الشاشة الصغيرة \* 19AM/17/9 - aeall \*

١٦،٣٠ موجز الأخبار ١٧.٢٠ منوعات غنائية ١٧،٢٠ الفيلم العربي وحتى لا يطير رمزي، أحمد راتب، نادية أرسلان،

الغموض الامريكي وكأجني ولابسيه ١٠٠٠ الأخبار اللبلية السبت \_ ۱۹۸۸/۱۲/۱۰ نشرة الاخبار العربية ۲۰،۰۰ پرنامج دیتی ۲۰٬۲۰ برنامج رياضي . ۲۱٬۰۰ شريط الاخبار الخارجية ٢١،٤٠ قبلم بيوغزافي عن وزير الداخلية الاسبق بوسف بورغ االجزء

الثاني والاخير)

برامج كأدو التعليمية

فخر الصناعة العربية

بفضل خبرائها العرب

٢٤,٢٠ الأخبار الليلية

١٦،٣٢ برنامج وثانقي عن المثلة ٢٠.١٥ شريط الاسبوع الاخباري الامريكية المخضرمة بربارا ستانويك ٢١.١٥ برنامج ترفيهي محلي ٢٢،١٥ الفيلم الامريكي عصراع ي أو. كي. كورال، من قثيل بيرت الدخان، يطولة عادل أمام، سهير لانكستُر. كيرك دوغلاس، وروندا فليمينغ، وإخراج جون ستارجيس ٢٤.١٥ الحلقة الرابعة من مسلسل

## ١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربية

ومن اخراج أحد يجيى ١٩.٢٠ استعراض برامج الاسبوع

١٦،٠٠ موجز الأخبار ١٦،٠٢ الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبي الكوميدي وموترينره ١٧،٠٠ الحلقة الأولى من المسلسل الاجنبى دخس فتيات في باريس، ١٨٠٠ الجزء الثالث من المسلسل الوثائقي وأمريكا في القرن العشرين، الوثائقي وأمريكا في القرن العشرين، ٢٣٠٠٥ الفيلم البريطاني التلفزيوني ١٩٠٠٠ المسلسل المحلي ومطعم أبو وحب بعد الظهرة

## سعار مغرية وحتى ٦٠ قسطا!!!

هل فكرت بشراء جهاز كمبيوتر شخصي ؟ هل فكرت يكيفية الاستفادة من قدراته الْمَائلة ؟ ُ

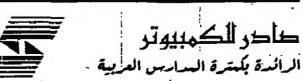
ابتداء من ٤٧ شيكل في الشر صادر للكمبيوتر توفر لأسرتك

كمبيوتر مكافيء IBM PC/XT OLIVETTI PC 1 ACER 500+

PC-T

حفر لوحة المفاتيح بالعربيسة غطاء للكمبيوت + ١٠ ألعاب

طادر - النبع الذي يروى أبناءَك بالتكنولوجيا العصرية



حيفا\_شارع انيليفتش ٢٢ ص.ب. ٩١٥٢ ميكود ٣٥٠٢٥ هواتف: ۷۰۱۰۷\_ ۵۲٤۷۸م\_۲۵۲۵۳۵ · ۰٤/۵۲۵۳۵

میکرو سام ۔ الناصرۃ ۲/۵۷۷۹۲۰ تطبيقات هندسية ـ الناصرة ٩٥/٥٥٥٠٠٠ تطبیقات هندسیة \_ معلیا ۹۷۹۰۱۶

المنار - كفر ياسيف - قرب البريد صاتف: ١٩٥٥٩٤-



وكلاؤنا:

## أناطوميا اللجان الشعبية وديناميتها الخلاقة وتفاعلاتها الدولية

□أجدني مضطراً الى العودة، ثانية، الى حكاية القطة التي تلحس «مبرداً» في وصفٌّ حال سلطات ألاحتلال خلال شهور الانتفاضة الاثنى عشر الماضية. فالقطة، حين تلحس حدً «الميرد» (وهو سكين دُو أكثر من حد وسطُّحه مدبب) تجرح لسانها فينزف على حد لاسباب يدركها كل قارى. «المبرد». وهذا يغربها (او يدفعها) إلى مزيد من اللحس والى مزيد من النزف الى ان تحفر قبرها

> أن من يتتبع تطورات الانتفاضة. رما وأكبها من أساليب قمع وتنكيل وحرب نفسية واجراءات ادارية الخ... ورد القعل الشعيي الفلسطيني عليها. لا بديدوك عمق الحكاية الشعبية آنفة الذكر في تصوير جوهر المارسات الاحتلالية في تختلف جوانبها. وفي هذا السياق يجدر تخصيص واللجان الشعبية، وردود فعل سلطات الاحتلال المتتالية على هذه اللجان، خصوصا وان القطة، في هذا الجانب. لا تزلُل تنزف وتلعق دمها قتنزف لتواصل اللعق.

وبكلمات بنيلة يمكن وضع المعادلة على الوجه التالي: ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بمجرد عارسة الاحتلال ونيب الارض وعمليات القتل واجرآءأت الاعتقال والسيطرة على مصادر المياه والتنكيل بالاهالي وبالتمييز الصارخ ضدهم وما الى ذلك من ممارسات خلال عشرين عاما، أرست أساساً متينا لبدء الانتفاضة. أو هي، بالممارسات التي هدفت الى تخليد الاحتلال، وضعت ألاساس المادي للانتفاضة وبالتالي لتصفية الاحتَّلال. وواصلت، منذ هَّنُه اللحظة، سكب ألزيت على النار فعززت جلوتها وضمنت ارتفاع السنتها واستمرارها. ولعل الطابع التراجيدي لأية سلطة محتلة هو كُونها غُلْك خَيارينَ لا ثالث لها: اما الاتتحار (انهاء الاحتلال) او الذهاب في مسلك يؤدي ٻها الى قبرها.

من اليَّسيرُ المضى في طرح الادلة التفصيلية على ما ذهبنا اليه اعلاد لكتنا نكتفى، في هذا المقام، بما يتعلق بـ واللجان الشعبية، في الضفة الفربية وقطاع غزة، ألتي هي موضوع هذه المقالة.

ليس مِن باب الدقة القول ان الانتفاضة بدأت في يوم كذا وكذا. فلكل ظاهرة اجتماعية جذور واسباب ودوافع تتفاوت في القرب والبعد من الموعد الرسمي، أو المتواضع عليه التاريخ هذه الظاهرة. وهذا الكلام ينطيق، ايضاً، على الشاعرة التجان الشُّعَيْيَةُ التَّي بَاتَتُ، التَّارِفُ التَّي بَاتَتُ، اعتراف المؤيد والمعادي، احد اهم ركائز الانتفاضة ودراعها القاعل في الميدان وأحد اهم الضمائيات لاستمرارهيا. وانسجاما مع هذا المنطق تنبغي الاشارة ألى أن الكلام الذي ندونه ها هما ليس حكما نهائيا على ظاهرة واللجان الشعبية». ذلك أن هذه الظاهرة لا تزال تحتاج الى ابحاث مستفيضة مستقبلا، ايضاً. هذا فضلا عن انبأ تتصف بدينامية خلاقة \_ كما سنبين لاحقا ــ (وهذا هو احد اسرار قوتها)، الامر الذي يحول دون اصدار القول الفصل في تقويمها. فأي حكم نهائي اليوم سيغمط حق التطورآت اللاحقة". لم تخلق اللجان الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة في يوم واحد ولا في وسبعة أيامه. فقبل الوعد والرسمي، للانتفاضة نشطت لجان شعبية \_ وان لم يطلق عليها هذا الاسم . في العنيد من المجالات، خصوصا الزراعية والطبية والنقابية. وكان لها دور حاسم، في بعض الحالات. في مواجهة سلطات الاحتلال واقشال مخطَّطاتها. واحد الادلة على ذلك المعركة التي خاضتها اللجان العمالية في قطاع غزة من أجل تسيير المعركة الانتخابية النقابية وانجاحها، قبل حوالي عامين، على الرغم من تهديدات السلطات واجراءاتها القمعية والمداهات واقتحام المقرات التقابية في يوم الانتخابات نفسه. ويمكّن الاشارة الى عدد من اللجان، التي

أتسمت بالطابع الشعبي ونشطت خلال

سنى الاحتلال. ونحن نُتَّنع عن الافصاح

□ الاحتلال، مثل ابطال التراجيديا، يقف أمام خيارين: إما الانتحار (الغاء نفسه) أو حفر قبره بيديه □ اللجان الشعبية: أهم ركائز الانتفاضة وضمانات استمرارها □ نظرة على جذور هذه اللجان، تطورها ونواقصها وعلاقتها بالقيادة الوطنية

أنه عا لا شك فيه أن هذه اللجان (التي نشطت قبل الانتفاضة). تندرج في اطار الارث الشعبي الفلسطيني آلذي استقت منه اللجان الشّعبية \_ طابعها، كيّا عهدناه في فترة الانتفاضة. يضآف ألى ذلك، لتدعيم الفكرة السالفة، أن قسما من اللجان الشعبية العاملة اليوم في مختلف المجالات, على امتداد مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع، تمخضت عن اللجان المحلية راكم الاحياء) التي كانت قائمة قبل انطلاقة الانتفاضة. غير ان الجديد في الطاهرة الحالية هو أتساع المشاركة الشعبية في عضوية اللجان والنشاط فيها وأتساع شعبيتها في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني وتعمق العداء لها في اروقة الحكم العسكري والادارة المدنية والحكومة الاسرائيلية. ولهذه المتغيرات

• البدايات •

اسقاطأت كبيرة يمكن وصفها بأنها

ليس جديدا أن اللجان الشعبية نشأت، على مدار العام الفائت، تلية للحاجات الماسة التي خلقتها، من جهة، حاجات النضال الشعبي ومتطلباته في اطار الانتفاضة. ومن جهة ثانية، ردا على العقوبات الجماعية والبيئية والفظانع متعددة الاشكال التي مارستها قوات الاحتلال، بشكل تصاعدي. واخذت اللجان على عاتقها، في الشهور الاولى، مهمات عديدة في وقت واحد ولم تكن قد تبلورت، بعد، لجان متخصصة ونذكر، على سبيل المثال، لجان الاحياء في مدينة رآم الله التي كانت تقدم العون وتنفذ المهمات في تجالات عديدة، مثل: اصلاح ابواب المحلات التجارية واقفاقها بعد أن كَانُ الجنود يحطمونها، بهدف كسر الاضراب العام. وكذلك الحراسة على هذه المحلات والتجنيد للاضراب، وسوى ذلك من نشاطات الاحتجاج ودعم المتضررين وتقديم المعونات التموينية والطبية وغير ذلك. ولكن مع تبدل الحاجات، (مثلا، تعد ثمة حاجة لأصلاح ابواب المحلات واقفالها بعدما توقفت قوآت الأحتلال عن كسر الابواب والاقفال بشكل منهجي) ومع نشوء حاجات جديدة وتراكمها وتصعيد العقوبات وازديا الاصابات الخ نشأت الضرورة لتشكيل المزيد والمزيد من اللجان الشُعبية وتعميم الظاهرة في كل مكان تقريبا. وتدريجيا

تبلورت هُذُه اللَّجان، في المُنن خاصة، في شكل لجان متخصصة. ونخص بالذكر، في هذا الصدد، قطاع غزة. ففيه بدأ ظهور لجَّان الاحياء واللجان الشعبية بميزاتها الانتفاضية، لكون الانتفاضة نفسها انطلقت من القطاع. وفي ١٩٨٧/١٢/١٨ اعلن عن انشاء لجنةً أعلام تجمع المعلومات من مختلف المناطق وتترجها الى اللغات الاجنبية وتعممها على الصحفيين، بعد ان لجات سلطات الاحتلال الى اغلاق مناطق بأكملها امام الصحافة ووسائل الاعلام وارتدع الصحفيون، خصوصا العرب والاجانب، عن معاينة الاحداث عن كثب عقب تعرض العديد منهم للاعتداءات. وفي ١٩٨٨/١/٨ صدرت النشرة الاولى للجنة الاعلام المركزة التي اطلق عليها أسم ولجنة التعيثة والاعلام، والتي كانت قد بدأت في تجميع مغلوماتها من لجان اعلام قرعية في مدن ومخيمات قطاع غزة. ورويدا رويدا، ومع ظهور الحاجات ِالْمُلحة، انتقلت تجربة قطآع غزة الى الضفة الفلسطينية (الغربية سآبقا). وكان نقل التجرية، بشكل عام، خلاقا \_ بمعنى عدم استنساخ التجربة استنساخا وأنما تأليف اللجان بشكل يتلاءم مع الحاجات العينية وظروف المدينة/المخيم/القرية. وانتشرت ظَاهُرَةُ اللجانَ، بدءا بِشُهُر شَبَاطُ ١٩٨٨. في قرى الضفة الفلسطينية، التي تحولت الى

مع المنن والمخيمات مع بداية الانتفاضة، وبالتحديد في شهر كآنون الاول ١٩٨٧، صدرت عن قيادة الانتفاضة نداءات تدعو الى تشكيل اللجان الشعبية وكانت الاستجابة في قطاع غزة، لاسباب عديدة (منها انه كانَ مسرحا للاحداث اكثر من الضفة)، وأسعة وتفاوتت الاستجابة للنداءات، على مستوى ألمتاطق المحتلة عامة, تبعا لبارومترين أثنين. ألاول ـ التجمعات والمُواقع السكنية التي وجدت فيها تنظيمات لفصائل الحركة الوطنية (ولست في مجال المقارنة بين الفصائل المختلفة في هذا الصدد) شهدت تجاحا سريعا في تشكيل اللجان. والبارومتر الثاني \_ المواقع التي تعرضت لعقوبات الاحتلال تشكلت قيها لجان شعبية لمحاصرة هذه العقوبات ومعالجة أثارها. غير ان الشرط الاول لم يحل، في مدى الشهور الاثني

عشر المأضية، دون نشوء لجان شعبية

اللجان، الامر الذي قاد علم التنظيمات الم الدراك وجوب انشاء لجان شعبية بكل

ما تعنيه هذه الكلمة \_ اى باشراك

المواطنين ذوي الكفاءات في اللجان، بدون

ان يكونوا منتمين تنظيميا آلى اى فصيل.

وهذا ما حصل، بشكل عام، في الواقع.

• اسقاطات ذات طاقات

من المجحف، ومن الخطأ، الاعتقاد ان

كل ما شهدته اللجان الشعبية من تطور

وتبلور وتأثير حصل خلال شهمور

الانتقاضة. وعليه ينبغي التمييز بين الملامح الملوسة للظاهرة التي نحن بصدها وبين جذورها ومقدماتها.

فقد أرسيت، خلال سني الاحتلال العشرين التي سبقت الابتفاضة، اسس

مادية (موضوعية) متينة للتحول اللَّي

نشهده اليوم على المستوى العام

(تضعضع مكانة القيادات البيروقراطية

وتنحيتها وسقوط ما سمي والتفوذ

ألاردني، وغير ذلك) وعلى المستوى

المحلي. وهنَّه الاسس قَتْلَت، بخطوطُ عامة، في التحولات الطبقية التي طرأت

على المجتمع القلسطيني في الضفة والقطاع وردة الفعل المتراكمة على

مارسات الاحتلال والمستوطنين وني

ادراك إهالي المناطق المحتلة أن وغودو،

لن بأتي وان والقارس على حصانه

المؤثرات (التي نرتبها في خانة دجلور)

اللجان الشعبية)، مثل: تجربة الجماهير

العربية في اسرائيل التي شكلت عبرة

انتفاضية، يمعني ضرورة مواجهة السلطة لتحقيق المطالب وليس قطف الرأس

امامها. وكذلك التراث الشعبي والتقاليد

العربية (والقلسطينية، خصوصاً)، التي

ويمكن أن نضيف إلى ذلك جملة من

الابيض» هم انفسهم.

أيضاً في المواقع ألتي افتقرت سابقا ألى ركل هذا الكلام يبقى غير مكتمل اذا انكرنا وجود بعض النواقص (الآنية، يكن القول) في ظاهرة اللجان الشعبية. ففي يعض المواقع، خصوصا في القرى التأثية، فشلت التجربة الى ان تكررت وصححت نفسها. وانشئت لجان، في بعض القرى، لكنها ظلت فارغة المضون الحقيقي. وفي مواقع اخرى تشكلت لجان وقامت بمهمتها (مهماتها) العينية وانحلت على الاثر، لتتشكل من جديد ينشوء

والتواقص تتعنى ذلك وتشمل بعض المواقع التي توفرت فيها تنظيمات وطنية حصراً. فقي بعضها عارضت بعض التنظيمات، عِحْتلف الدرائع، انشاء لجان شعبية \_ كها يبدو خشية أنّ تحتل مكانها وتطرح نفسها بديلاء محليا وعلى المستوى مهملة او مجهولة سابقاً. العام. وفي مواقع اخرى تشكلت لجان شعبية من عثل التنظيمات الوطنية. لكن التتيجة العامةً تمثلت في فشل مثل هذه

• أن تشكيل اللجان الشعبية خلق تداعياته مستقبلا. فمن جهة تبقى هذه اللجان بقاعدتها الشعبية، مخزونا هاتلا التطورات الى ذلك. وبتحديد اكبر يمكن القول أن الانتفاضة القادمة. أذا حصل استتادا الى تجربة اللجان الشعيبة جهة ثانية عمقت تجربة اللجان الشعبية

م كز للصدامات والاحداث جنبا الى جنب ضحايا الاحتلال، ضد الاحتلال لكن هذه والجذورة (رعكن

الايجابية مستقبلا، حي بعد تحقيق ألحقوق الوطنية. ويمكن اجال هذه الميزات، بخطوطها العامة، فيها يلي (بترتيب عشوائي وليس حسب الآهية): ● المشاركة الشعبية الواسعة والاسم يدل، في هذه الحالة، على مضمون حقيقي. ومن يبتغ رسم غودج للجأن الشعبية بمستطاعه أن يلاحظ أن الاهالي بختارون، اعضاء في لجانهم، اولئك الذين يظهرون ميدانياء قدرات وجدارة لقيادة المعركة. وكما أسلفنا القول: لم يعد ممثلو هذا التنظيم الوطني او ذاك اعضاء انديين في هذه اللجنة أو تلك. وحتى حينها بشاركون في اللجان لم بيق مكان للسلوك

فترة الانتفاضة سيست قطاعات وأسعة من ابناء الشعب الفلسطيني وعمقت وعيهم السياسي والتنظيمي واكتشفت قدرات جديدة وكفاءاتٍ واعدة كاتت

على مستوى المعنوبات قان الرآي

دافعا جديدا ستكون له، بدون شك، للنضال، مستقبلا ايضا، أذا ذعت ودعت الحاجة اليها، بقرض انتهاء هذه المرحلة (وفي رأيي.. الأدلة تشير الى عكس ذلك)، ستكون أقوى. وذلك والتجرية الانتفاضية بشكل عام. ومن الروح الدمقراطية في صفوف الفلسطينين، وهو ما أشرنا اليه آنقا وهذه هي اجدى الضمانات لسيادة روح دمقراطية في المجتمع القلسطيني مستقبلًا.

تحث على والمعونة، (او والعونة،) و «الفزعة» و «جاي يا غلمان جاي» والمشاركة في الاتراح (والافراح) الخ. يل اجِنتِي اجرؤ على القول ان سيادة النظام الأسرى والحمولي والعشائري في جزء كبير من المجتمع الفلسطيني (وهو ما استفاته سلطات الاحتلال لتنفيذ مآريها طيلة الوقت) تحول، في الشهور الماضية للاتتفاضة ألى ويوميرانغ، (أن صح التعبير) وارتد الى غور سلطات الاحتلال وشكل سبيا في قوة التضامن وزخمه وسرعته داخل المجتمع الفلسطيني مع

استشفاف غيرها) لا تنفي خصوصيات اللجان الشعبية ومميزاتها وامكاناتها

البيروقراطي، بل هم يحرصون على تأدية واجباتهم على أتم وجه لكونهم عرضة معاد السعبي. • وهذه الحقيقة تؤدي إلى الاستنتاج (وهذا هو ما يحصل فعلاً. بوجه عام) أنَّ

 أن موآرد العضوية في اللجان الشعبية غير قابلة للتضوب، لكون هذه الموارد هي الشعب نقسه. ويصح، في هذا السياق، اقتباس قول الشاعر هواذا مات منا سيد قام سيده. واتعكس هذا الطابع، بوجه خاص، في قيام الزيد والزيد من اللجان الشعبية وتعزيز القائم منها ردا على حملات الاحتلال المكتفة وخصوصا الاعلان في آب الماضي، إنها محظورة والتهديد بسيون كل من يتبني اليها لفترة قد تصل عشر. سنوات.

السائد هو أن اشتراك فئات الشعب وقيادة نشأطات الانتفاضة يفضي، أولا، ألى توثيق عرى الوحدة الشعبية ألوطنية وثانيا ـ الى رقع معنويات ابناء الشعب نفسه. فهم، الآن، يشعرون بمقدراتهم وقدراتهم على تحقيق انجازات هائلة، في حين كان البطّل في الماضي بنحصر غالبا في هذه المؤسسة أو تلك. وكان يغمط حق ايطال ألمعركة الحقيقيين الشعب نفسه

اللجان وعلاقتها بالقيادة

تتشكل لجان متخصصة في هذا المجال او لهذه اللجان هو كونها لجانا منظمة انبطت ذاك. وَابْرِزُ اللَّجَانُ الْقَائِمَةُ الْيُومِ هَي: بها مهمات محددة، وليس مجرد رد فعل ● لجأن الاسعاف. وتتلخص مهماتُّها غريزي كما محصل لأي أم ترى ابنها الاساسية في تقديم الاسعاف للجرحي ميدانيا ومعالجة قسم من الجرحي (خشية داميا. ولعل قصة استشهاد الشابة منال سمور (من مخيم الشاطىء) أسطع دليل على مهمة تخليص المتقاين لقد اعتقالم داخل الستشفيات) محليا. وثقل الجرحي الى المستشفيات. وتوفير الادوية استشهدت، بيساطة، حن كانت تخلص للسكان وعيلاة الجرحى عقب اخراجهم شابا من براتن الجيش. لقد شكلت لجان من المتشفيات وتقليم دورات في كهذه في الضفة الغربية (الفلسطينية)، الاسعاف الاولي، على المستوى الشعبي. ايضا، لكن غالبيتها لم يستمر والتجربة، لجان التموين الغذائي: نقل المؤن في هذه المطقة، لا تزال غير ناضجة. والحاجيات الضرورية للمعتأجين وخاصة للمواقع المحاصرة. ومن يتابع التقارير هي علاقة اللجان الشعبية، التي تمثل الشُّعب على أحسن رجه، مع الثيادة

يشمل نشاط اللجان الشعبية، اليوم،

مختلف مجالات الحياة اليومية تقريباً.

وحيث يستدعى الامر وتتوفر الامكانات

الصحفية ينتبه الى تراكم مادة تراثية مثيرة للقخار في هذا المجال. فسكان اجدى القرى (عناتا، شمال شرق القدس) الوطنية الموحدة؟ سخروا ذكاء حمار وكانوا يرسلونه، وحده، الفصائل الفلسطينية هي التي تقرد القيادة وهو محمل بالمؤن الى مخيم شعفاط المجاور الموحدة، وفقا لمقاييس سابقة. وبكلمات ألذى كان محاصرا تماما. وحين انتبه الجنود بديلة لا نجد تشيلا كافيا، حي الإن. الى حقيقة الامر اطلقوا الرصاص على كَالَّذِي نجد في اللجان الشعبية داخل اطار القيادة العليا. لكن لا يكن إصدار الحمار وصرعوه. كما يتناقل ابناء الشعب الفلسطيق انباء الإيثار بكل ما علك المواطنون من أجل الآخرين. وحسبنا أن الحكم على هذا النقص، لسبيين: أولا \_ نذكر قصة الفلاح، في إحدى قرى رام الله، الذي تبرع بقمازه (لاحدى اللجان الشعبية) لأنه لم يلك أي شيء آخر يتبرع بد وإن نس لا نسي فلاحا آخر تبرع القترة التي مضت منذ بدء الانتفاضة لم تكن كافية لانتقال مواطنين وعاديين، من وضع عدم النشاط السياسي الكثف (قبل الانتفاضة) إلى رضع قيادة النضال السياسي (او المشاركة في القيادة). والثاني ـ ان تشكيل القيادة الموحدة من بكل ما لديه من مآل (٢٠ شيكل)، موضحاً، أن لديد ما يكفيه من العدس مثل القصائل الرئيسية ليس نقصا،

• لجان الحراسة: وهي تحرس ممتلكات المواطنين من السرقات وتنذر الحرامية وتعاقبهم وتقوم عهمات الانذار وغلأ القراغ الَّتي تركته الشرطة، عقب استقالة رجال الشرطة الفلسطينيين بشكل جاعي، وقد أتيح لي أن اكون شاهد عيان على عمل احدى كان الحراسة في بلدة فلسطينية فقد أتفق أفرادها على أضاءة المصباح بشكل متصل، أذا كانت القوة المناهمة من اقرأد الجيش، ويشكل متقطَّم اذا كانت من المستوطنين. وهكذا كان بإمكان السكان الاستعداد بالشكل

الحجارة الى متتاول ايدي المتظاهرين

ويجهزن البصل للتغلب على آثار الغاز.

. • لجان الاقتصاد المنزلي: وتتلخص

مهماتها في تقنيم الارشادات للمواطنين، د ال

في القرية والمدينة والمخيم على حد سواً.. حول كيفية استغلال اية قطعة ارض

استغلالا أقصى لخدمة الاقتصاد المنزلي.

وتوفر لهم الاشتال المتاسبة والدواجن

والارانب كها ترشدهم الى افضل الطرق

لاختزان المؤن (تجفيف وكبس). وقد

وزعت كتيبات شرح فيها، بالتفصيل. أفضليات ونواقص كل نوع من انواع

المزروعات واللواجن وعلى هذه الارضية

تشكلت، في عدد من المواقع، تعاونيات

زراعية تتشُّط قيها النساء بشكل خاص.

وكان لهذه الظاهرة، الى جانب اسباب

الإسرائيلية. عن السوق الفلسطينية. وبالتالي كان لها أثر على الاقتصاد

الاسرائيلي بمجمله. • لجان تثقيفية: وتعمل على توعية الأهالي، بن فيهم أعضاء اللجان الشعبية،

الدعني، بن حيهم المساء الله قيام مثل السياسيا. ونكتفي بالاشارة الى قيام مثل المدد اللجان بالتنقل بين مداخل المراسة السكاني وتوعية اعضاء لجنة الحراسة وقراءة أعمال أدبية تناسب الظرف، مثل

• ♦ لجان الدقاع عن المعتقلين: وهي

تلاحق قضاياهم على مختلف المستويات

وتتفقد أوضاع عائلاتهم وتقدم لها العون.

♣ بان التعليم الشعبي: وتركزت مهمتها الاساسية في سد التقس الذي

خلقته اوامر الاحتلال باغلاق المدارس

والمعاهد وتركز الجهد على تقديم الدروس

لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية

إولصعوبة تقديم مثل هذا العون لطلاب

الجَامِعات، من حيث استحالة تجييعهم وصعوبة توفير المحاضرين، أهل هذا

أَلِجَاتِهِ). وتحولت الجوامع والمؤسسات الشعبية الى مدارس. لكن سلطات

الاحتلال شنت علة محمومة على هذه

العملية. وبالتتيجة عكن القول إن هذه

التجربة لم تنجع الا نسبيا. وتفاوت نجاح

اللجأن بين موقع وآخر. ● الغرق الضارية: وهي التي تسهر على تنظيم التشاطات الكفاهية

(كالاضراب) ميدانيا ومعاقبة المتطاولين

ومواجهة قوات الاحتلال والمستوطنين

الى حل الخلاقات بين الافراد والعائلات

وتساهم بهذا، مساهمة كبرى في اخضاع

التناقضات الثائوية للتناقض الأسلس بين

الاهالي وسلطات الاحتلال. كيا انها تسد

بنجاعة أكبر بما لا يقاس، النقص الذي

نشأ باستقالة رجال الشرطة وعزون

الناس عن التوجه الى والادارة المدنية،

لجان التجار: تشكل طقة وصل

بين التجار وتنظيم اضراباتهم وتعمل على

حل مشاكلهم. وتوجههم فيها يتعلق

يقضايا الضريبة وعدم تسديدها. وكان

لتشكيلُ هذه اللجان إثر بالغ في الرد على

افتراءات السلطة بأن التجار يضربون

خوفا من دارهاب الشباب، واتضح،

بشكل لا يقبل التأويل، أن التجار

يضربون لأن هذا أقل ما يمكن أن يقدموه

تضامنا مع ابناء شعبهم \_ كما أعلن أحد

أن مكافحة الضريبة: ومهمتها

لجان تخليص المعتقلين وقد

مواجهة رجال الضربية والتصدي لهم

والعمل على طردهم خصوصا أتهم

يقتحمون المحلات تحت حابة الجيش.

تشكلت هذه اللجان من النساء في قطاع

غرة. ومهمتها الاشتباك مع قوات الجيش

وتخليص الشبان والفتيان من بين ايديهم

وساتر الاجهزة الرسيية

● لجان الاصلاح الاجتماعي: وتسعى

كتاب دكيف سقينا الفولاذي

الاتجاه بسير نحو تمثيل أكبر لفنات الشعب الواسعة (غير المتمية تنظيميا لأي من القِصائل) في القيادة الموحدة (التي تتطلب مواصفات عالية لموقعها الحساس). وهذا ما ينعكس في بدء هذه العملية في قطاع غزة حيث أدخل عدد من غير المتنين تنظيميا إلى القيادة المتاسب، وقق طبيعة. المقتحمين وفي النهار يراقب اعضاء اللجان، من على السطوح، مداخل البلدة ويتذرون الاهالى ومهيا يكن من أمر فإن عدم اتعكاس بأى تطور بواسطة الصغير اما النساء في حَالَة صدور أي انذار، فينقلن أكياس

تركيبة اللجان الشعبية في تركيبة القيادة الموحدة لم يقف حائلاً دونَّ التَّرابُطُ الوثيق بين المستويين. فاللجان الشعبية تتفذ ميدانيا، نداءات قيادة الانتفاضة. لكنيا, وهذا أمر غاية في الاحية، تأخذ بالاعتبار ظروفها المحلية وكثيرا تصدر بيانات محلية، عن اللجان المحلية. في بداية الانتفاضة نشأ غير قليل من

وانقاذ كل من يخضع لعمليات الضرب

الوحشي. وبامكان من يمعن النظر ان

يسجل تجاحات عديدة لهذه اللجان ويبدو

أن هذا ما يفسر الاعتداءات الوحشية التي

تعرضت لها النساء في قطاع غرة. والمير

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما

من المعلومات المتوفرة يتضح أن

بالضَّرورة. نَهُم (عَثْلِيَّ الفَصَائَل) رِيَا بتفاوت بين فصيل وآخر، مندمجون ايضا

في النصال اليومي واللجان الشعبية. وهم ليسوا، في تهاية المطاف، جسما خارجا عن

الشعب أو غريبا عنه إما عضو من

وعلى هذه الأرضية يمكن التوقع أن

الصعربات أمام اللجان الشعبية عندما سعت إلى تنفيذ نداءات القيادة الموحدة. فعلى سبيل المثال لم يكن ممكنا، في بعض الواقع، تنفيذ أضراب شامل في يحر الاسيرع بسبب ميت العمال داخل اسرائيل وعليه كان الاضراب ينقد لكن ليس في اليوم العلن تقسد ومع الوقت تلاشت هذه الصعوبات واستجابت القيادة الموحدة، بالمقابل، لتوجهات اللجان الشعبية، ومن ورائها العمال، بالتقليل مِن أيام الاضراب الذي أنهك العاتلات ألعمالية اقتصاديا.

#### • فتش عن المرأة •

يصعب وضع الادوار التي تقوم بها المرأة الفلسطينية في قوالب واضحة المعالم فهي شريكة في كلِّ أَشْكَالُ النَّصَالُ، بما في ذلك التظاهر والمواجهات ورشق الحجارة وزرع المسامير امام سيارات الجيش الخ. ومهما يكن من أمر فإن الانتفاضة

رفعت، بشكل عام، من منزلة المرأة الفلسطينية وحررتها كثيراً ـ إن جاز التعبير. ويعود هذا الى اسباب موضوعية عديدة، تذكر منها:

أ ـ غياب الرجل (الزوج أو الأخ أو الإين)، سواء بسبب الاعتقال أو تهشيم العقال أو الجراح المستنية أو ذات الأمد الطريل، يضطر المرأة الى الحزوج للعمل وتسيير شؤون العائلة. وهذا قتع الطريق، أكثر فأكثر، أمام المرأة للمشاركة الفعلية. في المجتمع. ب ـ حاجات النضال اليومي، وما

يتطلبه من جهرد وتضحيات، تستتبع التنازل عن المواقف المحافظة المرأة -خصوصا أنها تقوم بدور فعال في مؤازرة الرجل وفي الانتفاضة بشكل عام. وعل أية حال يظل من الخطأ الزعم أن الامور كلها تسير على ما يرام في هذا المجال. فمقابل مؤشرات التحرر (وهذًا هو الاتجاد العام) ظهرت يعض الطواهر الرجعية، مثل الزيجات المبكرة للتخلص مِنْ هُومِ البنت...الغ والدلائل تشير الى أن هذا «الصراع» المستتر سيكون، في المانة المطاف، لصالح إعلاء شأن المراة الْقُلْسطينية باتخاه مساواتها مع الرجل \_ خصوصا أن الظواهر السلبية لم تتعد

الشعبية هي إحدى أهم ركائز الانتفاضة على الاطلاق. ويكمن سر قوتها في شعبيتها واستحالة الغانها بأية وسائل قمع احتلالية وفي تأقلمها مع الوقائع الجديدة وأخذها بالاعتبار الطروف المحلية لكل قرية ومخيم ومدينة وحي. ولا نبالغ. أيضاً، إذا قلتا إن للجان الشعبية، بسماتها الذكورة، سيكون دور مستقبلي كبير ني الدولة الفلسطينية المستقلة أو - إذا دعت الظروف - في قيادة انتفاضة قادمة. وعلى هذا الأساس لم يكن مفاجنا أن يشن رابين، وزير والأمن، حلته الشعواء على اللجان الشعبية. فهذه اللجان طرحت

#### • الخلاصة •

ليس من قبيل المالغة إصدار الحكم، يناء على ما سبق ذكره، بأن اللجان نفسها بديلا، ويتجاح فاجأ الجميع، لأجهزة والادارة المدنية، غير أن الاحتلال، في هذه الحالة ايضا، يحفر قبره بيديد

• حجم الفعل الذي أحدثته الانتفاضة لصالع القضية الفلسطينية، في الساحة الدولية لا مثيل له في كل التاريخ الفلسطيني المعاصر •

• بقلم: نعيم الأشهب •

والاحداد كالمون

[انواصل حملات

عمان القطاع

بيت لاهيا وتمخي

كفر نعمة تحت

مضات في قرية

يبرعه واصابته

الامر في القدس

الى يىت لحم 🛘

🛊 القدر \_ مكت

يوتنين الانتفاضة

ودامات عنبقه في

شمار وبير

♦ ترقه دارد الا

ان يكون ألجم، ال

الزال غانها حيث

الفياب الطفيين

فرجأت الخراره

النوقعة السوء 👁 حيا

ال الحا الابيط

أتلا يباح حموسها ايعظله ولخون أأبيح

المجاهبية المريان

وأباطبح بلان

جوية خفيله آيكين ا

أمعار العملات

إلىك اسرائيل: ٩

الديار امريكي

ا قامارك الماني

فجداسترايني ٢٧٠

الفينك فرنسى - 19

النين اردني ال

\_ 1,47 \_ 13ph

( فلعان مرسو

.

وأهيف عالأ

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني) • تكفر نظرة شريعة على وضع القضية القلسطينية قبل عام وحالها النبوم لتعطينا فكرةٌ عن حجم الفعل الذي أحدثته انتفاضة كانون المجيلة في الساحة الدولية لصالح القضية ألفلسطينية، هذا الفعل الذي لا مثيل له في كلَّ التَّاريخ ؛

القلسطيني المعاصر. لو اختنا نقطة الانطلاق، قبل عام، قرارات القمة العربية في عمان الشرين الثاني ـ توفسهر ١٩٨٧). في قبل أندلاع الانتفاضة بحوالي الشهر، لكان علينا أنّ للحظ ان القضية القلسطينية راحت تتراجع ـ حتى في جدول اهتمامات الدول العربية \_ كما راحت هذه الدول تتنصل من الاقرار لشعبنا بحق الاستقلال الوطنى، حيث اختفى من قرارات تلك القمة التأكيد على حق شعبنا في تقرير المصر واقامة دولته الوطنية الستقلة.

أما عندما اتعقدت القمة العربية الطارئة في الجزائر، في حزيران من هذا العام، تحت تأثير الانتفاضة وصفطها، فقد تغير كل شيء وفق مشيئة الشبعب الفلسطيق وقيادته، بل ان مشاريع قرارات هذه القمة حول القضية الفلسطينية كانت بكاملها صياغات فلبسطينية.

كما يكفي ان نستذكر أن داعلان البندقية» الصادر عن مجموعة دول السوق المشتركة المتخذ عام ١٩٨٠ راح. قبل الإنتفاضة المجيدة، يطويه النسيان ويجري التنصل منه، اما اليوم، ويخاصة بعد قرارات دورة الانتفاضة للمجلس. تيميني القلسطيني، فان هذا البلاغ لا يسترد روحه من جديد وحسب، بل ويجري تجاوزه، كيا في البيان الرسمي الذي اصترته هذه المجموعة في يجال الترجيب بقرارات دورة الانتفاضة، حيث جاء في هذا البيان: دوجي (اي دول السوق المُشتركة) تحيي في هذا المجال موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراري. مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كتاعدة لعقد مؤتمر دولي، مما يتضمن الموافقة على حق

الوجود والامن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل». واضاف هذا البيان: هان احترام هذا المبدأ، الذي يسير جنيا ال جنب مع احترام مبدأ العدالة لشعوب هذه المنطقة وانطلاقا من حق تقزيَر المصدرَّ للشعب الفلسطيني مع كل ما يستتبع ذلك، يشكّل بالنسبة الى النول الائتي عشرة شرطا صروريا لاقامة سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط مثلًا اكلت

ذلك مراراً منذ بلاغ البندقية. وجاء تي هذا البيان هوتوجه الدول الانتشا غشرة نداء إلى كل الاطراف وجاء في هذا البيان: فوتوجه المون الاست مسرو مساول السلام بهذف المعنية السلام بهذف المعنية كل عليه السلام بهذف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للنزاع الاسرائيل العربي... ان هذا الحل لا يمكن التوصل اليه الا عبر مؤثر دولي للسلام برعاية الامم المتحنة التي تشكل التعالى الدائمة التي تشكل التعالى الدائمة التعالى المنافقة التي تشكل التعالى الاطار الدائم للمفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنية مباشرة

من الواضح الى اي منى يتجانس هذا الموقف مع طروحات من في ويتجافى مع مواقف حكام اسرائيل. ويعبى مع موسط أما وزير خارجية السويد ستين اندرسون، ققد قال في الكلمة التي القانها . يوم ١٩٨٨/١/٢٦ في الاجتماع الحاشد في ستوكهوا، عاصمة السويد، بخاسية يوم فلسطين؛ واننا ندعو الولايات المتحدة أن تساعدنا في الضغط على أصدقائها

في أسرائيل للاعتراف بالحق الفلسطيني في تقرير المصيرة!! انه للو دلالة في هذا السياق ما قاله شنعون بعرس في ايار الماضي لدى عودته من اجتماعات الاشتراكية الدولية في منزيد ـ اسباتيا: وأن وضعنا صعب جدا امام العالم باسره وخاصة امام الاشتزاكية الدولية والمجموعة

وأذاً كان هذا حال حكام اسرائيل في ايار الماضي بسبب الانتفاضة، وقبل صدور قرارات دورة الانتفاضة التي وضعتهم وجها لوجه في تعارض مكشوف مع الشرعية الدولية. فيا عسى أن يكون حالهم الآن؟

مع المعرب الموقعة إلى المعرب المولد الفلسطينية التي كانت ضمن قرارات الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني قد لاقت مثل هذا ألصدي على النطاق الدولي، حيث تجاوز عدد المعترفين بالدولة الفلسطينية المعلقة الستين دولة دوالخيل على الجراريد وخلال هذا العام الحافل من عبر الانتفاضة همرت مياه كثيرة من قعت

لجسره - كما يقال - فقد اتخذ عجلس الامن الدولي والجمعية العمومية عددا من القرارات التي تدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل. وتدنين بمارسات المحتلين الاسرائيليين واحتلالهم للاراضي الفلسطينية والعربية. فقرار جملس الامن رقم (١٠٥) أقر باجاع الاصوات بما في ذلك صوت المثنوت الابين كل الت الضفة والقطاع والقبس العربية هي اراض فلسطينية محتلة ويكتسب هذا القرار الجيد خاصة في اية مفاوضات ملام لاحقة، باعتباره مستقلا صادرا عندة أعلى مؤسسة دولية. وفي بداية تشرين الماضي ادائث الجمعية العمومية، باغلبية (١٣٠) صوتا مقابل صوتين هما اسرائيل والولايات المتحدة وحدهما، عمارسات الاحتلال الأسرائيلُ في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ان هذا يظهر الذي الخطير أسرأتيلُ على النطاق الدولي، بفضل الحالة النوعية التي خلقتها.

ويلاحظ انه بعد قرارات مجلسنا الوطني التناريخية، في دورة الانتفاضة. والتي مثلت ثورة في الفكر السياسي الفلسطيق فان حكام اسرائيل وستدم في المتعاصفة والتي مثلت ثورة في الفكر السياسي الفلسطيق فان حكام اسرائيل وستدم في واشتطن بفقنون اعصابهم الى الحد الذي يدفع بوزير المثارجية الامريكي، جورج شواتس، لاتخاذه القرار التعسفي بحرمان باسر عرفات من تأشيرة وخول القر الامم المتحدة، لمخاطبة المجتمع النولي بروح القرارات الجديدة للمجلس الموطني الفلسطيق، التي تتوافق مع الشرعية الدولية، ضاربا عرض الحافظ باتفاقية المقربين بلاده والامم المتحدة.

أن هذا يعني، بكل بساطة، ان كلا من واشتطن واسرائيل لم تعودا تجتملان قوة هجوم السلام الفلسطيق، ولم يبق لايها سوى الوسائل الادارية الفظة لمحاولة تطويقه وتفاديد. وهذا تعيير صارخ عن الاقلاس السياسي. وقد جاءت ردة الفعل العارمة على هذه الخطوة التعسفية، بما في ذلك التصويت في الجمعية العمومية في مجال معارضتها لهذه الخطوة ومن أجل تقل مناقشة القضية الفلسطينية ألى جلسة خاصة للجمعية العمومية تعقد في جنيف اطبقة قرية للفطرسة الامريكية، وتعبيرا صارخا عن حجم العطف والتأييد لقضيتنا، في ظروف استمرار الانتفاضة وقرارات دورة الانتفاضة التاريخية. وَاذَا كَانَتُ صَيغة المؤتمر الدُولِي، قبل الانتفاضة، تمثل فكرة. فقد غدت الإن

ستروعا جدياء تتاقشه مختلف المحأفل النولية المعنية بأزمة الشرق الأوسطة وتدخل في تفاصيل مقوماته وعمله وحي الإدارة الامريكية اصبحت تقيل. بصيغة المؤتم الدولي، ولو انها لا تزال تنشيث بفهنها الفريني اصلاحياته والمشاركين فيه حيث لم تتخل بعد عن معارضتها لمشاركة مت ف والتر شفينا في تقرير الصير وأقامة دولته المستقلة. ويرغم ذلك، نجد أن شولتس راخ يتحدث تحت تأثير الانتفاضة وفعلها على النطاق الدولي، وآخذا بالمسبان لروح العصر الجديدة، عن دان الحقوق السياسية للقلسطينيين عجب ايضا ان يعترف بها»، وعن أن دهذه المعالجة تؤكد حق الفلسطينيين في المشاركة الفعالة في كل م مراحل المفاوضات» (12)

وتحت تأثير هذين العاملين الانتفاضة والمناخ الدولي الجديد تشكل نوع ن الالية السوفيينية \_ الامريكية لمواصلة البعث لتذليل العقبات وتقاطر الاختلاف امام عقد المؤتمر الدولي. كذلك راح مندويو الدول الخمس الدائنة العضوية في مجلس الامن عِبتمعونُ يشكل دوري للمساهة. بدورهم، في البعث حول مستأزمات عقد المؤتم النولي لحل التزاع العربي \_ الاسرائيلي المزمن وجوهره القضية الفلسطينية. ومعلوم أن الانتفاضة كانت، قبل ذلك، قد احبطت مبادرة شواتس

ورحلاته المتعندة، هو ومساعديه الى النطقة. ولا يقل امية عن ذلك كله ان الانتفاضة قد مزقت الفشاوة عن إعين عشرات الملايين، وبخاصة في الغرب، غا في ذلك في اوساطُ الجاليات البهودية في الولايات المتحدة واورويا الغربية حول حقيقة اهداف الشعب الغزني الفلسطيني من جهة، وحقيقة الاحتلال الاسرائيل. أن هذا يحدث لاول مرة عليُّ

وغنى عن القول أن ذلك عائد الى حد بعيد لطابع الانتفاضة، من حيث شمولها الاجتماعي والجغراق، وتواصلها الزمق، واسلوبها الكفاحي السلمي: عا اسقط ويضربة وأحدة تلك الغلالة الصفيقة من التزييف والزعم بان نطال شعبنا الوطني هو عارسة ارهاب، وإن عارسات الاحتلال المعجية هن دفاع ين النفس وعن بقاء دولة أسرائيل للهددة! ....

كان أبا أيبان قد عبر، في وقت مبكر من الانتفاضة، عن خشيته في أن تصبح: الهراوة هي رمز الاسرائيلي في العالم المخارجي. والحقيقة أنه قد انتهت في الأجان العالم صورة الاسرائيلي المرادقة لليهودي المضطهد والملاحق خلال النازية لتحلُّ محلها صورة الجلاد الذي يضطهد شمّاً اخر، ولا يستنكف عن ارتكاب لية جرية، بنما من أجهاض الحوامل وأنتها يقتل الاطفال، وكل هذا تكشف خلال الانتفاضة، بوضوح لا سابق لد

وسيبلى صوت الانتفاضة يعلوا ويستصرخ المجتمع النولي الانتصار الخق شعبنا في تحرير أرضه المحتلة وتمارسة حقد في تقرير الصيد. لتنشين است السلام الدائم والعادل في المطلقة. 🐠 الموامش

(١) \_ والاتحادي صعيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٩٨٨/١١/٢٢. (٢) - صحيفة والجمهورية، القاهرية عدد ١١/١١/٢٨ (٢) \_ صعيفة والوطن الكوتية ١٩٨٨/٥/٢٢. (٤) - من عَاصَرة شُولتُس يوم ١٩٨٨/٩/١٦ امام معهد واشتطن لسياسات الشرقيَّ

■ امرأتان فلسطينيتان من مخيم جباليا تتصديان لجنود الاحتلال (١٩٨٧/١٢/٩) ■

# (AA/1Y/9 - AY/1Y/9)

🗷 لسنا في صدد المباهاة بدور جريدة والاتحاد، في النشر عن الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، بتفاصيلها اليومية. فالاحداث، خصوصا حين نكون عظيمة، تبقى اغنى بما لا يقاس من اي وصف

لكن لا يضيرنا التسجيل، في هذه المناسبة ـ مرور عام على الانتفاضة، التي لا تزال تجترح المعجزات ـ انه كان لجريدتنا دور بارز في الكشفُّ عن فظائع الاحتلال وفي وصف جبروت شعب الناطق المجتلة، في أن معاً.

لقد اقدمت السلطات الاسرائيلية، بتوقيع من رئيس الحكومة. يتسحاق شمير، على اغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع كامل قبيل ويوم الأرض، الاخير (أذار ١٩٨٨). واستندت حججها، كلها، إلى ما نشرته «الاتحادي عن الانتفاضة. وكان واضحا، في هذا «الفرمان»، فَرْع السلطات من مجرد بروز «الاتحاد» في مضبار تسجيل أحداث المتاطق المحتلة وفضع الظلام الاحتلالي في والاحتلال المتنوري. حين قررنا اصدار هذا الملحقُ وضعنا أمامً اعيننا هدف تقديم عصارة ما فجرته الانتفاضة، على مستوى المناطق المحتلة واسرائيليا وعربيا ودوليا. غير ان هذا «المشروع»، الذي نضعه بين ايليكم، قد يكون غير مكتمل ولا شك في أن العام الاول من الانتفاضة ـ ناهيك عن تفاسلاتها القادمة \_ سيكون محوراً لفيض من الابحاث والدراسات والتعليقات، هنا وهناك وفي كل مكان. وفي هذا السياق لا بدٍ من الاشادة بالجهود آلتي بذلها الشاركون في الملحق وغيرهم من

لا يصح الخوض في تعليق سياسي او تحليل متعمق، في هذه العجالة. فهذه المهمة ملقاة على عاتق المقالات التي تنشرها فيها يلى والتي تتناول جوانب عديدة من الانتفاضة. وعليه نكتفي بتسجيل العلامات المضيئة التالية: ● كَانت «الاتحاد» اول من اطلق تعبير «الانتفاضة» على الانتفاضة. وسرعان ما انتقل هذا التعبير، مثل نور الشمس، الى اركان العالم قاطية وصار الناس، على أختلاف لغاتهم ولهجاتهم،

يرددون التعبير بالعربية (رغم صعوبة حرف الضاد). ولعله ليس اكثر سطوعاً من هذا الدليل على قدراتنا في التأثير على الرأي العام وعلى الصدى الذي أثارته الانتفاضة في عالمنا الكبير. • لقد حطمت الانتفاضة العديد من المقولات. واثبتت، على سبيل المثال لا الحصر، انه يكن النضال وتحقيق المنجزات بغياب والتوازن الاستراتيجي، بل بغياب أي تكافؤ في القدرات والمعدات العسكرية. وآثبتت، مرة اخرى وبالمقابل، صحة موقفنا هنا، داخل اسرائيل، الذي دفن منذ زمن بعيد احلام وقدوم القارس الاسمر على حصاته الابيض» من ألخارج واعلنها جهاراً

یکل ید مضرجة یدق» «للحرية الحمراء باب ، صودر ر

شد و ر

ء خسری فوم

المنتج وبواتي

ن المكرية

المحاصفين

 $g^{\alpha\dot{\alpha}}$  ,  $g^{\dot{\alpha}\dot{\alpha}}$ 

إالحان

ارالصا

راكارن

• اسقطت الانتفاضة، بأشكال نضالها المظفرة وبالامتناع عن اللجوء الى السلاح الناري، مزاودات كل المزاودين من حيث يدرون أو لا يدرون. وصار شعار «بطل ينقع الا المدفع، لا يثاير سوى الاشمئزاز.

🗗 وارتباطا بذلك نعود ونعلن، برؤوس شامخة، صحة رنجاعة الطابع الذي يتسم به نضالتا، جنبا الى جنب مع القوى الدمقرآطية اليهودية. فقد رسخت الانتفاضة، بتفاعلاتها اليومية، حقيقة ان المناطق المحتلة محتلة في اذهان الاسرائيليين. ويبقى واجبنا الملح، كل ساعة وكل دقيقة، ترجة هذا الواقع، وما يرتبط به من آثار منمرة على المجتمع الأسرائيلي، نحو «اسرائيلُ افضل». بَهِذَا نَكُونُ قَدَ ادَّينَا خُدَهُ كبرى لشعب الانتفاضة ولقضية السلام العادل والشامل، على اساس «دولتين للشعبين».

لندع الانتفاضة تتكلم. لندع شهداء الانتفاضة يرتاحون: ويا شهيد ارتاح ارتاح، أحنا ينكمل كفاح»! لنردد في آذان أمهات الشهداء «وفروا الدمعة للفرح». فالانتفاضة، شاء اعداؤها ام ابوا، قادرة على تغيير وجه منطقتنا، لصالح كل شعوبها، نحو الافضل.

اليوم - عام على الانتفاضة. وغداً \_ بداية العام الثاني.

حى على النضال، الى ان يعود السلام الى ارض السلام.

لم تقو الانتفاضة على الصدر عاما فحسب

# حوالي مليون فلسطيني واقتسموا اراضيها مع الاردن ومصر ونالوا، في هذا والتقسيم، حصة الاسد

وفي دهزة، العام ١٩٥٦، وعلى الرغم من اتهم اضطروا الى الانسحاب، ضموا

اراضي جنيدة من فلسطين ألى دولة اسرائيل وعززوا حلفهم مع الاستعمار

وفي (هزة) العام ١٩٦٧ استولوا على

وكى وهزة، العام ١٩٧٣ مكنوا

فلسطين كلها وعلى أقسام شاسعة من

احتلاهم للجولان السوري، ثم وضموه»

الى دولة أسرائيل، ودجلبوا، رأس أكبر

دولة عربية (مصر). اخرجوها من الجامعة

العربية وسلموها لايدى الستعمرين

من الحزيمة السياسية والعسكرية التي منوأ

یهاً. خرجوا بـ «مبادرة ریفن» وبـ «الحزام

آلامنی» وب «تسدال» ـ ما سموه «جيش

الا تَنِي والهزة، الحالية \_ هزة الانتفاضة. فكل يوم يمضي عليها، وهي

صامدة، هو يوم آخر من المنجزات

السياسية لقضية الشعب العربي

الفلسطيني العادلة تسد بابا آخر كأنَّ

سيكون الثمن، الذي دفعه ويدفعه الشعب العربي الفلسطيني لصموده في

الضمير الاسرائيلي، ناهيك عن العالمي، أنَّ

يتحمل طويلا جرآئم قتل الاطفال والنساء

وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية

مفتوحا على المهرب الاسرائيلي منها.

انتفاضته، بأهظا جدا. ولا يستط

لبنان الجنوبية

وفى وهزة، العام ١٩٨٢، وعلى الرغم

الاراضي المصرية والسوزية.

لا تلوموا سوى اوهامكم «المريحة». فالتاريخ، خصوصا في ساعة الحسم، لا يجري «على رَاحتكم». وحين يجود توأمكم، في الانتفاضة، اقصى غاية الجود لا تنتظروا ـ لا انتم العرب ولا آنتم اليهود ـ ان لا تسقط شعرة من رؤوسكم!

لا يكتب مقال لمتاسية حاول موعد معين الا، بالطبع، قيل حلول ذلك الموعد. فكيف يكون التعامل مع المفاجئات عصيءا

اتتق هذه والديباجة، مقدمة لقالي هذا، عن مضى عام على الانتفاضة (١٢/٩)، الذي اضطررت الى كتابته قبل أسبوعين (٢٤/٢٤) من حلول الموعد فيا من حدث، في تاريخ بلادنا منذ اربعين عاما، اطلق عاصفة من التداعيات والانقلابات في المقاهيم وفي الحسابات مثلها اطلقه صمود الانتفاضة.

لقد عشنا اربعين عاما في دولة اسرائيل، واشقاؤنا عاشوا عشرين عاما تحت الاحتلال الاسرائيلي، في غمرة جو سياسي راكد ركود المستنقع. قاذا تحرك هذا الركود فعلى فرحة لم تتم كان بتحرك وكان حكام أسراتيل يخرجون ويدهم هي

القائمة على الارتباط بالاستعمار الامريكي، من جهة، وعلى والعصا لمن

الرأي العام الاسرائيلي على هؤلاء الحكام

عاما، فنجد حكام أسرائيل عاجزين عن المحافظة على هذا المستثقع السياسي لاول مرة، عاجزين عن الخروج من وهزة،

المستنقع السيآسي. اما الان ولاول مرة منذ اربعين

وسيأساتهم، ومما يعلنه رئيس الاركان وسواه من استخفاف بالمكاسب السياسية التي حققها صمود الانتفاضة. نحيله على هذا التاريخ المتميز بقدرة الائتلاف العدواني الاسرائيلي الامريكي، المعزز بالتواطؤ العربي، على الابقاء على ذلك

الانتفاضة ويدهم هي العلياً. ففي هزرته العام ١٩٤٨ منعوا قيام العليا من كل وهزةه ويذلك قويت الدولة "القلسطينية" المستقلة وشردوا

كلها دون ان ويتعب، أو ان يصاب بالوهن. ونحن، الذين كتب عليهم ان تكون حياتهم كلها صمودا، نعرف حساسية الشعب تجاه واجب التضعية بأرزاقه او بجزء من رزقه. فكيف به حين تغوص هذه التضعية في ارواح اطفاله ونسانه وفي السقوف التي تظلل عرائله؟! لَقَدَ كَنَاءً فِي المَاضَي، نَسْمَعٍ عَنْ شَعُوبِ اخرى اجتازت امتحان آلجود بالنفس. فنعتزُ بهؤلاء الاخوة ونخاف على شعبنا. ها هو شعبنا يجتاز هذا والامتحان الاخيره يوما يوما وشهراً شهرا منذ عام كامل، فلا

اسرائيل عن هذه الظاهرة الجنيدة في تعاملهم العدواني مع ظاهرة عجزهم هذه المرة عن الافلات من نتائج هزة الانتفاضة \_ هو وحكم العادة». اي نجاحهم المستمر في الماضي في انقاذ

انفسهم وسياستهم في نهاية ألامر. أستوقفتني، مُؤخّراً، ظاهرتان مرتبطتان: ١ ـ تظاهر الدوائر الاسرائيلية الحاكمة بالاستخفاف بالانجاز التاريخي الاخير الذي حققته الانتفاضة، باعلان المجلّس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية (الواقعة حاليا تحت الاحتلال الاسرائيلي). و٢ \_ مشاعر الاحاط التي يراد دسها على العرب الفلسطينيين. في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. بُسُبِ نُتائج الانتخابات الاخيرة ، في اسرائيل للكنيست الـ ١٢. ولنبدأ بالظاهرة الاولي.

وعبر عنها رئيس الآركان بالفظاظة العسكرية المعروفة حين اضطر الى الاعتراف بعجز جحافله المجحفلة عن الحماد البراكين المتفجرة في نفوس الشعب العربي أأفلطيني فرحة باعلان الدولة الفلسطينية وتعبيرا عن يفين هذا الشعب بأن تضحياته الضخمة هي التي حققت هذا الْآنجاز التاريخي وعن يفينه بانه قادر على انتزاع استقلالها كها كان قادرا على

فرض وجودها \_ وجوده. ولكن رئيس الاركان لم يكتف بالاعلان عن عجز جحافله. بل انتقل، بحكم العادة والقطرسة. الى تثبيط عزاتم الشعب المتنفض والمضحي مدعيا أن والقرحة ستمضي وسيجد الفلسطينيون انهم باقون على حالهم ولم يتغير اي شيء وتضعياتهم ذهبت سنى، وحاول، بالاضافة الى ذلك، دق اسفين بينهم ويين قيادتهم في الخارج انهم هم الذين يدفعون الثمن بينيا قيادتهم في الخارج استفيده

من هذه التضحيات. لا يختلف رئيس الاركان. في هذا والمتطق» ـ عن وزيره رابين الذي كان اول من اعتمد على فرضية والتعبه. ومفادها أن الشعب، الذي يتعرض للقتل والجرح والاعتقال والهدم والابعاد بوما بوما. هو المفروض فيه أن يتعب ويكل لا الدولة التي لَدِّجا اكبر واحدث جيش في هذه النطقة الشاسعة ولديها قاعدة اقتصادية واجتماعية عصرية ومكينة الخ. ولا يضير عؤلاء السادة، الذين اعماهم وحكم العادة، أن لا يجدوا وحجة، سوى دلد الحجة على الرغم من مضى عام كامل على الانتفاضة دون أن يتعب فتيتها وفتياتها. بل يبدو لنا أن التاريخ قد حكم على جميع الطغاة بان يجهلوا التآريخ القديم وألحديث لقد استمر كفاح الشعب الفيتنامي اكثر من ثلاثين عاماً ولم يتعب الدولة العسكرية الكبرى، الولايات المتحدة. ولا يتعب شعب جنوب افريقيا الاصيل بل يزداد عنفوانا منذ

والابعاد الهمجي عن الوطن. وسيروي التاريخ، اجيالا اجيالا، قصة التحمل ما استهنا ولن نستهين بالآلام التي عاناها ويعانيها شعبنا الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي طول الاعوام الاعجآزي الذي أبداه ويبديه هذا الشعب العربي الصغير \_ الفلسطيني \_ هذه المكاره العشرين، خصوصاً منذ العام الذي مضى على انتفاضته الكبرى. غير أن حكم التاريخ بظل قائيا. هو هو لا يتغير. وهو الذي عبرت عنه الام الفلسطينية القروية البسيطة حين استطاعت أن تهتف أمام التلفزيون الاسرائيلي: ولا انتم اقوى من امريكا ولا نحن أضعف من الفيتنام»! ويذا والحكم، نحن لا نرغب في التقليل من الحكم، نحن لا نرغب في التقليل من الحلالي الاسرائيلي النعوي او من المسؤولية الواقعة على اكتاف جميع النمقراطيين وإنصار السلام والحربة في هذا العالم. والاقربون ـ كيا نعلم ـ أولى جون ولا يتراجع. وقد يكون الامر الذي اعمى حكام بالمعروف. وتحن، العرب واليهود في اسرائيل. الاقربون. والشعوب العربية والعالم الاشتراكي. والامم المتحدة. وكل

يحسه الآدمي، ان: «من يهن يسهل الحوان عليه

ما لجرح بميت أيلام»!

ان هذه الاوهام \_ القائمة على الايمان

الاجرب بأن الاحتلال الاسرآئيلي أن

ويتعبه ما هي التي أصابت بالأحباط العديد من اولتك الأشخاص السطحيين

الذين يفشون غلهم الان بالناخين العرب

وباسطورة وضياع الاصواتء بسبب

«عدم عقد اتفاقيات فائض الاصوات».

قالتاريخ. خصوصا في ساعات الحسم. لا

يجرى وعلى راحتكمه. وحين يجود توأمكم

في ألانتفاضة، اقصى عاية الجود لا

تنتظروا \_ لا ائتم العرب ولا أنتم اليهود \_

ان لا تسقط شفرة من رؤوسكم؛ ولو

ليست، بالمرة، صحيحة \_ لما كانت هناك

ضرورة للكفاحات الشعبية ولادوات

ومناهج الكفاحات الشعبية التي نحن

ادواتها ومناهجها. والويل لمن جرب من

ويعيدني هذا الكلام الى ما كنا تحذر

من مغبته أخواننا اليهود الدمقراطيين

اعداء الاحتلال الاسرائيلي والمناضلين

حقا وصدقاً، في سبيل السلام العادل. وهو

الوهم بأنهم يستطيعون ان يستمروا في حياتهم العادية في ظل مرحلة الحسم الحالية وان ينتظروا زوال الغمة وانحسار

الازمسات وتحقيق الحسم السلمي والدمقراطي، ضد الفاشية والعنصرية الاسرائيلية، بفعل انتخابات برلمانية

لقد تراكبت التنازلات والعقلانية،

من لنتهم امام هجوم الفاشيين

والعنصريين حتى وصلنا الى وضع في داخل

أسرائيل، من سيطرة الغيبية العنصرية، جعل احد اصدقاء اسرائيل الكبار بكتب

في وهارتس» (الخميس ١١١/٢٤) أن

سيطرة الغيبية العنصرية اصبحت في

اسرائيل اشد من سيطرة الخمينية علَّ ايران ويؤسفنا ان نسمع احد نواب

هراتس، في ندوة وجفعات حبيبة، بلوم الناخبين العرب على مصيبة انزلتها

باسرأتيل اوهامه واوهآم امثاله ونكوصهم

عن الارتفاع. في نشاطهم الجماهيري. الى مستوى الاخطار المعلقة.

السنة، من العلامات الآبقدر ما درس

وتعب طول السنة. ولا أجد صادقاً في

حساباته في هذا المجال المصيري سوى

حزبنا وجبهتنا والتحليرات النبوية ألتي

صدرت، مرارا وتكرارا، عن البروفيسور

الانتخابات خصوصا سوى صبود

فقط، تنن وتتوجع وتتعب وتلهث. غول

البطالة، الذي لجموه بوسائل اصطناعية

بلاستيكية. يُفتح اشداقه على عرضها حق لم تعد كل المسكنات والتقليدية، تنفع في

لجُسه هذه آلرة. وتتجمع، في باطن المجتمع، براكين ازمة حكم وتتحول الى ازمة

برلمانية. وتتعمق الازمة السياسة حتى

يدو حكام اسرائيل، في وسطها، اشبه

بريشة في مهب الربح أو بمهووس منقطع

شبه بين اهتمامات سادة بيزنطية القنعة

في ايامها الاخيرة \_ عن عدد الملائكة

الذبن من الممكن ان يقفوا على رأس أبرة

واحدة \_ وبين الاهتمامات الحالية عن

وريأتيك بالاخبار من لم تزوده. فكيف

وقد بَلغنا تاريخنا وتلريخ الشعوب الاخرى، مرارا وتكرارا و مرارا وتكرارا،

ائد مهيا تنتفخ الضفدع نظل ضفدعا وأن

الشجاعة صبر ساعة والانتفاضة لم تقو

على الصبر عاما فحسب بل صبرت

ومن اللَّمْعَلُ مَا يُخِرِقُ ٱلادمَعَةُ مَن

كليا عماً بجري حواليه.

ومن هو اليهودي».

الانتفاضة ونهجنا الجماهيري الثابت.

ولذلك لم يبق من مخرج، بعد

فالدولة كلها. لا جهأز الاحتلال

يشعياهو ليبوفيتش.

لاً ينال الطالب. في امتحان أخر

هذه الحقيقة الجذرية.

لا تلوموا سوى اوهامكم والريحة».

وليعلم القاصى والداني اننا نستفظع ادتى محاولة. في داخل اسرائيل وفي خارج اسرائيل، للتغاضي عن جرائم قتل الاطفال الفلسطينيين التي ازدادت في المدة الاخيرة. اننا ندين المجرمين في المقام الاول. ولكُننا نستهجن، في الوقت نفسه. عدم اقامة الارض ونطبيق السهاء على الارض في لهيب من الغضب الساطع على هؤلاء المجرمين. لهيب كان المفروض ان

يذيب جليد أنتركتيكا الابدي. المنافقة ـ المجد للشعب ـ شعب الانتفاضة ـ الذي يصمد، ويستمر في صموده، في وجه جلاديه حتى بعد أن أصبح ديدتهم قتل الاطفال يوميا تقريباً، المُجَدُّ فَمُنَّا الشَّعَبّ الذي قوي على جعل هذا الصمود طريقة حياته اليومية.

والخزي والعار لكل من هيتعوده على قتل الاطفال الفلسطينين! ولكن، هل، حقا، تعود المجتمع الاسرائيلي على ذلك؟ هل، حقا. لم متعب، هذه الدولة؟!

الجُواب بقودنا إلى الظاهرة الثانية. ظاهرة الاحباط الذي يراد ادخاله الى نفوسنا إزاء نتائج ألانتخابات الاخيرة. يقينًا انتا، وغيرنا. رأينا في هذه الانتخابات انتخابات مصيرية من حيث انها تجري في مرحلة حسم مُصيرية. وقلنا انه مها تحاول الاحزاب المتنفذة تأجيل الحسم الى ما بعد الانتخابات فسوف تعجز من تأجيل انفجار الازمات المتراكمة أكثر من ذلك.

ويقينا ان مشاعر الاحباط، بسبب نتائج الانتخابات، مرجودة ومتعاظمة. وهي موجودة، في الاساس، لدى تلك الدّوانر ـ في الدّأخل والخارج ـ التي لم تتخل عن أوهامها بامكان التوصل الى الحسم، إلى الانتقال إلى عهد التسوية السلمية، بدون أية تغييرات انقلابية وجذرية بل على طريق المتمرار الاوضاع القائمة: يتسلم والمراخ، الحكم فتنتعش الآمال باتفاق بيرس واللك حسين ويتسلم بوش (او دوكاكيس) صولجان التسوية من حيث انتهى ريغن. يحصل والتثاؤب، في الانتفاضة واما مواطنو اسرائيل من العرب الفلسطينيين فيسيرون كها ألحال اربعين عاما مضت، في ركاب والخزب الدعقراطي العربيه راضين عن فتات ما يقدمه لهم من وعود عيزر وايزمان والجميع يكون راضيا

وقد تكون هذه الاوهام دافعا من الدوافع التي ادت الى تأجيل دورة المجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد الانتخابات في أسرائيل. وتَّمَا لا شك فيه

ودمنتصراته.



حانون (قطاع غزة) \_ ١٩٨٨/١/١٢ (الصورة فوق: عليم قلنديا \_ ١٩٨٨/٧/١٨)

# تونيق طوي في مؤتر براغ مع دخول مع دخول عكام اسرائيل هم المذين يمنعون تعقيق السلام في الشرق الاوسط التجول على عيات القطاع التجول على كل عيات التعول على كل عيات القطاع التجول على كل عيات القطاع التجول على كل عيات التعول على عيات التعول على كل ع

#### اضراب عام ومظاهرة في قرى الجولان المحتل لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

 مجدل شنس ـ لمراسل خاص ـ لمتاسبة مرور عام على انتقاضة أبناء الشعب الفلسطيني الباسلة في الضفة وقطاع غزة المحتلين نفذ اهالي قرى هضبة الجولان المحتل، يوم الجمعة ١٢/٩، اضرابا عاما شمل جميع المدارس والمؤسسات أَضَافَةُ إِلَى أَنْ مُعَظِّمُ العِمَالِ لَم يَدَهُبُوا إِلَى عَمَلُهُمْ. هذا وجرت مظاهرة شارك فيها المتات من اهالي قرى الجولان الاحرار في اليوم ذاته وطاقت المظاهرة شوارع مجنل شمس. وردد المتظاهرون الهتاقات الوطنية مشيدين بالبطولات التي يجترحها شعب الانتفاضة في سبيل كنس الاحتلال ومن اجل اقامة دولته الستقلة. ورفعوا شعارات أعربت عن تقدير اهل الجولان الاحرار لكفاح الشعب الفلسطيني وتابيدهم الأعلان الدولة

#### وريقات تعيسة ومشبوهة الى صبايا الانتفاضة

الفُلْسطينية التي اعلنت عنها دورة والانتفاضة، للمُجلسُ الوطني الفلسطيني في

 القدس \_ مكتب «الاتحاد» \_ تكررت في الاونة الاخيرة ظاهرة ارسال وريقات تحذير مكتوبة بخط ردي، او على الالة الكاتية. وموجهة خاصة الى الفتيات عن ينشطن في اطار الانتفاضة ومعروفات لدى الاهالي بالتفاني في خدمة شعبهن. ووقعت أحدى هذه الوريقات بين أيدينا وكَانَت قد وجهتُ الْي احدى الصبايا في منطقة القدس، نورد فحواها أدناه:

خاص بـ ( ــ... ) اذا لم تتراجعي عن الشيوعية والتحريض على المظاهرات والخروج في المسيرات سوف تندمين

وفي الوقت الذي اثارت فيه مثل هذه الوريقات، اليقطة والاصرار على البقاء جَزء أصيلا من الشعب، فقد أثارت الشفقة على مرسلي هذه الوريقات

#### ما الذي تريده قوات الاحتلال من خطياء المساجد؟

● القدس \_ مكتب والاتحاده \_ اخطرت قوات الاحتلال خطباء المساجد ومتولي الاوقاف في منطقة نابلس بالتواجد في مقر الحكم العسكري في المدينة ولم تعرف اسباب توجيه هذه الدعوات.

#### اعتداء على صبيتين من مخيم شعفاط

 القنس \_ مكتب والاتحاد» \_ اقتادت قوات الشرطة يوم أمس الاول (الجمعة) الصيبتين سعاد ابو زنيد وكريمة موسى علقم من مخيم شعفاط الى مركز والمسكوبية، للتحقيق وانهالت عليهما بالضرب والتنكيل بحجة التقاطهما (عن الارض) منشورات مناهضة للاحتلال وزعت في المخيم. وبعد أن «اعترفت» الصبيتان بعدم قيامهما بذلك وبعد أن تبين أنه لا توجد بحرزتها اية منشورات فقد اطلق سراحها. ويُقُولُ الاهالي أنْ نقطة مراقبة أحتلالية مقامة على التلة المجاورة للمخيم تراقب تحركات ألاهالي وتنكل بهم مع كل وحركة مشبوهة ١٤

### قص السياج الشائك في مجيم الدهيشة

● القدس \_ مكتب «الاتحاد» \_ حولت قوات الاحتلال صباح امس (السبت) حركة السير الى شارع الدوحة \_ بيت لحم بدلا من الطريق الرئيسي وكان جنود الاحتلال صعفوا، الليلة قبل الماضية بعد «قص» حوالي (٥٠) ماسورة تسند هذا السياج مما احدث وثغرة كبيرة فيه حيث هاجم الجنود المنطقة وبدأوا في اصلاح والخلل.

#### اليوم، في القدس، قداس لارواح ضحايا الزلزال في ارمينيا

• القدس \_ مكتب والاتحاد، \_ من المنتظر ان يترأس المطران كريكين قاز انجيان مع لفيف من مطارنة ورجال الدين الارمن قداسا وجنازا صباح اليوم (الاحداً في كاتدرائية مار يعقوب الارمنية الارثوذكسية في القدس المحتلة عن ارواح ضحايا كارثة الهزة الارضية التي ضربت جمهورية ارمينيا السوفييتية كما ستقام، بعد القداس، مسيرة جائزية إلى المقبرة الارمنية قرب باب ألنبي

داود في القدس أيضا. وكَّانت الطَّائقة الارمنية فتحت باب العزاء يومي امس (السيت) وغدا (الاثنين) في ديوان البطريركية الارمنية ما بين الساعات (٩ ـ ١٢) صباحا و (٣

من ناحية ثانية علم ان تبرعات قدمت من الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة لمساعدة منكوبي الزلزال المروع، عبر الكنيسة الارمنية في القدس. كما توجع وفود عديدة لتقديم العزاء والتضامن مع الشعب الارمني في محتنه

 المحرر المؤول: توفيق طوبي هيئة التحرير

 □ رئيس التحرير؛ أميل حبيبي
 □ القائم بأعمال رئيس التحرير؛ سالم جبران □ نائب رئيس التحرير: انظون شلحت التحرير: سهام دارود ا مدير التحرير: نظير مجلي . ا فريد غانم ا د. ادوار الياس □ محمود أبو شنب □ نسيم أبو خيط

#### مراسلات: ص.ب ۹۰۱۷ 41-11 les □ مكانب «الاتحاد» في المناطق:

صدر العدد الاول

في ١٤ أيار ١٩٤٤

01E-07 ,

11... افعه

مكاتب التحرير الرئيسية:

فاكسيميليا: ١١٢٩٧ه

مراسلات: ص:ب ۱۰۶

مكاتب الادارة المركزية

والاعلانات والاشتراكات

ماتف: ۲۰۲۲۵ و ۱۹۲۲۵

والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي

هجيتؤوت ٢٧

حیفا، شارع آلحریری ۹ هاتف: ۱۱۲۹۲ه و ۲۲۰۹۵

🛘 مكتب الناصرة \_ دبيث الصداقة، \_ الناصرة \_ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ دانف: ٠٦/٥٥٤٣٠ و ١٨٤٥٥/٢٠ د □ مكتب القدس \_ عمارة النزعة الجديدة. شارع ابل عبيدة بن الجراح ٢ \_ الطابق الاول هاتف: ٢/٢٨٨٢٦٦ و ٢٤١٧١١/١٠. للمراسلة: ص.ب

 □ مكتب عكا \_ \_اخة فرحي. عكا القديمة. هاتش: ١٩١٢٤٣١٠٠٠
 □ مكتب أم الفحم \_ ساحة الميدان. أم الفحم هاتف: ١٦/٢٥٣٦٧٨٠ □ مكتب الطبية له الشارع الرئيسي له الطبية. هاتف: ٥٢/٩٩٢٢٥٠ -□ مكتب البطوف له عرابة. هاتف: ١/٧٨٤٦٦٤ 🗖 مكتب كثر باسيف .. ابو سنان. هاتف: ٤/٩٦١٥٩١

🛘 مكتب يافا \_ تل ابيب \_ شارع هشكما ٢١) \_ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و □ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية \_ شارح الوادي ٤٣ حيفا. هاتف:

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة \_

#### رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي ودان فيشتسر، سكرتير لجنة السلام في ● براغ \_ لمراسل خاص \_ ألقى النائب توقيق طوبي كلمة، في المؤتمر أسرائيل ووليد صادق عن مركز السلام النوني والبروقيسور أفيشلي مرغليت

الدولي النموذجي للسلام في الشرق الأوسط، الذي انهى أعماله يوم الخميس المأضى في براغ، قال فيها: إن الجهود الدولية والشرق أوسطية لعقد المؤتمر الدولي للسلام تي الشرق الأوسط قد تُلقت دفعة هامة جديدة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، التي تشكل مساهمة تاريخية في النضأل من اجل اخلال السلام الاسرائيلي \_ القلسطيني العادل في الشرق الأوسط.

وأضاف وإن هذو القرارات سحيت البساط من تحت اقدام حكومة اسرائيل، اذ سقطت من أينها جميع الذرائع لمعارضتها هي والولايات المتحدة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام ومشاركة م.ت.ف. في المؤتمر ويظهر اليوم بوضوح ان الاوساط الحاكمة الإسرائيلية هي التي تمتع اليوم المؤقر الدولي وتسد الطريق في وجه

التعدم العدالية. إن الموقف الرسمي وتابع طوبي قائلا: إن الموقف الرسمي المحكومة شعير كان ولا يزال، في الواقع، رفض قرار عبد المم المتحدة المسترس المن ١٤٢ وقرارات الأمم المتحدة المسترسة المتعلقة بالتسوية السلبية لأزمة الشرق الأوسط. وقال إن موقف المعارضة للمؤتمر الدَّولِي يَقْرَرُهُۥ ۚ فِي الْحَقِيقَةُ معارضَةٌ حكومة اسرائيل لمِدأ حق تقرير المصير للشعب القلطيق. وقوى السلام في اسرائيل تدرك أن واجبها هي إزالة لعقبات التي يضعها شمير وحكومته أمام انعقاد المؤتّم الدولي، وذلك بإيصال أسرائيل الرسمية الى قبول فكرة قيام

#### بعد غد، الثلاثاء، يلقى عرفات خطابه

# تسة من صفيحة #

القلسطيني الذي عقد مؤخرا في الجزائر. ويؤكد المشروع الاول، من جديد. على عقد مؤقر دولي للسلام في الشرق الاوسط انطلاقا من تطور مواقف منظمة التحرير الفلسطينية، التي سجلت منذ اجتماع المجلس الوطني في الجزائر الشهر الماضي. ويقترح، ايضا، وضع الاراضي المحلة، بما فيها القدس، تحت اشراف الامم المتحدة.

وينص المشروع الثاني من بين عدة خيارات على اعتراف الجمعية العمومية بدولة فلسطين المعلنة في الجزائر وتحويل مركز منظمة التحرير كمراقب في الامم المتحدة الى هذه الدولة.

• مشروعان لـ م.ت.ف والدول

وفي ما يلى التقاط الرئيسية مسودتي المشروعين اللذين اعدتها منظمة التحديد التحرير الفلسطينية والدول العربية. المشروع (أ): أن الجمعية العامة: ١ -تؤكد الضرورة الملحة في الوصول الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي ... الاسرائيل وني صلبه المسألة الفلسطينية ٢ \_ تدعر إلى عقد المؤتر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع اطراف النزاع بمأ فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بأسم دولة فلسطين، على قدم المساواة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على قاعدة القرارين ٢٤٢ رَّ ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيق بما فيها حقه في تقرير المصع كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع. ٣ ـ تؤكد المباديء التالية: أ \_ أتسحاب اسرائيل من كامل الارض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما قيها القدس والاراضي العربية الاخرى المحتلة. ب \_ ضماتات حول ترتيبات امنية لجميع دول المنطقة يا فيها دولة فلسطين داخل حدود آمنة ومعترف ماً. ج \_ تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عرجب القراز ١٩٤ الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ والقرارات ي التعلقة بالموضوع. د - تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة المسرائيلية الوصول الى الاماكن المقنسة. ٤ .. تعرب عن ارتياحها للنيات الهادنة الى رضع الأراضي الفلسطينية المحلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القنس، تحت اشراف الامم المتحدة لقترة محددة بغية ايجاد مناخ ملائم لنجاح المؤتر الدولي للسلام. ٥ - ترجو مجلس الامن اتخاذ الاجراءات الضرورية للدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بما في ذلك تشكيل لجنة تحضيرية وتأمين الضمانات للترتيبات الامنية لجميع دول المنطقة كها سيحددها المؤتمر الدولي. ٦ ـ ترجو الامين العام للامم المتحدة متابعة جهوده يا فيها يساعدة مجلس ألامن الدولي لتسهيل عقد المؤتمر وتقديم تقرير، في موعد لم تحدد. وفيها بل التقاط الرئيسية في مسودة

مشروع القرار الثاني المتضمنة مجموعة من الخيارات... ان الجمعية العامة بعد دراسة المسألة الفلسطينية: أ - أذ تذكر بقرارها رقم ١٨١ بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٧: خيار اول ـ الذي ينص في ما ينص

\* سننه \* الى محمد شناوي. وزوجته بالمولود الجنيد وادهمه والف ميروك \* والى على مزاد بناسية حصوله على رخصة تعليم السياقة والى

على اقامة دولة فلسطين المستقلة. خَيَّارِ ثَالَثَ ـُ الذِي يَدَعُرَ فِي مَا يَدَعُر إلى أقامة دولة عربية ودولة صودية في

ب ـ واذ تعترف بالمسؤولية الخاصة للامم المتحدّة في التوصل الى حل عادل المسألة الفلسطينية. ج - واذ تأخذ علما باعلان الشعب القلسطيني عبر ممثليه، المجلس الوطني القلسطيني، لدولة فلسطين وققا القرار الجمعية العمومية الرقم ١٨١ ولممارسته الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني. هـ ـ واذ تؤكد على الضرورة الملحة للتوصل ألى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط توفر في ما توفر تعايشاً سلمياً بين كافة دول المنطقة. و \_ واذ تذكر بقرارها الرقم ٣٢٢٧ تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ المتعلق يمنح منظمة التحرير صفة المراقب

اولا ۔ تعترف: خيار اول ـ بدولة فلسطين المعلنة في

MICROSAM المسعوللجيل وينزوي ا من جوالعبد ريوسون و من جوالعبد المنافر اليورسور من المنافر اليوران و 512 KB izala 355 12-1 Whatist Com again of se Tist Hillighty Sacker Manca Joyatak Jagar made to any returned a 120 KB 201 20140 2014016 المرابع المراب

والمفرح المراد المبيور المبيور

الدولة القلسطينية بجانب اسرائيل، كما قبل الجانب الفلسطيني، ممثلا بدم.ت.ف.، دولة أسرائيل كعقيقة وكشريك لصنع السلام والحفاظ عليه.

وأضاف انه. في هذا المجال على غاية من الأهية، أن تحتفظ مبادرة السلام الفلسطينية الجديدة بحيويتها واندفاعها دون كال، حي وإن رفضتها، حي الآن، حكومة اسرائيل. وقال أن الشق الثاني لتضال قوى السلام في أسرائيل من أجلُّ حق الشعب القلسطيقي في تقرير مصيره هو التضاعن مع الإنتقاضة والتصدي خملة القمع الوحشية، التي تقوم بها قوى

وطالب الناثب توفيق طوبي قوى السلام في العالم بإسماع ضوته شجبا لعمليات القمع الوحشية في المناطق المحتلة. ودعا تختلف الهيئات والمنظمات الدولية الى مطالبة حكومة اسرائيل بإلغاء اوامر الإيعاد.

وكان المؤتر استمع يومي الإربعاء والخميس الماضيين الى أربعة تقارير قدمها وَشَارِكَ فِي النقاش، خلال انعقاد المؤتمر، من الجانب الإسرائيلي كل من مردخاي بار اون من اسرائيل وخالد الحسن \_ فلسطين ورمزى كلاررك من الولايات المتحدة وفينوغرادوف، سفير الاتحاد السوقييتي السابق في مصر. .

اربيه يفيه، رئيس دائرة العلاقات الخارجية ل وميام، والقس شحادة شحادة، خيار ثان \_ مستذكرة مغزاه التاريخي.

فَلَسَطَينَ. خَيَارَ ثَانَ \_ مِنْحَ دُولَةً فَلَسَطَينَ صفة المراقب الممنوحة الى منظمة التحرير الفلسطينية مع العلم بان هذه الاخيرة ستواصل عملها في منظومة الامم المتحدة باسم دولة فلسطين وفقا للقرارات المتعلقة بالموضوع وللتقاليد في الامم المتحدة. خَيَارُ ثَالَتْ \_ توسيعُ صفّة المراقبُ المنوحة لمنظمة التحرير الفلسطينية لتشمل دولة فلسطين مع العلم بأن هذه الاخيرة ستواصل عملها في منظومة الامم المتحلة وفقا للقرارات المتعلقة بالموضوع وللتقاليد المطبقة في الامم المتحدة. ریغن: عرفات لم یلب شروط

> وبقراراتها اللاحقة المتعلقة بالموضوع: ١٥. تشرين الثاني ١٩٨٨. - خيار ثان \_ بأعلان دولة فلسطين في ثانيا ـ تؤكد ألضرورة الملحة لتمكين

١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨. الشعب القلسطيني من ممارسة سيادته على الدولة الخاصة به.

يتوقف عليه ونحن مستعدون للقائه والتحادث معه وأنا متأكد من ان ثالثاً ـ تقرر: خيار أول ـ نقل الصفة الاسرائيليين سيقعلون ذلك ايضا ولكن وراوش عثدما يعلن للمرة الاولى والاخيرة وبوضوح أنه مستعد للاعتراف بحق اسرائيل في ان تكون دولة وأنه مستعد للتقاوض باسم القلسطينين ليحصل لهم على وطن..الغ..ه!! تصريحانه في ستوكهوام «حاول مرة اخرى امجاد باب للغروج لكي يقول أنه لم يكن يريد قول هذا أو ذائع!! . وردا على سؤال حول ما هي العتبة، الق لم يجتزها عرفات بعد نحو الاعتراف بحق أسرائيل في الوجود اجاب ريفن.. ولا نزال تحلل، تصريحاته في ستوكهولم. میرف: تصریحات عرفات تشكل تقدّما هو موضع ترحيب الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرقي أن بصريحات ستركهوا، آلتي أدلى جأً رئيس اللجنة التتقيدية المطمة التحرير الفلسطينية وفيها أن المنظمة تعترف بدولة اسرائيل تشكل وتقدما هو موضع ترحيب، وكان ميرني يتَّحنتُ خَلالُ ندوة نظمها مركز النراسات الاستراتيجية الدولية وأكد أن المجلس الوطني القلسطيني في اعلان الجزائر ولم يوافق علنا

على حق أسرائيل في الوجوده!! الماضي في ستوكهوا بـ وخطوة الى الامام

واضاف دوانه ما يزال دون الطلوب ولكنه يسير في الاتجاء الصحيحه!! ياسر عرفات في كلمة

ورأى أن عرفات قام الاربعاء

. 🗷 رتمة من صفحة! 🕷 وبعدما أشار إلى أن النورة الاخيرة المجلس الوطني الفلسطيني رسخت الوحدة الوطنية الفلسطينية اكد ان الانتفاضة والمرتكزة على الوحدة الوطنية الراسخة الملتزمة بالقيادة الموحدة، ستستمر دحي زوال الاحتلاليه وأعتبر عرفات ان أعلان الدولة القلسطينية كأن من والنتائج الثايتة للانتفاضة التي مكت حركة المقاومة القلسطينية من الانتقال الى هموقع

الهجوم الاستراتيجي على جميع جبهات

الصراع الساخن والمواجهة السيآسية محليا

وفي ختام رسالته قال عرقات وانتا نريد آلسلام ولكن نريد السلام القلسطيق وليس السلام الاسرائيلي او السلام الامريكي. السلام الذي يحفظ حقوقنا الوطئية والسياسية وفي مقدمتها

اصَّابِته في رأسه في حي الرمال وعبد الله معتقل الشاطيء (اتصار ٢) في غزة. كماً. استشهد المواطن عطا الله مصلح (أبو من جلطة في النماغ جراء مضاعفات

وكانت الضفة القلسطينية اعانت الإضراب العام يوم امس الاول في الذكرى السنوية الاولى لاتدلاء الانتفاضة (كانت كل مدن وقرى ومخيمات القطاع خاضعة لحظر تجول

دوريات من الشرطة ودحرس الحدوده ودالخيالته بحملة استفزاز وأسعة النطاق قي محيط معظم الدارس وحاصة وألمأمونية ووالفتأة الملاجئة وددار الطفل، وهدار الاولاد، وقال شهود عيان ان هذه القوات بدأت باطلاق قنابل الغاز حول وداخل هذه المدارس مما استفز الطلبة والطالبات الذين لم يتمكنوا من دخول مدارسهم فاقاموا الحواجز على الشوارع الرئيسية.

وكان يعض المعتصمين حاولوا التوجه الى مقر رئاسة وكالة الغوث الدولية، القريب من مقر الصليب الاحر فلاحقتهم قوات الشرطة التي داهت مدرسة عبد الله بن الحسين بحجة دخول عدد من المواطنين اليها. هذا ووقعت صدامات مجتلفة في أحياء أخرى في القنس.

● شهید بیت ساحور ● واتُحتجزت تموات الاحتلال على مدخل يت الخم الشَّمَالي "جثة الشَّهَيْد عطاالله مصلح (٥١ عاما) أثناء نقله من مستشفى وهدِاساً» في القدس حيث فارق الحياة اعتداء الجنود عليه قبل اسبوعين ونقلت الجئة الى ميني الحكم العسكري الذي اشترط جضور ما لا يزيد عن (٢٠) من اقارب الشهيد في تشييع جثماته في الوقت الذي حوصر فيه محيط منزل الشهيد لنع توافد اهالي المدينة اليه.

افراد عائلته الى مقر الحكم العسكري في ووقعت صدامات في احياء بيت لحم وخاصّةً في ساحة المدرسةٌ والسّينياّ ومحيطٌ سوق الحضار ومحطة الباصات وساحة

المهد وباب الزقاق وشارع جمال عيد الناصر واستمرت هذه الاشتباكات عدة ساعات في بعض المناطق ووصلت حد الاشتباك بالايدي بين الاهالي (نسوة وشيان وتجار وغيرهم) وجنود ألاحتلال. وقال شهود عيان ان الجنود تركوا ثلاث سيارات عسكرية وهربوا من احدى المناطق بعد أن وأعاده متظاهرون. قنابل غاز كان الجنود اطلقوها باتجاههم وقد اصيب جنديان (بالحجارة) فيها أصيب شاباًنْ بِالرصاص أحدهما في الرأس والآخر في الظهر، وجرى نقلها -الى جهة غير معلومة من قبل الجنود. واعتدى الجنود على ثلاث فتيات حاولن منع اعتقال احد الشيان وطرحهن الجنود ارضا وضربهن باعقاب البنادق وبالارجل وهن سهير محمد مناصرة وهنادي عبيد وثالثة أسمها

● تايلس ● ورقعت في أحياء مدينة تابلس وعدد من قراها وتخيماتها صدامات متعددة أصيب خلالها كل من علاء الدين الفتياني (١٢ عاما \_ رصاصة في الفخذ الاين) وجهاد عرفات (۲۰ عاّما رصاصة في الفخد الايمن) وعلاء فتيان (٢٠ عاما ــ رصاصة في الفخذ الايسر) ويحيى صبحي طينجة (١٦ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسري) واين محمود سعيد (١٦ عاما \_ رصاصة في الرجل البعني) ومحمد نديم البعني). اسماعيل (٢٠ عاماً \_ رصاصة في الوجه

وأخرى في اليد اليمق).

حثناً في العودة وتقرير الصبر واتامة من الستشفى الاتجيل في نابلس الى الدولة الستقلة وعاصمتها القدس، الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، نظرا

غطورة حالته: وفي حديث مع ادارة

«پرزیلای». • احداث الجمعة ٠

انحاء قطاع غزة كما فرضته على ضاحة شريكة وقرية ارتاح ني قضاء طولكرم وكف تعمة (رام الله). وداهم الجنود عددا من القري بينها كفر اللبد وصفاً وبيت عور (الفوقا والتحتا) وبيت لقيا وغريثا المصاح وتقوع وحوسان وسعير وعددا من أحياء قلقيلية وأماكن أخرى. وجرت في باحة الحرم الشريف مظاهرة بعد صلاة والجمعة حفق الجمرع

وكائت الضفة الفلسطينية شهدت

وفي حي سلوان ـ شرقي القدس وقعت مظاهرات عنيفة تصدى الاهالي خلالها لقوات الاحتلال واصابوا أحد افرأد وحرس الحدوده بجراح في احدى عينيه ادخل على اثرها الى المستشفى. واصيب خلال صدامات مع الجنود خسة شيان في قطنة (شمال غرب القدس) ومخيمي القوآر (الخليل) وبلاطَّة (نابلس) خلال مظاهرات اطلق خلالها الجنود

الرصاص الحي. وشن جنود الاحتلال حملة مداهمات في مدينة رام الله والبيرة لعدد من المتازل لأهالي قرية كفر مالك واعتقلوا عندا من ابناء القربة من كانوا في زيارة لاقاربهم وعرف من بينهم فريد مجمد مرة البعيرات وفرج جسيب البعيرات ورسعي عبد الزجن جايل وعاهد مصطفى حايل وجهاد. عودة بعيرات. وكانت الجواجز العسكرية انتشرت على مداخل قرى دير غسانة وبيت ريا وبير زيت وابو قش وكفر عقب وبيت عور التحتا وبلاة

وني بيت لحم اوقفت قوات الاحتلال احدى دراجات الحجارة، قبالة المسجد المقابل لساحة المهد وفي حوسان وقعت صدامات عنيفة في ساعات المساء بين الاهالي والجنود الذين اقتحموا القرية واعتقلوا الشابين الشقيقين محمد وجمال

واستولت اعداد غفيرة من الجنود (بالمُتَات) على مدرسة البنين الثانوية في قرية سعير (الخليل) وشنوا حملات استفزاز وتنكيل بالاهالي والقيت زجاجة حارقة باتجاء سيارة عسكرية كانت تعير الطريق الواصلة بين

● قطاع غزة ● وكانت قرأت الاحتلال أغلقت غرفتين في منزل عائلة محمد شريف زهرة المعتقل عادل عدنان الغزالي (مكون من

مي. كما اغلق جنود الاحتلال عدة مداخل بالبراميل والاسمنت المسلح في حارة وصيات المفتي، وثلاثة اخرى أنى حارة والخرابة، بحيَّث لم تبق أي منفذ لاربعين عاتلة. وبعد تدخل مندوبي الصليب الاحر

. ورغم الطبوق وحظر التجول فقد جرت عدة مظاهرات في قطاع غزة وخاصة في ٌخيم جباليا وفي حي الصرة والزينون وادخل (٢٥) مواطناً على الاقل الى عيادات الوكالة ومستشفيي والشفامه و والاهل، تتيجة اصابات عتلقة (عيارات مطاطيّة وغاز وضرب) وكان بينها الشاب سليم مصطفى صالحة (١٨ عاماً-كسر في الساعد الاين وكدمات في الجسم والراس) وجيلة حزب مسعود (٢٨ عاما) واسياء زاهي (٥ سنوات) وتحمد ابو جبل (١٠ سنوات). كلهم من حي الزيتون وأصيبوا بكنمات وزضوض في انحاء

دولة اسرائيل منطقة تنظيم محلية ـ: عكا اعلان بشأن تغيير خارطة هيكلية تعلن مذا بوجب للادة ٨٨ أقانون التنظيم والبناء لنسنة ١٩٦٥، أنه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية التنظيم وَالِبَاء، لُواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية المنظيم والبناء ـ عكا (في بلدية عكا) تغيير خارطة هيكلية مسمأة: خارطة رقم ١٣٧٠ تفييد خارطة هيكلية رقم ١٨٤١ زيادة في البية البناء \_ مرفقة مع التخطيط المرفق به.

وهذه هي المساحات الشمولة في نطاق الخارطة: بلوك رقم ١٨٠٠٥ قسيمة ١٤/١. المُلفُ الأساسي من تقييد الخارطة: زيادة نسبة اليناء للسكن واعطاء تعليمات هنسية تنظيمية وتجسيمية للبناء في القسيمة المذكورة

WINT العتمد عليها. عمرام قلمجي ـ رئيس اللبغة اللوائمة التنظيم والبناء المنط

النيكان الصفحة ٢

الحريمة

me .....

هرقي منسجان فيرية

الكرم المحمدة أ

ا تحول مناه مسود والتحديث الصعد

المناسة أعامه

ون بري ٿيو 🕯

الما منا و الما منا و الما منا و الما منا

الكار وضد الجولية

اغیثات ۱۲ علیهٔ و

رنية سرويه شؤو

I which

100

Miles & July

وكراهشه والراجعة

التبعوف وتعمير

all is will

العران بـ المعهو العكان ا

وليكن ود

by main and

هذا ويقيد مراسلنا ان ألمسلح المذكور كان اطلق النار. قبل حوالي سنَّة ونصف بأتجاء احد شبان البلدة واستشهد بعد صراع مع الموت استمر ١٥ شهرا وذلك قبل بضعة أشهر. وني قرية طلوزة اصيب يوسف طإهر

فاعوري (٢٢ عاماً) برصاصة في الرأس ووصفت حالته بانها مستقرة بعد أجرأه عملية جراحية له. كما اصيب في القرية تفسها الفتي محمد حسني صلاحات (١٤) عاماً . رصاصة في الفخذ) وقد قرض منع

وأدخل الى المتشفى الشاب مصطفى درويش الشافعي (٢٢ عاماً ـ عِنيم القارعة) جراء ضربة بالمراوات. وفي مخيم العين اصيب رأفت احمد قاطعوني (١٩ عاما \_ رصاصة في البطن) وني مخيم بلاطة محمد محمود سرحان (٢٣

● طولكرم ●

الطريق الرئيسي. وقدرت مصادر صحفية فلسطينية عددها بنحو ١٦٠ شجرة مشرة. هذا وتواصل حصار قرية قفين لليوم العاشر على التوالي. وكان جنود الاحتلال أجبروا تجار

وجاء تي وقت لاحق ان قوات الاحتلال استدعت ارملة الشهيد وبعض

الاول سحر.

وخلال مطاردة الجنود للقتية في حي القريون اطلقوا النار باتجاه الطفلة راتدة أحمد طبعوتي (٩ سنوات) الني كانت تحمل شقيقها الصغير فاصابوها برصاصة ني

وني وقت لاحق القي جنود الاحتلال، من سيارة عسكرية مسرعة الشاب يدر قرادة (١٦ عاما \_ حي راس العين) حيث سقط مقابل دكان عطا السامري شارع جامعة النجاح. وقد اصيب الشاب بارتجاج في المخ وكسور في الجمجمة وتقل

مع دخول الانتفاضة عامها الثاني

رحي الشيخ وقرية بيت حانون وبيت لاهبأ وفرضته، خلال اليومين الماضيين على مخيم طولكرم وقرى شويكة وارتاح وكفر نعمة.

واستشهد يوم امس الشابان حستي علي ابو سيدو (١٦ عامًا) متأثرًا برصاصة

عمد ابرأهيم ابر عروقة الذي قتل في الياس - ٥٦ عاما) من بيت سأخور متأثراً لاعتداء قوات الاحتلال عليه قبل حوالي

ووقعت في اليومين الماضيين صنامات

اربعة جنود في بيت لحم وغزة.

وفي مقر الصليب الاحر الدولي في

ومما قاله القس شحادة وأن صِناعة

السلام تحتاج الى رجال شجعان رأيناهم

الآن في الجانب الفلسطيني في اتخاذ

قرارات المجلس الوطني وننتظر ظهورهم

في الجانب الإسرائيلي ليقفوا من اجل اتهاء

الإحتلال والإعتراق بالدولة القلسطينية

تكلموا كان ابراهيم البقاق وحنان

عشراري وتيسير قبعة ونبيل شعث ومما

جاء في كُلمة الأخير: ولقد بلعنا الحبة المرة

للخروج من الوضع الراهن والوصول الى

السلام. وذلك بقبول قراري ٢٤٢ و ٢٣٨

بدون شروط. شجينا الإرهاب بدون

تحفظ قبلنا المؤتمر الدولى بدون تحفظ

وكذلك فكرة الدولتين بدون تحفظ عده

كانت حية مرة بلعثاها. ولكنه كان أيضا

عملا شجاعاً للوصول الى السلام. وبالمقابل نسأل الآن: هل تقيل اسرائيل

٢٤٢ و٢٣٨؟ هل تقبل فكرة الدولتين

للشعبين؟ هل تقبل بوضع حد للإرهاب، ؟

وأضاف ويطالبوننا بإيقاف الإنتقاضة.

ونسأل: ماذا سيكون بعد ذلك؟ ولا نسمع

شيئا. ونحن نقول اذا انسحبت اسرائيل

من المن الرئيسية في الضفة والقطاع وسمجوا بإجراء انتخابات عراقبة محايدة

وابتدأوا بفارضات فنحن على استعداد

لإيقاف الإنتفاضة لمرحلة المفارضات

الق تتمتع ما منظمة التحرير القلسطينية

في منظومة الامم المتحدة وكافة الحقوق

والامتيازات المنوحة لها الى دولة

وعقب الرئيس الامريكي، رونالد

ريغن، على البيان، الذي أنبثق عن لقاء

عرفات ووقد من اليهود الامريكيين في

ستوكهوام والذي اعترفت فيه مت.ف

يحق اسرائيل في الوجود بقوله؛ أن عرفات

لم يلب الشروط التي وضعتها واشتطن

صحفى عقده في البيت الابيض أنَّ «ذلك

وقال ألرئيس الامريكي في مؤتمر

واضاف ريفن ان عرفات في

من جهة ثانية اعلن مساعد وزير

للوصول الى السلامة.

ومن بين المتدويين الفلسطينيين ألذين

ويوافقون على انعقاد المؤتم الدوليء

 في العديد من المدن والقرى والمخيمات عا
 في ذلك بعض المناطق الخاضعة لحظر التجول حيث اصيب العشرات، جراء القمع واستخدام الرصاص الحي والعيارات المطاطية، بما في ذلك الشيوخ والاطفال. كما اصيب أحد أفراد هحرس الخدودة وشرطيان اخران في القدس خلال صدامات وقعت فيها اضافة الى اصابة

● القدس ● ومنذ ساعات الصباح الباكر قامت

القنس تجمع طلبة وطالبات المدأرس والعنيد من الاهالي واعتصموا احتجاجا على الاحتلال ونمأرساته وعند خروجهم هاجتهم قوات الشرطة بالقتابل السيلة المدوع ولاحقتهم الى داخل ساحة مبنى الصليب الاحمز الدولي. وقد رد الاهالي بقذف قوات الاحتلال بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاج احدى السيارات واصابة

الستشفى علم أن حالة الشاب جدا وانه تحت المراقبة الدائمة

من جهة ثانية اطلق مسلح مرخص (الاسم محفوظ الدينا) في بلاطة م البلد النار من سلاحه الرشاش (من طراز عوزي) فاصاب الشّاب زياد حسن دویکات (۲۳ عاما ـ وکان یقف امام مدقل المسجد) برصاصة في بطنه. وأدخل الشاب الى غرفة العمليات في مستشة

والاتحاد، ثم الى غرقة العناية المكثفة نظرا لخطورة حالته.

التجول على القرية.

عامًا \_ رصاصة في الظهر).

وفي مخيم طولكرم فرضت قوات الاحتلال حظر التجول اثر صدامات عنيفة فيه اصيب خلالها الفتي جمال عبد القادر حسن (١٤ عامًا \_ رصاصة في الفخذ الاين) والشابة علياء ذيب شحادة (٢٢ عاما \_ رصاصة في اليد اليمني). وفي كفر عيوش أصيب عصام حسن ريان (١٩ عاما \_ رصاصة في الخاصرة اليسري) وفي كفر جال اصيب باسم عارف صلاح (١٧ عامًا \_ رصاصة في الوجه) واقتلعت قوات الاحتلال عشرات اشجار الحمضيات في قرية ارتاح بمحاذاة

مدينة طولكرم على اغلاق محالهم عقب وقوع صدامات في أحيائها. • شهيد غزة • ورغم مواصلة قرض حظز التجول على كُلِّ مُخيمات قطاع غزة (ثمانية) الآ ان يوم امس، خاصة، تميز بطاهرات عارمة في المناطق التي رقع عنها حظر التجول وخاصة وسط غزة (احياء الشجاعية والنرج والزيتون والرمال وغيرها). وعلى طول نحو (٥) كيلومترات توقفت حركة

السير في شارع عمر المختار الدة خس دقائق تحية وحدادا على ارواح شهداء الانتفاضة عا اثار حفيظة الجنود الذين حوصرت وسائط تقلهم ويعد أنتهاء فترة الوقوف اندلعت صدامات عنيفة بين الأهالي وجنود الاحتلال. ورقع علم فاسطيني الى جانب علم لوكالة الغوث كان مرفوعا فيها انشد الطلبة نشيد وبلادي بلادي بلاديه ودارت اشتباكأت عنيفةً في محيط عدد من المدارس في حي الرمأل وخاصة اليرموك

وفلسطين ويشير الريس رفعت خلافا الاعلام الفلسطينية. و في حين اعلن الناطق العسكري أن شابا ألقى زجاجة حارقة باتجاه دورية فاطلقت النيران باتجاهه وقتلته، افاد الاهالي أن القتي حسني علي أبو سيدو (١٦ عاما) وهو طالب في الصف الثالث الاعدادي في منرسة اليرموك قلف احد الجنود بحجر فاضابه اصابة مباشرة في غيته التي نزنت دما. وعلى الغور أطلقٌ قائد الدورية النار بانجاه الفتي فقتل. ثم اقترب الجنود من الشاب ونقلوه معهم الى

معهد الطب الشرعي في أبو كبير قيها نقل الجندي الى احد الستشفيات. • مصابون اخرون • وخلال الصدامات التي وقعت في اتحاء مختلقة من القطاع أصيب اخرون وهم ياسم زهري صقر (٢٨ عاماً ــ رصاصة في الفخد الايسر) ونزار محمد السفافيري (١٧ عاما \_ رصاصة في الفخذ الاين) وجوهر الصعيدي (١٨ عاما .. رصاصة في الفخذ الايسر ادت الى نزيف فَى الاوعية النموية) وهم من حي ومن حي الرمال اصيب لين محمد الشوا (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ

الايسر) وفي جاليا اصيب احد عبد المجيد عكاشة (١٧٠ غاما \_ رصاصة في الساق اليمني) كما ادخل إلى المستشفى الشاب احسان عبد المجيد العربيد (٢٧ عاما) وهو مغمى عليه جرآء تعرضه الضرب شديد ومن بيت حانون أصيب يوسف عبد الرحن سحويل (٢٨ عاما) بالاغياء بعد أن تجمع حوله (١٠) جنود وأشبعوه ضربا وركلا على رأسه واتحاء جسمه. ومن مخيم النصيرات اصيب عاطف رجب ابو زر (۱۹ عاما ـ رصاصة في قحَّله الايسر) ومن قرية عبسان الكبيرة احد مطلق (۱۷ عاما ـ رصاصة في الحوض) ومن خاتيونس عمر المصري (٦٦

حى الصيرة اين تحمد ابو شعبان (١٨) عاما ــ كُسر في البد اليمني وجروح في الاذن شهید (اتصار ۲) • وتي معتقل والشاطئ، (اتصار ـ ٢) في غزة استشهد الشاب عبد الله محمد أبراهيم أبو محروقة (٢٠] علماً) على أيدى حراس المعتقل بعد قيامه بطعن احد الجنود بالة حادة.

عاماً .. رصاصة في الساق اليسري). ومن

وقال شهود عيان ان اصوات العيارات التارية سمعت بكثافة في حرالي الساعة التاسعة من صباح امس اعقبها هتافات وتكبيرات للمعتقلين شوهدت بعدها وحدأت عسكرية تقتحم المعتقل وتطلق قنابل غاز وعيارات مطاطية فيد. وأضاف شهود عيان ان سيارتي أسعاف عسكريتين حرجتا من المعتقل بعد

حوالي ساعة ونصف الساعة من سياء دوي الرصاص. وذكر زاديو أيوت اسرأتيل، أن الجندي أدخل الى مستقيل ...

● واصلت قوات الاجتلال مظر التجول، لليوم الثاني على التوالي في كل

فيها ضد الاحتلال ومارساته: .. لليوم الثاني على التوالي، أضرابا عاما عناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني فيا عززت قوات الاحتلال من تواجدها في مختلف انحاء المناطق المحتلة وعملت على

شطب الشعارات المناهضة ألما وانزال الاعلام الفلسطينية المنتشرة هناك

شاكر حامرة.

قرية ارتاح وطولكرم كها جرت صدامات كيا هدمت الطَّابق الثاني من منزل عائلة غرفتين ومنافعها) والكاتنة في حي الدرج. وكان الشابان اعتقلا يوم (٧/١٧)

تم رفع قسم من مدخلٌ واحد (بعرض يرميل واحد) للمارة فقط.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

كل من صمه الامر بتغيير الخارطة. بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات درام الكاتب الذكورة كل معنى بالارض، بالبناء، أو يكل جزء تخطيطى الحرويزي نفسه متضروأ من جراء التغيير وكذلك مهندس اللبنة الحلية في منطقة التنظيم التابعة له والمسولة في الخارطة أو تعدها بامكاند خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحيفة أن يقدم اعتراضه لتغيير المارطة في مكان اللجة الذكورة عب ان يقدم الاعتراض خليا من تعميل الاسباب وبارقاق تعري موقع من قبل عام يصادق على المقات

الاحد ١١ كانون الأولي